

١٩٩٥

٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٢٣



مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٥) المجلد العاشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اثيوبيا تعلن مقتل ٣ من المسلحين الهاربين			
	عكاظ	٢٢٥١	٩٥-٠٧-٠٣
عرفات : محاولات لاغتيال لانة رؤساء عرب اخرين فى اديس ابابا			
	عكاظ	٢٢٥٣	٩٥-٠٧-٠٣
اثيوبيا : مقتل ثلاثة من المشتبه بهم بمحاولة الاغتيال			
أ.ش.أ	السياسة	٢٢٥٣	٩٥-٠٧-٠٣
اثيوبيا : مقتل ثلاثة من المشتبه			
	السياسة	٢٢٥٤	٩٥-٠٧-٠٣
الباز : مصر لن تجر لمواجهه مع السودان			
	الأنباء	٢٢٥٥	٩٥-٠٧-٠٣
معارض سوداني "الخرطوم مركز لرعاية الارهاب			
أ.ش.أ	الأنباء	٢٢٥٦	٩٥-٠٧-٠٣
مصر تسعى الى التهدئة مع السودان بعد التهديدات باتخاذ اجراءات			
	الايام	٢٢٥٧	٩٥-٠٧-٠٣
عهدنا صرحا قويا			
	الاهرام	٢٢٥٩	٩٥-٠٧-٠٣
سلامتك .. سلامتك			
	الاهرام	٢٢٦٠	٩٥-٠٧-٠٣
كلام من مصر ولمصر			
	المساء	٢٢٦١	٩٥-٠٧-٠٣
بعد رصاصات اديس ابابا			
فؤاد بدوى	أخبار الادب	٢٢٦٢	٩٥-٠٧-٠٣
القاهرة : سنرد على الخرطوم دون عمل عسكرى			
	القبس	٢٢٦٣	٩٥-٠٧-٠٣
مقتل شخص فى الصعيد			
	الحياة	٢٢٦٥	٩٥-٠٧-٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاولات اغتيال رؤساء مصر			
كرم جبر	روزاليوسف	٢٣٦٦	٩٥-٠٧-٠٣
وزير الخارجية المصرى واليمنى يبحثان اليوم ملف "الافعاب"			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٢٣٧٤	٩٥-٠٧-٠٣
صندوق لرعاية اسر ضحايا الارهاب			
	الجمهورية	٢٣٧٥	٩٥-٠٧-٠٣
مؤتمر دولى ضد الارهاب			
الجمهوريه	الجمهورية	٢٣٧٦	٩٥-٠٧-٠٣
تعاون الاعلامى عربى لمواجهه الارهاب والتطرف			
فكرى كمون	الجمهورية	٢٣٧٧	٩٥-٠٧-٠٣
استشهاد خفير برصاص المتطرفين فى المنيا			
عبدة حسانين	الوفد	٢٣٧٨	٩٥-٠٧-٠٣
نجل عمر عبد الرحمن في السودان ومسئول عن تهريب المتفجرات للمتطرفين			
	الوفد	٢٣٧٩	٩٥-٠٧-٠٣
استشهاد خفير بابو قرقاص برصاص اثنين من الارهابيين			
حجاج الحسيني	الاهرام	٢٣٨٠	٩٥-٠٧-٠٣
صندوق لرعاية مصابى وشهداء مكافحة الارهاب واسرهم			
مشيرة موسى	الاهرام	٢٣٨١	٩٥-٠٧-٠٣
مهندس وصديقة وروحاتهما يضربان ابنة الاول حتى الموت برغم طرد الارواح الشريرة من جسدها			
مريد صبحى	الاهرام	٢٣٨٢	٩٥-٠٧-٠٣
رصاص فى الهواء			
عبدالعظيم حماد	الاهرام	٢٣٨٣	٩٥-٠٧-٠٣
محاولة الاغتيال "العربى "تحصل على قوائم الاغتيالات			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	٢٣٨٤	٩٥-٠٧-٠٣
لغز اغتيال الرؤساء قناة المخابرات الامريكية التى قتلت الملك فيصل			
عبد العظيم انيس	العربى	٢٣٨٧	٩٥-٠٧-٠٣
٢٨ فرعا لجماعة الجهاد .. و٩ مواقع تدريب عسكرى فى امريكا !			
هشام فؤاد	العربى	٢٣٨٩	٩٥-٠٧-٠٣
خطه لقلب نظام الحكم فى اجتماع لامراء الارهاب			
	العربى	٢٣٩١	٩٥-٠٧-٠٣
قيادى بارز فى جماعة الاخوان اعتقل فى مطار القاهره			
محمد صلاح	الحياة	٢٣٩٢	٩٥-٠٧-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مطلوب محاكمة قتلة ادبس ابابا فى القاهرة			
	الاخبار	٢٢٩٤	٩٥-٠٧-٠٣
اثيوبيا : استمرار مطارده مشاركين فى الهجوم			
	عكاظ	٢٢٩٦	٩٥-٠٧-٠٣
دعاء .. وعهد			
	الاخبار	٢٢٩٧	٩٥-٠٧-٠٣
محاولة الاغتيال ارهابيون فى كل مكان			
	العربى	٢٢٩٨	٩٥-٠٧-٠٣
خطوط الارهاب			
	الوطن العربى	٢٣٠٣	٩٥-٠٧-٠٤
اسرار اكبر معسكر للارهاب			
احمد فؤاد	الوطن العربى	٢٣٠٥	٩٥-٠٧-٠٤
القبض على د. حلمى الجزار واحتجاز المئات بالمحافظات .. وتحديد حبس العريان والزعفرانى اليوم			
جمال امبابى	الشعب	٢٣٠٧	٩٥-٠٧-٠٤
الايكونومست : الساحة السياسية مفتوحة امام الاسلاميين فى ظل الديمقراطيه الزائفه			
	الشعب	٢٣٠٨	٩٥-٠٧-٠٤
حتميه القصاص			
	الكواكب	٢٣٠٩	٩٥-٠٧-٠٤
درس لابد ان نعلمه			
	الكواكب	٢٣١٠	٩٥-٠٧-٠٤
يحب الناس جميعا - تكريم الحراس			
	الكواكب	٢٣١١	٩٥-٠٧-٠٤
من فنانى مصر الى الرئيس مبارك			
	الكواكب	٢٣١٢	٩٥-٠٧-٠٤
دليل على امن مصر			
	الكواكب	٢٣١٣	٩٥-٠٧-٠٤
محاوله مرفوضه			
	الكواكب	٢٣١٤	٩٥-٠٧-٠٤
هو الحب			
	الكواكب	٢٣١٥	٩٥-٠٧-٠٤
اعتداء على الحرية			
	الكواكب	٢٣١٦	٩٥-٠٧-٠٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الهدف ضرب الاستقرار والحريه !		النهضه العربية	٢٢١٧	٩٥-٠٧-٠٤
مواجهة الارهاب		الكواكب	٢٢١٨	٩٥-٠٧-٠٤
من قبايين من الى الرئيس مبارك		الكواكب	٢٢١٩	٩٥-٠٧-٠٤
مصر المستهدفة		الكواكب	٢٢٢٠	٩٥-٠٧-٠٤
عدو لدود - عبايه السماء		الكواكب	٢٢٢١	٩٥-٠٧-٠٤
تصرفات بربرية		الكواكب	٢٢٢٢	٩٥-٠٧-٠٤
الحب والسلام - سلامتك باريس		الكواكب	٢٢٢٣	٩٥-٠٧-٠٤
الشكر لله - الديمقراطية والحوار		الكواكب	٢٢٢٤	٩٥-٠٧-٠٤
جمهورية الحب	يوسف القعيد	الكواكب	٢٢٢٥	٩٥-٠٧-٠٤
راسترحت نفسى ..	نجيب محفوظ	الكواكب	٢٢٢٧	٩٥-٠٧-٠٤
موسى : لاعلاقة لما حدث على الحدود ومع السودان		الوطن العربى	٢٢٢٨	٩٥-٠٧-٠٤
سى ان ان : اشتباه فى تورط مسئولين بالامن الاثيوبى فى المؤامره		الوطن العربى	٢٢٣٠	٩٥-٠٧-٠٤
مبارك يكشف ابعاد مؤامره الاغتيال الفاشلة		الوطن العربى	٢٢٣١	٩٥-٠٧-٠٤
مجلس الوزراء : وفا الامه للرئيس استفتاء جديد يؤكد تمسكها بقيادته		الوطن العربى	٢٢٣٢	٩٥-٠٧-٠٤
طهران تنفى تورطها فى محاولة اغتيال مبارك		الوطن العربى	٢٢٣٣	٩٥-٠٧-٠٤
مجرد رأى - قصور اثيوبى	الاهرام	الوطن العربى	٢٢٣٤	٩٥-٠٧-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سلامتك باريس			
	الوطن العربى	٢٣٣٥	٩٥-٠٧-٠٤
قضية اليوم - سلامة المكنطقة من سلامة مصر			
	الوطن العربى	٢٣٣٦	٩٥-٠٧-٠٤
مبارك الان .. اقوى			
احمد الجار اللة	الوطن العربى	٢٣٣٧	٩٥-٠٧-٠٤
شعب مصر يجدد البيعة لمبارك			
	الوطن العربى	٢٣٣٨	٩٥-٠٧-٠٤
الرئيس واصل مهامه فور عودته			
	الوطن العربى	٢٣٣٩	٩٥-٠٧-٠٤
راى الانباء .... راس الارهاب			
	الوطن العربى	٢٣٤٠	٩٥-٠٧-٠٤
سيدى الرئيس سلمت وسلمت حياتك لنا			
	الوطن العربى	٢٣٤٢	٩٥-٠٧-٠٤
اثيوبيا تضيق الخناق على العقل المدبر للهجوم			
	الوطن العربى	٢٣٤٣	٩٥-٠٧-٠٤
ترقية قائد الحرس الجمهورى الى رتبة الفريق			
	الوطن العربى	٢٣٤٤	٩٥-٠٧-٠٤
معقول يكون اسمه البشير ..؟!			
	الاخبار	٢٣٤٥	٩٥-٠٧-٠٤
نجاة الزعيم			
	المدينة المنورة	٢٣٤٦	٩٥-٠٧-٠٤
وسائل الاعلام العربية تستنكر محاولة الاعتداء الاثمة نجاة مبارك انتصار للعرب وضربة قويه للارهاب			
	الوطن العربى	٢٣٤٧	٩٥-٠٧-٠٤
الرصاص لا يقتل حضارة !!			
محمد عبد العال	الوطن العربى	٢٣٥٠	٩٥-٠٧-٠٤
فرحتى كبيرة يامبارك بالنجاة			
مصطفى كمال حلمى	الوطن العربى	٢٣٥٢	٩٥-٠٧-٠٤
مصر دولة كافرة ورئيسها فرعون هذه الامة			
	الوطن العربى	٢٣٥٥	٩٥-٠٧-٠٤
وثيقة حكومة الخرطوم السرية			
	الوطن العربى	٢٣٦٠	٩٥-٠٧-٠٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مبارك يكشف علاقة السودان بمؤامرة محاولة اغتياله			
	الوطن العربى	٢٣٦٣	٩٥-٠٧-٠٤
الجائزه التشجيعية .. متى تذهب لاصحابها ؟!			
يسرى حسان	حريتى	٢٣٦٤	٩٥-٠٧-٠٢
ابو زيد محمد عوض الله			
	المساء	٢٣٦٦	٩٥-٠٧-٠٤
اول فيلم مصرى عالمى عن الرئيس مبارك			
امين الرفاعى	المساء	٢٣٦٧	٩٥-٠٧-٠٤
يكفى انه فتح المجال امام اصحاب القلم			
السيد المخزنجى	المساء	٢٣٦٨	٩٥-٠٧-٠٤
كلمة			
	المساء	٢٣٧٠	٩٥-٠٧-٠٤
انتظروا عصبة الشعب السودانى			
عربى اصيل	المساء	٢٣٧١	٩٥-٠٧-٠٤
بالبلدى			
هشام الصواف	الكواكب	٢٣٧٣	٩٥-٠٧-٠٤
الخرطوم تطلب وساطة الجامعة العربية وتحرك مسيرة للتنديد بمصر			
	الوطن	٢٣٧٤	٩٥-٠٧-٠٤
تعليق التعاون مع المحققين المصريين			
	عكاظ	٢٣٧٥	٩٥-٠٧-٠٤
الرئيس المرى يستقبل وزير دفاعه واستنفار سودانى			
	عكاظ	٢٣٧٦	٩٥-٠٧-٠٤
مبارك لا يستبعد اللجوء للخيار العسكرى لمواجهة دعم السودان المستمر للارهاب			
	الأنباء	٢٣٧٧	٩٥-٠٧-٠٤
وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام يقدم التهانى للرئيس المصرى			
	الايام	٢٣٧٨	٩٥-٠٧-٠٤
حمدا حماك الله			
	الكواكب	٢٣٧٩	٩٥-٠٧-٠٤
عين المشاهد ... جهد اعلامى متميز			
اشرف غريب	الكواكب	٢٣٨٠	٩٥-٠٧-٠٤
نجح مبارك فى الاستفتاء			
على محمود	الكواكب	٢٣٨١	٩٥-٠٧-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ليست معركة حسنى مبارك ..!			
وحيد حامد	الكواكب	٢٢٨٢	٩٥-٠٧-٠٤
استفتاء على الكرامه المصرية			
خيرى شلبى	الكواكب	٢٢٨٥	٩٥-٠٧-٠٤
درس اديس ابابا			
	الكواكب	٢٢٨٨	٩٥-٠٧-٠٤
الكل فى واحد			
رجاء النقاش	الكواكب	٢٢٩٢	٩٥-٠٧-٠٤
اثيوبيا اوقفت التعاون مع المحققين المصريين .. والسودان يلجا الى الجامعة			
	الأنباء	٢٢٩٤	٩٥-٠٧-٠٤
وقفة مع الشعر			
	الكواكب	٢٢٩٦	٩٥-٠٧-٠٤
رسائل حب من الفنانين المصريين الى الرئيس مبارك			
	الكواكب	٢٢٩٧	٩٥-٠٧-٠٤
من فنانى مصر الى ارئيس مبارك			
	الكواكب	٢٤٠٠	٩٥-٠٧-٠٤
ربنا يخليك لمصر			
	الكواكب	٢٤٠١	٩٥-٠٧-٠٤
خفافيش الظلام			
	الكواكب	٢٤٠٢	٩٥-٠٧-٠٤
مهمة سلام			
	الكواكب	٢٤٠٣	٩٥-٠٧-٠٤
السودان قاعه اجتماعات ومستودع للجماعات الارهابية التى تدعمها ايران			
منال الغمرى	الاهرام	٢٤٠٤	٩٥-٠٧-٠٤
القبض على ١٥ متطرفا فى حمله باسيوط			
فريد صبحى	الاهرام	٢٤٠٨	٩٥-٠٧-٠٤
اغتيال رؤساء مصر السادات : وقع بيده قرار اعدامه			
كرم جبر	العالم اليوم	٢٤٠٩	٩٥-٠٧-٠٤
هذا الوطن			
محمد أنيار	العالم اليوم	٢٤١٢	٩٥-٠٧-٠٤
الاصولية السائدة . المتجدده ؟			
حازم صاغيه	الحياة	٢٤١٣	٩٥-٠٧-٠٤

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر تطلب اضافه مكافحه الارهاب لميثاق الشرق العربى			
امين محمد امين	الاهرام	٢٤١٤	٩٥-٠٧-٠٤
وزراء الاعلام العرب يجتمعون غدا بالقاهرة			
مازن محمود الشوا	الاخبار	٢٤١٥	٩٥-٠٧-٠٤
بعد جريمة اديس ابابا			
عبد العال الباقورى	الاهالى	٢٤١٦	٩٥-٠٧-٠٥
نجاة الرئيس ونجاة الوطن !			
ابراهيم عيسى	الاهالى	٢٤١٧	٩٥-٠٧-٠٥
بعد جريمة اديس ابابا وقفة مع الذات			
عبد العال الباقورى	الاهالى	٢٤١٩	٩٥-٠٧-٠٥
حزب التجمع يدين محاوله اغتيال الرئيس ويعبر عن ارتياحة لفشلها			
	الاهالى	٢٤٢٠	٩٥-٠٧-٠٥
الجماعة الاسلامية تهدد مبارك			
	الاهالى	٢٤٢٢	٩٥-٠٧-٠٥
الحكم بحبس صاحب سينما ٢ شهور بسبب افيش فيلم سينمائى			
خالد حريب	الاهالى	٢٤٢٤	٩٥-٠٧-٠٥
بلا اقنعه ..ويمضى نهر الديمقراطية			
حامد سليمان	اخرساعة	٢٤٢٥	٩٥-٠٧-٠٥
وقفة .. ! الله حارسك يامبارك			
محمد عبد الحميد	اخرساعة	٢٤٢٦	٩٥-٠٧-٠٥
نعيش نعمل نتزوج ...			
جمال عوض	اخرساعة	٢٤٢٧	٩٥-٠٧-٠٥
ما وراء عمللية اديس اباب ؟ المؤامرة !			
محمد وجدى قنديل	اخرساعة	٢٤٣٣	٩٥-٠٧-٠٥
عسسم باسادة الرئيس قائدا وزعيما			
	اخرساعة	٢٤٣٦	٩٥-٠٧-٠٥
بعد التعبير الصادق .. "الكرة" فى ملعب الرئيس			
جلال عيسى	اخرساعة	٢٤٣٧	٩٥-٠٧-٠٥
انواط الشجاعة من الطبقه الاولى لابطال حرس الرئيس مبارك			
	اخرساعة	٢٤٤٠	٩٥-٠٧-٠٥
ماذا تقول المعارضة عن مبارك ؟			
سهير الحسينى	اخرساعة	٢٤٤٤	٩٥-٠٧-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرياضيون يعبرون عن فرحتهم بنجاة مبارك			
	اخرساعه	٢٤٤٥	٩٥-٠٧-٠٥
فرحة العمانيين بنجاة الرئيس مبارك من محاوله الارهاب الغادرة			
وفاء العرالى	اخرساعة	٢٤٥٦	٩٥-٠٧-٠٥
بلا اقنعة ..... ويمضى نهر الديمقراطيه			
حامد سليمان	اخرساعة	٢٤٦٠	٩٥-٠٧-٠٥
اسمعياء			
	الاخبار	٢٤٦١	٩٥-٠٧-٠٥
يارب ..ريده			
	الاخبار	٢٤٦٢	٩٥-٠٧-٠٥
الكل يدين العدوان على رمز مصر .. ويعبر عن فرحته بنجاته			
	اخرساعة	٢٤٦٣	٩٥-٠٧-٠٥
تدريبات بحرية مصرية امريكية بالبحر الاحمر			
	الوطن	٢٤٧٠	٩٥-٠٧-٠٥
"الجماعة" تعلن مسؤوليها عن محاوله اغتيال مبارك			
	الوطن	٢٤٧١	٩٥-٠٧-٠٥
جماعة اسلاميه مصريه متطرفة تعلن مسؤولتها عن محاوله اغتيال مبارك			
	البعث	٢٤٧٢	٩٥-٠٧-٠٥
الى الرئيس مبارك ... مع التحيه			
	الأنباء	٢٤٧٤	٩٥-٠٧-٠٥
"الجماعة الاسلاميه" تتبنى المحاولة الاثمة ومصر تنفى اتهام اثيوبيا "بالتواطؤ"			
	السياسة	٢٤٧٥	٩٥-٠٧-٠٥
الجماعه الاسلامية تعلن مسؤوليها عن محاوله اغتيال مبارك			
	الايام	٢٤٧٧	٩٥-٠٧-٠٥
معتقلون من "الجماعة الاسلاميه"			
	الايام	٢٤٧٨	٩٥-٠٧-٠٥
الجماعه الاسلامية تعلن مسؤوليها عن المحاولة والقاهره تشكك فى ان يكون التنفيذ فرديا			
	الوطن	٢٤٨٠	٩٥-٠٧-٠٥
مبارك: فى عيون الشعراء			
	الاخبار	٢٤٨٢	٩٥-٠٧-٠٥
تنظيمات ارهابية فى كل دول القرن الافريقى بدعم ورعاية السودان			
اسامة عجاج	اخرساعة	٢٤٨٤	٩٥-٠٧-٠٥

مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٥) المجلد العاشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اغتيال الزعماء لا يسقط الانظمه			
	اخرساعه	٢٤٨٨	٩٥-٠٧-٠٥
الاهرام المسائى ينشر التفاصيل الكاملة لاعترافات قادة الارهاب			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٤٩٠	٩٥-٠٧-٠٥
الارهاب ...... والحمار			
رفعت السعيد	الاهالى	٢٤٩٣	٩٥-٠٧-٠٥
يوميات موظف ...... الليله ليلنا !!			
ناجى جورج	الاهالى	٢٤٩٧	٩٥-٠٧-٠٥
محاولات الاغتيال الفاشله عبر قارات العالم			
رشيد عمرى	اخرساعة	٢٤٩٨	٩٥-٠٧-٠٥

مصر تشير إلى تورط اثيوبي في محاولة اغتيال مبارك

اثيوبيا تعلن مقتل ٣ من المسلحين الهاربين

وكالات ـ عواصم.

قالت اثيوبيا امس ان قوات الامن الاثيوبية قتلت ثلاثة مسلحين هاربين كانوا قد اشتركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك وقال التليفزيون الاثيوبي الحكومي ان المسلحين الثلاثة قتلوا في اشتباك في احدى ضواحي أديس ابابا واضاف ان اثنين من رجال الامن الاثيوبيين جرحا في الاشتباك وقال التلفزيون ان القتلى الثلاثة الذين يشتبه في انهم اشتركوا في الهجوم الفاشل على مبارك يوم الاثنين الماضي من اصل عربي

وقالت مصادر امنية فيما اوردته رويتر من القاهرة امس ان محققين مصريين قالوا ان ثلاثة من مسئولي الامن الاثيوبيين اشتركوا في محاولة الاغتيال الفاشلة وان المخابرات السودانية ساعدت في التخطيط للهجوم

وقالت المصادر ان التحقيقات الاولية اظهرت ان الاثيوبيين كانوا بين المهاجمين الذين امطروا موكب الرئيس مبارك بالرصاص من اسلحتهم الآلية .

وقالت المصادر «ثبت ان المشاركين في العملية طبقا لما جاء في التحقيقات حتى الآن يزيد على ١٢ فردا بينهم ثلاثة من رجال الأمن الاثيوبي». واضافت المصادر «ثبت ان التخطيط للحادث تم بمعرفة بعض رجال المخابرات السودانية حيث كان التخطيط بالاتفاق مع عناصر امنية اثيوبية يتضمن اطلاق الرصاص على سيارة الرئيس حين يندفع السائق للامام هربا من هذه العملية فتصطدم به السيارة المفخخة التي تتقدم من احد الشوارع الجانبية». وقالت المصادر ان فيلما التقطه المحققون للفيلا التي استاجرها المسلحون يبين ان المقيمين فيها كانوا من العرب لكنهم ليسوا مصريين ولا سودانيين

وقالت المصادر الامنية ان «المضاهاة لمجموعة من البصمات التي تم رفعها من الفيلا وللقتلى الثلاثة قد اكدت عدم تواجد اي من قيادات الارهاب الهاربة في الخارج في مكان الحادث». وقال التلفزيون ان الاشتباك وقع بعد ان حاصرت قوات الامن بناء على اخبارية تلقتها منزلا كان المسلحون يقيمون فيه واضاف ان المسلحين بادروا الى اطلاق النار عندما امرتهم قوات الامن بالاستسلام. وقال التليفزيون «ردت قوات الامن على النيران فقتلت جميع الرجال الثلاثة».



عرفات : محاولات لاغتيال ثلاثة رؤساء عرب اخرين في اديس ابابا

الفرنسية - رويتر - غزة:

اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه كانت هناك ثلاث محاولات اخرى لاغتيال زعماء عرب آخرين من بينهم هو نفسه في اديس ابابا التي كانت مسرحا لمحاولة اغتيال فاشلة استهدفت الرئيس المصري حسني مبارك الاثنين الماضي. وقال امين عام السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم في ختام اجتماع مجلس وزراء السلطة الفلسطينية ان عرفات ، عرض امام المجلس معلومات رسمية تؤكد انه كانت هناك محاولات في نفس الوقت تستهدف العدوان على ثلاثة رؤساء عرب آخرين من ضمنهم الرئيس عرفات. ولم يكشف المسؤول الفلسطيني اي تفاصيل اخرى حول هوية الرؤساء الثلاثة او حول مصدر «المعلومات الرسمية». وكانت طائرة عرفات في طريقها الى اديس ابابا عندما تعرض موكب الرئيس مبارك للهجوم واصيب السفير الفلسطيني لدى اثيوبيا برصاصة شاردة في ساقه بينما كان يهم بمغادرة مبنى السفارة الى المطار ليكون في استقبال عرفات .



المصدر : السياسة

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

اثيوبيا: مقتل ثلاثة من المشتبه بهم بمحاولة الاغتيال

■ اديس ابابا - أ ش أ - رويتر: قالت اثيوبيا امس ان قوات الامن الاثيوبية قتلت ثلاثة مسلحين هاربين كانوا قد اشتركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر التلفزيون الاثيوبي الحكومي ان مسلحين الثلاثة قتلوا في اشتباك في احدى ضواحي اديس ابابا واضاف ان اثنين من رجال الامن الاثيوبيين جرحوا في الاشتباك.

وقال التلفزيون ان القتلى الثلاثة الذين يشتبه في انهم اشتركوا في الهجوم الفاشل على مبارك يوم الاثنين الماضي من اصل عربي.

وعرض التلفزيون الاثيوبي صورا للعناصر القتلى لكنه لم يكشف عن جنسياتهم او اسمائهم الا ان بعض الدوائر تشير الى ان ملامحهم عربية.

ولم يصدر في اديس ابابا بيان رسمي حول الحادث لكن هذه ....

(التتمة ص ٨)

اثيوبيا: مقتل ثلاثة من المشتبه

الدوائر ذكرت ان هؤلاء المسلحين قتلوا خلال اشتباك وتبادل لاطلاق النار بينهم وبين قوات الامن في منطقة شرق العاصمة الاثيوبية وهو المكان القريب من المنطقة التي ترك فيها المسلحون السيارة .التويوتا التي استخدموها في الهجوم على موكب الرئيس مبارك.



المصدر : الأنباء

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ مسؤولي أمن أثيوبيين شاركوا بمحاولة اغتيال مبارك

الباز: مصر لن تنجر لمواجهة مع السودان ولدينا وسائل قانونية وسياسية سنستعملها

القاهرة – «الوكالات»: أكد أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية امس السبت ان مصر لا يمكن أن تُجرّ الى مواجهة عسكرية مع السودان، ولو ثبت ان جهات رسمية أو شبه رسمية متورطة في محاولة اغتيال الرئيس مبارك، فان لدينا القدرة على مواجهة ذلك عن طريق غير العمليات العسكرية.

وأوضح الباز : لو ثبت تورّط السودان في الإسهام في توجيه وتعزيز الأنشطة الارهابية لدينا وسائل كثيرة قانونية وسياسية للتعامل مع ذلك، قبل أن يضيف، ان لكل شيء نهاية.

ورداً على سؤال حول النداء الذي وجهه رئيس النظام السوداني عمر البشير الى التعبئة يوم الجمعة قال الباز: لاحظنا ان السودان يتورّط في عمليات كثيرة تهدد الأمن القومي المصري ويبعد أنظار شعبه عبر توجيهها الى وجهة اخرى.

وكان البشير قد اعلن أمس الأول: سنقدم الأسلحة الى كل من هو قادر على حملها، وسندرب كل الشباب للدفاع عن أرض السودان.

وإثر محاولة الاغتيال التي تعرّض لها الاثنين في اديس أبابا حدد الرئيس المصري بضرب «العصابة المجرمة» الحاكمة في الخرطوم بعد اتهامه السودان بالتورّط في هذه المحاولة، الأمر الذي نفاه السودان.

كما اتهم مبارك السودان بايواء وتدريب إرهابيين مصريين وأفارقة، موجهاً إصبع الاتهام بشكل خاص الى حسن الترابي الذي يعد العقل المدبّر للنظام السوداني بزعامة البشير الذي وصل الى السلطة اثر انقلاب عسكري في ١٩٨٩.

وقال الباز : نترك هذه الزمرة السودانية التي نعتبر أنها اختلست السلطة من الشعب السوداني، للشعب السوداني نفسه ولن نتدخل في الشؤون الداخلية.

وأوضح الباز رداً على سؤال انه يتكلم عن الجهات شبه الرسمية. وعن الزمرة السودانية فانه يعني الجبهة القومية الإسلامية التي يتزعمها الترابي، وقال: الشعب السوداني نفسه يقاسي من الجبهة القومية الإسلامية.

وأكد ان مصر : لا يمكن أن تفكر في إراقة دم مصري أو سوداني.

وكرر الباز قوله ان السودان يشكل العمق الاستراتيجي لمصر، العلاقات وشيجة بيننا وبين السودان، نحاول ألا نعطي أية فرصة لتعكير العلاقات بين الشعبين ولن نصدر الحكم إلا بعد أن تثبت الحقائق.

وأضاف الباز : لن نتحدث بناء على هواجس وانما نحن ننتظر نتائج التحقيق الواسع الجاري في أثيوبيا حول هوية منفذي محاولة الاغتيال

الى ذلك قالت مصادر أمنية ان محققين مصريين قالوا ان ثلاثة من مسؤولي الامن الأثيوبيين اشتركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا وان المخابرات السودانية ساعدت في التخطيط للهجوم.

وقالت المصادر ان التحقيقات الأولية أظهرت ان الأثيوبيين كانوا بين المهاجمين الذين أمطروا موكب الرئيس بالرصاص من أسلحتهم الآلية يوم الاثنين الماضي، وأشارت الى انه ثبت ان المشاركين في العملية طبقاً لما جاء في التحقيقات حتى الآن يزيد على ١٣ فرداً بينهم ثلاثة من رجال الأمن الأثيوبي.

واضافت المصادر قولها: ثبت ان التخطيط للحادث قد تم بمعرفة بعض رجال المخبرات السودانية، حيث كان التخطيط بالاتفاق مع عناصر أمنية اثيوبية يتضمن إطلاق الرصاص على سيارة الرئيس حتى يندفع السائق للأمام هرباً من هذه العملية فتصطدم به السيارة المفخخة التي تتقدم من أحد الشوارع الجانبية.

ولم تذكر المصادر تفاصيل بشأن التورّط الأثيوبي المزعوم لكنها قالت ان للمخابرات السودانية ساعدت في التخطيط للهجوم.

وقالت المصادر ان فيلماً التقطه المحققون للفيلا التي استأجرها المسلحون يبيّن ان بعض المقيمين فيها كانوا من العرب لكنهم ليسوا مصريين ولا سودانيين

وقالت المصادر الأمنية ان التحقيقات برّأت قادة المتطرفين المقيمين خارج مصر من مسؤولية الهجوم قائلة: ان المضاهاة لمجموعة من البصمات التي تم رفعها من الفيلا أو للقتلى الثلاثة قد أكدت عدم وجود أي من قيادات الارهاب الهاربة في الخارج في مكان الحادث.



المصدر الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

معارض سوداني : الخرطوم مركز لرعاية الارهاب

نيروبي - أ.ش.أ : قال الدكتور رياك ماشار زعيم حركة استقلال جنوب السودان ان المحاولة الارهابية الغادرة التي استهدفت موكب الرئيس المصري محمد حسني مبارك في اديس ابابا كشفت الوجه القبيح لنظام العصابة الاجرامية المتسلطة على الشعب السوداني في الخرطوم. وادان الدكتور ماشار في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط هذه العملية الاجرامية التي تمت بتدبير من حكومة الخرطوم في انتهاك واضح لسيادة اثيوبيا الدولة الافريقية المستقلة.

واكد ماشار في تصريحه ان محاولة اغتيال مبارك مؤشر على مدى وحشية نظام الترابي والبشير الذي حول الخرطوم الى مركز لرعاية الارهاب والتطرف في العالم. وقال ان اصرار نظام البشير الترابي على استمرار الحرب الاهلية في جنوب السودان ادى الى ازهاق ارواح مليون ونصف المليون سوداني وعودة الجنوب الى العصر الحجري بعد انهيار جميع خدمات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية وفرار الملايين الى الدول المجاورة وتشريد ملايين اخرى داخل السودان.

الحرب الكلامية بين النظامين مستمرة

مصر تسعى الى التهدئة مع السودان بعد التهديدات باتخاذ اجراءات

القاهرة ـ الخرطوم ـ وكالات الأنباء.
اكد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية امس السبت ان مصر «لن تقوم باي عملية عسكرية» ضد السودان. وقال الباز في تصريح للتلفزيون المصري ان مصر «لا يمكن ان تجر الى مواجهة عسكرية مع السودان ولو ثبت ان جهات رسمية او شبه رسمية متورطة (في محاولة اغتيال الرئيس مبارك) فان لدينا القدرة على مواجهة ذلك عن طريق غير العمليات العسكرية». واوضح الباز «لو ثبت تورط السودان في الاسهام في توجيه وتعزيز الانشطة (الارهابية) لدينا وسائل كثيرة قانونية وسياسية، للتعامل مع ذلك.



المصدر : ... الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥



البشير يحيي انصاره خلال الاحتفال الذي اقيم في الخرطوم في ذكرى ثورة الانقاذ «ا. ف. ب»

وقال الباز «لاحظنا ان السودان يتورط في عمليات كثيرة تهدد الامن القومي المصري ويبعد انظار شعبه عبر توجيهها الى وجهة اخرى».

وكان الرئيس المصري هدد بضرب «العصابة المجرمة» الحاكمة في الخرطوم بعد اتهامه السودان بالتورط في محاولة اغتياله الاثنين في اديس ابابا، الامر الذي نفاه السودان.

كما اتهم مبارك السودان بايواء وتدريب «ارهابيين» مصريين وافارقة، موجها اصبع الاتهام بشكل خاص الى الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي الذي يعد العقل المدبر للنظام السوداني بزعامة الفريق عمر البشير الذي وصل الى السلطة اثر انقلاب عسكري في 1989.

وقال الباز «تترك هذه الزمرة السودانية التي نعتبر انها اختلست السلطة من الشعب السوداني (...) للشعب السوداني ولن نتدخل في الشئون الداخلية» مؤكدا ان مصر «لا يمكن ان تفكر في اراقة دم مصري او سوداني».

واوضح الباز ردا على سؤال انه يعني بـ«الزمرة» الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الترابي.

وكرر الباز قوله ان السودان «يشكل العمق الاستراتيجي لمصر. العلاقات وشيجة بيننا وبين السودان. نحاول الا نعطي اي فرصة لتعكير العلاقات بين الشعبين ولن نصدر الحكم الا بعد ان تثبت الحقائق».

وفي تطور آخر، أبلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجلس وزراء السلطة الفلسطينية خلال اجتماعه أمس بانه تلقى معلومات رسمية مؤكده تفيد بانه كانت هناك محاولات غادرة تستهدف العدوان على ثلاث رؤساء دول عربية في اديس ابابا.

وقال «انه شخصيا كان من بين المستهدفين الثلاثة».

يذكر ان مجلس وزراء السلطة الفلسطينية قد أدان حادث الاعتداء الآثم الذي تعرض له الرئيس مبارك في اديس ابابا.

وفي القاهرة قالت مصادر امنية امس السبت ان محققين مصريين قالوا ان ثلاثة من مسئولي الامن الاثيوبيين اشتركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا وان المخابرات السودانية ساعدت في التخطيط للهجوم.

وقالت المصادر ان التحقيقات الاولية اظهرت ان الاثيوبيين كانوا بين المهاجمين الذين امطروا موكب الرئيس بالرصاص من اسلحتهم الالية يوم الاثنين الماضي.

وقالت المصادر «ثبت ان المشاركين في العملية طبقا لما جاء في التحقيقات حتى الان يزيد على 13 فردا بينهم ثلاثة من رجال الامن الاثيوبي».

واضافت المصادر قولها «ثبت ان التخطيط للحادث قد تم بمعرفة بعض رجال المخابرات السودانية.. حيث كان التخطيط بالاتفاق مع عناصر امنية اثيوبية بتضمن اطلاق الرصاص على سيارة الرئيس حتى يندفع السائق للامام هربا من هذه العملية فتصطدم به السيارة المفخخة التي تتقدم من احد الشوارع الجانبية».

ولم تذكر المصادر تفاصيل بشان التورط الاثيوبي المزعوم لكنها قالت ان المخابرات السودانية ساعدت في التخطيط للهجوم.

وفي الخرطوم، تصدر النداء الذي وجهه الرئيس السوداني عمر البشير مساء امس الاول الى التعبئة في مواجهة «المؤامرة» التي تعدها مصر صفحات الصحف السودانية امس السبت.

وردا على تهديد الرئيس المصري قبل يومين باتخاذ تدابير ضد النظام الحاكم في الخرطوم استعادت الصحف امس نداء البشير لحمل السلاح في مواجهة «المؤامرة التي يعدها مبارك».

وكرست صحيفة «السودان الحديث» الحكومية افتتاحيتها لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك الاثنين في اديس ابابا والتي رات فيها دليلا على «الوضع المتفجر في مصر ولا سيما بعد تعرض عدد كبير من القادة الإسلاميين فيها للتصفية».

ومن جهتها، دعت صحف مصرية حكومية ومستقلة الشعب السوداني الى التحرك ضد (النظام الحاكم في السودان) وطالبت الحكومة المصرية باتخاذ اجراءات حاسمة ضد نظام الخرطوم.

وتاتي ردود الافعال هذه وسط غضب عارم يعم الشارع المصري منذ ايام بسبب اتهامات الحكومة المصرية الخرطوم بالتورط في محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة الاهرام الحكومية «ان الكلمة الفاصلة الآن هي لشعب السودان الذي يابى الضيم والاستبداد ويحرص على الصداقة مع الاشقاء عربيا وافريقيا».

واستعرضت الصحيفة الاوضاع السودانية التي وصفتها بانها تسير من سيء الى اسوا منذ استيلاء النظام على الحكم في عام 1989 وتساءلت «ما جدوى بقائه واستمراره بعد ان حطم السودان وتامر على جيرانه في مصر وارتيريا واثيوبيا واوغندا».

وانضمت صحيفة «الوفد» المعارضة كذلك في دعوة الشعب السوداني الى التحرك (لتأديب) ما اسمته العصابة المجرمة الحاكمة في السودان لارتكابها من الافعال ما لا يرضاه دين او عقل او منطق».

وقالت ان الوقت حان لان يتخذ الشعب السوداني المثقل بالهموم والمشاكل موقفا حاسما ضد ما وصفته بـ«الطغمة» الحاكمة التي اوصلت السودان الى ما لا يحمد عقباه.

واضافت الصحيفة قائلة ان تهديدات الرئيس السوداني عمر البشير الاخيرة بتحويل منطقة حلايب الحدودية الى مقبرة للمصريين «لا ترهب مصريا واحدا وانما تعني احتضانه للارهاب والمجرمين واظهار ما يحمله من عداء كبير لمصر وشعبها».

والى ذلك، نفت اليمن رسميا امس السبت ان يكون محمد سراج المشتبه في انه العقل المدبر لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا يحمل جواز سفر يمنيا.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن مصدر مسئول في وزارة الداخلية قوله في بيان انه «لم يصدر جواز سفر يمني باسم محمد سراج المتهم بتدبير الاعتداء الغاشم الذي تعرض له الرئيس حسني مبارك في اثيوبيا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : [illegible] يوليو ١٩٩٥

[illegible]

عهدناك صرحا قويا متين
ورمزا عظيما كمالا وبينا
ابا مؤمنا يزرع الخير فينا
وكيف نظل عطاء لمصر
لتبقى بنا قبلة العالمينا
فانت لها قد حفظت الجميل
فعلمتنا يا ابن مصر الاصيل
نقدس مصر ترابا ونيل
لنصبح دوما لها خير جيل
نلبي النداء ، ونعلي اللواء
ونقهر من اجلها المستحيل

الكاتب الصحفي . مرزوق هلال



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

سلامتك .. سلامتك

سلامتك سلامتك يا ريس .. بقولها مدوية
وبقل صوتك فى ودن .. ميه .. فى الميه

ومهما نبحت كلاب .. ومهما طال ارهاب
بفضل هواك غلاب .. على ألف صوت .. كذاب

بسياسة عصرية

ولما يسمع سياسى أو سياسية .. من اللى اسس وشيد .. وحدة قومية
بعرف مقامك فى وجداننا .. وأساسها .. من إلتزامك ياريس باللفظ والمعنى
وبالأدله الى يا ما يحق متعنا .. وتكون نتيجة المقارنة فرحة مصرية

يا ابن مصر العظيمة اللى ما لها مثيل
يا سلسبيل يفضل روينا زى نهر النيل
شعبك يشهد . بأنك ... ارسيت .. واسست نهجك

وانا باعترفلك بأنك .. مثل عظيم للسياسى والانسان
وانا حمادة باقول .. بامانة . دربك يا حسنى .. دا درب سياسى فنان

حمادة محمد عفيفى
مطرب ومؤلف . كفر منلوهلة ـ منوفية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

شعر : [illegible]

الإر[illegible] [illegible] .. .. وبشيب [illegible]
شر[illegible] [illegible] .. .. [illegible]

ع[illegible] [illegible] .. .. يقل والم[illegible]
و[illegible] [illegible] .. .. يا [illegible]

يا[illegible] .. .. في طريق [illegible]
يا[illegible] [illegible] .. .. [illegible]

ربنـا نجـاك .. .. من كيد [illegible]
وقلوبنـا معـاك .. .. بإيمان [illegible]

والله يخليك .. .. ويبارك فيك
ويخلينـا ليك .. .. أحباب وإخوان



المصدر : أخبار الأدب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

[illegible]

يحدثُ ان اختلفتُ معكَ
نختلف كما يختلفُ الماء مع الماء
هذا عذبٌ.. هذا ملح
نختلف كما تختلف الريحُ مع الريح
شرقٌ.. غربٌ
نختلف كما تختلف الشمسُ مع الشمس
هذى اشراقٌ.. تلك غروب
نختلف كما تختلفُ النفس مع النفس
نفسٌ واحدة تختار الدربٌ.. وتميزٌ بين دروب
لكنّى بكل قواى.. أُدين العدوان عليك
فأنت الرمز
ونسرُ النصر
وربُّ الاسرة فى مصر
مصْر البلد الطيّب.. والصابر.. والواهب.. والقادر ان يلحق بالعصرْ
مصرُ الكلمات الأولى.. التوحيدّ
اهدتْ للعالم شُعلتها.. وحضارات ورسالات.. علما لازالت تعطى
مصْر المسلمةُ ودرعُ الاسلام.. ورمحُ الاسلام.. وسيف الاسلام
مصرُ الأزهرْ
مصرُ الصارخة بسمع الدنيا هاتفةً ان الله سلام
مصرُ الذاكرُة لمعنى كلمات الله
«... من قتلَ نفساً فكأنما قتل الناس جميعا»
مصرُ الفنانة والعالمةُ :
سيد درويشْ.. مختار ومحفوظ وناجى.. ثومةٌ.. وزويلْ
أنت الرمزُ
ان تمتد الايدى الآثمة بأرض الحبشة بالعدوان
هذا لايرضى شعباً اعطاك الحق لأن تنطق باسم الشعب فى كل مكان فى الأرض
هذا كفرٌ.. بهتان
اسجد للحافظ حمدا شكراً
ان حفظ لمصر النسر. والرجل البطل
ان حفظ الوفد المصرى يشارك فى قمة قارتنا حتى تمضى نوعاً ظلمةٌ افريقيا
ماسةِ هذا الكون السوداء
اسجد للحافظ حمداً شكراً

فؤاد بدوى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٥

مصر تميل الى التهدئة.. والسودان مستمر في التعبئة

القاهرة: سنرد على الخرطوم.. دون عمل عسكري

■ موسى الى صنعاء.. واشارة الى مشاركة ضباط اثيوبيين بمحاولة اغتيال مبارك

القاهرة – احمد سيد حسن: الخرطوم، صنعاء، اديس ابابا – وكالات:

سعت مصر امس الى التهدئة مع السودان مستبعدة القيام بعمل عسكري ضده، فيما استمر الرئيس السوداني عمر حسن البشير بحث شعبه على التعبئة والاستعداد لحمل السلاح والدفاع في مواجهة مؤامرة قال ان مصر تتزعمها للاطاحة به.

د.اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية قال ان مصر «لن تقوم باي عمل عسكري ضد السودان. ولو ثبت ان هناك جهات رسمية او شبه رسمية متورطة (في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك) فان لدينا القدرة على مواجهة ذلك عن طريق اخر غير العمليات العسكرية».

وفي مقابلة اجراها معه التلفزيون المصري اكد الباز انه «لن تكون هناك ردود افعال هوجاء الى ان تنتهي التحقيقات ونعرف بالضبط من هي الجهات المسؤولة ودور كل جهة. وفي ذلك الوقت نستطيع ان نرد على كل جهة لاننا لا ننساق وراء التكهنات والهواجس».

وقال الباز: «لدينا وسائل سياسية وقانونية كثيرة للرد دون اللجوء الى الوسائل العسكرية وننتظر حاليا ما ستسفر عنه التحقيقات (...) ولن نصدر الحكم إلا بعد ان تثبت الحقائق».

وقد استعاد التلفزيون المصري امس برامجه الاعتيادية بعد ان كرس بثه خلال الايام الماضية لخطابات الرئيس المصري والاناشيد الحماسية والوطنية.

واضاف الباز: «لدينا وسائل كثيرة على الصعيد الدولي للضغط على السودان كي يغير من سياسته الحالية ومساره، فهناك ادلة كثيرة (...) وهناك معسكرات لتدريب الارهابيين على بعد ٣٥ كيلومترا من الخرطوم».

وقال الباز: ان مصر لا يمكنها التفكير في المساس او اهدار دم اي مواطن سوداني او مواطن مصري ولا يمكن التفكير في اية مغامرة عسكرية لاننا لا يمكن الرد على مغامرة معينة باحداث الم للشعب السوداني الشقيق وسوف نترك هذه الزمرة السودانية التي نعتبر انها اختلست السلطة من الشعب السوداني للشعب السوداني بعد ان يتصرف معها (...) ولن نتدخل في الشؤون الداخلية».

واوضح الباز، ردا على سؤال، انه عندما تكلم عن جهات «شبه رسمية» وعن «الزمرة السودانية» فانه كان يعني الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي الذي يعد العقل المدبر للنظام السوداني بزعامة البشير الذي وصل الى السلطة اثر انقلاب عسكري في ١٩٨٩.

ورغم تغير التوجه الرسمي فان الصحف الحكومية واصلت دعوتها الى التحرك ضد «النظام الحاكم في السودان» وطالبت الحكومة المصرية باتخاذ اجراءات حاسمة ضده، وطالبت احداها صراحة بشن ضربة عسكرية تسقط النظام هناك.

موسى الى صنعاء

وفي اطار متصل، يتوجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى صنعاء لاجراء مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والمسؤولين اليمنيين حول ما تردد بشان تورط اشخاص يحملون جوازات سفر يمنية في محاولة اغتيال الرئيس مبارك، الوقوف على نشاط وحركة العناصر المصرية المتطرفة المتواجدة في اليمن.

وكانت اليمن نفت ان يكون محمد سراج المشتبه في انه العقل المدبر لمحاولة الاغتيال يحمل جوازا يمنيا.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية انه «لم يصدر اي جواز سفر يمني باسم محمد سراج»، وكانت مذكرة للمعارضة السودانية اكدت ان سراج سوداني الجنسية.

اثيوبيون شاركوا

وفيما اكد متحدث امني مصري ان التعاون مستمر وقائم بين السلطات الامنية والقضائية في مصر واثيوبيا. قال محققون مصريون ان ثلاثة من مسؤولي الأمن الاثيوبيين اشتركوا في محاولة الاغتيال الفاشلة وان المخابرات السودانية ساعدت في التخطيط للهجوم.

وقالت المصادر: «ثبت ان عدد المشاركين في العملية طبقا لما جاء في التحقيقات حتى الآن يزيد على ١٣ فردا بينهم ثلاثة من رجال الأمن الاثيوبي».

واضافت المصادر قولها «ثبت ان التخطيط للحادث قد تم بمعرفة بعض رجال المخابرات السودانية.. حيث كان التخطيط بالاتفاق مع عناصر امنية اثيوبية يتضمن اطلاق الرصاص على سيارة الرئيس حتى يندفع السائق للامام هربا من هذه العملية فتصطدم به السيارة المفخخة التي تتقدم من احد الشوارع الجانبية».

وقالت المصادر ان فيلما التقطه المحققون للفيلا التي استاجرها المسلحون يبين ان بعض المقيمين فيها كانوا من العرب لكنهم ليسوا مصريين ولا سودانيين.

وقالت المصادر الامنية ان التحقيقات برات قادة المتشددين المقيمين خارج مصر من مسؤولية الهجوم قائلة ان «المضاهاة لمجموعة من البصمات التي تم رفعها من الفيلا او للقتلى الثلاثة قد اكدت عدم تواجد اي من قيادات الارهاب الهاربة في الخارج في مكان الحادث».

وتبحث الشرطة الاثيوبية عن خمسة مسلحين اختفوا في اديس ابابا بعد الهجوم على موكب مبارك. ومعروف ان واحدا على الاقل اصيب بجروح خطيرة.

وقتل خلال الهجوم اثنان من المسلحين قيل انهما عربيان فيما يبدو، واثنان من رجال الشرطة الاثيوبية

وقال محققون اثيوبيون انهم يستجوبون ثمانية اشخاص وانهم عثروا على منزل اخر استخدمه المهاجمون واعلنت اثيوبيا عن مكافأة كبيرة لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقالهم

وقال متحدث مصري ان السلطات الاثيوبية تقوم باخذ بصمات المواطنين العرب والمشتبه فيهم المغادرين للاراضي الاثيوبية

اعتقال «مرشد» الارهابيين

من جهة ثانية، اكدت مصادر وزارة الداخلية المصرية انها نجحت في القبض على عدد من العناصر الارهابية بينهم (الدليل) الذي كان يتولى ارشاد العناصر الارهابية في تحركها بين مصر والسودان عبر درب الاربعين الذي كان يستخدم تاريخيا في تجارة الجمال بين البلدين.

وقد ارشد الدليل المعتقل اجهزة الأمن الى المحاور الرئيسية لتحرك الارهابيين والى اماكن بعض عناصرهم

وطلب محافظ اسيوط سميح السعيد اغلاق هذا الطريق باعتباره محور حركة الارهاب والتهريب، ويتم اعتقال اي شخص على هذا الطريق حاليا.

وفي تطور اخر لحركة المعارضة السودانية في مصر ارسل الحزب الاتحادي الديمقراطي مذكرة لجامعة الدول العربية خاصة بتورط نظام البشير والترابي في مؤامرات ضد مصر واكدت المذكرة ان اللواء الفاتح عروة مدير المخابرات السودانية ومحمد احمد الذهبي عضو قيادي في جبهة الترابي كانا في اثيوبيا قبيل محاولة الاغتيال.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٥

مقتل شخص في الصعيد

■ القاهرة - «الحياة» - قتل مسلحان من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» حارساً (خفيراً) في محافظة المنيا في الصعيد المصري.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين» اطلقا النار على الخفير مهران شحاته مهران اثناء ذهابه الى مقر عمله في مخفر ابو قرقاص، فقتل فيما تمكن المتطرفان من الفرار في اتجاه المنطقة الزراعية المتاخمة لمكان الحادث. واضاف المصدر ان «قوات امن انتقلت الى مكان الحادث ومشطت المزارع التي فر اليها الجانيان واعتقلت ١٢ متطرفاً من اعضاء الجماعة الاسلامية في قرية الجمالية باشرت التحقيق معهم لتحديد المتهمين».

واوضح ان قوات الامن شنت امس حملات مشددة على قرية نزلة جريس التي اغتيل فيها المواطن المسيحي ناجح نادرس اول من امس واعتقلت سبعة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية».



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٠

اللواء فؤاد علام يتذكر :

من المنشية إلى المنصة

حلقات يكتبها: كرم جبر

١١ محاولة اغتيال تعرض لها الرئيس جمال عبد الناصر .. ٨ قام بها الإخوان ، و٣ للمجاذيب .

الإخوان .. لأنه جعل احلامهم في الوصول إلى السلطة ، كمن يريد الصعود إلى القمر بداية .. فخططوا لاغتياله والتخلص منه .. ولكن ذراعه الطويلة وقبضته القوية ، اصطادتهم في أوكارهم .

والمجاذيب .. كانوا أشبه بالجنرالات الذين يطوفون في ساحة مسجد الحسين .. والفارق الوحيد انهم لم يكتفوا بالنياشين الزجاجية والأسلحة الخشبية ، بل حملوا قنابل ومتفجرات .. حقيقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

■ ٣٠ دقيقة فقط أنقذت حياة عبد الناصر من القناص الأعمى

■ أول محاولة لاغتيال السادات قادها وكيل نيابة من مغارة فى سوهاج

■ سفير دولة أجنبية يعترف على شريط كاسيت : سنقتل السادات بسيارة متحركة

■ بعد النكسة : الحرب بين عبد الناصر والاخوان أصبحت لعبة استعمارية

■ فى عام ١٩٦٥ حاول الاخوان اغتيال جمال عبد الناصر ثلاث مرات .. ولم ينجحوا



شعراوى جمعة

■ ضابط شرطة أفقدته النكسة صوابه فأتفق مع ضابط آخر على اعتقال جمال عبد الناصر فى رشيد وتم القبض عليه

■ يوم وفاة عبد الناصر كان فى السجن من أعضاء الجماعات الدينية ١١٨ شخصا فقط .. والسادات أمر بالافراج عنهم رغم تحذيرات أجهزة الأمن



لم يكن حادث المنشية تمثيلية ، لأن شهر العسل بين عبد الناصر والإخوان ، كان فى أيامه الأولى .

لم يختلفوا معه حول البرنامج ، ولم يطلبوا منه إلا أن تغلق دور السينما ، ويفرض الحجاب على النساء ، وأن تحكم الثورة بما أنزل الله حكما مطلقا .. بل لقد أيدوا حل الأحزاب السياسية ، وطالبوا بقيام ديكتاتورية .

وبينما كانت كل هذه المطالب فى مرحلة « الشد والجذب » .. تصوروا أنه فى إمكانهم الوثوب على السلطة ، والقضاء على النظام الجديد الذى مازال هشاً ، وأن جهازهم السرى فى الشرطة والقوات المسلحة قادر على أداء هذه المهمة

ثم انفجر الصدام المكبوت فى حادث المنشية .. كان عبد الناصر يقول : « أيها المواطنون .. يا أهل الإسكندرية الأمجاد ، أتحدث إليكم ونحن نحتفل بعيد الجلاء ، وهنا سمع دوى ٩ طلقات موجهة إلى عبد الناصر وانطلق صوته « دمى فداء لكم .. فداء لمصر .. لن تكون حياة مصر معلقة بحياة عبد الناصر ، بل هى معلقة بكفاحكم .. فمصر اليوم قد حصلت على عزتها وكرامتها وحريتها » .

وبعد الحادث بـ ١٠ دقائق والقبض على الجانى ، أصرت الجماهير على رؤية عبد الناصر ، فخرج إلى الشرفة « الحمد لله الذى أراد العزة لمصر ولن يخذلها أبداً » .

وكان الصدام مروعاً بين عبد الناصر والإخوان ، فقد صدرت أحكام بإعدام سبعة من قادتهم .. محمود عبد اللطيف « سمكرى بإمبابة » ، يوسف طلعت « تاجر حبوب بالاسماعيلية » ، هنداوى دوير « محام بإمبابة » ، إبراهيم الطيب « محام » ، عبد القادر عودة « محام » ، محمد فرغلى « واعظ بالاسماعيلية » ، وحسن الهضيبى « المرشد العام للإخوان » الذى خفف عليه الحكم إلى الأشغال الشاقة المؤبدة .

وطارد عبد الناصر فلول الإخوان حيث بلغ عدد الذين حكمت عليهم محاكم الشعب ٨٦٧ شخصاً ، والمحاكم العسكرية ٢٥٤ شخصاً ، والمعتقلين ٢٩٤٣ شخصاً .

ولم يلتقط الإخوان أنفاسهم بعد هذه الضربات الساخنة إلا فى عام ١٩٦٥ ، وبعد الإفراج عن مجموعة من قادتهم المحبوسين فى قضية المنشية وعاد التنظيم السرى إلى الحياة بقيادة خمسة صقور جارحة هم سيد قطب ، يوسف هواش ، عبد الفتاح عبده إسماعيل ، أحمد عبد المجيد عبد السميع وعلى عبده عشماوى .

□□

عام ١٩٦٥ ، كانت الأرض ثابتة تحت أقدام عبد الناصر فى الداخل ومهتزة بشدة فى الخارج ، خصوصاً فى جبهة اليمن ، التى تصور عبد الناصر أنه أرسل جزءا من جيشه إليها للمساندة .. لكنه فوجىء بتورطه فى حرب شرسة .

وفى هذا التوقيت المباغت ، خطط الإخوان للتخلص منه فى ثلاث محاولات .

الأولى .. تجنيد أحد عناصر الحرس الجمهورى واسمه إسماعيل الفيومى ، وكان يجيد الإطلاق الذاتى للنيران ، ويمكنه إصابة الهدف من بعيد ، وعلى عينيه عصابة سوداء ، وصلت معلومات عنه دون أن نعرف اسمه .. وأنه ينتظر عبد الناصر فى مطار القاهرة فور وصوله من موسكو .

كان الموقف صعباً وخطيراً ، فطائرة الرئيس فى الجو ، ونحن لا نعرف اسم القناص ولا مكانه ، وهدانا التفكير إلى مراجعة كشوف الرماية لعناصر الحرس الجمهورى ، واكتشفنا اسمه ، وانطلقنا فى سباق مع الزمن نبحث عنه فى كل مكان ، حتى عثرنا عليه مختبأ

سلاحه فى موقع مستتر بالقرب من مكان هبوط طائرة الرئيس .. وبعد ٣٠ دقيقة فقط هبط عبد الناصر ، ونجا من الاغتيال بمعجزة

والثانية : هى تفجير القطار الذى يقل عبد الناصر من القاهرة إلى الإسكندرية .. واستخدموا لأول مرة شحنات يتم تفجيرها من بعد باستخدام أجهزة اللاسلكى ، على بعد أكثر من كيلو متر ، وضبطنا المتفجرات والجناة قبل شروعهم فى التنفيذ .

والثالثة : اغتيال عبد الناصر أثناء مرور ركبه من المعمورة ، حيث كان ينزل فى شاليه مكون من غرفتين ، إلى رأس التين المكان المخصص للاحتفال بمناسبة خروج الملك من مصر يوم ٢٦ يوليو .

وضعت مجموعة الاغتيال الأولى فى محل « أندريا » أمام سراى المنتزه والمقام مكانه الآن فندق شيراتون الاسكندرية .. وكان الاغتيال سيتم فى اللحظة التى يسير فيها ركب الرئيس بهدوء ، فيمكن اصطياده بالبنادق والمدافع الآلية المعدة لذلك .

ووضعت مجموعة الاغتيال الثانية فى محل « بترو » فى سيدى بشر ، منطقة ضيقة ومزدحمة ، وتعتبر عنق زجاجة ونموذجية لاصطياد الهدف ، والذوبان فى الجماهير المزدحمة .

وقبل ساعة الصفر ، كنا فوق رؤوسهم .. وقدم أعضاء التنظيم إلى المحاكمات ، التى قضت بإعدام سبعة ، ونفذ الحكم فى ثلاثة هم سيد قطب وعبد الفتاح إسماعيل ، ومحمد يوسف هواش ، وتم تخفيف الحكم على الأربعة الآخرين لصغر سنهم .. وحكم على حسن الهضيبى المرشد العام للإخوان بالسجن ثلاث سنوات . أما القناص إسماعيل الفيومى فقد توفى فى السجن أثناء محاكمته . وتجاوز عدد المعتقلين ١٠٠٠ شخص .

□□

١٩٦٧ انكسرت شوكة عبد الناصر والإخوان معاً عبد الناصر قلم أظافر الإخوان ونزع أنيابهم ، والنكسة هدت عبد الناصر ، وأضعفت ذراعه الطويلة الإخوان فقدوا شهيتهم لالتهام عبد الناصر ، والأخير لم يعد مهووساً باقتفاء أثرهم وأصبحت مؤامرات الاغتيال مثل لعبة « الاستغماية » .

أول محاولة اغتيال بعد النكسة قادها صقر سليمان أبو بكر ، مقاول من مدينة السويس ، لم يكن إخوانيا ، ولكن معروف عنه التعاطف مع الإخوان ، تم تجنيده بمعرفة سعيد رمضان زوج شقيقة حسن البنا ، وأكبر عناصر الإخوان فى الخارج ، أثناء أداء فريضة الحج فى السعودية

اتصل صقر فور عودته بإحدى مجموعات الإخوان فى السويس ، وأبلغنا أحد المصادر بذلك ، فكلفناه بتسجيل اللقاءات بإحدى الشقق فى شارع سليمان باشا بالمنزل المجاور لسينما مترو

كانت أجهزة التسجيل فى ذلك الوقت من النوع البدائى جداً ، ووضع بطريقة معينة فى أحد الكراسى ، لكنه أصدر صوتاً غريباً أثناء التسجيل ، مما جعل صقر يقلب الغرفة بحثا عنه حتى اكتشفه .. وأوقفنا العملية عند هذا الحد ، واعترف صقر تفصيليا بمحاولة شراء المتفجرات من منطقة حلوان لاغتيال عبد الناصر ، ولكن جهاز التسجيل هو الذى أفشل محاولة ضبطهم متلبسين

وجاءت محاولة الاغتيال الثانية بعد النكسة سنة ١٩٦٨ من ألمانيا ، عندما نجح الإخوانى حسين سالم المقيم فى ألمانيا فى تجنيد شاب مصرى مسيحى سافر للتدريب هناك ، ويدعى سمير اسكندر عبد الملك ، وأقنعه أن النظام فى مصر فاشيستى ، وأغراه بسيارة مرسيدس هدية سينقلها إلى القاهرة وبداخلها بندقية حديثة مزودة بتلسكوب مخبأة بطريقة سرية فى السيارة .

وصلت السيارة وبداخلها السلاح ، وقام سمير باستئجار غرفة في فندق « إفرست » بميدان رمسيس ، انتظاراً لوصول ركب الرئيس وإطلاق النيران عليه بالقرب من محطة كوبرى الليمون وزودوه « بمدفع منشورات » دخل مصر لأول مرة ، مثل مدافع صواريخ الاحتفالات يقوم بإطلاق نافورة من المنشورات على مساحة كيلو متر مربع

واستعان سمير باثنين من أصدقائه هما محمود السيد زراع ومحمود أبو الذهب .. وقبل ساعة الصفر قبضنا عليهم وقدموا للمحاكمة

□□

والمجانين - أيضاً - اكتفوا « بالجنون »

بعد أن مستهم « عظمة » عبد الناصر .. ودبروا له أكثر من محاولة اغتيال وهمية .

أشهرهم عاشق « كفر بطا » إحدى قرى المنوفية ، الذى أحب ابنة الثرى بحيرى عبد المجيد بحيرى « يمتلك حديقة غناء مساحتها ٣٠ فداناً » . وفوجئنا بالعاشق يخطرنا بمحاولة لاغتيال عبد الناصر بقيادة بحيرى .

زودناه بأجهزة لتسجيل اللقاءات السرية مع قائد التنظيم بحيرى .. وبالفعل وصلتنا الشرائط التى تتحدث تفصيليا عن خطة انقلاب ، يشارك فيها بعض الشخصيات المهمة مثل كمال الدين حسين ، وزكريا محيي الدين .. وأمر عبد الناصر على عدم الاقتراب من هذه الشخصيات وعدم اتخاذ إجراءات حيالها إلا بعد العثور على دليل قاطع للمؤامرة

وكانت ساعة الصفر الوهمية فى احتفالات عيد النصر فى ٢٣ ديسمبر ١٩٦٦ فى مدينة بورسعيد .. فتحركنا على الفور ، وكان عبد الناصر فى تلك الحفلات يستقل القطار إلى بورسعيد .. واتخذنا إجراءات أمن مشددة فى المدينة وتم تغيير مسار الرئيس .. واعتقلنا عناصر التنظيم الوهمى وقائدهم بحيرى .

وأثناء استجواب العاشق ، اكتشفنا تضارب أقواله واهتزاز شخصيته ، ثم انهار واعترف أنه خطط للإيقاع ببحيرى لأنه رفض تزويجه ابنته .. وقدمناه للمحاكمة بتهمة إزعاج السلطات وحكم عليه بالحبس ، وتم الإفراج فورا عن بقية المعتقلين .

أما المجنون الثانى فكان عقيد شرطة يدعى « جميع » ويعمل بمباحث مديرية أمن الإسكندرية ، كان يحب عبد الناصر إلى درجة الجنون .. غير أن النكسة أفقدته صوابه ، فاتفق مع ضابط شرطة آخر يدعى عبيد الله ، وكان يعمل مأمورا لقسم رشيد .. على اقتحام مقر إقامة الرئيس فى استراحته بالمعمورة .. ثم اعتقال عبد الناصر واحتجازه فى أحد المواقع بمدينة رشيد .

وتصور أن القوات المسلحة والشرطة والشعب سيخرجون فى مظاهرات عارمة لتأييده . والمطالبة بمحاكمة عبد الناصر وإعدامه فى ميدان عام .. وكانت الصدمة الكبرى التى أفقدته بقية عقله أن أحدا من هؤلاء لم يتحرك ، بعد إجهاض المؤامرة الظريفة ومحاكمتهما وإيداعهما السجن .

■■

« لو » قرأ السادات سطراً واحداً من ملف مؤامرات الإخوان المسلمين .. لأراحنا واستراح .. ولا كانت مصر قد وقعت فى دائرة العنف التى انفجرت فى بداية السبعينيات ، وراح ضحيتها فى أوائل الثمانينيات .

فيوم وفاة عبد الناصر لم يكن فى السجن من أعضاء الجماعات الدينية سوى ١١٨ شخصاً فقط ، ٨٠ من الإخوان المسلمين المتشددين أمثال عمر التلمسانى ، ومحمد قطب ، ومصطفى مشهور ، و٣٨ تكفير وهجرة أبرزهم على عبده إسماعيل وشكرى مصطفى .

طلب ملفاتهم وقرر الإفراج عنهم في صفقة سياسية من طرف واحد .. ورغم تحذيرات الاجهزة الامنية من خطورة هؤلاء ، وكانوا جميعاً مصنفين « خطر جداً » لكنها دراما التاريخ التى جعلته يوقع بيده قرار إعدامه .

لم يستجب السادات ، وفتح القمقم مرة واحدة .. فخرجت الصقور الجائعة دفعة واحدة وانتشرت في ربوع مصر ، وخططت لكل محاولات اغتياله .. إلا محاولة واحدة فاشلة خططت لها إحدى الدول الاجنبية .

شكرى مصطفى ذهب إلى اسيوط .. وعلى عبده إسماعيل اتجه إلى الاسكندرية .. وبقى الآخرون في القلب « القاهرة » .. وبدات خطة الانتشار والتسلل والاختراق في القلب والاطراف .

اول مؤامرة لاغتيال السادات كانت سنة ١٩٧٢ ، وقادها وكيل نيابة في الثلاثينيات من سوهاج ، يدعى يحيى هاشم .. نجح في إقناع مجموعة من المدنيين واحد المجندين بالقوات المسلحة بفكر التكفير ، ووضع خطة للقيام بتفجيرات في القاهرة .. وقتل السادات الذى كان يتجول في محافظات مصر لتهيئة الاجواء لمعركة ١٩٧٣ .

وبعد حصوله على الاسلحة بادرنا بإجهاض المحاولة حتى لا تتسع ، وحاصرناه هو واتباعه في منطقة جبلية بين محافظتى قنا وسوهاج ، اثناء إجراء تدريبات بدنية وعسكرية وإطلاق نيران وإعداد متفجرات .

طلبنا منه تسليم نفسه ، فبادل القوات إطلاق النيران وتمكن من الهرب والاحتماء بإحدى المغارات ، وقتل على باب المغارة .

لم يضع النظام خطوطا حمراء ولا بيضاء تحت هذا الحادث ، واستمر في موالاة الجماعات الدينية حتى وقع الحادث الثانى المروع .

شكرى احمد مصطفى .. تم الإفراج عنه في صفقة السادات السياسية سنة ١٩٧١ ، خطط لإقامة الدولة الإسلامية ، بعد ان تخرج جيوشه من منطقة شعاب اليمن ، لتطهر العالم من الفساد والكفر .. وانتشر التنظيم في عدة محافظات ابرزها المنيا واسيوط ..

وتدربوا على الاعمال العسكرية في منطقة جبلية بالبر الغربى بمحافظة المنيا .

كنا في ذلك الوقت نرصد الخيوط ولكننا نعمل بدون غطاء سياسى .وابلغنا احد الخفراء السريين انهم حاولوا قتله اثناء مروره بالصدفة في المنطقة ، ولكنه نجح في الإفلات .. وتم ضبط المجموعة بالكامل ،

وكان اول تنظيم لجماعة التكفير والهجرة ،

وقدموا للمحاكمة في القضية ٦١٨ لسنة ١٩٧٣ امن دولة عليا .. ولكن لم تكن الادلة قوية لإدانتهم ، وكانت الاحكام الصادرة مخففة جداً ..

وفي تلك الأجواء الملبدة بالغيوم ونقص المعلومات وافتقاد حماس التنظيم وقع حادث الفنية العسكرية .

تجمعت لدينا الخيوط الأولى عن وجود تنظيم منتشر في محافظات الجمهورية ويتركز في القاهرة والإسكندرية . وكان السادات في ذلك الوقت يرفع شعار «دولة العلم والإيمان» . ويتبنى سياسة مهادنة الحركات الإرهابية التي تتخذ الدين ستاراً لنشاطها الإجرامي . وحدث بينه وبين قيادات الإخوان تقارب شديد .

كانت حركتنا مقيدة ، وكثيراً ما كانت الإجراءات التي نتخذها حيالهم تقابل بالرفض .. حتى فوجئت أجهزة الأمن بمحاولة الاستيلاء على الفنية العسكرية في منطقة منشية البكرى

ولم تختلف النظرة السياسية لهذه الجماعات بعد تدفق سيل من المعلومات المذهلة حول خطة صالح سرية ، للاستيلاء على الأسلحة الثقيلة والاتجاه بها إلى مبنى اللجنة المركزية بكورنيش النيل وقتل السادات وكبار رجال الدولة الذين كانوا مجتمعين في ذلك الوقت .. وإعلان قيام الحكومة الإسلامية .. واحبطت المؤامرة ..

وحكم بالاعدام على ثلاثة هم : صالح سرية ،

وكارم عزت الاناضولي ، وخفف الإعدام على طلال الانصاري

□□

ولم يهتز التنظيم واستمر في سياسة المهادنة ، وصلت إلى جهاز مباحث أمن الدولة معلومات سرية عن أن فلول «الجماعات المسلحة» التي نفذت عملية الفنية العسكرية تجمعت من جديد ، للإعداد للقيام بانقلاب واغتيال القيادة السياسية والاستيلاء على السلطة .

تحددت ساعة الصفر أثناء اصطحاب السادات للرئيس الامريكي نيكسون ، أثناء مرور ركب الرئيسين بشارع الكورنيش بالاسكندرية .

وكان الجو السياسي في هذا التوقيت عاصفاً وملبداً بالغيوم .. مظاهرات للطلبة الإسلاميين الذين انتشروا بكثرة في الجامعات .. مواكب أسطورية للرئيس الامريكي . بعد أن صور البعض أنه يحمل



مصطفى مشهور — صالح سرية

عصا سحرية ستأتي بالرخاء للمصريين ..

ومعارضة يسارية غاضبة تندد بزيارة نيكسون .

وكانت الرؤية صعبة لدرجة انه لم يكن سهلاً أن تعرف من معك ومن ضدك .. ورغم ذلك فقد كان جهاز أمن الدولة في قمة عافيته ، واسترد قوته وحيويته .. ورسمنا خطة دقيقة لمتابعة تحركات التنظيم اولا باول ، ونجحنا في دس بعض ضباطنا الأقوياء بين صفوفهم .. وبدأنا من جديد عمليات الاختراق بهذه التنظيمات .

واعتمدت خطة إجهاض مؤامرة اغتيال نيكسون والسادات على محورين .. الأول هو استبدال «إبر» البنادق الآلية بأخرى لا تعمل ، وتغيير القنابل بأخرى فاسدة لا تنفجر .. وكانت المراقبة تتم ٢٤ ساعة متصلة طوال اليوم . واتفقنا على هذه

العملية ، الأسلحة الفاسدة ، للدعاية .. أما المحور الثاني فكان تركيز الخدمات الأمنية وتكثيفها بشدة في المواقع التي تحددت لتنفيذ الاغتيال

استخدمنا تكنولوجيا عالية جداً ، مكنتنا من متابعتهم بالصوت والصورة طوال اليوم ، في وكرهم الذي كان عبارة عن شاليه في منطقة نائية بالعجمي .. وفشلت الخطة وضبط التنظيم بأسلحته وقنابله .

□□

وحادث الاغتيال الوحيد الذي تعرض له السادات من غير أعضاء الجماعات ، دبرته دولة أجنبية

فقد وصلتنا معلومات من مصادرنا في روما بأن الدولة الأجنبية عرضت على أحد الأشخاص القيام باغتيال السادات ، وتزويده بسيارة وبندقية آلية طويلة المدى ، وبعض المواد المتفجرة ، بحيث يتسلم هذه المواد من سفارة هذه الدولة بالقاهرة .. وكلفنا اثنين من الضباط المتخصصين بالسفر إلى روما في خريف سنة ١٩٨٠ ، وتمكن من إجراء تسجيل بين المصدر وسفير هذه الدولة .. وأوضح السفير في حديثه المسجل أن السيارة والأسلحة وصلت بالفعل إلى السفارة في روما ، وأنها جاهزة للشحن إلى القاهرة ، وطلبوا من المصدر السفر لاستلامها هناك .

كان من المفروض أن تستمر المتابعة حتى يتسلم المصدر السيارة المزودة بالسلاح من سفارة تلك الدولة .. ولكن رؤى ضبط السيارة أثناء وصولها ، والاكتفاء بإجراءات تتخذها النيابة ، وأن تتصرف القيادة السياسية في هذه القضية تبعاً للمصلحة السياسية لمصر .. وهذا ما حدث بالفعل .

ونجا السادات من حادث الاغتيال ، ونجحنا في إجهاض المؤامرة في المهد .

□□

١٩٨١ .. ثم كانت المنصة ■

وإلى الأسبوع القادم

كرم جبر

القاهرة تجري مباحثات أمنية مع أوروبا

وزيرا الخارجية المصري واليمني يبحثان اليوم ملف «الأفغان»

القاهرة : «الشرق الأوسط»

تفرض قضية التعاون الامني المصري ـ اليمني المشترك نفسها على اجندة القضايا التي يشملها جدول اعمال مباحثات وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره اليمني عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتي تبدأ اليوم في صنعاء.

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان المباحثات المصرية ـ اليمنية ستتناول دور السلطات اليمنية بالتعاون مع السلطات الامنية المصرية في الحيلولة دون تسلل اية عناصر مصرية متطرفة خاصة من جماعات المصريين «الافغان» الى داخل اليمن والاقامة فيها، في محاولة لعبور الحدود المصرية وارتكاب اعمال عنف جديدة.

واوضحت المصادر ان القاهرة وصنعاء ستتفقان بصفة نهائية على تسليم اية عناصر متطرفة تكون موجودة في الجنوب في عدن ولن تسمح بمنح حق اللجوء السياسي للمتطرفين على اراضيها. وان صنعاء ستؤكد استعدادها الكامل للتعامل بجدية مع اي معلومات عن وجود تلك العناصر تقدم من جانب السلطات المصرية. وذكرت المصادر ان مباحثات موسى والارياني ستتناول ايضا تطورات تنامي العلاقات المصرية ـ اليمنية خلال هذه المرحلة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية. ومن المقرر ايضا ان يسلم موسى رسالة خاصة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

على صعيد آخر تبدأ في القاهرة خلال شهر يوليو (تموز) الحالي جولات مفاوضات جديدة ومكثفة مع عدد من الدول الاوروبية التي تأوي عناصر متطرفة او تلك التي منحت حق اللجوء السياسي لعدد من رموز الارهاب المصريين في اراضيها. وذكرت مصادر ان مصر ستطرح خلال مفاوضاتها مع الدول الاوروبية وفي مقدمتها سويسرا والمانيا وفرنسا قضيتين اساسيتين تخص الاولى الامكانيات المتاحة لعقد اتفاقيات امنية رسمية تضمن تبادل المتهمين مع هذه الدول وذلك على غرار الاتفاقيات الامنية التي كانت وقعتها مصر خلال السنوات الثلاث الاخيرة مع عدد من الدول، في حين تتعلق القضية الثانية بالطلب المصري الخاص بتحقيق التعاون الامني مع سلطات هذه الدول لتسليم العناصر المتطرفة المقيمة على اراضيها حاليا بما في ذلك من طلبوا حق اللجوء السياسي.

ويبرز في هذا الاطار طلب مصر من سويسرا تسليمها الدكتور ايمن الظواهري المقيم حاليا هناك لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها او خطط لها داخل مصر. وقالت المصادر ان المفاوضات ستشمل ايضا الدنمارك بعد توافر المعلومات عن تنامي اعداد العناصر المتطرفة التي لجأت اليها اخيرا في اعقاب تضييق الخناق عليها في بعض الدول الآسيوية خاصة باكستان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

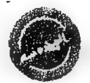
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

صندوق لرعاية أسر ضحايا الإرهاب

كتب - خالد أمين :

وافق مجلس الدولة على مشروع قرار بإنشاء صندوق لرعاية أسر ضحايا مكافحة الجريمة والارهاب سواء كانوا من أعضاء هيئة الشرطة أو المواطنين .. شمل المشروع أسر الشهداء وكذلك المصابين بعجز كلي أو جزئي .. نص المشروع على إعفاء كافة مايصرفه الصندوق لاسر الشهداء والمصابين من كافة الضرائب والرسوم .. كما تضمن اعفاء أبناء الشهداء والمصابين بعجز كلي من كافة الرسوم التي تحصل من الطلبة طوال التحاقهم بمراحل التعليم المختلفة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥



مؤتمر دولى ضد الإرهاب

□ □ لقيت دعوة الرئيس حسنى مبارك لعقد مؤتمر دولى ضد الارهاب تجاوبا كبيرا .. قال الرئيس الفلبينى فيدل راموس ان عقد هذا المؤتمر ضرورة بعد ان اصبح الارهاب يشكل مشكلة عالمية على مستوى الخريطة العالمية .. وانه من الضرورى استئصال جميع اشكاله لانه علاوة على مايسببه من سقوط ضحايا وضياع الارواح يتسبب فى ترويع الامنين ويزعزع الاستقرار .

□ □ وصحيح ان المؤتمر الدولى لمنع الجريمة قد اعترف بسلامة وجهة النظر المصرية واعتبر الارهاب من أشكال الجريمة المنظمة الا ان كثافة العمليات الارهابية واتساع الرقعة التى تحاول ضربها واعمال التخريب فيها جعل من الضرورى عقد هذا المؤتمر فى اسرع وقت ممكن .. وان يكون هذا المؤتمر على المستويات السياسية والامنية والاقتصادية ايضا .. يحضره الخبراء والسياسيون ويكون الاساس لقاعدة التعاون الصلب وتبادل المعلومات حول شبكة الارهاب ومصادر تمويلها وجذورها .. تمهيدا للمواجهة العالمية المنظمة لظاهرة الارهاب والقضاء عليها .

□ □ ان مشكلة الارهاب لا تقل عن خطرا عن مشكلة الفقر او اسلحة الدمار الشامل او غيرها من المشكلات الكبرى .. بل لعلها تتصاعد بسرعة لتصبح المشكلة الاولى فى عدد كبير من دول العالم .. نظرا لانها تتمسح بالدين فى احيان كثيرة .. وتضلل الشباب بشعارات مغلوطة .. وتتجه مباشرة الى ضرب المستقبل الاقتصادى كما حاولت الجماعات الارهابية فى مصر لتخريب قطاع السياحة بعدد من الحوادث التى ادت بالفعل الى تراجع الدخل السياحى .. وكلفت البلاد غاليا حتى استطعنا استعادة الارض التى فقدت .. وعلى الرغم من نجاح مصر الواضح فى مواجهة الارهاب ومطاردة جذورة بعد ان سقطت معظم الرؤوس .. الا ان الارهاب كمخطط عالمى .. يرعاه البعض ويعتقد انه سبيل لتحقيق اغراضه .. ولكنه لا يعلم ان الخطر سيرتد عليه وان انياب الارهاب لا تفرق بين من يرعاها او يواجهها .. من هنا تعيد القاهرة توجيه ندائها للارادة العالمية حتى يخرج المؤتمر المنتظر الى النور فى اقرب وقت ممكن .. وقبل ان تسوء الاوضاع ويتزعزع الاستقرار فى العالم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

اللجنة الدائمة للإعلام العربي :

تعاون إعلامي عربي لمواجهة الإرهاب والتطرف

كتب ـ فكرى كمون

جددت الوفود العربية المشاركة فى اللجنة الدائمة للاعلام العربى مشاعر الود والفرحة تجاه سلامة الرئيس حسنى مبارك من المحاولة الآثمة التى تعرض لها فى اديس ابابا الاسبوع الماضى .

اكد أمين بسيونى رئيس اللجنة ان مواجهة الارهب والتطرف احد البنود الهامة فى جدول الاعمال فى مؤتمر وزراء الاعلام العرب فى دورته الجديدة بعد غد الاربعاء .

وقال ان الاعلام العربى نجح فى اثبات ان الارهاب لا علاقة له بالاسلام وانها جريمة دولية منظمة لابد من مواجهتها ومحاصرتها . ولابد من التعاون عربيا ودوليا للتصدى للرؤوس المخططة والممولة فى اطار من الشرعية الدولية والقانون ..

واوضح ان سلطنة عمان والجزائر تقدمتا بورقة عمل حول هذه الظاهرة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

استشهاد خفير برصاص المتطرفين فى المنيا

أسيوط- عبده حسانين:
استشهد مساء أمس الأول، الخفير النظامي مهران شحاته مهران ٤٠ سنة من قوة خفر قرية الجمالية مركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا. أطلق ٣ مجهولون النار عليه أثناء عودته إلى منزله. وتمكنوا من الهروب. أكد مصدر أمني مسئوله انتقال قيادات مديرية أمن المنيا وأجهزة البحث إلى موقع الحادث فور وقوعه، وتم تمشيط المنطقة بحثا عن الجناة، وتولت النيابة التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

نجل عمر عبد الرحمن في السودان ومسئول عن تهريب المتفجرات للمتطرفين

القاهرة ـ أ. ف. ب: كشف مصدر قضائي عن وجود نجل عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعات المتطرفة في الخرطوم. كما كشف المصدر عن قيام ابن عمر عبد الرحمن بتمويل المتطرفين المصريين بالسلاح والمتفجرات. أعلنت مصادر أمنية اعتراف ٤٠ ارهابيا مقبوض عليهم في «يونيو» الماضي بقيام ابن عمر عبد الرحمن بتسليح المتطرفين في مصر. اشترك الابن المقيم بالسودان في ارسال ٦٦٥ كيلو جرام متفجرات مضبوطة في كوم امبو باسوان اشارت المصادر الامنية الى ان هذه المتفجرات من صنع بلد اجنبي. واكدت المصادر اتصال نجل عمر عبد الرحمن بالسلطات السودانية وقادة المتطرفين المصريين بالخارج اثناء مرورهم «ترانزيت» بالسودان، ومن بينهم مصطفى حمزة احد المتهمين في تدبير محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

استشهاد خفير بأبو قرقاص برصاص اثنين من الارهابيين

المنيا - حجاج الحسيني :

استشهد مساء امس الاول خفير نظامى بابو قرقاص متأثرا بعدة رصاصات أطلقها عليه اثنان من العناصر الارهابية

كان الخفير النظامي مهران شحاتة مهران ٤٠ سنة من قوة خفراء مركز شرطة ابو قرقاص عائدا من عمله الى منزله بقرية الجمالية مستقلا دراجته وفي الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول اطلق عليه اثنان من العناصر الارهابية الرصاص فلقى مصرعه على الفور. تولى فرج العداد مدير نيابة ابو قرقاص التحقيق فى الحادث وصرح بدفن جثة الخفير الشهيد وتواصل سلطات الامن جهودها لضبط الجناة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

صندوق لرعاية مصابي وشهداء مكافحة الإرهاب واسرهم

كتبت . مشيرة موسى :

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله نائب رئيس المجلس ورئيس قسم التشريع على مشروع قرار لرئيس الجمهورية بإنشاء صندوق رعاية مصابي واسر شهداء مكافحة الجريمة والارهاب لرعاية اسر شهداء هيئة الشرطة ومن اصيب او يصاب من اعضاء الهيئة بعجز كلي او جزئي لا تقل نسبته عن ٣٥٪ - اثناء او بسبب اعمال مكافحة الجريمة والخارجين على القانون او اثناء التدريب على تلك الاعمال كما يهدف الصندوق إلى رعاية اسر الشهداء والمصابين بعجز كلي او جزئي لا تقل نسبته عن ٣٥٪ من المواطنين الذين يصابون او يستشهدون بسبب جرائم الارهاب. ويعفى كافة ما يصرفه الصندوق لاسر الشهداء والمصابين من كافة الضرائب والرسوم كما يعفى ابناء الشهداء والمصابين بعجز كلي من كافة الرسوم التي تحصل من الطلبة طوال التحاقهم بمراحل التعليم المختلفة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٠

مهندس وصديقه وزوجتاهما يضربان ابنة الأول حتى الموت بزعم طرد الأرواح الشريرة من جسدها

كتب ـ مريد صبحي وعطية عبدالحميد:

أمرت نيابة قسم أول المنصورة بحبس مهندس وزوجته المهندسة لاتهامهما بضرب ابنتهما بخرطوم بلاستيك بمشاركة صديق الأب وزوجته اللذين تقرر حبسهما أيضا حتى لفظت أنفاسها بعد حبسها شهرا في غرفة منفردة لرفض الفتاة الامتثال لأوامرهم وزعموا أنهم كان يخرجون الأرواح الشريرة من جسدها

شهدت أحداث الجريمة منطقة قسم أول المنصورة حيث تلقى اللواء محمود ياسين مساعد الوزير لأمن الدقهلية بلاغا بوفاة فتاة تدعى سحر عماد الدين على يوسف (١٣ سنة) فانتقل الى هناك العميد محمد مريد فودة مدير المباحث والعقيد مصطفى سليم رئيس المباحث حيث تبين وجود كدمات وآثار ضرب مبرح بجسد الطفلة وأكد تقرير مفتش الصحة أن الوفاة جنائية، وفور اخطار اللواء نصار زاهر مساعد الوزير للأمن العام طلب اجراء التحريات لكشف غموض الجريمة، حيث أكدت تحريات المقدم محمد العزب مفتش المباحث والرائد مصطفى مقبل رئيس المباحث، أن الأب مهندس يدعى عماد الدين علي يوسف (٤٤ سنة) يعمل بإحدى شركات الزيت والصابون والأم مهندسة أيضا أسمها فكرية محمد شهاب (٤١ سنة) وأنهما منذ عام انقطعا عن العمل وأطلق الأب لحيته وارتدت زوجته الزي الشرعي وأجبرا ابنتهما على ارتداء نفس الزي الا أنها كانت ترفض وعندما أخبر الأب صديقا له يدعى محمد عقل (٤٥ سنة) صاحب مكتبة طلب الأخير منه اصطحاب زوجته وطفلته والاقامة معهما. وبحث أمر الطفلة في ارتداء نفس الزي الا انها رفضت بإصرار فاجتمعوا جميعا وقرروا منع الطفلة من الذهاب للمدرسة وحبسها عدة أشهر في حجرة منفردة لإتقادرها ومع اصرار الطفلة على الرفض تناوبوا جميعا ضرب الفتاة «بخرطوم بلاستيك» بزعم طرد الأرواح الشريره من جسدها حتى لفظت انفاسها الأخيرة

أمر حلمي جمال الدين وكيل أول نيابة المنصورة باشراف عبدالله حطاب رئيس النيابة بحبس المتهمين الأربعة.

سياسة خارجية

رصاص فى الهواء

منذ عرفت المجتمعات البشرية ظاهرة الارهاب لم يثبت مرة واحدة طوال التاريخ أن الارهابيين نجحوا فى تحقيق هدفهم الأصلي وهو الوصول إلى الحكم لتنفيذ برامجهم السياسية ان كانت لهم برامج أصلا.

وعلى سبيل المثال لم يؤد مقتل الرئيس الأمريكى ابراهام لينكولن - الشهير بمحرر العبيد - فى القرن الماضى الى اعادة نظام العبودية، كما لم يؤد اغتيال الدكتور مارتن لوثركينج زعيم حركة الحقوق المدنية الأسود بالولايات المتحدة فى ستينيات هذا القرن الى وقف التطور الطبيعى نحو حصول الامريكيين السود على كافة حقوقهم، بل ان اوروبا التى ازدهرت فيها الحركات الارهابية عديدا من المرات طوال تاريخها المعاصر لم تقدم لنا ولو على سبيل الاستثناء حالة واحدة نجح فيها الارهابيون فى الإطاحة بالسلطة الحاكمة والحلول محلها، بدءا بمؤامرات آل مديتيشى فى فلورنسا وآل بورجيا فى الفاتيكان فى أوائل العصور الحديثة، وانتهاء بكارلوس وخريجى جامعة لومومبا للارهابيين بموسكو الشيوعية فى ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، ومرورا بالطبع بتنظيم الكاربونارى والفوضويين وغيرهم فى القرن الماضى.

وحتى فى العصور القديمة لم يؤد اغتيال يوليوس قيصر فى ردهات مجلس شيوخ روما الى منع حدوث ما كان قاتلوه يخشون حدوثه، وهو القضاء على النظام الجمهورى فى روما والتحول الى الامبراطورية، فما هى الا سنوات معدودات حتى الغى أوكتافيوس النظام الجمهورى، وأصبح أول امبراطور رومانى.

ومن الأمثلة التاريخية التى تؤكد اكثر واكثر حماقة الارهابيين أنهم فى المجتمعات المحتاجة للتغيير يمهدون الطريق لغيرهم، وربما يكون هؤلاء الغير من أشد خصومهم حدث ذلك فى روسيا القيصرية عندما خلخلت ضربات الارهابيين النظام القيصرى لصالح الشيوعيين، وحدث ذلك أيضا فى مصر عندما قوض الارهابيون النظام الملكى لصالح ضباط ثورة يوليو.

وهذان المثلان السابقان بالذات لهما أيضا دلالة اخرى وهى ان النظام السياسى القوى بالتفاف الجماهير حوله وبقيادته هو نفسه للتغيير الديمقراطى قادر على الصمود لضربات الارهابيين واستيعابها، حتى ينتهى مفعولها ثم يتحول بعد ذلك الى اجتثاث الظاهرة من جذورها بتقوية المؤسسات المدنية الديمقراطية ذاتها.. وانفتاحها على أكبر عدد ممكن من القوى السياسية المؤمنة بالتطور السلمى.

عبدالعظيم حماد

المعلومات
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العربي
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٠

الملف السري
محاولة الاغتيال

«العربي» تحصل على قوائم الاغتيالات المطلوبون «٤٣» بينهم: البابا شنودة وفتحي سرور .. وليلى علوي وعادل إمام!

اعداد:
عبد الفتاح عبد المنعم
خالد صلاح

لم يكن شخص الرئيس «مبارك» هو الهدف الوحيد في قوائم الجماعات المتطرفة ولكن هذه القوائم اتسعت لتشمل اعداداً متزايدة يوماً بعد يوم من صفوة المجتمع في مصر (ساسة - مفكرين - فنانين - صحفيين) والمقصود من ذلك هو القضاء على تلك النخبة وإحلال نخبة جديدة تكون امام خيارين لا ثالث لهما اما ان تكون صوتاً لهذه الجماعات واداة في يدها أو ان تنالها يد التصفية والاغتيال. كانت الرصاصة الثانية التي وجهتها تلك الجماعات بعد اغتيال السادات موجهة الى الكاتب الصحفي مكرم محمد احمد وتوالت بعدها المحاولات لتصفية حملة الاقلام الذين كشفوا مخطط الجماعات وفكرهم واهدافهم.

وشملت قوائم الاغتيالات حوالى (٤٣) اسماً طبقاً لاعترافات القيادات الإرهابية التي وقعت في ايدى اجهزة الامن في الفترة الاخيرة كان الارهابيون من تنظيمات مختلفة بدءاً من تنظيم الجهاد ومروراً بالجماعة الاسلامية حتى تنظيم التكفير والهجرة الجديد

يأتي اسم الدكتور «عاطف صدقي» رئيس الوزراء على رأس قوائم الاغتيالات ووضع تنظيم «الجهاد» على عاتقه تنفيذ العملية لكن الفشل نتيجة هذه العملية التي كان ضحيتها شيماء الطفلة البريئة!

اما «صفوت الشريف» وزير الاعلام واللواء «حسن الالفي» وزير الداخلية فقد كان ترتيبهما في قائمة اغتيالات مجموعة «طلائع الفتح» الفيلق الثاني المنشق عن تنظيم «الجهاد» واعدوا لكليهما خطة ولكنها باءت بالفشل.

لواءات وسياسيون

اما وزراء الداخلية السابقون وهم النبوى اسماعيل وحسن ابو باشا وزكى بدر وعبد الحليم موسى فقد ظلوا على رأس قوائم الاغتيالات رغم تركهم لمناصبهم والسبب وراء ذلك اتهامهم بالتعذيب.

وظل تنظيم «الجماعة الاسلامية» هو الوحيد الذى كرر ذكر اسماء الوزراء الاربعة في كل قائمة يتم طرحها لتصفيتهم وما تنظيم «الناجون من النار» الذى حاول تصفية كل من «حسن ابو باشا» و«النبوى اسماعيل» إلا مجموعة من مجموعات تنظيم الجماعة الاسلامية. اما عبد الحليم موسى وزكى بدر فان اسميهما جاءا في ملفات العائدين من افغانستان التى ضبط عناصرها عام ١٩٩٢.

وبالاخص اللواء محمد عبد الحليم موسى.. وظل المتهم الرئيسي في القضية يردد اسم «موسى» للانتقام منه لنجاحه في القبض على المتهمين في قضية اغتيال الدكتور «رفعت المحجوب» رئيس مجلس الشعب السابق.

اما دكتور «فتحى سرور» رئيس مجلس الشعب "حالي فقد ورد اسمه في قائمة ثلاثة تنظيمات قبض على اعضائهم وهى تنظيم «طلائع الفتح الجديد» الذى حوكم اعضاؤه في الشهر الماضي وتنظيما العائدين من افغانستان الاول والثانى

ومن المحافظين ورد من اسمائهم خمسة في قوائم الاغتيالات هم محمد سميح السعيد محافظ اسيوط، ومحمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج وعبد الحميد بدوى محافظ المنيا وعبد الفتاح غلوش، محافظ بنى سويف ومصطفى كامل، محافظ الدقهلية السابق.. وليس غريباً ان يكون هناك عداء بين اعضاء الجماعة الاسلامية وبين محافظى اسيوط المنيا، وسوهاج، وبنى سويف باعتبارهم قيادات تحارب الارهاب.. ولكن الغريب ان يضاف اسم محافظ الدقهلية. وان ارجع المتهم الرئيسي في العائدين من افغانستان «شعبان رجب» هذا الى ان ترشيحه اسم اللواء مصطفى كامل يرجع الى انه كان ضمن فريق مباحث أمن الدولة.. وقام بالمساهمة في كشفهم.

وجاءت قوائم الاغتيالات لتشمل رئيس المحكمة العسكرية اللواء «احمد عبد الله».. وربما فشلت الجماعة في اغتياله إلا انها اصرت على تكرار اسمه ضمن قوائم الاغتيالات مع اية مجموعة تعود الى القاهرة.

وفي جهاز الشرطة جاء اسم وزير الداخلية على رأس قوائم رجالها وجاءت اسماء رجال جهاز امن الدولة

وهو «البعبع» و«الشيطان» الاكبر بالنسبة لتلك المجموعات لذلك وضع اسم رئيس جهاز امن الدولة اللواء «احمد العادلي» ضمن قوائم الاغتيالات وخاصة مع مجموعة العائدين من افغانستان ثم اسماء عدد اخر من الضباط الذين حددت عناوينهم طبقا لما جاء في القضية رقم ٣٩١ لسنة ١٩٩٢ المعروفة بتنظيم العائدين من افغانستان

واحتل اسم المستشار عبد الحميد محمود على مكانة بارزة في قائمة الاغتيالات عندما كان يتولى منصب المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا إلا انه اختفى منذ عام ١٩٩٢ ولم يعد يذكر اسمه في القوائم اللاحقة

وجاء اسم الدكتور «اسامة الباز» في قوائم الاغتيالات بل وحدد الاماكن التي يتردد عليها في شارع جامعة الدول العربية، وتكرر اسمه في قوائم تنظيم طلائع الفتح الجديد في القضية رقم ٥ لسنة ١٩٩٥

اما اسم «البابا شنودة» فقد ورد مرة واحدة في قضية العائدين من افغانستان عام ١٩٩٣. وطالبوا بتصفية وحدد عنوان اقامته.. وكرر اسمه في العديد من المنظمات التى القى القبض عليها بعد عام ١٩٩٣

صحفيون وفنانون

كان «مكرم محمد احمد» هو البداية في عملية التصفية التى بدأت تستهدف الصحفيين الذين وصفوا في قوائم هذه الجماعات باسم «ابواق الشيطان» وكانت «الجماعة الاسلامية» هي التى تبنت تصفية الكتاب والصحفيين بينما رفض تنظيم «الجهاد» المشاركة في هذه العملية.. وحددت «الجماعة الاسلامية» اسماء اخرى هم سمير رجب وابراهيم نافع وابراهيم سعدة والمفكرين سعيد العشماوى ورفعت السعيد باعتبارهما احد الاعمدة الاساسية في مواجهة تلك التيارات

ويأتى على رأس قائمة الاغتيالات بالنسبة للادباء الكاتب



المصدر: العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٧

الكبير «نجيب محفوظ» بل ان الجماعة نفسها خططت ونفذت محاولة لاغتياله منذ عدة اشهر إلا انها فشلت.. ومازال اسم نجيب ضمن قوائم الاغتيالات وهذا ماذكره المتهم الأول في قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ محمد ناجي بعد الحكم عليه بالاعدام بانه لو عاد مرة أخرى سيكرر المحاولة وان هناك رجالا آخرين سينفذو ما فشل فيه هو ومجموعته.

اما الفنانون.. فيأتي على راس القائمة «عادل إمام» وتكرر اسمه في قوائم اعضاء الجماعات الاسلامية ويليه كل من فريد شوقي ويسرا وليلى علوى والغريب ان اسم «علاء مرسي» صاحب دور «توفيق البدري» في مسلسل «ليالى الحلمية» للكاتب انور عكاشة . وضع ضمن قوائم الاغتيالات بعد قيامه بدور اعتبرته الجماعة الاسلامية استهزاء بهم.. ونفس الاتهام وجه لكل فنان يقوم بتمثيل دور «شاب اسلامي».

اما الفنانة «ماجدة الصباحي» فان تنظيم التكفير والهجرة الجديد وضع خطة لسرقتها وقتلها مدعين انها اموال كفار ويجب ان تعود اليهم «كغنيمة».. واذا كانت الفنانة فاتن حمامة لم ترد في اية قائمة الا انها وصفت بالكفر في احد شرائط الكاسيت التي يروجها اعضاء الجماعة وبشكل سرى وضبطت في قضايا كثيرة.

قوائم «بن جوريون»

اما «قوائم بن جوريون» وهى اخر القوائم التي وزعتها جماعات العنف وخاصة تنظيم «الجهاز» وجاء فيها ان الاسماء الآتية يجب تصفيتها لتعاملها المباشر وغير المباشر مع الكيان الصهيوني وفيما حاولت منظمة الجهاد ولاول مرة في تاريخ هذه الجماعات اضفاء جانب من العداء لإسرائيل والمتعاملين معها في محاولة فاشلة لكسب التعاطف الشعبي وجاء على راس قائمة بن جوريون» الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ثم أنيس منصور ومصطفى خليل وعبد العظيم رمضان واضيف اسم الدكتورة الباحثة هالة مصطفى بـ «الأهرام».

القائمة طويلة.. ولكن هذه هى اشهر الاسماء التي جاءت في قوائم الاغتيال.



المصدر: العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٥



عبد العظيم أنيس
يكتب عن:



لغز اغتيال الرؤساء

فتاة المخابرات الأمريكية التى قتلت الملك فيصل

صيف غاضب بين القاهرة وواشنطن انتهى بحادث المنصة

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى اليوم اصبحت مسالة صلة الولايات المتحدة الامريكية بعمليات الاغتيال بعض زعماء دول العالم الثالث غريبة وتمثل ظاهرة جديدة تثير العديد من علامات الاستفهام. صحيح أن بعض علامات الاستفهام هذه قد تظل الى الأبد دون حل، إلا ان هناك فى حالات أخرى اعترافا من اجهزة الرأى العام الامريكى بدور مخابراتها فى تنظيم عملية الاغتيال. ومن هذه الحالات الاخيرة عملية اغتيال الرئيس الليندى رئيس جمهورية شيلى المنتخب ديمقراطيا، والمحاولات المتصلة لاغتيال قائد الثورة الكوبية فيدل كاسترو، وغير ذلك الكثير خصوصا فى امريكا اللاتينية، وكلها حالات موثقة فى كتب منشورة تروى ادق التفاصيل التى تنفذها «إدارة الاعمال القذرة» فى المخابرات الامريكية.

غير ان مايهمنا فى هذا المقال هو عمليات الاغتيال التى وقعت لبعض حكام العالم الثالث، والتى دارت فيها شبهات حول دور ما للولايات المتحدة، وان لم ترق هذه الشبهات الى مستوى الادلة الحاسمة التى تؤكد تماما أو تنفى تماما صلة الولايات المتحدة بالموضوع.

وفى كل تلك الحالات فان من حمل السلاح واطلق الزناد معلوم. أما من يقفون وراءه ويدعمونه، ومن هم اصحاب المصلحة فى عملية الاغتيال، وهل كان التنفيذ يستهدف شيئاً اكبر من مجرد عملية اغتيال، وهل سارعت جهة ما بإخفاء أدلة كان يمكن أن تكون حاسمة؟... تلك هى نوع الاسئلة التى تخطر على البال وتدعمها بعض الشبهات والقرائن، وان كانت ليست فى مستوى الدليل الذى يعتد به فى قاعات المحاكم.

مدمن مخدرات

وربما كان أول مثال يخطر على البال فى هذا المقام هو عملية اغتيال الملك فيصل فى مارس ١٩٧٥ بعد نحو عام ونصف من حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣. والقصة التى قيلت آنذاك هى أن القاتل هو فيصل ابن الامير مساعيد شقيق الملك، وانه قتل الملك اخذا بثأر اخيه خالد الذى قام بعملية الهجوم على التليفزيون السعودي باعتبار انه حرام ومخالف للدين فارداه الحرس السعودى قتيلا بالرصاص بناء على اوامر الملك نفسه.

ولكن من هو فيصل هذا ابن شقيق الملك؟ وكيف استطاع بمجرد عودته من امريكا الدخول الى مجلس الملك ضمن وفد نفطى كويتى جاء لتحية الملك قبل العودة الى الكويت؟

إن القصة التى يرويها الصحفى الامريكى جيفرى روبنسون (فى كتابه عن زكى يمانى وزير البترول الاسبق) عن هذا الموضوع تبدو غريبة. ووفقا لهذه الرواية التى سردها يمانى نفسه - وكان من حضور عملية الاغتيال - فان الشاب فيصل دخل الى مجلس الملك ضمن الوفد الكويتى الذى كان يقوده وزير البترول الكويتى الكاظمى ويقول يمانى انه لاحظ قبل الدخول ان فيصل كان مضطربا، كما لاحظ ان اسمه يشى بانه سعودى بينما كانت لهجته كويتية وسرعان ما دخل الوفد وبدأ يمانى يقدمهم للملك واحدا واحدا اندفع الشاب فيصل واشهر مسدسه فى وجه الملك واطلق على راسه ثلاث رصاصات اردته قتيلا فى الحال والصورة التى قدمت فى صحف الغرب هى أن الهدف من العملية هو ثأر فيصل الشاب لاخيه خالد. ومع ذلك فقد شاعت آنذاك فى أوساط غربية وعربية عديدة شبهات بأن امريكا تقف وراء عملية الاغتيال هنا يجب أن تتذكر

- لكي نفهم سياق هذه الشبهات - ان الملك فيصل وافق إثر حرب اكتوبر على فرض حظر للنفط على الغرب كأسلوب للضغط عليه. ومن المؤكد أن الملك كان على علم بالاستعداد لحرب اكتوبر لأن السادات زاره في الرياض قبل الحرب بأسبوعين واختلى به على انفراد ساعة ونصف ساعة، ومن المؤكد ان الملك تكتم هذه المعلومات عن أقرب الناس اليه كما يشهد بذلك يماني. ومع أن حظر النفط لم يستمر طويلا إلا أن بعض الدوائر الامريكية الحاكمة لم تغفر لفيصل موافقته على قرار الحظر، إذ ان هذا يمثل سابقة يمكن أن يلجأ اليها بعض الحكام العرب في المستقبل إذا جدت ازمات من نفس النوع

والأمر الثاني الذي يذكره المتشككون هو ان القاتل قضى سنوات طويلة في الولايات المتحدة باسم الدراسة انتهت به الى جامعة بيركلي او كان مرتبطا في هذه الفترة بفتاة امريكية قيل انها كانت على صلة ببعض الاجهزة السرية وكان القاتل مدمنا للمخدرات وحكم عليه قضائياً في امريكا ثم اوقف التنفيذ بعدما تبين انه امير سعودي.

والأمر الثالث هو أن الذين دبروا عملية الاغتيال كانوا يعلمون ان الامير خالد هو الذي يرث الملك فيصل على العرش وسيكون الامير فهد وليا للعهد، ولما كان الامير خالد مريضا بالقلب لاينشغل إلا بالأمور الاحتفالية فان الحاكم الفعلي للسعودية بعد اغتيال فيصل هو الامير فهد وليس الملك خالد.

كل هذه الامور دعت البعض الى اتهام المخابرات الامريكية بانها تقف وراء اغتيال الملك فيصل، وانها أعدت ابن شقيقه المقيم بأمريكا لتنفيذ العملية مستغلة قضية الثأر هذه.. ومما اثار الشبهات ايضا ان عملية التحقيق مع القاتل واعدامه تمت بسرعة غريبة تثير الدهشة

شبهات المنصة

والمثال الثاني الذي اثار انذاك الشبهات حول دور المخابرات الامريكية هو موضوع اغتيال السادات في ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ اثناء العرض العسكري. وطبعا مازلنا نؤكد انه في حالتي الملك فيصل والسادات لايوجد دليل حاسم على صلة امريكا بعمليتي الاغتيال، وانما هي شبهات تدعو الى التأمل والتفكير. وقد اثارتها بعض اجهزة الرأي العام انذاك، ولاتزال مجلة مصرية (روزاليوسف) تثيرها حتى اليوم. وفي حالة السادات ليس المقصود - عند اصحاب هذه الشبهات - ان امريكا هي التي دبرت اغتيال السادات، وانما المقصود انها اغمضت عينيها وتظاهرت بالنظر في الاتجاه الآخر، وبمعنى آخر فان امريكا كانت على علم بأن هناك مؤامرة لاغتيال السادات من جانب جماعة الجهاد، لكنها لم تحذر السادات مما يدبر له بليل. ومما يثير الانتباه في هذا المجال السهولة التي دخل بها القتلة بأسلحتهم وتخييرتهم الى ساحة العرض، ثم قيام الضابط المسئول بأخذ اجازة قبل العرض بيوم واحد. وفي هذا السياق ايضا سوف نتذكر انه في صيف سنة ١٩٨١ كان هناك لون من التوتر المكتوم بين القاهرة وواشنطن. فالسادات كان يشعر بالمرارة لانه رغم ما اداه للغرب من خدمات (زيارة القدس، ابرام اتفاق الصلح مع اسرائيل) لم يجد التقدير والمساعدة الكافية، بل كانت بعض الحملات قد بدأت في الصحف الامريكية حول مسألة الفساد في مصر. ولم تكن الدوائر الحاكمة في واشنطن مرتاحة لبعض سياسات السادات الداخلية، خصوصا عنفه في مواجهة معارضيه واعتقالهم في ٣ سبتمبر سنة ١٩٨١ ومن بينهم رجال دين كثيرون مسيحيون ومسلمون، فضلا عن نفي البابا شنودة الثالث بطريرك اقباط مصر. واخذت الصحف الامريكية تتحدث عن الفساد في الحكم وما تجنيه عائلة السادات والمحيطون به من نهب للاموال العامة واموال المساعدة الامريكية.

ومن المعروف عن تاريخ هذه الفترة ان السيدة جيهان السادات حاولت اصلاح الجسور بين القاهرة وواشنطن عن طريق مثقف مصري يحمل الجنسية الامريكية وعلى صلة وثيقة بالجانب الامريكي، لكن هذه المحاولات جاءت متأخرة فيما يبدو

إن قاتل الملك فيصل هو فيصل ابن الامير مساعد، وقاتل السادات هو خالد الاسلامبولي ورفاقه، تماما كما ان قاتل جون كيندي هو لي اوزوالد لكن هل هناك اخرون غير لي أوزوالد، وهل ماتم كان جزءا من مخطط كبير grand Design يقف وراءه آخرون يمثلون مصالح ضخمة ويستفيدون من تنفيذه

في حالة كيندي بالذات اكدت مؤخرا تحاليل علمية للأشرطة التي سجلت الاصوات وقت اطلاق الرصاص انه لم يأت من الخلف فقط وانما جاء من الامام ايضا. وكل الشكوك تشير الى دور المافيا والكوبيين المعادين لكاسترو وبعض عناصر المخابرات الامريكية السابقة في عملية الاغتيال. فالمافيا كانت معادية لكيندي لدور شقيقه روبرت - وكان انذاك النائب العام - في مكافحتها وحصارها. أما الكوبيون فقد نما الى علمهم ان كيندي أخذ يتفاوض سرا مع كاسترو عن طريق مندوبي الدولتين في الامم المتحدة في نيويورك.

والذين يثيرون الشبهات حول دور المخابرات الامريكية في عملية السادات يقولون ان الامريكيين كانوا قد وصلوا الى قناعة بأن السادات بسياسته الشخصية المندفعة قد تحول الى عبء عليهم خصوصا انه قد عادى الدول العربية عداء يصعب اصلاحه

والذي يبدو لي انه لا ينتظر ان نصل الى نتائج حاسمة حول الدوافع والقوى التي تقف وراء الاغتيال لا في حالة الملك فيصل ولا في حالة السادات، وكلما مضى الزمن ازدادت صعوبة الحسم في امثال هذه الحالات.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ نوفمبر

الخارجية الأمريكية تتحدث عن عصر السوبر إرهاب:

٣٨ فرعا لجماعة الجهاد.. و٩٠ مواقع تدريب عسكرى فى أمريكا!

لم تكن الولايات المتحدة بعيدة عن أعمال العنف فى مصر.. فحين حققت النيابة العامة مع بعض العائدين من أفغانستان أخيرا قال المتهمون «نعم.. لقد تدربنا على أيدى أمريكيين ... و... كان زمن الواقعة التى يشيرون لها تاليا لسقوط الاتحاد السوفيتى وانتهاء حرب افغانستان اى انهم كانوا تحت الاعداد لمهمة اخرى فى مصر! اللواء حسن الألفى، حين واجهناه رفض التعليق.. والدوائر الأمريكية من جانبها لاتنكر اهتمامها بهذه الجماعات الاسلامية العربية، وتقارير الخارجية الأمريكية تقول الكثير.

انتهى عصر الارهاب المحدود. ووصلنا عصر «السوبر ارهاب» وليس مستبعدا وقد صار الارهاب ظاهرة عالمية، ان يصحو العالم ذات صباح على خبر مروع. وقد القى احد الارهابيين بقنبلة نووية من فوق احدى ناطحات السحاب فى مدينة نيويورك!

امريكا اعلنت منذ ايام انها لاتخشى تهديد الصواريخ الباليستية بقدر تهديد «الحقائب المفخخة» عابرة القارات، وانها لاتخشى من اسلحة الدمار الشامل، وانما تخشى وصولها لايدى الارهابيين

ولكن ماتعلنه واشنطن غير ماتضمر وآخر التقارير الصادرة عن وزارة الخارجية الامريكية تحمل مفاجأة ليست سارة وهى اغفال اسم «جبهة الانقاذ الاسلامية» الجزائرية ضمن المنظمات الارهابية والتى ضمت على سبيل المثال حماس الاسلامية الساعية للاستقلال الوطنى فى فلسطين المحتلة ومن ناحية اخرى اكدت مجلة الايكونوميست البريطانية استمرار سيل المساعدات المالية المقدمة للجماعات الاصولية بمصر والقادمة من واشنطن

ويكفى ان جريدة الصانداى تايمز البريطانية ازاحت النقاب فى شهر ابريل من العام الماضى عن ان الولايات المتحدة تستضيف افرع للجماعات الاسلامية المصرية والجهاد المصرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

هشام فـؤاد

في حوالي ٣٨ مدينة امريكية منها ٩ مواقع للتدريب العسكري وحتى اليوم لم تتخذ واشنطن اي اجراء ضدهم!

وللادارة الامريكية تاريخ طويل يحوطه غموض لايمكن الاستهانة به من العلاقات مع الحركات الاسلامية، ولم تكن افغانستان باي حال بداية هذا التاريخ، ولانهايته.

غير ان الايام الاخيرة تحمل لنا نبرة تشدد في الخطاب الامريكي تجاه المتطرفين الاسلاميين والذين بدأوا منذ العام الماضي بدورهم يسيرون في اتجاه مختلف وهو «امركة الصراع».

الخميس الماضي فقط وجهت النيابة بمدينة نيويورك الامريكية الاتهام الى الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لجماعات العنف الديني في مصر و«١٠» من اتباعه بالتآمر لشن حرب ارهابية داخل الولايات المتحدة، وقدمت النيابة ادلة مسجلة بالصوت والصورة تثبت الاتهام وخاصة انفجار مبنى التجارة العالمي في فبراير ١٩٩٣ وقد قرأ ممثلو الادعاء على هيئة المحكمة نص كلمة القاها عمر عبد الرحمن عام ١٩٩٢ دعا فيها الى شن حرب مقدسة داخل الولايات المتحدة وهدد القادة المصريين بالرصاص والقنابل- والصواريخ" وعقب محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك مباشرة قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون «ان التهديد الموجه ضد امن الولايات المتحدة ليس قواعد الصواريخ الباليستية للاعتداء بل الحقيبة او السيارة المفخخة للارهابيين.

تغيير نبرة الادارة الامريكية نحو الجماعات الاصولية الاسلامية التي نجحت في مد نفوذها الى منابع النيل في افريقيا لم يتوقف عند هذا الحد بل تعداه كما يفيد احدث تقرير صادر عن وزارة الدفاع الامريكية منذ اسبوعين بعنوان «استراتيجية الامن الامريكي للشرق الاوسط».

يقول التقرير «يجب ان تستعد واشنطن لمواجهة اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون الاسلاميون، وان تستعد لاستخدام القوة اذا لزم الامر» ويضيف هذا التقرير «اننا لسنا خصوما للدين الاسلامي، ولكننا نعرف ان بعض المسلمين المتطرفين يلجأون الى العنف والقوة للتعبير عن ارائهم مما يهدد المواطنين والممتلكات الامريكية وكذلك الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وهو مصلحة امريكية.

وحذر التقرير من ان السنوات الخمس عشرة القادمة قد تكون عصر «السوبر ارهاب» عندما يحصل الارهابيون على اسلحة الدمار الشامل» وفي هذا السياق يمكن فهم تجميد واشنطن لارصدة العديد من المنظمات الاسلامية ودعوتها اثناء اجتماع حلف شمال الاطلنطي الاخير الى التنسيق مع الانظمة الحليفة في المنطقة لمواجهة الخطر الاصولي.

ومع ذلك لابد ان نأخذ بعين الاعتبار ان الادارة الامريكية منقسمة بشدة حول كيفية التعامل مع التطرف الاسلامي، فهناك جناح يضغط داخل الادارة الامريكية لمغازلة جبهة الانقاذ الاسلامية واجراء حوارات مع انور هدام احد اعضائها في المنفى بل والضغط على الحكومة الجزائرية لتشكيل حكومة ائتلافية مع الاسلاميين وهو الجناح الذي يقوده «انطوني ليك» مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي والذي صرح لفصلية الشرق الاوسط الامريكية بان الادارة الامريكية مستعدة لمد الايدي الى «النشطين الاسلاميين من الجزائر الى الجنوب الافريقي، ومن الضفة الغربية الى تعز والاردن اذا هم كفوا عن حملات العنف، وتجنبوا درب التطرف الذي تسير فيه ليبيا والسودان وايران والعراق... يوجد جناح آخر يؤكد ان سعي واشنطن للحوار مع الاسلاميين لن يؤدي سوى الى تفجير الديمقراطية واعادة تجربة ايران اخرى، ويذهب هؤلاء الى حد طرح التعاون مع اليسار في هذه الدول في مواجهة الجماعات الاسلامية.

غير اننا يجب الا ننسى ان ماتقوله واشنطن ليس كل شيء . بل انه ليس بالضرورة ماتنويه.



المصدر: العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٥

قبل ٤٨ ساعة من عملية أديس أبابا

خطة لقلب نظام الحكم في اجتماع لأمراء الإرهاب بسويسرا

كان من الممكن أن يمر الاجتماع الذى تم فى العاصمة السويسرية «جنيف» مساء الجمعة الأسبق دون أن يتذكره أحد لولا العملية الارهابية التى تعرض لها الرئيس مبارك صباح الاثنين الماضى فى العاصمة الاثيوبية «اديس بابا»

فطبقا لمصادر أمنية ولما نشرته مجلتا «المجاهدون» و«المرابطون» التى تصدرها القيادات الارهابية فى الخارج فإن اجتماع جنيف لم يكن الاول بل سبقته عدة اجتماعات فى عدد من الدول العربية والاوروبية كان اخرها الاجتماع الذى عقد فى الخرطوم قبل اجتماع سويسرا باسبوعين فى الفترة من ١٢ الى ١٩ يونيو حيث شارك فيه كل من الظواهرى ومحمد الاسلامبولى ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم وممثلون عن جماعات العنف فى كل من الجزائر وتونس وحضر الاجتماع اسامة بن لادن وممثل عن الدكتور عمر عبد الرحمن الاب الروحى لكافة الجماعات الارهابية والغائب فى سجون الولايات المتحدة

شكر للسودان

وكان لكلمة عبد الرحمن التى القاها نيابة عنه المندوب الذى لقب باسم «ابو أحمد» دون الاشارة الى اسمه الحقيقى - أثر فى تغيير خريطة عمل الجماعات حيث دعا عبد الرحمن جميع طوائف الجماعة الى ازالة كافة الخلافات وتوحيد الصف والعمل المشترك لاسقاط الانظمة الكافرة فى الدول العربية والاسلامية وبصفة خاصة النظام المصرى والنظام الجزائرى وانتقد عبد الرحمن الموقف الامريكى فى الفترة الاخيرة بشأن ملاحقة ومصادرة أموال الارهابيين «قرار كلينتون الأخير والخاص بهذا الجانب وقراره الخاص بمنع اى شخص له علاقة باعضاء جماعات العنف من دخول أمريكا».. وحث عمر عبد الرحمن امريكا على المساهمة فى اسقاط النظام المصرى وزعم بأنه «اصبح مكارت محروق» وعلى أمريكا أن تعى «الدرس الايرانى» جيدا!! ولم ينس عبد الرحمن توجيه الشكر للنظام السودانى الذى وصفه بالاسلامى وزعم عبد الرحمن بأن نهاية الكافرين قد اقتربت.

ويبدو أن الاجتماع الذى أنهى اعماله مساء يوم ١٩ يونيو قد ساهم بقدر كبير فى تقريب وجهات نظر قيادات العنف بالخارج والسعى وراء عمل موحد يكون هدفه اسقاط النظام المصرى قبل نهاية عام ١٩٩٥ .. لذلك لم يكن غريبا أن يطالب أيمن الظواهرى بضرورة عقد اجتماع ثلاثى يضمه هو ومصطفى حمزة الملقب بأبو حازم وطلعت قاسم الملقب بأبو طلال.. وتم الاتفاق على أن يكون الاجتماع التالى بالعاصمة السويسرية «جنيف» وحدد له موعدا نهائيا الجمعة الموافق ٢٦ يونيو على أن تستمر أعماله يومين

خطة التشوين

وبالفعل التقى الثلاثة حمزة - الظواهرى - قاسم فى العاصمة السويسرية وفى نفس الميعاد المحدد سلفا وطرح فيه الخطة القادمة لبدء عملية كبرى وشاملة لما اسموه قلب نظام الحكم فى مصر واعتمدت الخطة على عدة ركائز جديدة منها عملية «التشوين» والتى اعتمدت على «تشوين» كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة فى مصر واستخدام اتباع مصطفى حمزة فى السودان لتهريبها عبر الحدود المصرية - السودانية كما طرح أسماء بعض العناصر الارهابية الاخرى فى ايطاليا تقوم بعملية التهريب عبر الاسكندرية وأن تكون معظم الاسلحة قادمة من افغانستان من جماعات الافغان العرب ولا يتم استخدامها فى اية عملية صغيرة تأتى بنتائج ضئيلة. وكما أعتمدت الخطة على ان يكون قائد اى عملية ارهابية تتم داخل مصر من قيادات العائدين من الخارج وخاصة العناصر التى شاركت فى حرب افغانستان وان توفر قيادات بديلة لقيادات الداخل التى ضربت فى الفترة الاخيرة من قبل اجهزة الأمن المصرية!!

وارتكزت الخطة على تغيير جميع الشفرات التى تم استخدامها فى الفترة الاخيرة والعمل على زيادة الاشاعات داخل مصر لاثارة نوع من البلبلة وضرب عدة مواقع استراتيجية «مترو الانفاق - برج القاهرة - هيئة التليفونات وغيرها »

واشارت الخطة الى امكانية الاعداد لخطط تتم ضد المسئولين بمن فيهم الرئيس مبارك خارج البلاد «وربما طرح فى الاجتماع شئ عن عملية أديس بابا التى تمت بعد يوم واحد من انتهاء اللقاء الثلاثى..» كما كشف اللقاء عن خطة أخرى لاغتيال مبارك تتم فى احدى زياراته لامريكا اعتمادا على ٥٠ عضوا من كافة الجماعات المتطرفة أغلبهم من القيادات التى تدربت فى افغانستان. وتم الاعداد لسفر بعض العناصر الى امريكا بشرط أن يتم هذا قبل زيارة الرئيس مبارك لها ويقوم المسافرون بالانتشار فى الاماكن المحيطة بمجال اقامته هناك

وربما اثارت الخطة جدلا واسعا بين الثلاثى حيث رفض طلعت قاسم أن تتم اية عملية ارهابية بامريكا لسببين الاول ان الاحتياطات الامنية هناك كبيرة جدا أما السبب الثانى وكما عبر عنه المجتمعون الثلاثة فهو الحرص على عدم احداث اضرار فى العلاقات بين امريكا والجماعات خاصة وأن الدكتور عمر عبد الرحمن مازال يحاكم فى إحدى القضايا الارهابية هناك، وبناء على ذلك اقر الثلاثى الخطة البديلة بالاضافة الى بنود اخرى اهمها تنفيذ الاغتيالات داخل مصر وكتبت قائمة الاغتيالات بنوع خاص من الحبر عبارة عن عصير ليمون يتم كيه بمكواه كهربائية.

الخطة والاسماء المستهدف اغتيالها اعتمدها الثلاثى فى اجتماع سويسرا ورغم مطالبة مصطفى حمزة بضرورة التركيز فى خطة الجماعة فى الفترة القادمة على الرئيس مبارك فإن أيمن الظواهرى أصر على اضافة اسماء أخرى والعمل على تنفيذ





اى عملية حسب الامكانيات الخاصة للجماعة خاصة وان مجموعات التنفيذ سيتم الاستعانة بها من افراد الجماعة العائدين من الخارج افغانستان والسودان.. وانتهى اللقاء الذى اثار جدلا واسعا خاصة بعد عملية محاولة اغتيال «مبارك» فى أديس ابابا

ما قبل الاجتماع

ويبدو ان مصطفى حمزة الملقب بأبو حازم هو صاحب الاقتراح الخاص بتشوين الأسلحة ومنفذه قبل الاجتماع بفترة وذلك ما كشفته قضية تنظيم «العائدون من افغانستان» الثانية والتى ضبطت فى ٥ مايو الماضى حيث ارسل أول مجموعة من العائدين وهو مايطلق عليه «التنظيم الثانى للعائدين من افغانستان». ولقد عادوا بنفس الخطة التى وضعها الثلاثى فيما بعد حيث كثفوا تواجدهم فى الاسكندرية «الهانوفيل» والقاهرة «منطقة جسر السويس» وجميع عناصر التنظيم مدفوعة من مصطفى حمزة ونقلوا كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والقنابل والرشاشات التى ادخلوها البلاد فى صناديق عبر الحدود المصرية السودانية ووزعت بمنطقة القاهرة الكبرى كما استطاع ان يقوم بتشوين كميات من الاسلحة فى اسوان وهى أسلحة ليست محلية الصنع «اشارت التقارير الامنية وانها اسلحة قادمة من افغانستان».. ونفس الشئ تكرر فى الاسكندرية إلا ان اجهزة الامن نجحت فى كشفها واستطاعت قتل عصام عبد الجواد والقبض على زوجته.

بعد الاجتماع

وفى الوقت الذى انهى اللقاء الثلاثى اعماله طيرت وكالات الانباء العالمية خبرا عن نجاح اجهزة الامن المصرية فى العثور على عدة مخازن ممتلئة متفجرات وأسلحة مهربة فى منطقة كوم امبو باسوان جنوب مصر وان هذه المخازن تابعة لتنظيم «العائدون من افغانستان» وان العملية نفذتها جماعة مصطفى حمزة المقيم بالخرطوم وقد ابلغ ذلك فى الاجتماع الثلاثى وأكدوا تعاونهم فى زيادة تهريب كميات الاسلحة الى مصر.. وأن هذه هى البداية الحقيقية لبنود الاتفاق التى وقعها الثلاثة. وأن عمليات التخزين هى البداية ثم يتم بعد ذلك تنفيذ باقى أجزاء الخطة.

وكان مصطفى حمزه قد ارسل للمجموعتين منذ ثلاثة شهور إلا ان سلطات الامن بالقاهرة رصدت العملية الاولى والتى كشفت عن المجموعة الثانية..

وربما يكون مخزن اسوان الذى كشفته أجهزة الامن قبل حادث مبارك بساعات هو الخيط الرفيع الذى تحاول أجهزة الأمن المصرية ربطه بطبيعة الاسلحة التى نفذ بها الارهابيون عملية محاولة اغتيال الرئيس مبارك. وربما تكشف الايام القادمة عن باقى مخطط الثلاثى فى اغتيالات شخصيات أخرى.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزار اتهم بالانضمام الى تنظيم سري

قيادي بارز في جماعة "الاخوان" اعتقل في مطار القاهرة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعتقلت اجهزة الأمن في مطار القاهرة فجر امس قيادياً بارزاً في جماعة الاخوان المسلمين اثر وصوله من دولة خليجية.

وقالت مصادر مطلعة ان الشرطة المصرية القت القبض على حلمي السيد عبدالعزيز الجزار وهو طبيب عضو في مجلس نقابة الأطباء له نشاط سياسي بارز في محافظة الجيزة، عاد بعد عامين امضاهما في دولة خليجية. واشارت إلى ان السيد عمرو فاروق وكيل نيابة امن الدولة العليا حقق مع الجزار امس مدة عشر ساعات واصدر قراراً بحبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات بعدما وجه اليه تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة من خلال تعطيل احكام الدستور، وازدراء المبادئ الاساسية للبلاد وتهديد الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وترويج افكار الجماعات المتطرفة».

واوضحت مصادر في هيئة الدفاع عن الجزار انه انكر خلال التحقيقات التهم الموجهة اليه ونفى ان يكون فر الى دولة خليجية، موضحاً انه كان يعد فيها رسالة دكتوراه عن دور عسل النحل في علاج الكلى. ونفى ان يكون عضواً في التنظيم العالمي للاخوان المسلمين، وانكر ما جاء في مذكرة التحريات المقدمة الى النيابة من اجهزة الامن، التي اكدت انه شارك في اعمال عنف في عام ١٩٨٩ في منطقة الطالبية في محافظة الجيزة احتجاجا على إقصاء وزارة الاوقاف عددا من ائمة المساجد الذين ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين.

وطالب اعضاء هيئة الدفاع باطلاق الجزار على اساس عدم جدية التحريات وانتفاء اسباب الحبس الاحتياطي وعدم مشاركته في اي نشاط سياسي خلال الفترة الماضية، ومعاناته من مرض في الكلى. لكن النيابة اصدرت قراراً بحبسه ١٥ يوماً.

الى ذلك اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المصرية قراراً بتمديد حبس القطب الاخواني محمد عبدالمنعم حسن ثلاثين يوماً واحالة اربعة آخرين من اعضاء الجماعة متهمين معه في القضية ٩٥/١٣٦ على غرفة المشورة في محكمة جنايات شرق القاهرة، للنظر في تمديد حبسهم، وهم احمد محمود ومحمد ابراهيم ومحمد عوض عبدالعزيز ومحمد احمد عبدالغني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

مطلوب محاكمة قتلة أديس أبابا في القاهرة

المستشار : فتحي رجب

يقول دستورنا في المادة ٧٣ منه أن رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ، ويسهر على تأكيد سيادة الشعب ..

ويقسم الرئيس طبقاً للمادة ٧٩ أن يحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه .

ويتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية طبقاً للمادة ١٣٧ .. دستور .

ويقول فقهاء القانون الدولى : إن رئيس الدولة هو رمز السلطة العامة في دولته ، وهو الذي يمثلها باعتبارها وحدة سياسية سواء في الداخل أو الخارج .

ورئيس الدولة قد يكون لقبه ملكاً أو امبراطوراً أو قيصراً أو أميراً أو رئيس جمهورية .

ورئيس الدولة محل رعاية خاصة إذا ما وجد في إقليم أجنبي ويتمتع بامتيازات تكفل ما يجب لذاته من الإجلال لدولته ، ومن الاحترام ، ولا يجوز التعرض لشخصه ، ولا يخضع للقضاء الإقليمي لدولة أجنبية سواء كان جنائياً أو مدنياً .

بل هذا الامتياز يشمل حاشيته وأفراد أسرته .

وعلى هذا فإن ما وقع على السيد الرئيس محمد حسنى مبارك من عدوان لهو أمر بالغ الخطر والخطورة ، ويسأل عنه ليس فقط من ارتكبوه بل أيضاً أصحاب الأرض التي وقع فيها العدوان .

ويختص القضاء المصرى بتوقيع العقاب الرادع على مرتكبى هذه الجريمة فالرئيس لا يخضع لقضاء أثيوبيا .

والرئيس ليس هو المجنى عليه فقط بل مصر كلها لأنه الرمز ، وعلى الدولة الأثيوبية أن تفتح أرضها وتفسح صدرها



لإجراءات التحقيق والتحرى مع المعتدين بمعاونة السلطات الأمنية والقضائية المصرية ، ثم تسلمهم إلى مصر لمحاكمتهم أمام القضاء المصرى العادل .

والمادة ٢ من قانون العقوبات يسرى على من ارتكب فى الخارج فعلاً يجعله فاعلاً أو شريكاً فى جريمة وقعت كلها أو بعضها فى مصر .

ويخضع للقضاء المصرى من يرتكب فى الخارج جريمة من جرائم الإخلال بأمن الحكومة .

والمادة ٨٦ من قانون العقوبات المصرى جعلت من هذه الجريمة جريمة إرهابية .

وأبسط إجراء تقوم به الدولة الأثيوبية لإثبات حسن نواياها أن تفتح ذراعيها لخبراء القانون والأمن المصريين لاكتشاف حقيقة الخيوط التى تحرك هؤلاء المسلحين ثم تسلم المجرمين للقضاء المصرى العادل :

ولا شك أن ماأثير حول تقاعس رجال الأمن الأثيوبيين فى حماية ركب الرئيس وصحبه وإصرارهم على تخفيض عدد حراسه ، وإصرارهم على تجريد بعضهم من كامل أسلحتهم ، والسماح لسيارات الاعتداء بالدخول إلى طريق الركب ، وعدم الاهتمام بمتابعة المؤامرة التى رتبت على أرض أثيوبيا .. كل هذا يرشح لمسئولية خطيرة تجاه الدولة المضيفة وأجهزتها لا سبيل إلى درئه إلا بإبداء أقصى مايمكن من إجراءات عن حسن النية .. يعقبها تسليم المجرمين .. لأن رئيس الدولة المعتدى عليه الذى أنقذته العناية الإلهية وذكاؤه وحسن تصرفه وشجاعة رجال الأمن المصريين ، طرف فى القضية لا يخضع للقضاء الإقليمى فى أثيوبيا ، ولا يمكن أن يسأل كشاهد ، لا هو ولا حاشيته أو وزراؤه ، أو مرافقوه ، فلابأس من مرحلة تحر وتحقيق تجرى على أرضهم بالاشتراك مع أمن مصر وقضاتها للعدول ، لكن لا محاكمة إلا هنا ..

ولست أقول هذا بغية انتقام ..

فمبارك ونظامه وقضاؤه لا يدين إلا المدان ، ولا يعاقب إلا المستحق ..

والمحاكمة فى مصر ستكون عادلة .

وهذا حق مصر ..

فإذا ما ثبت أن نظاما أو حكومة كانت وراء هذه الجريمة الشنعاء .. فإن هناك من الجزاءات الدولية والتى قد تصل إلى درجة الإكراه أو الحصار أو حتى الحرب ، ستكون محل دراسة لاتخاذ ما تراه القيادة السياسية الحكيمة نحو المعتدى .■



أثيوبيا: استمرار مطاردة مشاركين في الهجوم

■ كاشم علي حامد ـ اديس ابابا،
وكالات ـ القاهرة:

قال مسؤولون اثيوبيون امس ان قوات الامن مستمرة في البحث «بمنتهى النشاط» عن اثنين من المسلحين الذين حاولوا اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية. وفي القاهرة نفى مصدر مصري مسئول ما نقلته وسائل الاعلام امس الاول عن مصادر امنية من ان التحقيقات الجارية في اثيوبيا اثبتت تورط ١٢ شخصا بينهم ثلاثة من رجال الامن الاثيوبيين. واكد المصدر التزام السلطات المصرية واحترامها لسرية التحقيقات. من جهة ثانية افاد مصدر في القاهرة نقلا عن الشرطة المصرية ان ابن الشيخ عمر عبدالرحمن المسجون في نيويورك موجود حاليا في السودان ويرسل من هناك اسلحة الى الجماعات المتشددة في مصر.

وفي داكار قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم امس ان محاولة اغتيال مبارك التي وصفها بانها «جريمة موجهة ايضا ضد افريقيا» يجب ألا تجعلنا «نعيد النظر في مقر المنظمة» في العاصمة الاثيوبية.

دعــاء .. وعيــد

سَلِمْتَ لمصرٍ وللعـالميـنْ ... وسادتْ ، وتبَّتْ يدُ المعتدينْ

مبـارك أنتَ شغـاف القلوبِ ... وأنت الحيـاةُ .. وأنت اليقينْ

وأنتَ مُنـانا ، وأنت رجـانـا ... وأنت الضيـاء السنى المبيـن

مبـارك مصرٌ ، ومصرٌ بـه ... ولن تحتـويك يدُ الغـادرينْ

وأنت العروبة ، بـل روحها ... وأنت السـلام ، وأنت الأمينْ

وحسبـك أنـك رأسٌ لمصرٍ ... ورمـزٌ لشعب أبَى أن يلينْ

وأغـلى من الروحِ أنت الفدى ... « مبارك » لا تعتريه الظنون

وأنّـا بفضلك جُزْنـا الثريّـا ... فخاراً وتيهاً مـع الفائزينْ

وهذى الجموعُ أتتك بصدقٍ ... تبايع فيك الوفاء الرَّصينْ

فَتَبّـا لكـلِّ دَعِيٍّ زنيمٍ ... لئيمٍ ظلومٍ من الآثميـنْ

وهـذا التطرف أمسَى وبَيـدا ... بوعيٍ وعقلٍ وفكرٍ ودينْ

وعهـدٌ علينـا بحق الكنـانةِ ... ألاّ نكـون مع الرافضيـن

لطفي محمد متولى

مدير سابق بالتربية والتعليم





محاولة الاغتيال الملـف السـرى

إرهابيون في كل مكان



هجرة كبرى من قرى الصعيد إلى قصور أوروبا وغابات إفريقيا

علاقات تعاون مع ألمانيا والمخابرات الإيرانية ومنظمة «بناى بريث» الصهيونية

كشفت محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى اديس بابا عن المساحة العالمية الواسعة التى تتحرك فيها قيادات الارهاب فى الخارج فالتخطيط لهذه العملية تم فى اوروبا فى اطار العمل على قلب نظام الحكم فى مصر.. أما الحادثة فوقعت فى اثيوبيا فى الوقت الذى تحركت فيه شاحنات من الاسلحة والمدافع من السودان الى اسوان جنوب مصر.. أما المنفذون فهم مصريون وعرب تلقوا تدريبات قتالية فى معسكرات خاصة إما فى افغانستان او فى المعسكرات السرية بالسودان أو فى أماكن أخرى لم يتم الكشف عنها حتى الآن.



الارهاب على هذه الصورة تفرض سؤالا هاما حول هذه الخريطة ومدى التعاون والتنسيق بين فصائل الارهاب في مختلف البلدان العربية خاصة إذا عرفنا ان هذه المحاولة لم تكن الأولى التي يشترك فيها عرب من جنسيات مختلفة جمعتهم أفكار وأهداف واحدة تحركهم قوى خارجية وتدفعهم مطامع خاصة وطموحات كبيرة

الفقاعة الأفغانية

كانت أفغانستان هي البوتقة التي صهرت عناصر جماعات العنف من مختلف البلدان العربية وقد بدأت تحت شعار مقاومة الاتحاد الشيوعي تحت قيادة الـ CIA وهكذا كانت عملية الهجرة للقتال ضد السوفييت منذ بدء الغزو في مطلع الثمانينيات واستمرت حتى توقفت الحرب مع السوفييت لتشتعل بين «المجاهدين» أنفسهم فكل جماعة أرادت أن تأخذ نصيبا أكبر من الكعكة التي استولوا عليها.

أيمن الظواهري ومصطفى حمزة هما أبرز اسمين في ملف المصريين الافغان وقد أسس الاول مع مجموعة أخرى من قيادات الجهاد التي تنتمي لفكر عبود الزمر تنظيم «طلائع الفتح».. أما الثاني فقد ساهم في عشرات الحوادث الارهابية التي تمت في مصر بالتعاون مع قيادات «الجماعة الاسلامية» التي يعتبر الدكتور عمر عبد الرحمن أميرها الأول ومن هذه القيادات محمد شوقي الاسلامبولي وطلعت فؤاد قاسم ورفاعي طه وأسامة رشدي.

وقد خرج الظواهري من السجن عام ١٩٨٤ بعد قضاء ثلاثة أعوام على ذمة قضية اغتيال السادات ومارس حياته بشكل طبيعي وافتتح عيادته التي تقع في شارع ٧٧ في حي المعادي ثم غادر مصر عام ١٩٨٥ الى مدينة بيشاور في باكستان تحت ستار معالجة الجرحى من المجاهدين وهو الاسم الذي اطلق على جنود الـ CIA الذين يناضلون ضد السوفييت وكان المهاجرون المصريون يتوافدون الى افغانستان على نفقة عدد من رجال الاعمال السعوديين الذين ارتبطوا بعلاقات مشبوهة مع الـ CIA ابرزهم أسامة بن لادن وكان المصريون يتجهون الى أحد أماكن ثلاثة فور وصولهم الى بيشاور إما الى «بيت الأنصار» أو «بيت القاعدة» أو الفيلا التي يقيم بها محمد شوقي الاسلامبولي وتقع على ضاحية مدينة بيشاور وتتكون من دورين بسلم داخلي.. الدور الأول يقيم فيه الشباب من «المجاهدين» والثاني مخصص للاسلامبولي وأسرته وكان الظواهري يتلقى - بالطبع تعليماته من الـ CIA التي كانت تدفع وتمد بالسلاح وجرى توزيع اتباع الظواهري على عدد من المعسكرات المختلفة في كونر و«صيداء» وأصر قادة الجماعة الاسلامية على إنشاء معسكر خاص بالجماعة باسم معسكر «الخلافة الاسلامية» واشرف على هذا المعسكر كل من رفاعي طه والاسلامبولي وقيادي آخر يدعى «صهيب» من أول الهاربين الى افغانستان . وتم إنشاء هذا المعسكر في مدينة «جاجي» نهاية عام ١٩٨٩ ثم انتقل الى مدينة «خلدة» بسبب انخفاض درجة الحرارة في «جاجي» شتاء الى درجة الصفر

أما الذين أشرفوا على تدريب هذه المجموعات فهم «أبو برهان» وهو رجل سوري ينتمي الى التنظيم الخاص بجماعة الاخوان المسلمين في سوريا وآخر فلسطيني يدعى «أبو جندل» وكانا يشرفان على معسكر «صيداء».. أما معكسر كونر فكان يتولى عمليات التدريب فيه رجل يدعى الشيخ «جميل الرحمن» وكان يمول المعسكر واحد من الاثرياء السعوديين

أما المصريون الذين تولوا مهام التدريب في معسكر الجماعة الاسلامية فكانت لهم أسماء حركية هي ابو بكر المصري والشيخ عاصم والشيخ يوسف.

وخلال مرحلة نقل المعسكر التابع للجماعة الاسلامية من جاجي الى خلدة تم عقد اجتماع لمجموعة من القيادات التي كانت قد بدأت الاستقرار في بلاد أوروبية لدراسة الموقف بعد انتهاء فترة الحرب ضد السوفييت.. وفي هذا الاجتماع الذي عقد في نهاية عام ١٩٩٠ تم الاتفاق على أن تصدر الجماعة مجلة باسم «المرابطون» وأخرى باسم «المجاهدون».

القواعد الاوروبية

وبعد الضغوط الأمنية والملاحقات التي تعرض لها هؤلاء الافغان العرب بعد انتهاء الحرب والاتفاقات التي عقدتها الدول العربية المختلفة مع باكستان وزيارة «رباني» لعدد من البلاد العربية ومن بينها مصر إنتقلت مجموعة كبيرة منهم بينهم مصريون الى «جلال اباد» بعد الاتفاق مع «حكمتيار» على حمايتهم بينما رحل عدد كبير من العرب الى طاجيكستان بعد اندلاع الازمة بينها وبين الحكومة الروسية وفضل البقاء ما يقرب من ٤٠٠ شخص، وتسابق حمزة والظواهري في زرع الباقي في عدد من الدول العربية والاوروبية بالاضافة إلى الاستضافة من الاصدقاء والمتعاطفين والأنصار الذين قضوا معهم سنوات الحرب ضد السوفييت وخلال العامين الماضيين بلغ عدد القيادات التي استقرت في اوروبا ٥٠٠ شخصا حصل ١٢ منهم على اللجوء السياسي بشكل رسمي في انجلترا ، وهما عادل عبد المجيد وثروت صلاح شحاته الذي شارك الظواهري في تجنيد ٨٠٠ عضو داخل مصر هم أعضاء تنظيم طلائع الفتح كما حصلت ١٠ قيادات أخرى على حق اللجوء في كل من الدنمارك والنرويج وهولندا.. فيما لم ينجح الظواهري حتى الآن في الحصول على هذا الحق وقد أقام دعوى قضائية ضد الحكومة السويسرية التي رفضت منحه اللجوء السياسي وفي المانيا يقيم بعض القيادات بصورة غير رسمية كما هاجر ما يزيد على ١٨ شخصا الى الولايات المتحدة الامريكية إلا ان بعض الأوامر قد صدرت لهم بأهمية تواجدهم في أوروبا أو في أحد البلدان العربية القريبة ليكونوا قريبين من «جبهة القتال»!!

ولا تمثل أوروبا مجرد مخبأ أمين للاختفاء فيه وممارسة التحرك والاجتماعات بعيدا عن أعين أجهزة الأمن فقط لكنها تحولت أيضا إلى مركز للدعم والتمويل والتدريب والامداد بالسلاح ففي شهر يناير من العام الجاري كشفت السلطات الالمانية عن مجموعة من المعسكرات في مناطق ريفية جبلية يتلقى فيها بعض العرب تدريبات عسكرية بعد أن أصبحت مناطق التدريب التقليدية في السودان وأفغانستان تحيطها صعوبات كثيرة

والمافيا أيضاً

وفي هذا السياق أيضا اكتشفت قوات الأمن الجزائرية في مارس عام ١٩٩٤ شحنة كبيرة من الاسلحة على متن سفينة جزائرية قادمة من هولندا وكشفت التحقيقات عن وجود دور للمافيا الدولية لتجارة السلاح في وصول هذه الاسلحة إلى الجزائر . هذا بخلاف الأموال الطائلة التي يتم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩[illegible]

معسكرات تدريب في أفغانستان والسودان و «محطات عبور» في اليمن والسعودية

جمعها من بعض الاثرياء العرب في اوروبا والمؤمنين بافكار هذه الجماعات او الذين من السهل ابتزازهم ومن المراكز الاسلامية في اوروبا وقد اكتشفت اجهزة الأمن المصرية هذا المصدر للتمويل بعد إلقاء القبض على أحد عناصر الجماعة الاسلامية وفي حوزته ما يزيد على مائة الف دولار حصيلة إحدى جولات الدكتور عمر عبد الرحمن في أوروبا"

وتقوم المخابرات الايرانية في التوسط لشراء صفقات أسلحة لصالح الجماعات الارهابية في العالم العربي عن طريق وسطاء في بلدان أوروبا الشرقية - سابقا - وبعض كبار تجار السلاح من المانيا الدولية وقد اعترف عدد من المقبوض عليهم في الجزائر بأن جماعة «خلوص» المعروفة بـ «حركة الدولة الإسلامية» وجماعة شبرطي المشهورة بـ «الحركة الاسلامية المسلحة» كانت تنتظر شحنات كبيرة من الاسلحة قادمة من ايطاليا

وفي صعيد مصر كشفت أجهزة الامن عن كميات كبيرة من الاسلحة الاسرائيلية بعد أن تعاونت ثلاثة أجهزة دولية لتوصيلها الى مصر وهي الموساد الاسرائيلي و«سافاما» المخابرات الايرانية وحركة «بناي بريث» الصهيونية والتي اخذت على عاتقها مساعدة المتمردين العرب في أي قطر وهذه المجموعة الاخيرة تحظى بوجود مكثف في أوروبا وقد اكتشفت السلطات الفرنسية في شهر يونيو الماضي شحنات كبيرة من المتفجرات على الحدود الفرنسية الألمانية كانت في طريقها لبعض البلدان العربية

السودان واليمن

وأكدت جميع ملفات التحقيق في قضايا العائدين من افغانستان ان هؤلاء العائدون كانوا يتوجهون الى مصر عبر محطتين رئيسيتين هما اليمن والسودان كما تقيم مجموعات كبيرة منهم في هاتين الدولتين في انتظار دورها في الاعمال الارهابية داخل مصر وقد كشفت الشرطة اليمنية في شهر سبتمبر عام ١٩٩٤ عن تورط عناصر عربية من صوماليين ومصريين وجزائريين في احداث العنف التي اندلعت في هذه الفترة والاعتداء على الاضرحة وتهديم القبور عند مسجد الهاشمي في الشيخ عثمان ومسجد العيد روس في كريتر بمحافظة عدن وقدرت الشرطة اليمنية عدد الافغان العرب المختبئين على اراضيها بحوالى خمسة الاف شخص يعيشون في حماية بعض القبائل

وفي السودان يختلف الوضع تماما.. فمعسكرات الارهابيين اصبحت حقيقة لاجدال فيها بل إن ارقام تليفونات بعض مكاتبهم في عواصم الخرطوم تعرفها كل وكالات الانباء واكدها المتهمون في القضايا الارهابية المختلفة . فبينما يعيش مصطفى حمزة مهندس عمليات الارهاب للجماعة الاسلامية في شقة بقلب العاصمة الخرطوم تحمل رقم هاتف ٨٣٨٤١.. فإن أعضاء الجماعة يتلقون التدريبات في عدة معسكرات تعمل تحت اسم عناصر الحرس الثوري الايراني وتقع هذه المعسكرات في عدة مناطق داخل الاراضي السودانية فهناك معسكر «المقاتيل» في مدينة «شندي» ومعسكر «سوبا» القريب من الخرطوم وجبل أولياء على النيل الابيض ومعسكرات «شمبات» شمال الخرطوم هذا بالاضافة الى المعسكرات التي يتلقى فيها عناصر الجهاد في عدد من الدول الافريقية تدريبهم كالمعسكرات التي تعيش فيها جبهة المعارضة الاسلامية الارترية وهي «الحاج يوسف» و«القرية» و«جبل زحيب» و«ماشكوريب» و«كسلا» و«تكوف»

وتقوم ايران بامداد هذه المعسكرات بما تحتاجه من أسلحة وأموال وخبرة في التدريب العسكري وخبراء في حرب المدن وعمليات التفجيرات.

اختراق افريقيا

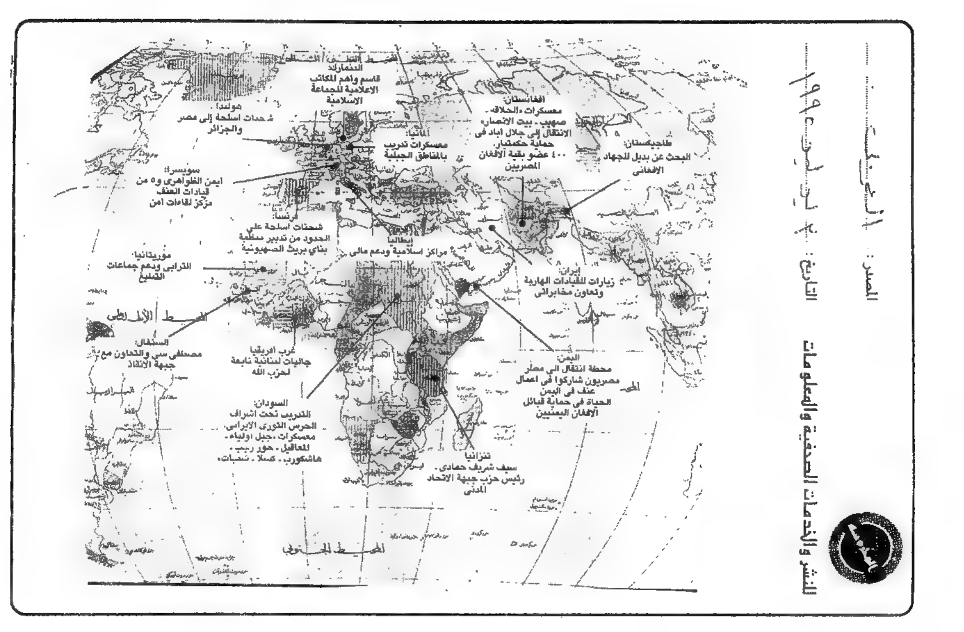
كان للجبهة القومية الاسلامية التابعة للترابي دور كبير في وصول حركة الارهاب الى افريقيا والتمركز في بعض بلدانها بل واستغلال اراضيها للقيام ببعض العمليات الارهابية حيث دعم السودانيون الجالية اللبنانية الكبيرة المقيمة في غرب افريقيا والمؤيدة لحزب الله اللبناني في كل من ليبيريا وغانا وتوجو وكوت ديفوار.. وقد انشأت هذه الجالية بدعم سوداني ايراني مراكز اسلامية كبيرة في هذه البلدان ومارست نشاطا واسعا اثار قلق بعض هذه الدول كما استطاعت السودان ايضا دعم الحركة الاسلامية في السنغال التي يتزعمها «مصطفى سي» وقد القت السلطات في السنغال القبض عليه واتهمته بالتعاون مع جبهات اجنبية - تقصد السودان وايران - للاستيلاء على السلطة وحكم عليه بالسجن في يناير ١٩٩٥.

كما تدعم السودان أيضا الحركات الاسلامية في موريتانيا واغلبها من جماعات التبليغ والدعوة وكما تدعم «سيف شريف حمادي» رئيس حزب جبهة الاتحاد المدني في تنزانيا وهو حزب له توجهات دينية بالاضافة الى دعم الحركة الاصولية في كينيا الى جانب علاقة جبهة الترابي بالاتحاد الاسلامي الاوجاديني وحزب التضامن الاسلامي في اوجادين والجبهة الاسلامية لتحرير الاورومو وهي جبهات تعيش في اثيوبيا وكذلك دعم الجبهات الاسلامية في جيبوتي وجنوب اريتريا.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٦





خيوط الإرهاب معقدة ومتشابكة ، وتمتد من امريكا إلي تزييف العملة، حتي تزييف التاريخ وتجارة المخدرات . وفيما يلي من سطور يلقي الزميل أشرف شهاب الضوء وبالأرقام علي بعض الحقائق

ممولو الإرهاب

في قضية اغتيال صفوت الشريف تلقي احد المحامين في بدايةعام ١٩٩٢ من مصطفي حمزة نحو ١٠٠٠,٠٠٠ جنيه اتعاب محاماة .

عثرت المباحث في منزل احد المتهمين علي إيصال تغيير عملة محول من قطر بتاريخ ١٩٩٣/٤/١٨ بمبلغ ٢٧٤ الف دولار ، اي ما يوازي ٩٣٦ الف جنيه ، واعترف المتهم - يحصل العضو خلال فترة تدريبية علي مبلغ يتراوح بين ٣٠٠، ٥٠٠ دولار شهريا حسب مستوي تدريبه .يتكلف تدريب الارهابيين حوالي ٣,٣ مليون جنيه شهريا ، ويصل إجمالي القيمة عن فترة التدريب إلي ١٩,٨ مليون جنيه وتصل تكاليف سفرهم إلي ٥ ملايين جنيه . مصروفات عمليةاغتيال د. عاطف صدقي كما رصدتها المباحث في كشكول المتهم صلاح سليمان ، جاءت كما يلي : ٥٥٠٠ دولار ثمن السيارة - ١٠٠٠اجنيه مقدم شقة - ١٠٠٠ جنيه مقدم استئجار محل - ٢٠٠٠ جنيه فرش للشقه - ١٥٠٠ دولار عهدة - ٤٧٠٠ دولار عهدة و١٥٠٠ دولار عهدة ايضا ويزيد إجمالي تكاليف العملية عن ٤٠٠ الف جنيه

تكلفت عملية اغتيال اللواء رؤوف خيرت باعتراف المتهم حسلم النويري ٦٥٥ الف جنيه حوالي ٢٠٠ الف دولار وتسلم طلعت يس همام المبلغ كاملا . تكلفت عمليات الإرهابيين خلال عام ١٩٩٣ فقط حوالي ١٢,٣ مليون جنيه لتنفيذ ١٢٣ عمليه .تفيد تقارير الامن ان العنصر الإرهابي الواحد يتكلف تدريبه حوالي ٥٠ الف جنيه ، اي ان العناصر التي سافرت إلي افغانستان تكلفت بمفردها حوالي ١٢,٥ مليون جنيه تلقي طلعت يس همام بمفرده خلال بضعة اشهر مبلغ ١,٥ مليون دولار اي ٥ ملايين جنيه .تحصل الجمعيات الدينيه علي معونات امريكيه ، منها الجمعيه الشرعية وجمعيه السيدات المسلمات بعابدين تتراوح بين ٣٠و ٢٢٠ الف جنيه للجمعيه الواحده في المره الواحدة .اسم الشيخ عمر عبد الرحمن مدرج في قوائم من يحصلون علي مرتبات من المخابرات الأمريكية منذ عام ١٩٨١ ، وباعتراف فنست كانيستدار المدير السابق لعمليات مكافحة الارهاب بالمخابرات الامريكيه .يؤكد روبرت اوكلي الرئيس السابق للجنة مكافحة الإرهاب في عهد ريجان أن عمر عبد الرحمن تسلم اموالا من إيران وحولها لقيادات الإرهاب في مصر - ترصد إيران سنويا نصف مليار دولار (٥٠٠مليون دولار) لدعم الحركات الاسلاميه في العالم ، نصيب مصر منها ٧٠مليون دولار فقط .في إجتماع فبراير ١٩٩٤ قرر مؤتمر التنظيم الذي يتزعمه الترابي إنشاء صندوق دولي للجهاد برئاسة إبراهيم السنوسي ، وتبرعت إيران بـ ١٠ملايين دولار كقسط اول.سبب الخلاف بين مجموعه ايمن الظواهري (مجموعه الجهاد) والجماعه الإسلاميه تقسيم الأموال الخليجية التي كانت

تصل في زيارات ليلية لقائد المعسكر الأخير داخل سيارات اللاند روفر ، وفي حراسة مشددة من قبيلتين يمنيتين – حصلت جماعة الجهاد والجماعة الاسلاميه علي ٤٠٠ مليون دولار من مصادر عربيه وأسس لهم اسامه بن لادن "بيت الأنصار" في جدة وانفق عليهم بمفرده مالايقل عن ١٠٠ مليون جنيه .

مفتي السعودية عبد العزيز بن باز كان يدعم عن طريق الهيئه العامه لجمع التبرعات التي يراسها الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض ٧٥٪ من قيمة تذاكر السفر إلي افغانستان .تطبيقا للفتوي السعودية بجواز تحويل اموال الزكاة والصدقات لأغراض الجهاد ، حصلت الجماعة الإسلاميه علي ٢٠٠ الف جنيه شهريا لتدريب وتسليح اعضائها مما زاد من حدة صراعها مع مجموعة الجهاد .يعترف حسن الهلاوي احد مؤسسي جماعة الجهاد بانه شاهد خلال اقامته بالسعوديه قادة الجماعة الإسلاميه وجماعة الجهاد ياتون للسعودية للحصول علي اموال الزكاة من مكاتب الصدقات ، وكانت لاتقل عن ١٠٠٠,٠٠٠ ريال من المنطقة الواحدة .كتاب "رسالة إلي كل من يعمل بالإسلام" لمؤلفه ناجح إبراهيم ، أحد قادة الجماعة الإسلاميه ، وهو كتاب تم توزيعه في مصر سرا يحمل في صفحة ١١ العبارات التالية : الطبعة الاولي صفر ١٤١٢ – سبتمبر ١٩٩١ – طبعت بمطابع مكه المكرمه بالسعوديه – رقم الإيداع في إدارة التسجيل السعودي ٩١/٧٨٩ وبالتالي فالدعم ليس بالمال فقط ولكن بطباعة الكتب السرية ايضا .

جريدة الأهالي ٩٥/٦/٢٨



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

(الثورة) قايمه و(الارهاب) دوار

ايران اكبر معسكر للارهاب

تحرير مصر واجب على ايران !!

السعي الايراني نحو دعم الارهاب والمشروع الايراني من الداخل بادق الاسرار والتفاصيل جاء هذه المرة على لسان الايرانيين انفسهم، فقد اعلنها الدكتور «علي اكبر ولاياتي» - وزير الخارجية الايراني - صراحة عندما قال : ان مساعدة الفئات (المتطرفة) في الجزائر ومصر وتونس وباكستان والعراق وافغانستان وطاجيكستان بالمال والسلاح وانشاء منظمات في ايران (لتحرير) هذه البلاد، عمل واجب وضروري.

وعن الارهاب قال ولاياتي . - انه لابد ان نميز بين القوى الاسلامية [illegible] والقوى الارهابية

[illegible] ايران ثم [illegible] على حدود الجيران الدولية او تنظيم القلاقل داخل هذه الدول والتدخل في شئونها الخاصة

الغريب انه حتى اصدقاء ايران لم يسلموا من تهديداتها فمؤخراً اكدت مصادر ايرانية مسئولة بان استمرار الاتصالات بين كبار العسكريين السوريين وقادة الجيش الاسرائيلي امر مثير لقلق اصدقاء سوريا والقوى الاسلامية المسلحة في لبنان وفلسطين

الحمد لله فشلت المحاولة الارهابية الاثمة للاعتداء على السيد الرئيس على الرغم من التخطيط المحكم والتمويل السخي واسلحة الارهابيين - حتى - والبنادق الالية والسيارات الملغومة فقد كانت العناية الالهية فوق الجميع واحبطت كيد الارهابيين

من وراء معسكرات الارهاب في السودان ؟

هذا السؤال لم تكتف الوطن العربي باثارته او بادانة الارهاب بل سعت وراء بؤر الارهاب وكشفت اسراره .

ايران من الداخل

اما ايران من الداخل فقد بلغت ديون ايران للثورة ٤٠ مليار دولار وبلغ عدد العاطلين عن العمل ١١ مليون شخص بعد ان كان الشاه يحلم بنهضة اقتصادية شاملة وباسم الدفاع عن الثورة يوجد الآن بايران ٧٠ الف سجين مما جعل النظام الايراني يضطر لبناء ٨٧ سجناً جديدة لاستيعاب الزيادة الضخمة في اعداد السجناء .

واصبح الاختلاف في الراى يساوى (في العقيدة الايرانية) الاغتيال، فعلى سبيل المثال عندما يحرؤ الدكتور «متو سرجانجي» على الخروج من منزله في باريس فانه يضع مسدسه اولا داخل سترته ثم يدس نفسه داخل سيارته المصفحة وسط حراسة ٦ من رجال الامن (٤ ايرانيون واثنان فرنسيان) كل هذه الاجراءات تتم لمجرد ان الدكتور

اعداد : احمد فؤاد

«جانجي» الخبير في القانون الدولي كان وزير للعدل في عصر شاه ايران، وهو الآن يرأس منظمة لحقوق الانسان في ايران والتي يرأسها من باريس، وكان احد اصدقائه المقربين وهو الدكتور هالي قد قتل منذ عدة سنوات مثلما قتل الدكتور شهبور بختيار، رئيس وزراء ايرن الاسبق في باريس منذ ٣ سنوات .

وفي حوار صحفي مع الدكتور جانجي كشف ان الاف الفاكسات تصله من ايران من اناس عاديون بل ومن مقربين من السلطة ايضا تجار بالشكوى من التعذيب والسجن الجماعي وعن الاف المفقودين، زعيم منظمة حقوق الانسان الايرانية اكد ان لمنظمته حوالى ٤٠٠٠ شخص يقومون بتهريب تقارير له مدعمة بصور كلما امكن واكد «جانجي» انه على الرغم من مرور اكثر من ١٦ عاما على ثورة الخميني فانه في كل عام يتم اعدام حوالى ١٠٠ من معارضي النظام الايراني كما ان حوالي ١٠٠ اخرون يصبحون في عداد المفقودين

وبالنسبة لدعم ايران للنشاط الارهابي في العالم قال الزعيم الايراني : ان اكثر من نصف الدخل الايراني يوجه لدعم النشاط الارهابي ولذا فان نسبة الفقر في ايران ارتفعت الى حد أن ثلثي اطفال ايران اصبحوا يعانون من سوء تغذية .

.. ماذا بعد ؟

كشف ايضا الزعيم الايراني ان الغرب لايريد ان يتخذ موقفا حاسما من ايران لان عدد كبير من الدول الغربية تقيم علاقات تجارية (مباشرة وغير مباشرة) مع ايران ولكن مع هذا اتوقع ان يقوم (الجوعى) في ايران بثورة ضد ورثة الخميني خاصة انهم يواجهون يوميا ابشع وسائل القمع ولان اغلب الميزانية الايرانية توجه اغلبها لتمويل هذه القمع ولدعم الارهاب العالمى وانا اتوقع سقوط هذا النظام في لحظة مثلما حدث مع نظام «شاوشيسكو» الديكتاتوري في رومانيا وفي النهاية قال الزعيم الايراني :«وانا امل ان ارى الثورة الوطنية ضد ورثة الخميني قبل أن تصل الي شخصياً فرق الاغتيالات الارهابية الايرانية .

القبض على د. حلمي الجزار واحتجاز المئات بالمحافظات .. وتجديد حبس العريان والزعفراني اليوم

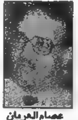
كتب جمال إمبابي وخالد يونس:

ألقت مباحث أمن الدولة صباح الجمعة الماضي القبض على د. حلمي الجزار -عضو مجلس نقابة أطباء الجيزة- بمطار القاهرة في أثناء عودته من السعودية، وذلك لاتهامه في قضية سلسبيل، وكان مطلوبا على ذمتها في أثناء وجوده بالخارج.

وقد أمرت النيابة بحبسه خمسة عشر يوما وقد دفع محاموه ببطلان تفتيش منزله كما أكدوا إصابته بالتهاب الكبد الوبائي وطلبوا نقله إلى رعاية طبية مركزة.

وقد احتجزت مباحث أمن الدولة بالمطار أسرة د. حلمي الجزار لمدة (١٢) ساعة، وظل د. الجزار محتجزا في مكتب المباحث بالمطار لمدة (٢٤) ساعة، حيث تم اقتياده إلى نيابة أمن الدولة صباح السبت الماضي، وبدأت النيابة التحقيق معه بشأن ما جاء في مذكرة المباحث، ودفع محاموه بعدم صحة ما جاء فيها، وعدم جدية التحريات.

وكانت أجهزة الأمن قد زعمت أن العشرات من المتهمين الذين ضمتهم القضية، أعضاء في تنظيم عالمي يتبنى مبادئ تناهض نظام الحكم في مصر، ورغم ذلك لم تقدم القضية إلى المحكمة حتى الآن، رغم مرور ما يزيد على ثلاث سنوات عليها.

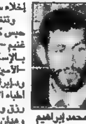


عصام العريان

وقد تقدم عبد المنعم عبد المقصود وسيد جاد الله -المحاميان- ببلاغ إلى المحامي العام لنيابات شمال القاهرة، بشأن قيام ضباط مباحث أمن الدولة بالمطار باحتجاز أسرة د. حلمي الجزار، بما يشبه اختطافهم والاعتداء على حرياتهم.

من جهة أخرى.. أمرت نيابة أمن الدولة بتجديد حبس الداعية الإسلامي محمد عبد المنعم في قضية الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين لمدة شهر على ذمة التحقيق.

كما قررت النيابة تجديد حبس كل من د. محمد عوض ود. محمد عبد الغني وم. أحمد محمود خمسة عشر يوما وقررت إخلاء سبيل صبيح علي صبيح.



محمد إبراهيم

وتنظر النيابة اليوم (الثلاثاء) تجديد حبس كل من الداعية الإسلامي وجدي غنيم -أمين عام نقابة التجاريين بالإسكندرية- ود. عصام العريان -الأمين العام المساعد لنقابة أطباء مصر- ود. إبراهيم الزعفراني -أمين عام نقابة أطباء الإسكندرية- ورزق عبد الرشيد رزق وجمال سعد ماضي ومحمد طه وهدان وأشرف بدر -مدير السكرتارية الفنية لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية- وذلك على ذمة قضية الانتماء إلى الجماعة.

وقد شهدت الأيام الماضية حملة اعتقالات جديدة في عدد من المحافظات فقد اعتقلت مباحث أمن الدولة محمد إبراهيم -أمين حزب العمل- بالبدرشين صباح الجمعة الماضي ولا يزال محتجزا بمقر المباحث بالجيزة دون توجيه اتهام له أو عرضه على النيابة. كما ألقت أجهزة الأمن بإمبابة القبض على كل من علاء البنا وسعيد رمضان ومحمود زهران وذلك عقب اقتحام الجمعية الشرعية بمدينة العمال.. وكانت مشكلة قد وقعت بين الجمعية وأصحاب المحال تم على أثرها اقتحام مقر الجمعية.

وفي دكرنس بالدقهلية مازال عدد من طلاب ميت عدلان والصلاحات رهن الاعتقال، وهم: مصطفى محمد إبراهيم وأحمد محمد حسن وأحمد محمد عبد الحميد ورضا السيد محمد وإيهاب إبراهيم عبد المطلب بالمعهد الفني التجاري.

من جهة أخرى.. قامت قوات الأمن بالمنصورة بالقبض على عشرات الشباب واحتجازهم في معسكر الأمن المركزي بسندوب وتحطيم عشرات المحال.. قام الحاج أحمد الفراوي وفوزي عبده معروف بتحرير محضر بالنيابة بعد أن تم تحطيم محالهم مع عشرات غيرهم، وفي قرية مظلوم بميت علي يهدد التشرد ٥٨ أسرة بالطرد من منازلهم بحجة أنها أراضي أوقاف رغم وجودهم فيها من عشرات السنين

المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإيكونومست: الساحة السياسية مفتوحة أمام الإسلاميين فى ظل الديمقراطية الزائفة

● كتبت مجلة «الإيكونومست» البريطانية الواسعة النفوذ مقالا عن مصر تناولت فيه ما أسمته «بأحزان المصريين على ضفتى النيل» بدءا من شعورهم بالمرارة والهزيمة خلال تمديد معاهدة حظر الانتشار النووى، وانتهاء بازدياد نفوذ عدوهم التقليدى إسرائيل والشعار الذى يرفعه «شرق أوسط جديد» يغفل دورهم فى المنطقة، ومرورا بحكومة تخسر كل يوم شرعيتها وتتباهى فقط فى كل مناسبة بإنجازاتها على مستوى تحسين شبكة الطرق والتليفونات والكبارى، فى الوقت الذى يعانى القطاع الأكبر من المصريين الفاقة والعوز بينما ترتع قلة قليلة فى ثراء فاحش وتستثمر أموالها فى الخارج حسب وصف المجلة.

كما تحدثت الإيكونومست عن الفساد السياسى فى وقت يتحكم فيه الحزب الحاكم فى مقاليد الأمور، بينما يفتقر إلى السند الأيديولوجى ويسعى أفراده إلى تغليب المصلحة الذاتية.

كما تناولت المجلة وضع الحركة الإسلامية التى تكتسب كل يوم أرضية جديدة فى واقع المجتمع المصرى وبين صفوف أفراده.

وجاء فى المقال الذى نشرته الصحيفة فى الأسبوع الماضى:

إن المصريين يشعرون بمخاطر فكرة «شرق أوسط جديد» يشمل إسرائيل ويغفل دورهم، وهم يرفضون بشدة منطق الساسة ورجال الأعمال الإسرائيليين الذين يرون أن مثل هذا التطور فى المنطقة يتمثل فى العقول الإسرائيلية المفكرة وأموال الخليج والعمالة المصرية ويؤكدون أن بلادهم لا تعنى فقط أنها مصدر للحصول على العمالة الرخيصة، وهم قد يكونون كذلك من منطلق معالجة الحكومة لمشكلة العمالة، حيث يدخل خمسمائة ألف شاب سوق العمالة سنويا وتواجههم صعوبات جمة فى الحصول على وظيفة مناسبة، فى الوقت الذى يعنى فيه الحصول على وظيفة بالحكومة حلما صعب المنال ولا يعنى سوى التمكع على دور الوزارات لمدة تزيد على العشر سنوات.

ونظام الحكم يتباهى ويفخر بنفسه من أنه تمكن من خفض تزايد عدد سكان مصر من ٢,٧ فى المائة إلى ٢,٢ فى المائة خلال العقد الماضى، ولا يتردد على ألسنة المسئولين فى جميع المناسبات الرسمية سوى الإنجازات التى يتباهى بها النظام إلا أن المستثمرين فى مصر يرون عكس ذلك تماما، حيث يعانون صعوبات هائلة عندما يجدون أنفسهم فى مواجهة غابة من القوانين والإجراءات والبيروقراطية.

ووسط كل هذه الصعوبات يتعايش

حملة الحكومة ضد المتطرفين شملت أبرياء لا ذنب لهم سوى التمسك بعقيدتهم

المصريون كما هو الحال دائما بفضيلتى التسامح والمرونة، وبفضل قيمة هذه المشاعر لديهم فإنهم يتقاسمون خبزهم، ولذا فإنه «نادرا» ما تجد إنسانا يتضور جوعا، بيد أن صعوبة الأحوال جعلت الأمور لا تبدو على هذا النحو، حيث لا يجد الناس أصلا ما يتقاسمونه ويعيشون فى فقر مدقع، بينما تجد على الجانب الآخر من الصورة أناسا يعيشون فى ثراء فاحش يستثمرون أموالهم بأمان فى الخارج. وهذه الصورة التى تبدو فى غاية التناقض يدركها معظم الناس البسطاء والمعوزين تماما وتبدو واضحة لهم من خلال شاشة التليفزيون التى تجلب لهم داخل بيوتهم الإعلانات التى تعلن لهؤلاء الفقراء عن أنواع السيارات الفارهة إلى جانب سلع أخرى باهظة الثمن.

ومع كل هذه التناقضات التى يعيشها المجتمع المصرى طرح الظلم الاجتماعى فرصة كبيرة للحركات الإسلامية لكى تثبت وجودها فى المجتمع.

وفى حملة شرسة امتدت ثلاثة أعوام عقب ضرب صناعة السياحة قصمت الحكومة ظهر المتشددين موجهة ضربات قاصمة لهذه الجماعات.

إلا أن النظام خسر الأرضية التى يقف عليها وشرعيته على مستوى الجانب الأخلاقى عندما امتدت حملته ضد الإرهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث اكتسحت من طريقها وبصورة جائرة مدنيين كل جريرتهم أنهم متمسكون بدينهم وشئون عقيدتهم، بما فى ذلك العديد ممن ثبت أنهم أبرياء وأن صفحتهم بيضاء وخالية لا تلوثها أية جريمة، والآلاف من الإسلاميين فى السجون الآن والعديد منهم محتجزون بدون تهمة اقترفوها، ويتم مد فترة اعتقالهم كل خمسة عشر يوما والبعض يضطر تحت وطأة التعذيب إلى الاعتراف بارتكاب جرائم ينكرونها فيما بعد عندما ترفع عنهم الضغوط.

والانتخابات البرلمانية فى مصر على الأبواب وستجرى فى شهر نوفمبر القادم، وكالمعتاد سيفوز فيها الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم بثلثى عدد المقاعد وهذا الحزب هو تشكيل سياسى غير ناضج يعمل بصورة فجة، وتعوزه البراعة وينقصه السند الأيديولوجى، ويضم أشخاصا يغلبون مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة وفى الواقع هو امتداد للحكومة نفسها.

والحكومة تسعى فى مناورة مكشوفة إلى افتعال منافسة ولكن كما يروق لها وتحت أعينها وحسبما تسمح به على الأقل بالنسبة للثلث المتبقى من الأصوات.

أما الأحزاب فهى تعمل فى ظل قيود تحكمها، حيث يحظر عقد اجتماعات سياسية، وهو الأمر الذى يتطلب تصريحا خاصا من الحكومة، وهو الأمر الذى غالبا ما ترفضه الحكومة أيضا.

وفى ظل هذه الصورة الزائفة من الديمقراطية فإن الإسلاميين فى بعض الحالات يكون حظهم أوفر، حيث يستطيع زعماؤهم مخاطبة التابعين لهم من فوق منابر المساجد.. وفى الانتخابات الماضية كان الإخوان المسلمون شركاء فى حزب العمل، ويشكو الإسلاميون المصريون -ولهم فى ذلك عذرهم- من مضايقة النظام لهم وهو النظام الذى يراهم وكأنهم مصدر خطر بالنسبة إليه.



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



● لا أجد الكلام الذى يمكن أن يعبر عن هذا الحادث القذر ولكن أريد أن أسأل لماذا حدث ذلك ؟ ثم إننى أشفق على الرئيس مما يلاقيه من الإرهاق والمسئولية التى يحملها لأنه إنسان صادق الذى كل همه خدمة الأمة العربية وأعتقد أن هذا الحادث إساءة إلى كل الشعب المصرى ويجب أن نرد عليه . ونقتص له بحسم وقوة وفى النهاية نحمد الله على سلامة الرئيس .

أمينة رزق

المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥



● ولا يزال الحمد [illegible] سلامة رئيسنا حسني مبارك [illegible] الله أن يحفظه دائما سالما [illegible] رمزا شامخا لمصر وللمصريين. اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه [illegible] أن يكون هذا هو [illegible] الأخير الذي لابد أن [illegible] أن نقف جميعا - زعيما وحكومة وشعبا - أمام هذه الفئة الضالة [illegible] بكل الأسلحة لنقضي عليها قضاء مبرما [illegible] مرة ثانية [illegible] الله على حادث باريس [illegible] يحميك ويحفظك رمزا وذخرا لمصر

جلال الشرقاوى



● أؤكد [illegible] المقاييس [illegible] يد الله [illegible] الأثمة [illegible] شرحها [illegible] المصريين [illegible] [illegible] نحورهم وينجي الرئيس مبارك من هذه المحاولة الخسيسة

سمير الاسكندراني



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥





تكريم الحرس

● عندما سمعت خبر الاعتداء على الرئيس مبارك شعرت بخوف شديد.. أحسست أن كيانى كله يهتز .. لأن الاعتداء لم يكن على شخص بل كان على مصر كلها .

وحقيقة اننى لم أشعر بهذا الشعور منذ يوم وفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. يومها وجدت الدموع تنهمر من عينى دون إرادة منى.

والشىء الذى استوقفنى فى هذا الحادث هو البطولة الفائقة التى أبداها حرس الرئيس فقد تصدوا للمعتدين وحموا زعيمهم بأرواحهم .. وأنا أطالب الرئيس بتكريمهم فى حفل كبير .. لأنهم رمز البطولة والفداء.

هند رستم

● لقد تساءلت فور سماعى الخبر : أماذا الرئيس مبارك ؟ فهو رجل يحب الناس جميعا ويفعل كل شىء من أجل مصر وشعب مصر .. وقد أصابنى القلق بعد سماع الخبر وجلست مع زوجى أمام التليفزيون حتى شاهدت الرئيس بعينى وبعدها شعرت بالاطمئنان عليه وحمدت الله على سلامته .

فيفى عبده



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رجل السلام

● أعتقد أن الرئيس مبارك لم يكن هو المقصود بهذه العملية ولكن المقصود هو زعزعة أمن مصر كما يريد الإرهابيون وقد كشفت هذه العملية أن هناك من يسعى إلى استمرار معاناة المواطن المصرى خاصة بعد أن اقتربنا من عبور المعاناة ، ونحمد الله الذى حمى الرئيس مبارك الذى ينادى بالسلام .

نبيلة عبيد



نابلي علي أبان : [illegible]

● الرئيس مبارك ليس شخصا ولكنه رمز لمصر كلها .. والذين حاولوا الاعتداء عليه إنما يستهدفون مصر .. ورغم أن الحادث مؤسف إلا أنه يدل على أن الأمن والأمان داخل مصر أكثر من أى مكان آخر فى العالم فمصر كانت وستظل دائما بلد الأمن والأمان حفظها الله لنا وحفظ رئيسها ووحدتها الوطنية ورجال أمنها الساهرين عليها وعلى شعبها .

بوسى



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة مرفوضة



● لقد أصيب تفكيري بالشلل عندما فاجأني خبر الحادث الاجرامي الذي تعرض له الرئيس مبارك وكان كل همي وقتها أن أطمئن على سلامة الرئيس وهذه المحاولة الفاشـمة مرفوضة ويجب أن تتعلم جميع الشعوب والدول من مصر كيفية الترحيب بالرأي الآخر وخاصة بعد أن قدم الرئيس مبارك الكثير للشعوب الأفريقية والعربية .

حسين فهمي

تهنئة خاصة



● السيد الزعيم حسني مبارك :

باسمي وباسم أسرة مسرحية «دستور يا اسيادنا» نهنئكم بالسلامة والعودة إلى الوطن سالماً غانماً .. وندعو الله أن يحفظكم ويقيكم شر هذه الفئة الباغية الضالة .

أحمد بدير



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



[illegible]

● انتابتني صدمة شديدة .. شعرت بالاحباط واليأس .. الرئيس مبارك بالنسبة لنا كمصريين هو الحب.. هو العطاء الدائم .. لم يرتكب ذنبا فى حق أحد بل بالعكس فهو يزرع دائما شجرة الحب والوفاق والسلام بين الشعوب .. يمد يده للجميع بالصفح .. فلماذا الغدر ؟!ماذا يريد هؤلاء القتلة المجرمون؟! الرئيس بالنسبة لنا هو الاب والأخ والصديق والقائد والزعيم.. سيادة الرئيس حمدا لله على سلامتك وأصلى شكرا لله أن حفظك لكل المصريين.. يا محبوب الشعب !

لبلبة

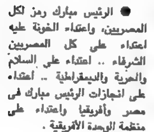


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكـــواكـــب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥





● الرئيس مبارك رمز لكل المصريين، واعتداء الخونة عليه اعتداء على كل المصريين الشرفاء .. اعتداء على السلام والحرية والديمقراطية .. اعتداء على انجازات الرئيس مبارك فى مصر وأفريقيا واعتداء على منظمة الوحدة الأفريقية .

ياسيادة الرئيس لقد تعودنا- منك الصلابة والقدرة على تجاوز المحن لأنك تحمل أخلاق الفارس، فسر إلى الأمام نحو النصر .. والله معك ويرعاك .

عزت العلايلى



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



● المحاولة الدنيئة والفاشلة التى قام بها هؤلاء المجرمون والإرهابيون ضد الرئيس مبارك أستهدفت ضرب الاستقرار والحرية والسلام الذى تنعم به مصر والأمة العربية .

الحمد لله لقد اطمأنت قلوبنا جميعا بعد عودة الرئيس بسلامة الله إلى أرض الوطن من أديس أبابا .

وويل لكل من يحاول النيل من رمز كل المصريين الرئيس مبارك لأننا ستون مليون مصرى يحملون اسم مبارك .

ليلى علوى





● طلقات الاعتداء الغادر لم تصوب ضد الرئيس مبارك، انهم يصوبونها ضد كل جماهير شعب مصر وآماله وأمانيه وغده، مبارك ليس فردا يحكم مصر، إنه نسيج آمال جماهير مصر، وتاريخه يؤكد ذلك فقد خرج حاملا حياته على كفه ليعيد لمصر ترابها عام ١٩٧٣، إن قوى الارهاب تعلم ماذا يعنى مبارك لمصر فى هذه المرحلة التى تعصف فيها المتغيرات الدولية بآمال شعوب فقدت أحلامها وتعانى اضطرابات التناحر التى أوقعتها فى دائرة النار المغلقة، واستطاعت مصر بقيادة مبارك أن تحقق قدرا عاليا من التوازن يحسدها عليه الجميع. إن رصاصات الغدر تصوب ضد صدور أطفالنا الذين يصوغ لهم مبارك مستقبل الأمان، تصوب ضد صدور شبابنا الذين يوفر لهم مبارك حاضر القدرة على العطاء، تصوب ضد صدور نسائنا اللاتى يشق لهن مبارك وجودا حقيقيا فى مسيرة مجتمعنا. إننا مدعوون جميعا لمواجهة قوى الارهاب الغادرة فى الداخل والخارج حفاظا على أمان هذا الوطن وسلامة قائده ضد كل محاولات النيل من الحضور المصرى الذى حققه مبارك الذى تجسد فى مسيرة التنمية التى حققها الرئيس طوال ولايته. !

د. فوزى فهمى



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 4 يوليو 1995



ابن البلد

● لا أدرى ماذا يريد هؤلاء من مصر؟!.. لماذا يريدون وقف مسيرتها وإعادتها إلى عصور الظلام والتخلف ؟!.. عشرات السنين ونحن نقاتل من أجل كرامة العرب وعزتهم .. خسرنا مليارات الجنيهات وعشرات الألوف من زهرة شبابنا .. وما أن بدأت تباشير السلام وبدأنا نبنى بلدنا من جديد حتى فوجئنا بأعداء السلام والبناء يثبطون العزائم ويشيعون جوا من الإرهاب الأسود البغيض .

أقول لهؤلاء إن مصر التى حماها الله على مر الدهور .. ورد عنها كيد الكائدين . سوف يحمى لها زعيمها المخلص الذى لم يؤذ أحداً .. ولم يسع للاعتداء على دولة وحارب الإرهابيين أو الخارجين عن القانون.. هذا الرجل ابن البلد الطيب «الجدع» سيكمل المسيرة ونحن وراءه وبجانبه ويدنا فى يده .

سهير المرشدى



● مصر هى المستهدفة فى شخص رئيسنا ، لكن الله رعاه وحماه وحفظه .. وهذا العمل الإجرامى خيانة بكل المقاييس . ينبغى أن نتصدى مصر وبقوة لمن يريد أن يضرب استقرارها .. وإذا كان هؤلاء الإرهابيون يعتقدون أنهم نجحوا فى إثارة المشاكل والقلق فى مصر فهيهات لهم .. وخاب ظنهم لأن مصر يحميها الله ويحمى رئيسها زعيم كل المصريين !

معالى زايد





عدو لدود

● إن محاولة اغتيال الرئيس مبارك هي محاولة لاغتيال الريادة المصرية فى المنطقة كلها، وهي أيضا محاولة لفرض لغة الرصاص والدم بدلا من لغة الإقناع والمنطق .. هذه «البلطجة» أثبتت أنها لن تهز استقرار بلدنا أو حبنا للسلام بأى حال من الأحوال، بل تؤكد لنا وللجميع أن الارهاب عدو لدود لكل شيء فى الوجود

محمد خان



● الرجل الذى خرج ظهر يوم السادس من اكتوبر على رأس نسور مصر الأبطال وهو يحمل كفنه على يديه ليعلن بداية العبور العظيم .. والرجل الذى وقف على أرض سيناء يوم ٢٥ ابريل عام ١٩٨١ ليعلن عودة سيناء إلى الوطن بعد سنوات طويلة من الاحتلال .. والرجل الذى قاد معركة السلام بشرف ورفض تقديم أى تنازلات ورفض الانضمام لمعاهدة الانتشار النووى إلا بعد توقيع إسرائيل عليها .. هذا الرجل كان لابد أن تحرسه عناية السماء وتنقذه من محاولة دنيئة قصد بها خفافيش الظلام أن يغتالوا حضارة شعب بأكمله .

فاروق جويدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



● عندما علمت بمحاولة الإعتداء على الرئيس مبارك فى أديس أبابا هزت المفاجأة كل كيانى .. فماذا يريد هؤلاء منا .. لقد حاولوا من قبل كسر وحدتنا الوطنية وفشلوا بل ونجحنا فى القضاء عليهم فلماذا هذه التصرفات البربرية التى تعود بنا إلى عصر الغابة وأؤكد على أن كل هذه المحاولات الفاشلة لن يكتب لها النجاح .

محمود عبدالعزيز





الحب والسلام

● لا استطيع أن أعبر أفضل مما عبر عنه رجل الشارع البسيط والمثقفون الذين عبروا أصدق تعبير عن مشاعر الحب والوفاء للرئيس مبارك .. فإحساسي مثل احساس كل المصريين الذين هزتهم الحادثة !

ولم يكن الرئيس مبارك هو المستهدف من هذه المحاولة الآثمة بل مصر كلها في شخص أهم رموزها وهو الرئيس مبارك .. ياريس كلنا فداؤك .. ونَدين لك بأرواحنا وأنفسنا فقد قدمت الكثير لمصر والعرب وآن لك أن تجني ثمار الحب والسلام لا أن تلقى الجحود والنكران !

أحمد مظهر



● الضربة موجهة لمصير ولشعب مصر وردي على هؤلاء الجبناء قول الحق «إن ينصركم الله فلا غالب لكم» .. ومهما طال شر الإرهاب فلن يدوم كثيرا .. وسوف ينتصر الحق ويهزم الباطل والحمد لله أن مصر بخير .. ومبارك بخير وحمدالله على سلامتك ياريس !

سميرة عبدالعزيز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الكواكب

التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٥



الشكر لله

● الشكر له والحمد لله أن حماك الله من الغدر والإرهاب، والفضل كل الفضل لله الذي يحميك ويصونك ولأبطالك من الحراسة الخاصة الذين لايقلون درجة عن أبطال نصر اكتوبر.. لقد واجهوا الموت دفاعا عن رمز مصر وشرف بلدهم وشرف الأمة العربية .. ياسيادة الرئيس لست وحدك في الخندق أمام الإرهاب وأعداء الحياة، بل كل المصريين مبارك ولن نفرط فيك مهما كانت التضحيات . ياريس انت كل مصر ومصر كلها مبارك ومايفرحك يفرح كل المصريين ومايتعبك يتعب كل المصريين.. الله معك ويرعاك .

هاني مهني

الديمقراطية والحوار

● العمل دنيء ويزيد من دناءته حدوثه على أرض بلد أخرى مفروض فيها أن تحمى ضيوفها خاصة رئيس دولة كبرى لها وزنها ودورها الكبير في أفريقيا .. والحدث ينبهنا إلى ضرورة مكافحة الإرهاب . وأنا لاأتكلم عن الإرهاب الدولي والإرهاب الداخلي أيضا الذي يجب التصدي له .. ويجب أن نتعلم أن أي شيء يجب أن يحل عن طريق الديمقراطية والحوار وليس عن طريق أي شيء آخر

محمد كامل القليوبي



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥







بقلم :
يوسف القعيد

لم يكن حسني مبارك هو المقصود بطلقات الغدر ولكن مصر كانت هي المقصودة.. مصر الحضارة والثقافة والفن والأدب.

كان المقصود اغتيال كتاب الموتى ونشيد بلادي بلادي والقاهرة القديمة ومعابد الأقصر والسد العالي وقناة السويس وسيناء العائدة، وقبل هذا وبعد هذا كله كان المقصود اغتيال ديمقراطية المصريين التي أصبحت نوراً وحيداً يسطع في سماء المنطقة كلها

كان المقصود أن يصمت نداء هنا القاهرة وأن يتوقف نشيد «أمجاد ياعرب أمجاد» وأن تخفت أصوات أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وأن تختفي كتب توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ولويس عوض وسلامة موسى وصلاح عبدالصبور وأحمد عبدالمعطي حجازي.

ولم يكن حسني مبارك هو الذي نجا من الاغتيال ولكن مصر كلها هي التي كتبت لها سلامة النجاة مما كان يراد بها.

وفي الكتب المقدسة القديمة ترد عبارة بليغة تقول: «من أراد بمصر سوءاً قصم الله ظهره»

وهكذا انقلب الغدر على الغادر، وأحرقت النيران من أشعلها، وارتدت الطلقات إلى صدور من أطلقوها.

وإن كانوا يتمسحون من قبل في الدين، والدين منهم براء، ففي هذه المرة لن يخرج الأمر عما يقوم به المرتزقة في كل زمان ومكان.

التدبير الأول كان على مقهى في جنيف بين أيمن الظواهري ونجل قيادي اخواني كبير، والتدبير الثاني كان في الخرطوم، والاتصالات التي تمت في الفيللا التي استأجروها في أديس أبابا لم تكن إلا في ديشاور. وهكذا تتضح أبعاد المؤامرة والجريمة. ولأن العقل المصري الجمعي لكل المصريين فهم واستوعب وأدرك أن المقصود بالاغتيال هو الأهرام ونهر النيل والدلتا والصحراء الشرقية والصحراء الغربية وحلايب المصرية وقناطر إسنا والمصريين جميعاً.. فقد تحول مشروع الاغتيال إلى بيعة جديدة تلقائية وسهلة وبسيطة.

حسني مبارك

أسس الكلمة الأولى في الصفحة الأولى في المجلد الأول من جمهورية الحب.. أرادوا بطلقاتهم أن تكون نهاية. فأصبح الرد عليها بداية. لم يخطط لها أحد، فقد نبعت من الملايين الزاحفة في كل ركن من أركان مصر تصنع عرشاً من حبات القلوب ورموش الأعين يجلس عليه حسني مبارك لكي يسجل له التاريخ صورة تذكارية فوق قمة وجدان مصر.



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

واستراحت نفسى ..





بقلم
نجيب
محفوظ

هذه الكلمة الجميلة
الموجزة كتبها
الكاتب الكبير
نجيب محفوظ
للكواكب

يوم الاثنين الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا عندما اتت الممرضة من مستشفى هيئة الشرطة إلى منزلي لتأخذ بعض العينات لعمل تحليلات تتم بشكل يومي، وما أن دخلت المنزل حتى قالت لى الخبر الأول الذى أثار قلقى وفزعي، كل ما كانت قد قالته أنه أطلق الرصاص على الرئيس فى أديس أبابا .. مشت الممرضة وأنا لا يشغلنى سوى الرغبة فى الاطمئنان على الرئيس لاننى بذلك أطمئن على مصر كلها، بعد ذلك جاءنى الاطمئنان من مصدرين :



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

الأول : عندما أتى الضابط الطبيب الذى يجرى لى العلاج الطبيعى يومياً كان أول ما قاله لي: لقد نجا الرئيس وهو فى الطريق الي مصر الآن . لم أكن أنا الذي تنفست الصعداء وحدى بهذا الخبر الجميل ولكن كل المصريين حدث لهم نفس الشيء

الثاني : أتانى بعد قليل تليفون من جمال الغيطانى روى لى القصة كلها، فذهب قلقى واستراحت نفسى لأن مبارك ليس مجرد رئيس ، بل هو صمام الأمن والامان لمصر والأمة العربية كلها.



المصدر : الوطن العربي

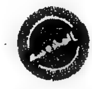
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

موسى: لا علاقة لما حدث على الحدود مع السودان بمحاولة الاعتداء على الرئيس

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية تعقيبا عما رددته وسائل الإعلام من أن هناك مناوشات على الحدود المصرية السودانية أن ما حدث لا علاقة له بالحادث الذى تعرض له الرئيس مبارك وكل ما حدث هو داخل الحدود المصرية عند حلايب. ونفى أن يؤثر الحادث على العلاقات بين مصر وأثيوبيا ولكن لو ثبت أن هناك مسئولية سودانية فى هذا الأمر فسيكون هناك بالطبع وضع آخر!!

المصدر : الوطن العربى

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سى أن أن : اشتباه فى تورط مسئولين بالامن الاثيوبى فى المؤامرة

ذكرت شبكة سى ان ان الاخبارية الامريكية ان المحققين المصريين اتهموا مسئول الامن الاثيوبيين ورجال المخابرات السودانية بالتورط فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك ونقلت الشبكة عن مصادر مصرية ان ثلاثة من مسئولى الامن الاثيوبيين كانوا من بين الـ ١٢ مسلحا هاجموا موكب الرئيس مبارك فى اديس ابابا .



المصدر : الـوطـن الـعـربـي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يكشف ابعاد مؤامرة الاغتيال الفاشلة

كانت الوطن العربي الجريدة الوحيدة التي خرجت يوم الثلاثاء الماضي منفردة بعنوان رئيسي « فشل محاولة سودانية لاغتيال مبارك في اديس ابابا حيث كشف الرئيس مبارك يوم الخميس ٦/٢٩ ابعاد مؤامرة الاغتيال الفاشلة والخطيرة في اديس ابابا حيث قال الرئيس ان العقل المدبر للجريمة هو الارهابي سراج محمد وهو سوداني الجنسية وان السلطات الاثيوبية قبضت عليه يوم الاربعاء ٦/٢٨ واوضح الرئيس ان الترابي خطط للمؤامرة منذ شهر مارس الماضي وان مدير امن رئاسة الجمهورية السودانية ومدير المخابرات السودانية ذهبا الى اديس ابابا للاعداد لتنفيذ المؤامرة الدنيئة



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

مجلس الوزراء:
وفاء الأمة للرئيس استفتاء جديد يؤكد تمسكها بقيادته

ادان مجلس الوزراء بقوة المحاولة الآثمة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك رمز مصر وقائد مسيرتها والوفد المرافق له على أرض اثيوبيا

ووصف المجلس روح الأمة المصرية التي عبرت عن وفائها ووطنيتها واعتزازها بالرئيس بأنها استفتاء جديد على تمسك شعب مصر بقائد المسيرة.



المصدر : الوطن العربي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

طهران تنفى تورطها
فى محاولة اغتيال مبارك

طهران: نفت طهران يوم الثلاثاء ٦/٢٧ الاتهامات الإسرائيلية بالضلوع في محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس مبارك في أديس أبابا. ووصف متحدث باسم الخارجية الإسرائيلية تصريحات إسحاق رابين في هذا الصدد بأنها كذبة وقحة ومحاولة مغرضة تهدف إلى تقويض الاتصالات الرامية تطبيع العلاقات بينه وبين إيران.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

مجرد رأى

قصــور أثيـوبى

من حق كل مصري في ضوء ماحدث وماهو واضح حتي الآن أن يوجه العتاب الي أثيوبيا ، والي القصور التي تكشف في أجهزتها الأمنيه والذي كان من ابرز ملامحه :

١- أنه رغم ماقيل عن إجراءات أمنية مشددة كانت متخذة في مقر منظمة الأمم الافريقيه إلا أن هذه الإجراءات لم تمتد لتشمل الطريق من المطار الي مقر المنظمه ، في الوقت الذي تستضيف فيه اثيوبيا رؤساء وفود كثيرين ليس خافيا مشاعر العداء بين بعض الجهات الداخليه والخارجية تجاهها.

ومع ذلك تركت أجهزة الأمن الأثيوبيه طريق مرور موكب الضيوف خاليا من اي رقابه أو دوريات ، الأمر الذي ادي الي إتاحة الفرصه للذين رتبوا مؤامرة الاعتداء علي الرئيس حسني مبارك أن يتحركوا بحريه سواء خلال فتره اعداد المؤامرة او بعد تنفيذها والهروب بسهولة .

٢- ان ابسط إجراءات الأمن المعروفه هو تأمين المناطق العاليه التي تطل علي طرق مرور المطلوب حمايتهم ، ولكن الواضح أن مثل هذا الإجراء أهملته اجهزة الامن الأثيوبيه متصورة أنها بتركيزها علي المقر تكون قد وفرت الحمايه للوفود ، في حين أن الذي يريد الاعتداء علي أي عضو في اي وفد لابد وأن يفكر في القيام بمحاوله خارج دائرة الزحام المكثف للأفراد وللأمن

٣- كانت ملاحظه أن اجهزة الأمن عرضت علي المسئولين المصريين - قبل وصول الرئيس - ان يستقل الرئيس سيارة أثيوبيه عاديه ولكن المسئولين المصريين اصروا علي ان يستقل الرئيس السيارة المصفحه التي تم إرسالها من مصر . وعند ذلك طلب المسئولون الأثيوبيون ان يتولي سائق أثيوبي قيادة السيارة، ولكن المسئولين المصريين أصروا بدورهم علي أن يتولي قيادتها سائق مصري وصل لهذا الغرض .

٤- عند وصول الرئيس الي مطار أثيوبيا وفي طريقه الي مقر المنظمه ركب معه المرافق الذي سيصاحبه خلال فتره الزيارة وقد جلس الي جواره مندوب من إدارة المراسم، وجلس بجوار السائق . والاثنان اثيوبيان وبسبب وجود السائق المصري أمكنه تنفيذ القرار السريع والحاسم الذي اتخذه الرئيس فور بدء إطلاق النار علي الموكب بالاستداره والعودة فورا الي المطار .

٥- كان واضحا أن الذين رتبوا المؤامرة كانوا مطمئنين أن الساحة ستكون خالية أمامهم لتنفيذ مذبحتهم المروعة ، والتي رتبوا لها عربة مليئة بالمتفجرات تسد الطريق أمام الموكب بحيث اذا حاول سائق أي سيارة الاسراع ، فلابد أن يصطدم بها ويكون الانفجار المروع ، في الوقت الذي خرجت فيه مجموعة الارهابيين لتوجيه طلقاتها

وكانت مفاجأة لهم سرعة خروج حرس الرئيس من السيارة التي كانوا فيها ، وتعاملهم الفوري مع الإرهابيين وقتلهم ثلاثه منهم

٦- كيف يمكن وقد مضي علي الحادث ٤٨ ساعة دون كشف باقي المشتركين في بلد صغير مثل أثيوبيا ؟ أليس هذا مدعاة لما هو أكثر من العتاب ؟

جريدة الأهرام
١٩٩٥/٦/٢٨



سلامتك ياريس

سلامتك .. سلامتك .. سلامتك يافارس وتسلم حراستك
خلاصة الفوارس
ومن فوق حراستك وفوق الجميع
ومن فوق حراستك كان المولى حارس.

●●●

سلامتك وتسلم لاهلك وناسك
سلامتك وترفع رؤوسنا وراسك
ايد الغدر تطول !! ح توصل لإيه ؟
دى مهما ح تطول يدوسها «مداسك»

●●

سلامتك ياريس والفين «مبارك»
وعودة كريمة تقيد شمع دارك
دى مصر العظيمة بتسال عليك
ياغالى عليها وغالية عليك
دى مصر العظيمة امانة فى ايديك
مصيرك مصيرها .. مسارها مسارك
سلامتك ياريس وحواليك اسود
هنا جوه بره وخارج الحدود
عيونهم ماشا الله عيون الصقور
بعزم وارادة وطلق البارود

●●●

يصيبوا اللى يغدر ولو الف «باردة»
حراسة فراسة وانا عيني بارده
حراسة بتبتر ايدين الخيانة
دى كلمة باقولها بفرحة وامانة
دي لحظة وصولك لارض الكنانة
لقيتك بتحضن حكومة ومعارضة

●● سلامتك ياريس والفين سلامة
سلامتك ياريس والفين سلامة

شفيق سلوم
شاعر / الشارع المصرى
جريدة الاخبار ٦/٢٩



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

قضية اليوم: سلامة المنطقة من سلامة مصر

تحدث سمو امير البلاد باسمنا جميعا وهو يهنئ مصر بنجاة زعيمها الرئيس حسني مبارك فالكويت احرص العرب على استقرار مصر وعلى بقائها سندا وعمقا لكل العرب في كل الملمات .

ان الرصاص الغادر الذى استهدف الرئيس مبارك انما استهدف منا القلب، لان مصر بمثابة القلب في الامة العربية، ومن حظنا وحظ مصر وحظ العرب والمسلمين جميعا ان هذا الرصاص ارتد على مطلقيه، كاشفا هويتهم الارهابية ونواياهم المدمرة السوداء .

ان ماقام به مخططو محاولة الاغتيال قبل منفذيها هو اعلان حرب على مصر، وعلى الامن والاستقرار في المنطقة، ونسفوا بذلك كل جسور التفاهم وراءهم بعد ان نسفوها امامهم ولم يعد امام هؤلاء بعد فشل خططهم على ارض الكنانة الا محاولة ادخال الجميع في الحلقة المفرغة المجنونة التي وضعوا انفسهم فيها ولو من خلال عملية يائسة خارج الارض المصرية.

لقد توهم هؤلاء انهم، بتوسيع نطاق ارهابهم، يحيون مشروعهم لاستباحة مصر والمنطقة، فاذا بهم يجعلون مهمة مكافحة الارهاب على راس جدول اعمال القمة الافريقية في اديس ابابا، ومهمة ملحة في كل المنطقة، لان هذا هو الرد الطبيعي على استهداف زعيم بحجم حسني مبارك .

ان ماشهدناه من محاولة عاتية لنسف استقرار المنطقة عن سابق تصميم وترصد، يفترض توحيد الصفوف داخل مصر وخارجها لمواجهة خطر الارهاب المتصاعد والتصدي لكافة ظواهره ومعالجة اسبابه المباشرة والبعيدة، وتحصين المنطقة من عدواه .

نحمد الله على نجاة زعيم مصر من المحاولة الاجرامية التى حاولت النيل من شخصه وموقفه مثلما حاولت النيل من مصر وسلامتها واستقرارها .

ان موقف الكويت، حكما وشعبا، من مصر، موقف ثابت يقوم على دعم استقرار الشقيقة الكبرى وازدهارها، وعلى الوفاء لمواقف الرئيس مبارك النصير الكبير لاستقلال بلادنا وسيادتها، وقد ترجمت هذه المواقف خلال حرب التحرير وقبلها وبعدها على كل المستويات، وصولا الى بذل الدماء والارواح.

• نقول للرئيس مبارك ولمصر : الحمد لله على السلامة، ولتبق ارض الكنانة دار استقرار وازدهار .

القبس ١٩٩٥/٦/٢٧

المصدر : الوطني المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو 1995

مبارك الآن .. أقوى

لماذا .. نسأل بمرارة ونتساءل

لماذا .. وقد اصبح الرصاص لغة المخاطبة والارهاب سياسة التفاهم ؟!

لماذا وقد استعصى العقل على الادارة والحكمة وبات لايرى في سواه الا ما يستدعى القتل ويستوجب الافناء والابادة ؟!

لماذ والقضية كلها ليست مشروعة اذ ليس لاحد الحق في مصادرة الناس وغسل ادمغتهم واغتيال المتعارضين منهم وماذا لو نجح هذا الرصاص المخزى في الوصول الى الرئيس المصرى حسنى مبارك وخطف حياته في لحظة غادرة في صبيحة يوم حبشى وفي شارع من شوارع اديس ابابا ؟!

ماذا لو نجحوا وقد خابت امانيهم وماذا كانوا سيقولون في تبرير القتل وتبرير الاغتيال.

ماذا كانوا سيقولون في بيان الخزى لو لم يحبط الله اعمالهم ؟!

هل كانوا سيقولون انهم اغتالوا رجلا استطاع ان يضع بلاده في مقام الدول المهمة وان يفرض دبلوماسية بلاده على مراكز القدوة وان يجعل من سياسة بلاده سياسة اجماع ومبادىء رفيعة ومواقف شجاعة وان يقضى على اللصوصية السياسية واصحابها والمنتهزين ؟!

ماذا كانوا سيقولون من كلام السوء والتضليل وبواعث الخزى والعار؟!

الحمد لله انهم لن يقولوا بعد ان ساء عملهم وضلوا سبيلا ..

فاصحاب الرصاص المجرم الذى انطلق في الصباح الحبشى هم لصوص السياسة في هذا العالم وهم الساعون بالارهاب وبالجريمة الى السلطة والنفوذ خصوصا في العالم العربى وكل مانرجوه من الله ان لايكون اصحاب هذا الرصاص الخائب من العرب .. على الاقل حتى ينأى عنا الشعور بالصغار وبالخجل وبالازدراء وبالتضاؤل ..

فهؤلاء الارهابيون مافيا السياسة ماذا يريدون من زعماء العالم العربى ذوى السلوك الحسن والسمعة الطيبة والتفانى في خدمة شعوبهم والسهر على نمائهم وتقدمها وازدهارها ؟!

فاصحاب الرصاص المخزى الذى انطلق في الصباح الحبشى امس كانوا عربا فنحن نعرف انهم ظلوا يمارسون اللصوصية السياسية سنين طويلة هى بحق سنين العذاب والشقاء على شعوب هذه الامة يسرقون اموالها ويصادرون حرياتها ويسوقونها الى السجون والمعتقلات ظلما وجورا وانتقاما ولم تحصد منهم هذه الشعوب الا الكلام الفحش والشعارات الخادعة والاكاذيب الوقحة والاستهزاء بالتفكير السليم والعقول الصائبة

هؤلاء الذين نرث علينا قرونهم فى اديس ابابا ماذا يريدون من ذوى السلوكيات الحسنة والرؤى الطيبة التى جلبت الخير للبلدان والرفاه للشعوب ؟....

أحمد الجار الله

جريدة السياسة الكويتية ١٩٩٥/٦/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يوليو 1995

شعب مصر يجدد البيعة لمبارك

الرئيس. مصر باقية قوية برجالها شعبية بأبنائها زحفت جماهير مصر بكل فئاته إلى قصر القبة لتحية الرئيس مبارك وتهنئته بسلامته من محاولة الاعتداء الآثمة التى تعرض لها فى اديس أبابا وقد جددت الجماهير الغفيرة مبايعتها للرئيس مبارك ومعاهدته على الاستمرار خلفه لتحقيق الأمن والرخاء. وقد أكد الرئيس خلال هذه اللقاءات مع الشعب وقيادته أن مصر باقية لن تموت ابدا فهى قوية برجالها شعبية بأبنائها ولن ينال منها احد تحت اى ظرف من الظروف.

الرئيس واصل مهامه فور عودته

مـارس الرئيـس مبـارك عقـب عـودته إلى أرض الوطن من أديس ابابا مـهـام عمله على الفـور كما زاول رياضته اليومية في موعدها المعتاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

رأى الأنباء

رأس الإرهـــاب

محروسة يامصر دائما بفضل عناية الله ودعوات المخلصين لك من كل ابناء الامة العربية .. محروسة يامصر ابدا بكل رموزك الرسمية والشعبية .. محروسة يامصر دوما من الارهاب والتطرف وممن يخطط له ويحرض عليه .. محروسة يامصر .. فهذا هو اسمك وهذا هو قدرك وهذه هي ضريبة ثقلك الريادي على مستوى العالم العربي ككل .

واذا كانت رعاية الله قد حفظت لمصر زعيمها وقائدها ورئيسها، فإن الذين يغذون الارهاب في المنطقة ويؤججون نيرانه الشيطانية ويدعمون قياداته وعناصره بالمال والسلاح والتدريب والتخطيط يجب ان يدفعوا الثمن غاليا، كما اعلن الرئيس مبارك امس فمن غير المعقول ان يظل استقرار المنطقة - كل المنطقة - الهوية في ايديهم، ومن غير المقبول ان تظل بؤرة او بؤر الارهاب تعيث في الامة العربية والاسلامية فسادا بلا رادع حازم وحاسم يقطع رأس الارهاب اولا بدلا من تشتيت الجهد في قطع اذرعته الممتدة هنا وهناك في بعض دول المنطقة .

ان المحاولة الاجرامية الارهابية في اديس ابابا امس لم تستهدف حياة الرئيس مبارك بقدر ما استهدفت مصر ذاتها، بل لانكون مغالين او مبالغين اذا قلنا انها استهدفت المنطقة العربية بأسرها، فمصر هي قلب الامة وهي عقلها المفكر ونبضها الوطني وضميرها القومي، كما ان قيادتها الحكيمة الواعية هي صمام الامان لحاضر ومستقبل العالم العربي ككل .

ان اي مراقب متابع لمجرى الاحداث يلاحظ بمزيد من الثقة ان هناك مخططا منظما يستهدف مصر امنيا وسياسيا واقتصاديا منذ موقفها الشجاع والجريء والثابت تجاه الاحتلال العراقي الاجرامي للكويت، والذي كان له الثقل الاساسي والدور المباشر في كسر حلقة التآمر التي ضمت النظام العراقي وانظمة الضد، لاسيما ان قوى الارهاب في المنطقة وقفت جميعها في خندق التآمر الصدامي ضد الحق الكويتي العادل وضد استقرار المنطقة كلها

ان من حق مصر علينا، ومن واجبنا تجاه شقيقتنا الكبرى، بل ومن واجبنا تجاه انفسنا، الا نترك مصر تواجه



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

هذا المخطط التآمري الاجرامي وحقداء. فاستقرار مصر يعني استقرار الكويت وكل دول الخليج بل وكل المنطقة كما ان اي اهتزاز للاوضاع في مصر يعني خلل جسيما في كل اوضاع المنطقة، ستدفع ثمنه كبيرا وباهظا كل الشعوب والدول العربية بلا اي استثناء .

ان مصر باختصار هي عمقنا الاستراتيجي والشقيق الحقيقي في السراء والضراء على حد سواء. وقد آن الاوان لكي تتضافر جهود العرب الشرفاء لقطع دابر الفتنة، ووأد رأس الارهاب وبؤره القابعة بكل التآمر الاسود والارهاب الاجرامي في بعض عواصم المنطقة في دول الضد الحاقدة .

مرة اخرى .. محروسة يامصر رئيساً وقيادة وشعباً .. محروسة برعاية الخالق وبالحب الكبير لك في اعماق قلوبنا ووجداننا وخلجاتنا .. وحماك الله من كل مكروه .

جريدة الانباء الكويتية
١٩٩٥/٦/٢٧



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

سيدى الرئيس سلمت وسلمت حياتك لنا

سيدى الرئيس سلمت وسلمت حياتك لنا جميعا .. فانت ابانا وانت اخانا وانت كل حياتنا سلمت وسلمت حياتك يارمز مصر .. يا ابن مصر يا بطل مصر .. يا نسر مصر

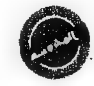
سلمت وسلمت حياتك من كل سوء لو كان لنا اجنحة لطرنا اليك فى اديس ابابا وحملناك الى بلدك سالما محاطا بحبنا ورعايتنا لو قلنا لك شعورنا ونحن هنا نسمع الاخبار ولانراك لما استطعنا الوصف فالجزع والخوف عليك ملك علينا علينا قلوبنا نعد الدقائق والثوانى فى انتظارك للاطمئنان على سلامتك » وعلى عدم اصابتك باى سوء كالابن الغائب المحاط بالمخاطر ونحن هنا مغلولى الايدى لانملك سوى الانتظار نتلهف كالمجانين على اى اخبار جديدة تنتقل ايدينا من محطة اذاعة الى اخرى لسماع اى جديد عن وصولكم .. بسلامة الله الى ارض الوطن بين اهلك وناسك واصارحك القول يا سيدى الرئيس باننا لم نكن نعرف اننا نحبك كل هذا الحب الاعندما استشعرنا الخطر الذى تعرضت له بعيدا عن الوطن .. بعيدا عن اهلك فقد شعرنا كما قلت لك اولا انك ابننا وانك اخانا .. وانك ابانا وحدنا وانك وحدك بعيدا تتعرض لهذه المخاطر وكان هناك فقط



الرئيس محمد حسنى مبارك

شعاع من امل انك مع فرسان شجعان ليفدونك بحياتهم ويضحون من اجلك بكل شيء وكانوا فعلا رجالا فى هذا الموقف الرهيب . فسلمت يا وسلمت سيدى الرئيس والف حمد يارب على سلامتك وسلامة فرسانك ورب ضارة نافعة يا سيدى فقد كشفت لنا هذه الغمة مدى حبنا لك وخوفنا عليك يا ابن مصر .. ويا أمل مصر .. ويا رمز مصر .

زكية السيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

أثيوبيا تضيق الخناق على العقل المدبر للهجوم

اديس ابابا: شددت السلطات الأثيوبية من جهودها لتضييق الخناق على العقل المدبر لحادث الاعتداء الآثم على الرئيس حسني مبارك وتواصل اجهزة الامن عمليات البحث المكثفة لاعتقال المدعو سراج محمد الذى يحمل جوازى سفر إحدهما يمنى والآخر سعودى والذى استأجر المنزل الذى استخدم فى تنفيذ الهجوم الغادر.



المصدر : الـوطـن الـعـربـي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترقية قائد الحرس الجمهورى
الى رتبة الفريق

اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا بترقية اللواء اركان حرب مجدى حتاتة قائد قوات الحرس الجمهورى الى رتبة الفريق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

معقول يكون اسمه البشير..؟!

مين قال بشير .. ؟!
ده مش بشير .. !!
ده عقربة من نوع خطير .. !!
يبقى اللى لازم تعملوه ..
عدّوا الشناكل واصطادوه ..
او خلّوا شعبه يقبّوه ..
ويسلّموه ..
تضرب ابوه ..
لجل السودان ..
يرجع امان ..
ونعيش جيران ..
عثمان وعبده وفرغلى وعبد البصير ..

.. سليمان غريب
شاعر الفلاحين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

نجاة الزعيم

تبت يد الباغى الآثم ... والويل للوغد الزنيم
وسلمت للوطن المفدى ... يا أيها البطل العظيم
الأبقون المارقون ... ترصدوا لخطى الزعيم
مستهدفين الطود ... يا لشناعة الجرم الجسيم
فى خسة قد أوجبت ... واستنفرت غضب الحليم
قد أسفرت فى الخطة ... الرعناء ـ عن وجه دميم
لكن ـ بفضل الله ـ ... رد الكيد فى نحر اللئيم
مرت رصاصات الردى ... وكأنها خدش النسيم
والاستجابة ـ عند ربة ... الفعل كانت فى الصميم
يأتيها (الحسنى المبارك) ... حين يرحل أو يقيم
مم فى الفساد سعوا ... وأنت على طريق مستقيم
طرحت نجاتك فرحة ... كبرى .. على الشعب الحميم
فاضف بعزمك من ذرا ... المجد الجديد الى القديم
نحيا بجنة عهدك الميمون ... .. فى خير عميم

فريد قرنى

المدير العام بالضرائب ـ وعضو اتحاد الكتاب



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

وسائل الإعلام العربية تستنكر محاولة الاعتداء الآثمة نجاة مبارك انتصار للعرب وضربة قوية للارهاب

العواصم العربية:

استنكر المسئولون ووسائل الإعلام العربية الحادث الآثم الذي تعرض له الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا.

وقد توافد عدد كبير من مبعوثي القادة العرب وكبار المسئولين لتهنئة الرئيس مبارك وشعب مصر علي فشل محاولة الاعتداء الآثمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

رجل واحد ضد قوى البغي والإرهاب وإنما حدث لن ينبغي أن يمر دون عقاب رادع ضد هؤلاء القتلة المجرمين.

ويشير محمود أحمد طالب بكلية حقوق أسيوط إلى ضرورة التجاوب بقسوة مع كل القوى التي تأوي المتآمرين ضد الشعب المصري ورئيسه المناضل حسني مبارك

الشيخ سيد الأزهري - خطيب مسجد يقول كان قلقي لو مس مكروه الرئيس ! كان هذا البلد الأمين قد حدث له مكروه لعمت الفوضى واشتد الصراع بين طالبي السلطة . ولكن يد الله كانت مبسوطة على هذا الوطن بالرعاية والحفظ وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال « مصر كنانة الله في أرضه من أرادها بسوء من جبار قصمه الله

وطالبت ميرفت مقهد مديرة مركز النيل للإعلام بضرورة عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب واتخاذ مواقف موحدة ضد الدول التي تدعم وتساند الإرهاب بحيث تكون هذه القرارات فعالة

واصلت جماهير الأمة غضبها ضد قوى البغي الإرهاب التي إستهدفت في آخر جرائمها قلب الأمة النابض الرئيس حسني مبارك وهو في اديس ابابا ذاهبا يحمل معه آمال وهموم قارة بأسرها وبدلا من ان يلقنوا بيده ذهبوا وقد بيتوا النية السوداء لحرمان مصر والعروبة والإسلام من اليد القوية التي باتت تهدد كيانهم وأهدافهم الدنيئة . لقد اظهرت قوى الشر الكامنة في الخرطوم حقدها علي الرئيس مبارك وكشفت وبوضوح عن وجهها القبيح .

لقد بات واضحا تبني نظام البشير - الترابي الفكر الإرهابي ورجاله وهم واصبحوا مسئولين وبغير شك عن كل جرائم الإرهاب التي تقع في مصر والجزائر. ولقد كانت محاولتهم في اديس ابابا ضد الرئيس مبارك بمثابة تفجير لبركان الغضب الشعبي ضد الإرهاب والإرهابيين.

«الوطن العربي»

نزلت إلي الشارع المصري وسجلت آراء ملتهبة خرجت من قلوب الجماهير قبل ألسنتهم تطالب بقطع شجرة الإرهاب من جذورها الممتدة إلي الخرطوم.

ولقد عبرت قوى الشعب عن رغبتها في الانتقام والقصاص للرئيس «مبارك» كما طالبت الجماهير بالقبض علي الدكتور حسن الترابي زعيم ما يسمي بالجبهة الإسلامية والفريق عمر البشير رئيس الجمهورية السودانية ومحاكمتها في القاهرة محاكمة علنية بتهمة التآمر علي الشعب المصري.

القتلة

تقول زينب حسين محمد.

نزل علينا خبر محاولة اغتيال الأب الحبيب والأخ الغالي محمد حسني مبارك نزول الصاعقة - كيف يحدث ذلك؟!

كيف يفكر هؤلاء الاشقياء الكفرة في اغتيال رئيس مصر العظيم.

إن ما حدث يعكس بشاعة تفكير من حاولوا تنفيذ تلك الجريمة القذرة.

إن هؤلاء القتلة يجب ان يعاقبوا اشد العقاب - يجب ان تحضرهم لمصر ليحاكموا امام القضاء العسكري المصري لينالوا العقاب الرادع ليكونوا عبرة لغيرهم ممن تسول لهم أنفسهم اغتيال روح الشعوب المكافحة ورموزها البارزة.

المعتدون

اما الدكتور خالد الدسوقي فيقول . كيف صور خيال لبعض الناس أن بوسعهم ان يقتلوا الحق لابد من مجازاة المعتدين وأعداء مصر ليحاكموا في مصر ولابد أيضا من قطع العلاقات مع الدول التي تأوي الإرهابيين بفرض عزلة دولية عليها.

ويدعو جميل عبد المطلب رضوان. إلي ضرورة تحرك الأجهزة الأمنية للقبض علي هؤلاء القتلة ونطالب الرئيس مبارك بإعطاء مساحة أكبر للأحزاب للقضاء علي هذه التيارات.

إفلاس

احمد حلمي مفتش اثار . يقول إن الذين يتبعون اسلوب الاغتيالات السياسية اصابهم الإفلاس ويجب مقاطعة كافة الجهات التي تتعاون مع نظام الخرطوم وحل الأحزاب المصرية المتعاونة مع الترابي والبشير

ناصر محمود المحامي يؤكد قائلا

نطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بفرض حظر عل النظام الحاكم المتمثل في البشير والترابي علي ان يكون هذا الحظر ضد القادة وليس ضد الشعب السوداني وذلك لتأديب هؤلاء السفاحين كما اننا نطالب بنقل منظمة الوحدة الأفريقية من اديس ابابا بعد ان ثبت انهم غير قادرين علي حماية ارواح الناس.

إزالة نظام الخرطوم

ويطالب سعد حسن عبد السلام المعارضة السودانية بأن تبقي في السودان لإزالة هذا النظام لأنه لا توجد معارضة في المنفي ولكن قوية جادة

قوى المنفي

بينما عوض فتح عبد العال - موجه لغة انجليزية جميع المصريين إلي الوقوف وقفة



المصدر : الوطن العربي

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



الترابي - البشير .... شكراً

الرصاص لايقتل حضارة !!

صباح يوم الاثنين الماضى ٢٦ يوليو١٩٩٥ وبينما كنت في مكتبي بجريدة الوطن العربي جاءتنى مكالمة تليفونية تخبرنى بان الرئيس مبارك تعرض لاعتداء غاشم فى اديس ابابا ولكن المحاولة فشلت والرئيس فى طريقه الآن الى القاهرة وبالرغم ان محدثي اكد لي سلامة الرئيس الا انني شعرت بالقلق والحزن والقرف وتوقفت عن العمل تماما وفتحت المذياع لمتابعة الاخبار للاطمئنان على الرئيس وقررت الاعتذار عن السفر الى دولة الكويت الشقيقة الذى كان محدداً له مساء نفس اليوم تلبية لدعوة من وزير الاعلام الكويتى وقبل ان افيق من شعور الدهشة والذهول الذى انتابنى جاءتنى مكالمة تليفونية من الوزير كمال الشاذلى تطلب منى ان اذهب الى مطار القاهرة الدولي لاكون في استقبال الرئيس مبارك عند نزوله من الطائرة عقب عودته من اديس ابابا ... انطلقت مسرعاً الى المطار ورايت مبارك وكله شموخ واعتزاز بالنفس يحيي مستقبليه ثم يعقد مؤتمرا صحفياً عالمياً يروى فيه تفاصيل هذه الجريمة الدنيئة ... تاملت وجوه الحاضرين من وزراء ورؤساء احزاب ورؤساء هيئات واعضاء مجلسي الشعب والشورى والجماهير الغفيرة التى انطلقت الي المطار لتكون فى استقبال القائد والزعيم .. اقتربت من الوزير كمال الشاذلي فوجدت عيناه وقد اغرورقت بدموع الفرح يتمتم قائلاً الحمد لله، الحمد لله واستمعت الى الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية يقول لمن يستفسر منه عن تفاصيل هذه الجريمة : انا كان كل تركيزى الاطمئنان على سلامة الرئيس وحياته .

ونحمد الله على نجاته . وازاء مظاهر الحب والفرح التى لمستها فى عيون من كانوا فى استقبال الرئيس وعلى رأسهم رؤساء احزاب المعارضة وجماهير مصرنا الحبيبة ونظراً لقناعتى الشديدة بان النظام السودانى هو الذى دبر هذه المحاولة الدنيئة فلم املك غير ان اتوجه بالشكر الى كل من الترابى والبشير فلقد اظهرت هذه المحاولة المعدن الاصيل للشعب المصرى... بل وللشعب العربى كله .. لقد اظهرت للعالم كله الى اى مدى يحظى الرئيس مبارك بحب وتقدير واعزاز الشعب العربي وقياداته واخذت اتابع مشاعر المصريين في كل مكان وفجاة قررت عدم الاعتذار عن السفر الى الكويت لانني يجب ان انتهز هذه المناسبة لكى ارى بنفسي رد فعل الشعب العربى والمصريين فى الخارج ازاء هذه الجريمة النكراء .. وبالفعل فلقد ذهلت مما شاهدته فى الكويت من مشاعر الحب والتقدير لمصر من الاسرة الحاكمة ومجلس الامة الكويتي والوزراء والصحفيين والمواطنين فلقد تلقى السفير مصطفى ابو شنيف سفير مصر بالكويت الاف المكالمات التليفونية والبرقيات والفاكسات وباقات الورد من شعب وحكومة الكويت للتهنئة بسلامة الرئيس مبارك اما المصريون فى الكويت فقد اقاموا الاحتفالات والذبائح ابتهاجا بنجاة الرئيس مبارك .



واصدر مجلس الامة الكويتي بيانا يدين هذه المحاولة الارهابيه وامتلات الصحف الكويتية بالمقالات التي تستنكر هذه المحاولة الرخيصة ومن المقالات التي تاثرت بها للغاية مقال الكاتب الصحفي فؤاد الهاشم في صحيفة الوطن الكويتية يوم ١٩٩٥/٦/٢٨ تحت عنوان «الرصاص لايقتل حضارة» يقال فيها طاشت الرصاصات «الترابية» التي انطلقت بانجاه موكب الرئيس المصري «حسني مبارك لانها لم تصطدم بسيارة مصفحة، بل اصطدمت بصلابة رئيس دولة عربية كبرى اقتبسها من شعبه وتراثه وحضارته، فالرئيس مبارك لم يعد رئيس لجمهورية اسمها مصر بقدر ما اصبح رمزا ليس لبلده فحسب، بل علما من اعلام العروبة على مستوى الوطن العربي باسره، هذا الرجل الذي قفز باقتصاد مصر ومكانة مصر وقوة مصر من جوف اعناق الزجاجات التي خنقتها طوال السنوات التي سبقت تسلمه السلطة الى حيث الاقتصاد الراسخ والمكانة اللائقة والقوة الصلبة لن تستطيع بضع رصاصات ان توقف عجلة قيادته لشعبه هذه الجرذان الخائفة التي تعرضت لموكب الرئيس مبارك كانت تعتقد ان بامكانها ان تخدش ظفرا من اظفار ابو الهول، او تنحت حبة رمل من حجارة الاهرامات او تغير لون قطرة من مياه النيل، فلم تجن سوى الخزي والعار لمن بقى حياً منهم، والعاقبة وسوء المنقلب لمن نجس عجلات الموكب الرئاسي بدمائه العفنة وهو ينطلق في رحلة سلام من اجل بلده وامته. الذين ارادوا - بهذه الرصاصات «الترابية» - ان يغتالوا الرئيس مبارك، فان عليهم ان يغتالوا - اولا - ستين مليون مصري، عليه -

ثانياً - ان يغتال ستين مليون حسني مبارك، والذي يريد اغتيال ستين مليون حسني مبارك، عليه

ثالثا : ان يغتال سبعة الاف سنة من .. الحضارة.. هل سمعتم - عبر التاريخ كله - بان رصاصة تستطيع ان تقتل .. تاريخا ؟!!! .

د . محمد عبدالعال



المصدر : الوطن المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

الرياضة المصرية :

فرحتي كبيرة يا مبارك بالنجاة

يعد الحادث الاثم الذي تعرض له الرئيس مبارك في اديس ابابا في محاولة فاشلة فعندما سمعت بهذا النبا المشئوم تذكرت ماذا فعل هذا الرجل في مجال الرياضه .. والرياضه بالتحديد لانها مجالي الذي لا أهتم بشئ سواه .. نعم انها انجازات بكل المقاييس حيث شهد عصر الرئيس الكثير والكثير وهناك احد المواقف التي تذكرتها للرئيس مبارك فعندما فازت رانيا علواني ببطوله العالم للحمامات الصغيرة فوجئت ان الرئيس مبارك يريد مقابلتها فاصابتها الدهشة لانها لا تتوقع ان الرئيس يعرفها او يتابع اخبارها لذلك كان لهذا الخبر الاثر الكبير علي اللاعبة الناشئة رانيا علواني وذلك ان دل علي شئ فانه يدل علي اهتمام الرئيس مبارك بالرياضه والرياضيين ونحن الان نستعرض بعضا من الانجازات التي تحققت في عهد الرئيس مبارك ولنبدأ باللعبه الشعبيه الاولي وهي كرة القدم فعلي صعيد الانديه فاز الاهلي ببطوله افريقيا لابطال الدوري ثلاث مرات وابطال الكاس ٥ مرات وفاز الزمالك ثلاث مرات ببطوله افريقيا للدوري اربع مرات وفريق المقاولون مرتان لابطال الكئوس .. وعلي المستوي الدولي فقد حصلنا علي بطولة الامم الافريقيه سنه ٨٦ بالقاهره ووصولنا لبطوله كاس العالم سنه ٩٠ بعد غياب ٥٦ سنه ووصولنا لنهائي لوس انجلوس وبرشلونه في كرة القدم . وفوز الاهلي ببطوله الافروآسياويه وفوزنا ببطوله العرب في سوريا علي السعوديه ٢/٣ وأما في مجال اللعبات الشهيدة فقد تحقق الكثير فمنذ حضر الرئيس نهائي بطوله افريقيا لكرةاليد ومصر تتقدم الى الامام لان



بقلم
مصطفى كمال



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

سيادة الرئيس دائما حساس يحس وينظر بعين الحاكم الرياضي الراعي التي يعرف ما هي المناسبه الذي يحضرها ومنذ ذلك اليوم ولعبة كرة اليد عي تقدم وازدهار حيث حصلنا علي نهائي كاس العالم للناشئين وهذه اول مره في تاريخ الرياضه المصريه ان يحصل فريق جماعي علي هذا المركز وها هو اليوم فريقنا الكبير اصبح في المركز السادس . وفوز محمد علي رشوان بالميداليه الفضيه في الدورة الاوليمبيه بلوس انجلوس . وقد اندهش الرياضيون حينما حضروا لاستلام الاوسمه حينما استقبلهم سيادة الرئيس وهم فريق الشرقية الحاصل علي بطولة افريقيه في ذلك الوقت سبع مرات وحينما سلم احمد برادة بطل العالم للناشئين ومنحه وسام الجمهوريه من الطبقه الاولي عندما اكتشفوا وسمعوا ان الرئيس كان يتابع نتائجهم يوما بعد يوم مما يدل علي انه يعشق الرياضه . ونأتي الي الانجازات الرئيسيه وهي الإنشاءات الرياضيه فاصبح لدينا القرية الاوليمبيه في المعادي والصالات المغطاة في معلم الاتنيه ومجمع استادات القاهرة وحمامات السباحة ومشروع بناء المدارس الرياضيه في كل محافظه وانتشار ممارسة الرياضه وحجم الرياضه في الاذاعه والتليفزيون فانما يقاس تقدم الدول بالرياضه ولم يقف اهتمام الرئيس مبارك الي هذا الحد فكان دائما يحضر نهائيات البطوله ففي سنه ١٩٨٦ حضر نهائي بطولة الامم بين مصر والكاميرون وسلم الكاس الي مصطفي عبده كابتن الفريق وحضوره نهائي الاهلي وكوتوكو ونهائي كرة اليد ومشاركته افراح العرب بحضوره النهائي بين الاهلي المصري والشباب السعودي وأخيراً حينما حضر نهائي دورة حورس الرياضيه في شهر رمضان الكريم ولكنه حضر باحساس الاب لمشاهده نجليه علاء وجمال ومكث اكثر من ثلاث ساعات وهذا كله دليل علي حبه للرياضة وان ابناءه يمارسون الرياضه ليس بجمهور تشجيع الاهلي والزمالك والاسماعيلي ولم تكن الرياضه ترفيه بل انها هي التي تحافظ علي لياقه الانسان بدنيا وصحيا وذهنيا ونفسياً فلما باقي اللعبات التي حققت انجازات فهي انجازات عاديه تحدث من قبل عصر مبارك بخلاف الميداليات الأوليمبيه حمداً الله علي سلامته وليواصل مسيرته ضد الارهاب والتقدم الرياضي الي الامام في ظل قيادته الحكيمه .





في احدي جولاته الرياضية الكثيرة والمتنوعة مبارك يوقع على كرة القدم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٥

"الوطن العربى" تنفـرد بنشـر
وثيقـة الخـرطـوم السـريـة

مصر دولة كافرة ورئيسها فرعون هذه الأمة

عباس مدنى وإخوان مصر والغنوشى أقسموا على اسقاط الأنظمة العربية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

الترابي يزعم.. سوف أدخل مصر فاتحاً

عصابة الخرطوم دبرت عملية أغتيال الرئيس الجزائري بوضياف

الأسرار الكاملة للمؤامرة السودانية لاغتيال الرئيس مبارك

سيناريو قلب نظام الحكم في مصر لو تم الاغتيال

٢٠ ألف إرهابي في معسكرات الخرطوم يستعدون لدخول البلاد

مبارك . قائد مصر والعرب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

■ من هم عملاء الترابى والبشير فى مصر ؟!
■ أسامة بن لادن السعودي يمول الترابي وعصابته
■ علاقات الترابي المشبوهة واللوبي الصهيوني

الشارع المصرى يطالب:

■ تأديب الترابي و البشير. ■ قطع العلاقات مع الدول التي تأوي الارهابيين.

■ نقل مقر منظمة الوحدة الأفريقية من «أديس أبابا».

■ حل الأحزاب المصرية المتعاونة مع نظام الخرطوم.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

السيناريو الكامل الذى اعدة الاعداء لقلب نظام الحكم فى مصر لو نجحت عملية اديس ابابا

يعد الحادث البشع الذى تعرض له الرئيس مبارك فى اديس ابابا والتورط الفاضح لنظام الترابى كان لابد للوطن العربي من التحري لمعرفة بواطن الأمور وأسرار هذا التنظيم الخطير وعلمت أن جبهة الترابي تلعب دوراً خطيراً فى عمليات الارهاب التى تتم فى مصر وأن (مصطفى حمزة) الذى كان العقل المدبر فى عمليات محاولة اغتيال عاطف صدقى وصفوت الشريف كان فى السودان وعلى علاقة خطيرة وقوية بالترابى القيادى الاخوانى الخطير والذى تربطه ايضا علاقة مودة بالاخوان المسلمين فى مصر وتنظيم (طلائع الفتح) الابن الشرعى لتنظيم الجهاد وفى اعترافات قيادته اكدوا على علاقتهم بحسن الترابى.

وجبهة الترابى تقيم معسكرات تدريب فى السودان بها ٢٠ الف مقاتل يقوم بتمويلهم اسامة بن لادن المطرود من السعودية وتعد جبهة الترابى المركز العام للارهاب فى منطقة الشرق الاوسط وذلك بالتنسيق مع معسكرات بيشاور معسكرات افغانستان واليمن وتشكل حركة اتصال لضرب اريتريا واثيوبيا بل واوغندا.

والعائدون من افغانستان يتحركون من نيروبى الى السودان وتقدم لهم كافة التسهيلات فى السفارات والموانى ثم يتم التسلل بمرور الحدود المصرية والخط الملاحى ودروب الصحراء.

والهدف هو ارباك مصر والقيادة السياسية حتى يتم القضاء على مصر كقوة اقليمية لها زعامة وثقل فى المنطقة العربية

الاخوان والترابى

●● للاسف ان الاخوان المسلمين فى مصر يسافرون الى السودان ويؤيدون الترابى بصفته زعيم الاخوان فى السودان والاخوان تنظيم عالمى ويتم التنسيق بين قادتهم فى جميع الدول العربية وهناك اتصالات مستمرة فى اماكن سرية باوربا وتحميهم وتامنهم للاسف بعض الدول الاوربية - (الدانمارك والمانيا وسويرا).

ماذا كان يحدث لو نجح مخطط الترابى

●● يذكر هذا السؤال بالعودة الى الذاكرة الى حادث المنصة الذى اغتيل فيه السادات عام ١٩٨١م كان المخطط هو ان اغتيال السادات واعلان وفاته الاشارة المتفق عليها بين فصائل التيار الاسلامى والخروج فوراً للاستيلاء على مقار مديريات الامن فى جميع المحافظات ومراكز الشرطة وسبانى المحافظين والاذاعة والتليفزيون وكان نبوى اسماعيل مدركا بابعاد المخطط وخلفه ابو باشا واحمد رشدى وفؤاد علام وان المخطط بعد حادث اديس ابابا لو تم لاقدر الله كان على نفس النمط خروج كل من ينتمى الى التيار الاسلامى بجميع فصائله للبدء فى السيطرة على محافظات الصعيد اولاً خاصة ان معسكرات القوات بعيدة عنهم وسوف تشتت جهود الامن واتصور ان هجوما اخر يوجه الى المنشآت العامة وعمليات تهريب واحراق ونهب وسرقة حتى تتحول محافظات الصعيد الى فوضى شاملة تهز صورة النظام وقد تسيطر هذه الجماعات على تليفزيونات واذاعات المنطقة الجنوبية لاذاعات بيانات قيام الجمهورية الاسلامية لكى تحدث البلبلة فى الراى العام.

وعندئذ يعلن البشير والترابى تاييدهم ودعمهم لهذه الجمهورية المزعومة وهذا حلم الترابى.

دور القيادات الهاربة ؟!!

●● بعد سقوط طلعت ياسين همام العقل المفكر فى القاهرة للتنظيمات الارهابية وحلقة الاتصال مع الخارج - يقود تنظيم الجهاد الدكتور ايمن الظواهرى والذى كان متهما فى حادث المنصة وللاسف هذه القيادات الماجورة قد خرجت من مصر فى عهد عبد الحليم موسى وماكان يجب ان تخرج وايمن كان دوره هامشيا حيث كان المتحدث باسم التنظيم لوكالات الانباء لانه يجيد الانجليزية بطلاقه ويجيد فن الحوار.

وقد عمل مرشدا للأمن فى عملية القبض على عصام القمرى



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

القيادي الثاني بعد عبود الزمر وطلب منه ان يحضر الى زاوية في (الكيت كات) عقب اغتيال السادات وكان الاتصال يتم من مكتب اللواء نبوى اسماعيل وفعلاً حضر عصام القمرى وهو (مقدم بالمخابرات المصرية) واحد قيادات تنظيم الجهاد حضر الى زاوية الكيت كات فى حضور ايمن الظواهرى تحت الحراسة المخفية حتى يعطى جوا من الاطمئنان وتم القبض على عصام القمرى بمساعدة ايمن الظواهرى الذى كان يحمل طبنجة (سميث) وكان دور الظواهري هو الارشاد عن زملائه وقد ساعد فى القبض على كل من نبيل المغربى ونبيل نعيم وهم من قيادات التنظيم وقد شوهد ايمن الظواهري في احدى الدول الاوروبية منذ شهر تقريبا مع احد ابناء قيادات (الاخوان المسلمون) في مصر كما سافر الى السودان ومعه مصطفى حمزة ورتبوا عملية الاعتداء على الرئيس مبارك مع الترابى وسوف تكشف التحقيقات قريبا عن مخطط ارهابى خطير لاغتيال مبارك وتم دفع عناصر مدربة تدريباً عالمياً في معسكرات افغانستان والسودان وتم التنسيق في عملية اديس ابابا مع رجال الامن الاثيوبيين دون علم الرئيس الاثيوبى فى عملية متكاملة مدفوعة الاجر .

بعد الكشف عن مخازن الأسلحة في الصعيد تم إمداد الترابي بالأموال لشراء أسلحة جديدة فهذه الأموال التي يحصل عليها الترابي لن تتوقف فالاموال التي يحصل عليها الترابى طائلة واذا توقف الارهاب فى مصر فسيقتل الترابى بمعرفة الدول التى تكلفه بهذه العمليات ليبعثوا (ترابياً) آخر اكفأ منه .

الترابي وأحداث الجزائر

●● بلاشك ان الترابي هو الذى دبر مع جبهة الانقاذ عملية اغتيال الرئيس الجزائرى السابق محمد بوضياف لصالح عباس مدني صديقه الحميم وفق مخطط محكم بين الغنوشي والترابى ومدني (مثلث الرعب) .

عمر عبد الرحمن ودوره في العملية الاخيرة

●● عمر عبد الرحمن افتى من قبل بقتل السادات وقد اجتمع فى افغانستان سراً بايمن الظواهرى ومصطفى حمزة وافتى بضرورة توجيه الجهاد الى الحكومات العربية بعد ان انتهى دور المجاهدين فى مواجهة الاتحاد السوفيتي ومن المرجح ان يكون هناك اتصال مستمر عن طريق زوار السجن كما يحدث في مصر نقل التكاليفات من خلف الاسوار فعمر عبد الرحمن والاخوان فى مصر كانوا يعلمون بهذا المخطط.

الترابى واسرائيل

هناك علاقات غير مباشرة وقد كانت هناك اجتماعات بين الترابى وبابا روما يوحنا بولس الثانى بحضور جماعات اللوبى الصهيونى للتفاوض مع الترابى حيث ان مصلحة اسرائيل ان يضرب الترابى (مصر) تلك القوة الاقليمية الجبارة لتظل اسرائيل هى الاقوى .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

وثيقة حكومة الخرطوم السرية

في الوقت الذي نحاول ان نجمع فيه شتات هذه الامه لمواجهة العدو الصهيوني المتربص بنا الدوائر نجد ان من ابناء هذه الامه من ينخر في عظامها كالسوس وفي الوقت الذي نضمد فيه الجراح نجد هؤلاء يوسعون هذه الجراح لكي يملأها بالقيح وبدلاً من ان يتكاتفوا بداوا يفرقوا وهم واهمون اشد الوهم بفكرهم السقيم الرديء الذي زينه لهم الشيطان "مصر" مجتمع يسوده الكفر والجاهليه وتعلوه راية الشرك ورئيسها فرعون هذه الامه

يجب القضاء علي هذا النظام الذي كفر بشريعة الاسلام من اجل عودة الخلافة الاسلامية وكذلك الامر في الجزائر وتونس وسائر البلاد العربية

هكذا اقسم وتعاهد الزعماء الذين اجتمعوا سراً في "الخرطوم" واتفقوا علي اشعال النار والدمار حتي تعلوا علي حد زعمهم راية الاسلام وقد زادهم الاصرار اصراراً بعد ان قام رجالهم في السودان ببناء أول دولة إسلاميه عربية منذ نجاح تجربة الجمهورية الاسلامية في ايران ابان ثورة الامام الخوميني عام ١٩٧٩م .

من هم الزعماء

والذين اجتمعوا سراً في الخرطوم هم زعماء معظم الحركات الاصولية في الوطن العربي والذين تربطهم عهود ومواثيق تبايعوا جميعاً عليها وهذه البيعة هي الرباط القوي الذي يجمعهم وأهم هؤلاء الزعماء

١- الدكتور حسن الترابي (السودان)

٢- راشد الغنوشي (تونس)

٣- عباس مدني (الجزائر)

٤- وممثل عن الاخوان (مصر)

٥- عمر عبد الرحمن (مصر)

وهناك بعض الاحزاب المصريةالتي شاركت بوفود في هذا الاجتماع الذي يحضره أيضا مسئول ايراني رفيع المستوي بمشاركة الشيخ عبد الله الاحمر رئيس البرلمان اليمني الحالي وشخصيات من الاردن وسوريا ومنظمة حماس بالارض المحتله وممثل لحزب الله اللبناني

كان ذلك تحت رعاية الحكومه السودانيه .

وقد ردد الحاضرون الشعارات المناهضة للولايات المتحدة وكان منها [الله اكبر والموت لامريكا] . وقد تم في هذا الاجتماع الاتفاق علي تغيير الأنظمه الحاكمة وفق ظروف كل دولة علي هامش الاجتماع تم تصفية الخلافات بين حركة الاخوان - والجماعه الاسلاميه علي اساس ان الهدف الذي يجتمع عليه الجميع هو اقامه حكم الله في الارض ونبذ الخلافات الفكرية

حيث تري جماعة الاخوان - ان الانتخابات في الظروف الحاليه هي خير وسيلة لتغيير النظام في مصر بينما تري الجماعة الاسلاميه - ان الجهاد والقتال هو اسرع وأحسن وسيلة . كما تم ايضا وضع ضوابط للتعاون بين التيارين بعيداً عن اعين الحكومه في مصر واتفق الحاضرون علي هذا الميثاق وبدأ تنفيذه في الجزائر والذي تولي هذا الجانب الجبهة الاسلاميه للانقاذ بزعامة عباس مدني .

بداية احداث الجزائر

في البدايه قررت جبهة الانقاذ دخول الانتخابات البلديه وقد حققوا فيها انتصارات طيبة علي حزب جبهة التحرير الحاكم في ابان الجزائر في ذلك الوقت الذي كان برعامه سيد غزالي وقد ادي هذا النجاح في اعطاء دفعة لجبهة الانقاذ مما جعلها تشجعت واعلنت دخول الانتخابات البرلمانيه والتي تمت في عام ١٩٩٢ حيث نجحت الجبهة الاسلاميه للانقاذ في تحقيق فوز ساحق علي كافة الاحزاب المشاركه وسط دهشة القوي الداخليه وترقب القوي الخارجيه وقد وضع هذا الموقف كافة القوي المدافعة عن الديمقراطية في موقف حرج خاصة فرنسا والولايات المتحدة.

الموقف متأزم

وقد زاد الموقف تأزما بعد ان اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن استعداده التعاون مع أي حكومة في الجزائر طالما ان الشعب هو الذي اختارها لكن هذا الكلام لم يعجب (فرنسا) وبناءا عليه قدم الشاذلي بن جديد استقالته واعلنت حكومة سيد غزالي الغاء نتائج الانتخابات البرلمانيه . اعقبها قرار حل جبهة الانقاذ الاسلاميه واعتقال زعمائها عباس مدني وعلي بلحاج وعبد القادر حشاني واعلن الجيش استيلاءه علي السلطة وتعيين مجلس رياسة جديد وتم استدعاء محمد علي بوضياف ليرأس المجلس الرئاسي

بداية المواجهة

وازاء هذه التطورات السريعه والمتلاحقه اعلنت الجبهة الاسلاميه الجهاد المسلح ضد الحكومه العسكريه التي الغت نتائج الانتخابات وحرمتها من حكم الجزائر وتدفع بلد المليون شهيد الثمن غاليا نتيجة التلاعب بالشعوب وبقيم المجتمعات ويسقط عشرات الآلاف من القتلي وتتحول الجزائر إلي جبهة للقتال بين ابناء الشعب الواحد تسترق قراه وتخرب بنيانه وترفض كل القوي التحاور ويستمر مسلسل نزيف الدماء في عنابة .

وفي مدينه عنابه شرق الجزائر وفي بدايه عام ١٩٩٤م بينما يخطب علي بوضياف في الجماهير، يسقط برصاص العنف والدمار وتتوالي عمليات القتل والكر والفر في كافه مدن الجزائر ويتولي الامين زروال الحكم ويستمر المسلسل وتصر جبهة الانقاذ علي القتال حتي تحقيق النصر

في تونس

وفي تونس نجد ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد سارع

باعتقال زعماء حركة النهضه وتم طرد راشد الغنوشي من تونس وهو يقيم حاليا في أوربا كلاجيء سياسي أي ان تونس احتوت هذه التيارات ونجحت في تقويضها والقضاء عليها ولكن إلي حين .

الترابي يتابع

الدكتور حسن الترابي في السودان

اصيب بخيبة امل كبري فهو كان يأمل في ان تنتصر جبهة الانقاذ حتي تتوسع حدود الامبراطورية الاسلاميه التي كان يامل في ان تمتد لتشمل السودان والجزائر وليبيا وتشاد ومصر وتونس

ويشجع الترابي الجهاد المسلح في الجزائر وكان هو أول من ادان قرار الحكومه الجزائريه بالغاء الانتخابات

هناك

الترابي واخوان مصر

ويربط حسن الترابي علاقات وثيقه بالاخوان في مصر خاصه بحامد أبو النصر المرشد العام والدكتور مصطفي مشهور المتحدث الرسمي باسم الاخوان لذلك من الحين لاخر نجد ان وفدا مصريا من احزاب معينة متحالفة مع الاخوان تزور الخرطوم من حين لاخر للتنسيق

وقد ايد حسن الترابي قيام الاخوان بترشيح انفسهم في انتخابات مجلس الشعب القادمة من اجل تكرار عملية الجزائر في مصر فاذا نجح الاخوان ووصلوا الي الحكم كان بها واذا كان غير ذلك فسوف يكون هناك انفجار آخر

الترابي لن يغادر السودان أبدا

الدكتور حسن الترابي اقسم انه لن يغادر السودان ابداً إلا فاتحاً لاحدي الدول المجاورة غير اننا نعرف ان الترابي قرر ذلك خوفاً علي حياته بعد ان اعتدي عليه عام ١٩٩١م ملاكما سودانيا في كندا اثناء زيارة الترابي لها منذ واقعة الاعتداء هذه والترابي لايزور أي دولة أخري

علاقة كارلوس بالترابي

وبعد القبض علي كارلوس الارهابي العالمي تكشفت بعض العلاقات واثيرت شائعات حول وجود علاقات بينه وبين الترابي وهو الذي سهل إقامه كارلوس في السودان ومنحه حرية كاملة في التنقل . والذي لايعرفه القارئ ان هناك احتمالات اكيدة تفيد بان كارلوس اعلن اسلامه في السودان وهذا هو سر قبول إقامة الترابي لكارلوس في السودان

في النهاية - مؤكد ان الذي يجمع كل هذه التيارات المختلفة في الدول العربيه هي مسألة الدولة الاسلاميه التي تحتاج إلي تدخل علماء الاسلام لتغير المزاعم القائله بأن مصر دولة غير إسلاميه ونظامها نظام علماني كافر يجب تغييره بالقوه تلك الفكر الذي يتشيع به مئات الآلاف من الشباب الذين يمدونه الاعداء ليكون لهم باذن الله (عدواً وحزناً) .

وليعلم الشيخ حسن الترابي إن الاسلام الحقيقي بسماحته لايوجد متأصلا إلا في مصر ولن تكون مصر أبداً ساحة للقتال مثل الجزائر لأن هذا لن يخدم إلا أعداء العروبة والإسلام

ونقول للذين يحاولون ازهاق ارواح الشباب فيما يسمي بالجهاد انتم دعاة علي ابواب جهنم من اجابكم قذفتموه فيها "ياايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ماامرهم ويفعلون مايؤمرون" صدق الله العظيم





واشنطن - الهيرالد تريبيون

جون لانسكتر

مبارك يكشف علاقة السودان بمؤامرة محاولة أغتياله

بعد يوم واحد من محاولة الإعتداء علي حياه الرئيس مبارك في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا واصلت الجماهير التوافد لتهنئة بسلامة العوده بينما واصل هو شرح ملابسات المحاوله واضعا الحقائق امام شعبه

وقد بدا الرئيس مبارك النظر خارج حدود بلاده للبحث عن مخططي المؤامره مصرا مره أخري علي ان للسودان يدا في هذه المحاوله

وقد أعلن التليفزيون الحكومي المصري ان بعض المسئولين السودانيين قد تواجدوا في العاصمه الإثيوبيه لمدة عشره أيام قبل محاوله الاعتداء وان أحد الرجال المسلحين الذين لقوا مصرعهم سوداني الجنسيه

وبالرغم من ان هذه الانباء لم تتأكد بعد إلا ان الرسميين المصريين والمعلقين يرجحون التورط السوداني وذلك لتدعيم إعتقادهم حول وجود مؤامره أصوليه دوليه وراء محاوله الإعتداء . ووراء محاولات العنف والتطرف التي روعت مصر منذ عام ١٩٩١! .

وقد ذكرت السلطات الاثيوبيه يوم الثلاثاء ان رجلا عربي الاصل هو الذي تزعم المحاوله وخطط لها . وقد طلب التقرير الاثيوبي الذي اذاعه التليفزيون المساعده من المواطنين القبض علي المشتبه فيهم وبالأخص شخصا يدعي "محمد سراج" ولكنه لم يعطي أي تفصيلات أخري عنه ولم يحدد جنسيته ولكن نشرت عدة صور فوتوغرافيه له . كما اذاعت وكاله رويتر من اديس ابابا

ولكن الدبلوماسيين الغربيين مازالوا حذرين من الاعتقاد ان السودان متورط ويلقون باللائمه علي مجموعه مسلحه مصريه تسمي "طلائع الجهاد" والذي يتزعمها شخصا سبق ان شارك من قبل في أحداث إغتيال الرئيس المصري السابق "أنور السادات" عام ١٩٨١

وقد زعم أحدهم في إتصال تليفوني مساء الأثنين الماضي بجريدة الحياه التي تصدر في لندن باللغه العربيه ان منظمه طلائع الجهاد هي المسئوله عن الحادث . وقال ان رجلا مسلحا قد اطلق النار علي عربه الرئيس مبارك المدرعه أثناء توجهه من مطار اديس ابابا الي مقر إجتماع مؤتمر منظمه الوحده الإفريقيه . وان رجال الأمن قد قتلوا اثنين من المسلحين وان العديد منهم قد القي القبض عليه ومازال البحث جاري عن تفصيلات العمليه و باقي الأفراد المسلحين

وقد اذاعت وكاله رويتر ان اثنين من الشرطه الاثيوبيه قد لقوا مصرعهم أثناء تبادل إطلاق الرصاص مع المسلحين .

وقد سارع الرئيس المصري بالعوده فورا الي المطار بعد اطلاق النار عائدا الي بلاده حيث قضي الأيام التاليه في لقاءات متتاليه مع القوي السياسيه المختلفه موضحا لهم تفاصيل الحادث .

وفي استقبال المواطنين اللذين احتشدوا في مئات الاوتوبيسات لتهنئه رئيسهم وهم يرددون هتافات واغاني تعبر عن رغبتهم في استمرار مبارك في الحكم الي الابد .

وقد قال الرئيس مبارك ان الشواهد المبدئيه تشير الي تورط السودان الذي يؤيد ويناصر العديد من المسلحين الإرهابيين المناهضين



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

لحكمه وقد ظل يوضح للملتقين به ان هناك ارتباط قوي بين الحكومه في السودان ومنظمه الترابي الإسلاميه السياسيه قائلا :

"إن مجموعه من الاشخاص السودانيين قد استأجروا فيلا تقع علي طريق المطار وقد اووا الإرهابيين . ولم يستبعد ان يكون هذا قد تم بمعرفه وتدبير النظمه الإسلاميه السودانية.

وقد ذكر تقريرا صحفيا مصريا ان هناك جنرالا سودانيا قد تواجد في اثيوبيا للإشراف علي عمليه محاوله الإغتيال

وقد نفي وزير الدوله السوداني "غازي صلاح الدين عطباني" أي تورط لحكومته في مؤتمر عقد في الخرطوم واضاف ان هذه الإتهامات الموجهه الينا وهميه وغير مفهومه وقال "ربما ان ذلك يتم تحت تاثير صدمه المفاجاة . ولكن مواصله هذه الإتهامات لنا لن تكون مقبوله علي الإطلاق"

ويقول مراسل رويتر ان الشرطه المصريه كانت قد عثرت في الآونه الاخيره علي كميات من الأسلحه والذخائر الواردة عبر الحدود المصريه الجنوبيه وكان من المقرر استخدامها لإثارة القلاقل في مناطق صعيد مصر .

وقد علق دبلوماسي غربي بان هجوم يوم الاثنين في اديس ابابا يماثل نفس طراز العمليات الهجوميه الاخري التي يقوم بها تنظيم "طلائع الجهاد" وتستهدف الإعتداء علي كبار الشخصيات الحكوميه في مصر .

واشنطن - الهيرالد تريبيون جون لانكستر

.١٩٩٥/٦/٢٩

ترجمه واعداد

عبد الوهاب خفاجي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ ٤ يوليو ١٩٩٠



أبوزيد محمد عوض الله

رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بمحافظة القاهرة وعضو مجلس الشعب السابق والسادة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالإتحاد والجمعيات الأهلية لمحافظة القاهرة

يتقدمون بأصدق التهنئة

لشعب مصر العظيم لعودة رئيسنا القائد

محمد حسني مبارك

ونجاته من محاولة الاغتيال الآثمة

عشت لمصر يا مبارك
وعاشت مصر لك

أمين الصندوق	السكرتير العام
محمد أسامة برهان	مسعد أحمد أبوهيبة

نائب الرئيس

عبد الإله عبد الحميد

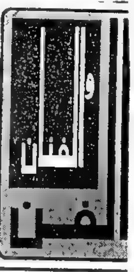
عضو مجلس الشورى



المصدر : الـمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



أول فيلم مصرى عالمى عن الرئيس مبارك

المخرج التليفزيونى والسينمائى أحمد خضر يعد حالياً لاول فيلم سينمائى روائى عن حياة الرئيس حسنى مبارك الفيلم يكتبه السيناريست أبو العلا السلامونى يستعرض حياة الرئيس منذ مولده حتى نجاته من الحادث الغاشم الذى تعرض له فى أديس ابابا .

يقول احمد خضر لقد انفعلت بما حدث خلال الايام الماضية وبرغم انشغالى الى حد ما بتصوير حلقات المسلسل التليفزيونـى « قصة مدينـة » فى بورسعيد والفيوم فاننى وجدت نفسى اتصل بالصديق السيناريست والكاتب ابو العلا السلامونى الذى وجدته ايضا منفعلا واتفقنا على هذا العمل الروائى الكبير وسيكون بعنوان « صفحات من حياة مبارك » كاسم مؤقت .

يضيف خضر ان حياة الرئيس مبارك

أبو العلا السلامونى — أحمد خضر

أمين الرفاعى

فيها خصوبة ومواقف كثيـرة لو عرضت على الشاشة ستوجد فيلما رائعا ليس للمشاهد المصرى والعربى فقط بل لكل المشاهدين فى اى مكان فى العالم لأن المواقف كثيرة والتفاصيل مذهلة والجوانب الشخصية متعددة وتشد الاهتمام .. ويوضح أحمد خضر أن هناك شخصيات كثيرة معروفة ستظهر فى الفيلم منها السيدة الفاضلة قرينة الرئيس مبارك واهتمامهـا بالطفولة واولاده والرئيسان الراحلان جمال عبد الناصر وأنور السادات وغيرهما .

يضيف أحمد خضر انه سيسند دور الرئيس مبارك الى عدد من الممثلين تبعا للمراحل السنية المختلفة وسيتم الاختيار بناء على الموهبة لان ملامح الوجه ستخضع للـرسم من خلال ارشيف صور الرئيس مبـارك فى مختلف الاعمار وسيتـم تصنيـع « ماسك » وتجهيـزة علـى أفضل مستوى وسيتم ترجمة الفيلم الى عدة لغات حية .

الرئيس محمد حسنى مبارك



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

الأدباء والمفكرون.. يواصلون تأييدهم لمبارك

د. جابر عصفور: يكفى أنه فتح المجال أمام

أصحاب القلم

العقل العربى .. فى عناية الله

د. صلاح فضل : لن نتنازل عن رفع رايات الحرية

غريبا أن يجمع الشعب المصرى بجميع طوائفه واتجاهاته على الوقوف خلف الرئيس حسنى مبارك ، القائد والزعيم والأب ، الذى تميز عهده بالحب والمصارحة والحرية .

اجمع ادباء ومفكرو مصر على تقديرهم واحترامهم للقائد والزعيم ، وأعلنوا وقوفهم خلفه فى تصديه الشجاع والحاسم للمحاولات الفاشمة التى تريد لمصر أن تعود الوراء .

قالوا إن الرئيس مبارك هو رمز لمصر وتضحياتها وبطولاتها وأى عمل إجرامى يستهدف حياة الرئيس إنما يستهدف حياة مصر وامنها وسلامتها.

قال الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة: إن الشعب المصرى والعربى والافريقى كان سيتضرر أشد الضرر إذا أصاب سيادة الرئيس - لاقدر الله - مكروها ولكن أصحاب الاقلام الذين بعثوا من مماتهم وخرجوا من عزلتهم ومعتقلاتهم على يده المنيرة التى أضاءت بحكمتها طريقهم، كانوا

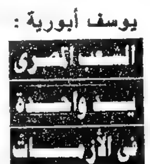


فقدت الساحة الأدبية والثقافية فارسا من فرسانها الذى أثرى الحياة الثقافية والفكرية طوال ربع قرن.

كتب إسماعيل العدلى القصة والمسرحية،كما فرض نفسه على الساحة الأدبية ناقدا ناصعا مبشرا بالجديد والمفيد.

والمشوار الأدبى التى ساهم معها اسماعيل بفكره وابداعاته تطلب له الرحمة وتقدم عزاءها لكل المبدعين والعاملين فى الحقل الثقافى.

يوسف أبورية :



تحقيق :
السيد المغزنجى
عمرو رضا

سيتحملون القدر الأكبر من الضرر، لذا فأنا أعتقد أن الارهاب الأسود عندما اختار الرئيس مبارك فى محاولته الدنيئة الفاشلة، كان فى الحقيقة يصوب رصاصاته تجاه العقل العربى.

أضاف: إن نجاة سيادة الرئيس تعنى أن الله معنا وأنه مازال لدينا الكثير من الوقت لكى نمضى قدما خلف مبارك تجاه الحرية والتقدم.

محاولة دنيئة

قال الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب: اننا نسجد لله شكرا وعرفانا أن أنقذ الرئيس مبارك من المحاولة الدنيئة التى لم تستهدف حياته فقط ولكنها استهدفت حياة مصر وعقلها وقلبها النابض وبهذه المناسبة أناشد الرئيس مبارك الحفاظ على حياته الغالية،خاصة بعد ما علم بنفسه مقدار حب الشعب كله له.

قال الكاتب الكبير ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب: قديما قتل الارهاب الأسود الأنبياء والمحررين وهاهو الآن فى القرن العشرين يعود بوجهه القبيح ليحاول بخسة وجبن اغتيال مبارك صاحب الانجازات التاريخية الخالدة، انه لمن الصعب أن يجود الزمان برجل حازت مصر فى عهده أعلى مكانة. فنحن لم نأخذ نوبل الأدب إلا فى عصره، ولم نعرف حرية الصحافة والفكر إلا على يديه ولم تنطق بكلمة الحق إلا فى زمانه، لذا فقد كان من العدل أن يرحمنا الله بنجاته، فهذه النجاة ليست إلا تأييدا معنويا من السماء وحفاظا من الله على شعب مصر.

أضاف الناقد د.صلاح فضل: آن الأوان لكى تعلن العالم كله أن مصر قلبا وشعبا وعقلا تؤيد مبارك وتفديه بدمها . الذكى ، ليس لاعتبارات شخصية ولكن لأنه يستحق هذا بعقليته المتحررة ورحابة صدره واكتمال فكره وعلينا أن نعلن للعالم أجمع أن مثقفى مصر لن يتنازلوا عن قائدهم أول من طبق حرية الصحافة والفكر واعظم من قدر النقد بجميع أشكاله وأساليبه، إن رجلا لم يقصف قلما ولم يغلق صحيفة لجدير بنا أن نحافظ على حياته من أجل مصر ودائما مبارك معنا، من أجلنا وأجل مصر.

★أكد الأديب احمد الشيخ أن جموع الأدباء فى مصر والوطن العربى بل وفى العالم كله ترفض هذا الاعتداء الآثم على رمز مصر وتعتبره موجها إلى مسيرة التقدم والاستنارة بغرض تعطيلها والسيطرة عليها.

★أشار الأديب يوسف ابو ريه الى انه مهما اختلفت المواقف بين النظام الحاكم وبعض الادباء، إلا أننا فى مثل تلك الظروف ننسى خلافاتنا ونقف صفا واحداً خلف رمز مصر الرئيس حسنى مبارك، وندين هذه المحاولات الفاشلة التى تريد ارجاعنا مئات القرون الى الوراء.

● قال الناقد احمد عبدالرازق ابو العلا: إن تعرض أى مواطن عادى لحادث إرهابى أمر خطير، فما بالنا إذا كان الاعتداء على رمز الشعب المصرى والعربى كله وإن رفض الشارع المصرى كله لهذا السلوك الاجرامى، يؤكد أصالة معدن هذا الشعب ووقوفه صفا واحدا حول رمز الوطن فى الأزمات والكوارث.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

كلمة

كان الاسبوع الماضى : أسبوع المشاعر التلقائية التى تفجرت لدى

جماهير الشعب المصرى : فى أعقاب عودة الرئيس مبارك ناجيا

سالما من المحاولة الآثمة التى جرت للإعتداء عليه فى أديس أبابا

ومن الطبيعى أن يكون الأدباء والمثقفون والمبدعون فى طليعة

القوى الجماهيرية التى عبرت عن فرحتها وسعادتها بسلامة

الرئيس؛ وادانتها القوية لدعاة الارهاب الظلامى الأسود.

وهى فرحة لها اسبابها ومبرراتها القوية؛ فالمثقفون يدركون ويعون تجربتهم فى عصر مبارك حيث

لايصادر رأى ولايقصف قلم ويسود مناخ خصب بروح الابداع والابتكار

ولذلك فهم يدركون ويعون تماما أن الرصاصات الغادرة والطائشة التى وجهها صبية الارهاب

للرئيس مبارك على طريق المطار فى أديس أبابا؛ إنما كانت تستهدف

فى الواقع عقل مصر وثقافتها ودورها الحضارى الرائد

لدعاة الكلام والكتب والارهاب

الذين يتسترون وراء الدين والدين منهم براء؛ والذين خاصموا العقل

والفكر؛ وانساقوا وراء دعاوى وفتاوى ظالمة ومظلمة جاءت من مجتمعات متخلفة؛ فشلت فى أن

تنال من مكانة مصر ودورها؛ فحاولت إستغلال الدين فى كسر وتحطيم الارادة المصرية الحرة

التى عاشت دائما تفتح صدرها وعقلها لكل ما هو جديد مبدع ومثمر.

ونقول لكل هؤلاء الذين يتمزقون غيظا وهم يرون الحضارة والثقافة والابداع المصرى يكسب كل يوم

أرضا جديدة ويغذى الأحلام الانسانية فى الحرية والتقدم فى مصر والعالم العربى - موتوا

بغيظكم؛ فلقد طاش رصاصكم الغبى الجاهل وبالتأكيد سيرتد إلى صدوركم .



المصدر : الـمســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

إنتظروا غضبة الشعب السوداني

مازالت حكومة السودان مصرة على تصعيد الموقف بينها وبين مصر لسببين او اكثر .. اول هذه الاسباب « رغبتها في التغطية على تورطها في عملية المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك خاصة بعد ماثبت بالادلة وبشهادة الشهود ان لها باعا طويلا في ذلك علاوة على فضح اسرار « المزارع » الارهابية التي تتناثر في السودان .. وثاني هذه الاسباب « رغبتها في تحويل اهتمام الشعب السوداني الذي يعيش تحت وطأة ظروف غير انسانية لمعركة وهمية مع مصر « وثالثها » رغبتها في اعطاء نفسها حجما اكبر من حجمها لعل ذلك يخيف البعض او على الاقل يمنع من يفكر في عقابها او الانتقام منها ""

من هذه الادعاءات التي تدخل في اطار الرغبات الثلاث السابق ذكرها تأكيد المدعو « غازي صلاح الدين عتباني » ان مصر تحشد قواتها في منطقة حلايب تمهيدا لغزو السودان !!

ومنها ان اربع طائرات حربية مصرية حلقت فوق المجال الجوى السوداني واسقطت منشورات تطلب من المدنيين المقيمين في حلايب الرحيل حتى لايتعرضوا للموت !!

الغريب ان ذلك يتزامن مع كشف الكثير من القيادات السودانية السابقة عن الوجه القبيح لحكومة « ترابي - بشير » اخوان كذلك الاعترافات التي ادلى بها ضابط المخابرات السابق العقيد « عبد العزيز جعفر » والتي تؤكد ان خطة الاغتيال اعد لها منذ عام ١٩٩٠ وان العقل المدبر للعملية الاخيرة هو الرائد « سراج » احد كبار ضباط المخابرات السودانية الذى عمل معه سابقا !!

اى ان كل ماتفعله الحكومة السودانية من دق الطبول والنفخ في البالونات لم ولن يستطيع التغطية على الحقيقة ولن يؤثر في مصر او غيرها وان عاجلا او اجلا ستدرك الحكومة السودانية اى منقلب ينقلبون فالمؤكد انهم لن يفلتوا من غضبة الشعب السوداني نفسه وان غدا لناظره قريب ""

عربي أصيل

٠٠٠٣٣٧١

المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥



بسم الله الرحمن الرحيم .. «إن ينصركم الله فلا غالب لكم» .. الحمد لله الذى حفظ لنا الرئيس القائد المقاتل الشجاع الجرىء المخلص النزيه حسنى مبارك من المحاولة الإجرامية التى تصدى لها شباب مصر الأبطال خير أجناد الأرض.

الحمد لله الذى حفظ لنا رمز مصر .. رمز التنمية .. رمز الكفاح .. رمز الاستقرار والأمن والديمقراطية.. ولاشك أن مظاهرات الحب والتأييد التى تدفقت الى قصر القبة من مختلف طوائف الشعب المصرى العظيم لتعتبر استفتاء حاسما على تمسك شعب مصر بقائد مسيرته الوطنية من أجل الحرية والديمقراطية وسيادة القانون ومسيرة الى تحقيق النهضة الكبرى التى تظهر على مشارف القرن القادم.



المصدر : الكـــواكــب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

ولاشك في أن الشعب المصرى الذى يسجد لله شكرا على نجاة زعيمه سوف يتصدى لفلول الإرهاب فى الخارج بعد أن نجح فى دحر الإرهاب فى الداخل. ذلك الإرهاب الأسود الذى يحاول ويريد العودة بنا الى الظلام والى العصور الوسطى ولكن ذلك لن يحدث فى مصر الحضارة والديمقراطية لانه لايوجد فراغ داخل مصر فالمسيرة مستمرة لأن الشعب المصرى مترابط خلف مؤسساته الشرعية وقيادته الشرعية بقيادة محمد حسنى مبارك .. سلمت لمصر يا مبارك .. سلمت للعالم العربى والإسلامى..

وتحية لفريق الأمن البطل المرافق للرئيس مبارك الذين أدوا واجبهم خير أداء .. حفظ الله مصر وحفظ أبناءها الأوفياء . كن مع الله يا مبارك ولا تبال فمن أحبه الله .. حبب فيه خلقه .. «فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين»

فيروز الصواف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

أزمة تصريحات بين القاهرة وأديس ابابا

الخرطوم تطالب وساطة الجامعة العربية وتحرك مسيرة للتنديد بمصر

القاهرة ـ الوطن ـ عواصم ـ أ ف ب:

اكد العقيد عبد العزيز جعفر احد قيادات جهاز الامن العام السوداني ان النظام الحاكم في السودان حاول في العام ١٩٩٠ اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال العقيد جعفر في مقابلة نشرتها اليوم صحيفة الاخبار المصرية ان «التخطيط لاغتيال مبارك بدأ في العام ١٩٩٠ وكان التخطيط ان يتم الاغتيال في مصر ولكن قوة الامن ويقظته في مصر حالت دون تنفيذ المخطط لذلك لجأوا الى الخارج وخاصة ان اثيوبيا ترتبط مع السودان في حدودها الجنوبية». واكد انه اعتقل في العام ١٩٩١ لاعلانه معارضته «للممارسات الارهابية لحسن الترابي، الزعيم الاسلامي السوداني وانه تمكن من الفرار من السودان الى مصر حيث يعيش حاليا. واوضح العقيد جعفر ان السوداني محمد سراج الذي تعتبره القاهرة «المتهم الاول» في محاولة اغتيال مبارك الفاشلة الاثنين الماضي في اديس ابابا «عمل معه في جهاز المخابرات السوداني تحت قيادة الدكتور نافع علي نافع».

وقال العقيد جعفر ان محمد سراج الذي لا تزال تلاحقه السلطات الاثيوبية «هو ايضا المتهم الاول في تفجير مركز التجارة العالمي» في نيويورك الذي اسفر عن مقتل شخص وجرح حوالي الف آخرين في ٢٦ فبراير ١٩٩٢.

من جهة اخرى قال العقيد جعفر انه يعرف «اماكن تدريب الارهاب وكوادره في منطقة تعرف باسم المزارع في سوبا خارج الخرطوم وفي منطقة القتاشا قرب ام درمان». واضاف انه اشترك في اعداد المزارع التي «تضم مصريين وسودانيين وجزائريين وعراقيين وايرانيين وعدة جنسيات اخرى و تهدف الى تصدير الارهاب الى دول المنطقة خاصة مصر والخليج وتنفيذ مخطط واسع للسيطرة على منابع النيل».

في غضون ذلك صرح السفير السوداني في القاهرة احمد الطيب الكردفاني امس ان بلاده طلبت تدخل جامعة الدول العربية «لاحتواء» الازمة مع مصر.

وقال الكردفاني انه التقى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد بناء على تعليمات من حكومته وعرض عليه «التطورات الاخيرة التي مرت بها العلاقات المصرية السودانية» وطلب منه «بذل مساعيه الحميدة» من اجل احتواء الازمة مع مصر.

واوضح الكردفاني، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية ايضا، ان بلاده «حريصة على عدم تصعيد الموقف واحتواء الازمة (..) وترغب في ان يقوم الامين العام للجامعة العربية ببذل مساعيه الحميدة في هذا الاتجاه».

وقال الكردفاني ان المقابلة تمت بناء على طلبه وانه مكلف بتعليمات من وزير خارجيته بان يعرض على الامين العام نبذة عن التطورات الاخيرة التي تمر بها العلاقات المصرية السودانية مؤكدا حرص حكومة السودان على عدم التصعيد في الموقف واحتواء الازمة.

واعرب عن رغبة حكومته في قيام د. عبد المجيد ببذل مساعيه في هذا الاتجاه.

من جهة اخرى اعلن مسؤول بالسفارة السودانية بالقاهرة ان السودان لم ولن يفكر في التدخل في حصة المياه لمصر وسيظل هذا الموضوع محكوما بالاتفاقيات المبرمة بين البلدين. وقال ان التصريحات الاخيرة للترابي لا تعبر عن وجهة نظر بلاده الرسمية.

مسيرة غاضبة

وفي الوقت نفسه شهدت الخرطوم مسيرة «غاضبة» امس شارك فيها بشكل خاص حوالي ٤٠ الفا من الجنود ورجال الشرطة وقوات «الدفاع الشعبي» شبه النظامية بحضور الرئيس السوداني عمر البشير، للرد على القاهرة.

ووسط الهتافات استقبلت الجموع التي قدر المنظمون عددها بثلاثمائة الف شخص الرئيس السوداني الذي وصل الى الساحة في سيارة مكشوفة. واغلقت المؤسسات الرسمية لثلاث ساعات امس كي يتسنى للموظفين المشاركة في هذه التظاهرة. وتسببت مئات الباصات والسيارات والشاحنات التي نقلت المشاركين في اغلاق الطريق المؤدي الى مطار الخرطوم. والى جانب الاعلام السودانية رفعت على هذه السيارات لافتات ضد الرئيس المصري حسني مبارك، وتؤيد البشير. وفي اديس ابابا كشفت مصادر امنية امس انها عثرت على عبوات ناسفة في حقيبة دبلوماسية في المنزل الذي اقتحمته الشرطة الاثيوبية امس الاول شرق اديس ابابا واسفر عن مصرع ثلاثة ارهابيين في اطار حملتها لملاحقة الارهابيين الذين شاركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك. ولم تكشف هذه المصادر عن هوية اصحاب هذه الحقيبة كما انها لم تذكر اي تفاصيل اخرى في هذا الشأن.

لكن اثيوبيا هاجمت مصر امس لقولها ان مسؤولين امنيين تورطوا في محاولة اغتيال الرئيس مبارك. وقال تيجاسو جيدادا وزير الاعلام الاثيوبي في بيان انه كان الاجدر بمصر ان تشكر مسؤولي الامن الاثيوبيين الذين فقدوا ارواحهم لحماية مبارك. واضاف «على الرغم من انزعاج الحكومة الاثيوبية من مثل هذه الدعاوى فقد فضلت عدم الاعراب عن انزعاجها علنا ورفضت الدخول في الرد علنا». وفي وقت لاحق اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية الاثيوبية امس ان السلطات الاثيوبية قررت وقف التعاون مع المحققين المصريين الذين ارسلوا الى اديس ابابا. وافاد المسؤول ذاته ان التعاون بين المحققين المصريين توقف منتصف الاسبوع الماضي بعد ان اعلنت السلطات المصرية ولا سيما مبارك ان اجهزة الامن الاثيوبية لها علاقة بمحاولة الاغتيال.



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٨

إثيوبيا: مهاجمو مبارك مصريون:

تعليق التعاون مع المحققين المصريين وتفجير مواد ناسفة بحقيبة دبلوماسية

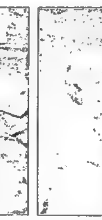
الفرنسية – رويتر – اديس ابابا:

اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية الاثيوبية امس ان السلطات الاثيوبية قررت بعد ان صعدت مصر الاتهامات التي وجهتها اليها وقف التعاون مع المحققين المصريين الذين ارسلوا الى اديس ابابا بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك وافاد المسؤول دانه ان التعاون بين المحققين الاثيوبيين والمصريين توقف منتصف الاسبوع الماضي بعد ان اعلنت السلطات المصرية ولاسيما مبارك ان اجهزة الامن الاثيوبية لها علاقة بمحاولة الاغتيال. وكان قد نسب الى مسؤولين امنيين مصريين قولهم السبت الماضي ان ثلاثة من رجال الامن الاثيوبيين شاركوا في محاولة اغتيال مبارك لدى وصوله لحضور مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية. وقال التلفزيون الاثيوبي في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان المسلحين الخمسة الذين شاركوا في محاولة قتل مبارك مصريون. ولم يذكر التلفزيون تفصيلات عن كيفية تحديد جنسية هؤلاء الاشخاص وقد نقل التلفزيون هذه التصريحات عن مسؤولين حكوميين بشأن جنسيات الخمسة الذين شاركوا في الهجوم الذي وقع في ٢٦ يونيو. وكانت الحكومة الاثيوبية قد اتهمت مصر امس بشن ما وصفته بـ«حملة كاذبة مرفوضة» ضد اثيوبيا بعد محاولة الاغتيال واعربت الحكومة عن دهشتها لموقف مصر التي المحت الى ان قوى الامن الاثيوبية شاركت في الاعتداء. وجاء في بيان صادر عن وزارة الاعلام الاثيوبية ان «ارهابيين مصريين ارتكبوا هذه الجريمة» من دون ان يوضح اذا كان يعني بذلك ان منفذي الاعتداء الفاشل على مبارك جميعهم من المصريين.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو اثيوبيا ان قوات الامن الاثيوبية فجرت مواد ناسفة تم العثور عليها في حقيبة دبلوماسية في مخبأ في اديس ابابا قتل فيه يوم السبت الماضي ثلاثة من الهاربين بعد محاولة الاغتيال. ولم تذكر الاذاعة الى اي بعثة تنتمي الحقيبة. وقالت انه تم تفجير المواد الناسفة بامان ولم تعط تفاصيل اخرى.

اثيوبيا: مهاجمو مبارك «مصريون»

الرئيس المصري يستقبل وزير دفاعه واستنفار سوداني



جثتا المصريين اللذين حاولا اغتيال مبارك «صور تليفزيونية»

فهيم الحامد ـ جدة ـ الوكالات:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي فيما اعتبره المراقبون انعكاسا للظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، ولاسيما بعد الحادث المؤسف الذي تعرض له الرئيس مبارك في اثيوبيا وادى الى اتهام السودان بالوقوف خلف محاولة الاغتيال. فيما قال مسؤول سوداني الليلة الماضية امام اجتماع شعبي في الخرطوم التي شهدت مزيدا من المظاهرات والاستنفار ان اثيوبيا برأت السودان من تهمة التورط في محاولة قتل مبارك باعلامها امس ان الجناة مصريون. وقال شهود عيان ان الحشد الذي شارك فيه عشرات الآلاف الذين جاءوا للاستماع الى الرئيس السوداني عمر البشير انفجر في الهتاف. وكان عشرات الآلاف من السودانيين قد شاركوا امس في مسيرة حاشدة اطلق عليها اسم «مسيرة الغضب» في الوقت الذي طلب فيه السودان من الجامعة العربية التدخل «لاحتواء» الأزمة مع مصر. وعلى جانب آخر اكد وزير الداخلية السوداني اللواء الطيب ابراهيم محمد خير ماكان قد لوح به الدكتور حسن الترابي حول توجه السودان نحو اتخاذ اجراءات تتصل بمنابع نهر النيل فقال ان كل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين ستكون خاضعة للمراجعة بما فيها اتفاقيات المياه. وردا على ذلك اكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف انه لايمكن لاحد ان يراجع اتفاقيات تاريخية ثابتة «وان مصر لن تسمح بمثل هذه الاقاويل الجوفاء البعيدة عن المسئولية التاريخية او الدولية». وبينما صرح وزير الدولة للشئون الخارجية السوداني غازي صلاح الدين عتباني بان مصر تحشد قواتها في حلايب تمهيدا لما اسماه بهجوم عسكري وشيك اكد صفوت الشريف ان «مصر تحافظ على سيادتها على ارضها المصرية في حلايب.. وان حلايب كانت وستظل ارضا مصرية». مضيفا انه ليس جديدا او غريبا ان يكون لمصر قواتها على ارضها كيفما تشاء وحيثما تشاء. من جهة اخرى جدد معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد عرض الوساطة في الازمة الناشئة بين البلدين. وحث الدكتور الغابد في تصريحات لـ«عكاظ» الحكومتين المصرية والسودانية على ضبط النفس واحتواء الازمة وحل المشاكل عن طريق الحوار والمفاوضات. وردا على سؤال طرحته «عكاظ» على السفير المصري السيد فتحي الشاذلي حول رد مصر على وساطة الغابد، قال ان حكومته مازالت تدرس هذه الرغبة ولم تحدد موقفها النهائي منها. في الوقت الذي لم يصدر عن حكومة السودان اي رد على هذه المبادرة باستثناء تصريح القنصل العام السوداني السيد ابراهيم الكباشي لـ«عكاظ» الذي اوضح فيه ان حكومته ترحب من حيث المبدأ بهذه الوساطة

تعليق التعاون بين المحققين

وفي اديس ابابا اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية الاثيوبية امس ان السلطات الاثيوبية قررت بعد ان «صدمتها» الاتهامات التي وجهتها اليها مصر وقف التعاون مع المحققين المصريين الذين ارسلوا الى اديس ابابا بعد محاولة اغتيال مبارك.

متفجرات في حقيبة دبلوماسية

في غضون ذلك قالت الاذاعة الاثيوبية امس ان قوات الامن عثرت على متفجرات في حقيبة دبلوماسية في المنزل الذي قتل فيه ثلاثة مسلحين كانوا هاربين



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضابط سوداني: سراج متورط بانفجار مركز التجارة بنيويورك

مبارك لا يستبعد اللجوء للخيار العسكري لمواجهة دعم السودان المستمر للإرهاب

القاهرة ــ وكالات: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه لا يستبعد كلية اللجوء للخيار العسكري لمنع دعم السودان للارهاب. وقال في مقابلة مع صحيفة الاخبار امس ان جميع الخيارات مطروحة للتعامل مع تورط النظام السوداني في التآمر على امن واستقرار مصر ودعمه للارهاب. وحذر مبارك من خطورة التهديد باستخدام مياه النيل وقال ان الرد سيكون فوق كل ما يتصورون.

في هذا الوقت اكد العقيد عبد العزيز جعفر احد قيادات جهاز الامن العام السوداني ان النظام الحاكم في السودان حاول في العام ١٩٩٠ اغتيال مبارك. وقال العقيد جعفر في مقابلة مع صحيفة الاخبار ان «التخطيط لاغتيال مبارك بدا في العام ١٩٩٠. وكان التخطيط ان يتم الاغتيال في مصر ولكن قوة الامن ويقظته في مصر حالت دون تنفيذ المخطط لذلك لجاوا الى الخارج وخاصة ان اثيوبيا ترتبط مع السودان في حدودها الجنوبية».

واكد انه اعتقل في العام ١٩٩١ لاعلانه معارضته «الممارسات الارهابية لحسن الترابي» الزعيم الاسلامي السوداني وانه تمكن من الفرار من السودان الى مصر حيث يعيش حاليا. واوضح العقيد جعفر ان السوداني محمد سراج الذي تعتبره القاهرة «المتهم الاول» في محاولة اغتيال مبارك الفاشلة الاثنين الماضي في اديس ابابا «عمل معه في جهاز المخابرات السوداني تحت قيادة الدكتور نافع علي نافع».

وقال العقيد جعفر ان محمد سراج الذي لا تزال تلاحقه السلطات الاثيوبية «هو ايضا المتهم الاول في تفجير مركز التجارة العالمي» في نيويورك الذي اسفر عن مقتل شخص وجرح حوالي الف اخرين في ٢٦ فبراير ١٩٩٢.

من جهة اخرى قال العقيد جعفر انه يعرف «اماكن تدريب الارهاب وكوادرهم في منطقة تعرف باسم المزارع في سوبا خارج الخرطوم وفي منطقة الفتشا قرب ام درمان» واضاف انه اشترك في اعداد المزارع التي «تضم مصريين وسودانيين وجزائريين وعراقيين وايرانيين وعدة جنسيات اخرى وتهدف الى تصدير الارهاب الى دول المنطقة خاصة مصر والخليج وتنفيذ مخطط واسع للسيطرة على منابع النيل».

على صعيد آخر أكد خبير عربي لوكالة الصحافة الفرنسية ان تهديد السودان بقطع مياه النيل عن مصر «غير ممكن التحقيق» وذلك اثر تصريحات سودانية بهذا المعنى نقلتها الصحف المصرية واثارت ردود فعل حادة في مصر.

وقال الخبير الذي يعمل لدى منظمة دولية مقرها القاهرة ردا على سؤال حول احتمال قيام السودان بخفض كمية مياه النيل التي تصل الى مصر ان هذا الامر غير ممكن التحقيق على الاقل في الوقت الحالي.



دي كليرك لحظة وصوله القاهرة

واضاف هذا الخبير الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه «قد يكون من الممكن تحقيق ذلك خلال خمسين عاما لكني شخصيا لا اعتقد ان ذلك يمكن ان يتحقق» من ناحية ثانية صرح السفير السوداني في القاهرة احمد الطيب الكردفاني ان بلاده طلبت تدخل جامعة الدول العربية «لاحتواء» الازمة مع مصر. وقال الكردفاني انه التقى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد بناء على تعليمات من حكومته وعرض عليه التطورات الاخيرة التي مرت بها العلاقات المصرية ـ السودانية وطلب منه «بذل مساعيه الحميدة» من أجل احتواء الازمة مع مصر. وأوضح الكردفاني المندوب الدائم لدى الجامعة العربية ايضا، ان بلاده حريصة على عدم تصعيد الموقف واحتواء الازمة وترغب في ان يقوم الامين العام للجامعة العربية ببذل مساعيه الحميدة في هذا الاتجاه.

من جهة اخرى وصل نائب رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك الى القاهرة ليل الاحد ـ الاثنين في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة، وفق ما اعلنته وكالة انباء الشرق الاوسط. وقالت الوكالة ان دي كليرك سيجري خلال زيارته مباحثات مع الرئيس المصري وعدد من المسؤولين المصريين تتمحور حول تعزيز العلاقات بين البلدين ولا سيما في المجال الاقتصادي.

مبتعثاً من قبل سمو امير البلاد المفدى

وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام يقدم التهاني للرئيس المصري لنجاته من محاولة الاغتيال

وصل الى القاهرة مساء امس محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام في زيارة لجمهورية مصر العربية الشقيقة. وكان في استقباله بالمطار صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ومصطفى كمال سفير دولة البحرين لدى جمهورية مصر العربية وعدد من كبار المسئولين بوزارة الاعلام المصرية. وقد ادلى محمد المطوع بتصريح لدى وصوله اعرب فيه عن متانة العلاقات التي تربط البحرين بشقيقتها جمهورية مصر العربية. وقال بانه يحمل رسالة من حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الى اخيه فخامة الرئيس المصري بمناسبة نجاته من الاعتداء الذي تعرض له. واشاد محمد المطوع بالعلاقات الوثيقة والطيبة التي تربط دولة البحرين بجمهورية مصر العربية.

وكان وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابراهيم المطوع قد غادر البلاد مساء امس متوجها الى القاهرة مبتعثا من قبل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المفدى لتقديم التهاني بمناسبة نجاة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة من الاعتداء الذي تعرض له في اديس ابابا مؤخرا.

كما يترأس الوزير محمد ابراهيم المطوع وفد دولة البحرين الى اجتماعات وزراء الاعلام العرب في دورته الثامنة والعشرين التي تبدأ يوم الاربعاء القادم. ويناقش المؤتمر الذي تستمر جلساته لمدة يومين قضايا الاعلام العربي وعددا من الموضوعات التي تتناول استراتيجية التحرك العربي الموحد في مواجهة ظواهر الارهاب والتطرف والعنف والتنسيق بين مختلف اجهزة الاعلام العربية لاعداد السياسات والبرامج التي تشمل توعية المواطن العربي وتقديم كافة المعلومات السليمة لتنمية الوعي ومواجهة الافكار الغريبة على البيت والمجتمع العربي.

كما يناقش المؤتمر مجالات التعاون الاعلامي في كيفية الاستفادة من القنوات الفضائية التليفزيونية العربية وتوظيفها لخدمة قضايا المجتمع. ويرافق وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام وفد مكون من مدير الشئون الادارية والمالية محمد عبدالله غلوم ورئيس الاخبار بالاذاعة والتليفزيون خالد عبدالله الزياني رئيس تحرير مجلة هنا البحرين حمد الناعي ومدير المكتب الاعلامي بالقاهرة سلمان صالح تقي. وكان في وداعه في المطار عدد من المسئولين بوزارة شئون مجلس الوزراء والاعلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـكـواكـب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

حمداً .. حماك الله

شعر : فؤاد المنصورى

تبت يدا وغد إليك تطـاولت

برصاصة الغـدر القبيح وشلت

خربت ضمائرها وباعت نفسها

. الشر ، للإرهـاب ، بل للخسة

ما أغنى عنها ماله قـد أجرت

نفذت مضـرجة الدمـاء بطلقة

حمداً .. حمـاك الله للبلد التى

زرعت بذور الخـير والحرية

ومنارة الدنيا تضىء بشمسها

شرقا وغربا فى عصـور الظلمة

خرجت جموع الشعب تعلن ثأرها

لـ «مبارك» ركبتها فى ...ورة

فـ «مبارك» هو حبة القلب التى

تحيـا بنا نحو العلا والرفعة

عقل حـكيم فى المواقف كلها

وبرأيه نجـتاز أية شـدة

***

ياأيها «الأنذال» مـاذا غركـم

بزعـيم مصر ورمز كل العزة

قد مد كفا للسـلام رحيبة

من غير ضـعف ، بل بأعظم قوة

كلا . فأنتم كارهون لمصرنا

وغـدا نقتلكم بدون هـوادة

عين الشاهد

جهد إعلامي متميز

محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس مبارك في العاصمة الاثيوبية أديس ابابا اثبتت الى اى مدى يحتاج المواطن المصرى الى خدمة اخبارية سريعة ومتلاحقة وواعية ترضي فضوله المشروع وتجيب له عما يبحث عنه في الإذاعات ومحطات التليفزيون الأجنبية . ولا يستطيع اى منصف ان ينكر الجهد الكبير الذى بذله قطاع الأخبار بالتليفزيون لتغطية هذا الحدث الاهم منذ وقوع المحاولة المذنبة وحتى اليوم سواء فيما يتعلق بردود فعل الشارع المصرى في الداخل او بتداعيات وتطورات الحدث نفسه على مستوى العالم

الفضائية المصرية وسناء منصور

بدأت بصمات السيدة سناء منصور تصبح اكثر وضوحا على خريطة القناة الفضائية المصرية وعلى ايقاع برامجها . واعتقد ان الفترة القادمة ستشهد تطورا اكبر يتيح لسناء منصور تحقيق قدر جيد من احلامها غير المحدودة حتى وان دفعتها واقعية الرؤية الى النظر الى تلك الأحلام بشكل مرحلى. وبمناسبة الحديث عن الفضائية المصرية فإننى ادعو وزير الإعلام السيد صفوت الشريف الى التفكير في بث عدد معين من ساعات ارسال تلك القناة الى المشاهد العادى في مصر الذى لايملك طبق استقبال القنوات الفضائية اسوة بما حدث مع قناة النيل الدولية منذ سبتمبر الماضى . طبعا انا اعلم ان الفضائية المصرية لا تنتج الا ما بين ١٥٪ و ٢٠٪ من برامجها والباقى تستعين به من انتاج القنوات التليفزيونية السبع، فلماذا لا يتم اعادة بث هذه المساحة المحدودة على نفس مجال الـ «U.H.F» الذى تبث عليه قناة النيل ارسالها. الى مشاهدى القاهرة ولكن بعد انتهاء ارسالها ؟ ان الجهد الذى يبذله العاملون في الفضائية المصرية يستحق ان يشعر به المواطن داخل مصر مثلما يشعر به أى مواطن مصرى وعربى وحتى أجنبى في الخارج

شوبير والتعليق الرياضي

فى اول تجربة للتعليق على مباريات كرة القدم نجح احمد شوبير حارس مرمى مصر والنادى الأهلى بتقدير جيد جدا في شد اذن المستمع حينما قام بالتعليق لإذاعة الشباب والرياضة على مباراة الأهلى والاسماعيلى فى كأس مصر . فقد تميز شوبير بصوت منطلق ووفرة فى المعلومات وفهم واضح بفنون اللعبة وخططها . والاهم من ذلك انه نجح الى حد كبير في ان يكون محايدا فى مباراة طرفها الآخر النادى الأهلى . وما ينقص شوبير فقط هو التخلص من رتابة الاداء والبحث عن الشخصية التى تميزه بين كل المعلقين الموجودين على الساحة

أشرف غريب

ألوان



نجح مبارك فى الاستفتاء

يخطىء أعداء الحياة من الارهابيين إذا ظنوا أن الرئيس مبارك كان هو المستهدف من رصاص الغدر في أديس أبابا .. بالعكس المستهدف هم المصريون .. صناع الحضارة والفن والحب والسلام ورغم الحزن والشجن والمرارة التى شعر بها الشعب المصرى عندما أحس بالخطر يحوم حول رمز كل المصريين الرئيس مبارك فاتجهت القلوب بالدعاء يارب احفظ ريسنا . وتبدل الحزن إلى فرح وسرور عندما اطمأن الجميع على الرئيس وردحت الملايين . الحمد لله والشكر له . ومن يشاهد الملايين الوفية من الشعب المصرى التى خرجت لتهنئة الرئيس مبارك على سلامته ، من يقرأ الصحف القومية والحزبية وآراء [illegible] أن كل المصريين [illegible]

[illegible]

الأول نجح الرئيس مبارك رئيس كل المصريين فى استفتاء جماهيرى لم يسبق له مثيل عبرت خلاله بصدق شديد عن وقوفها بجانب مبارك رمز الحب والسلام والحياة الكريمة والشريفة

نسبة الحضور كانت ١٠٠٪ فى كل نجوع وقرى ومحافظات مصر . نسبة الذين قالوا نعم لمبارك الرمز [illegible] ٪ . نسبة الذين قالوا لا للارهاب كل الشعب المصرى ..

الثانى إن رصاص الغدر لن يخيف مبارك أو المصريين لأن الله خير حافظا لهذا الشعب وهذا البلد .. لن يخيفنا ارهاب السودان أو غير الترابى أو إيران .. وليعلم الجميع ان كل المصريين مبارك ..



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يازعيم الأمة ليس عندى أبلغ مماقاله فضيلة الإمام الشيخ الشعراوى «إذا سلمت فكل الناس قد سلموا». إننا والحمد لله قد [illegible] لنا صدق كلام الله بعد هذه الاحداث حين قال سبحانه : «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

يا سيادة الرئيس، إذا كنت قدرنا في يومك الله، وإذا كنا قدرك [illegible] الله على أن تحملنا..

ياريس سلمت وسلمت بك مصر .. بإسمى واسم زوجتى وأولادى .. باسم كل المصريين كلنا فداؤك . نقف خلفك .. نحميك بأرواحنا ودمائنا، فأنت الرمز الجميل وأنت القائد النبيل

على محمود



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

٤ يوليه ١٩٩٥

بقلم : وحيد حامد



●● فشلت المؤامرة بتوفيق من الله.. وبفضل يقظة رجال الأمن المصريين وحسن أدائهم، وبفضل حكمة السيد الرئيس ورباطة جأشه وهذا أمر عادى جداً بالنسبة لرجل عاش شبابه مقاتلا عنيداً لا يعرف التهاون أو التراجع .. وعاش فترة يعلم الأجيال من الطيارين فنون القتال ويزرع فى نفوسهم الشجاعة ويبث فيهم روح التضحية والفداء..

قائد كبير.. هو حسنى مبارك .. قاد معركة صغيرة جداً وهو بعيد عن أرض الوطن وليس دفاعاً عن نفسه.. وإنما دفاعاً عن شعبه..

وخاب سعى كل قوى الشر والظلام عندما خرج الشعب المصرى فى موجات بشرية يحمد الله على نجاته بنجاة قائده.. ويعلن رأيه علناً فى كراهيته لدعاة الخراب والدمار.. هذه الجماهير التى خرجت فى تلقائية قالت كلمتها فى حسم وحزم حيث جددت الثقة وأكدت البيعة وأعلنت الحرب على الارهاب..

وأنا أعلم أن هناك من سيدعو السيد الرئيس إلى قيادة هذه الحرب....!! والحقيقة أنها ليست حرب السيد الرئيس وحده.. ولاحرب الحكومة فقط.. هى حرب الشعب المصرى كله بكل طوائفه وفئاته .. وعليه فإننا نريدها حرباً شعبية ضد الارهاب .. لأن الارهاب لايستهدف السيد الرئيس لشخصه، وإنما باعتباره قائد مسيرة شاملة هدفها الخروج بالوطن من دائرة الفقر والتخلف.. وخوارج هذا الزمان لايريدون لنا الخروج .. بل يريدون إحكام الدائرة حولنا حتى تضيق علينا الحياة.. نختنق ولانجد حتى نسمة الهواء التى نتنفسها.. نحن الهدف .. وليس حسنى مبارك ●●

●● صحيح أن السيد الرئيس هو صاحب القرار فى السلم والحرب.. وفى إمكانه أن يصدر الأمر إلى رجاله فى أجهزة الأمن بتصفية كل عناصر الشر وتطهير المجتمع منهم، وتعود إلى مصر طبيعتها الآمنة المستقرة، وتعود إلى شعبها روح الصفاء والنقاء والسماحة.. ونتفرغ جميعاً لمعركة البناء فى كل المجالات ..!! ولكن مناهضة الارهاب والقضاء عليه لن يكون إلا بإرادة شعبية واعية فقد أدركنا جميعاً أن كتائب الارهاب تدمر كل الأشياء الجميلة فى حياتنا، وأصابت حياة المجتمع المصرى بشلل نصفى بعد توقف الحياة الاقتصادية، وجرت محاولات لتجريد مصر من الثقافة و[illegible] العد[illegible] حتى الدين الاسلامى الذى تأصل فى الوجدان ديناً سمحاً يهدف إلى عزة الإنسان وضمان أمنه

وسلامته وحريته.. حولوه إلى دين جاف خشن الأساس فيه هو المحرمات رغم أن الأصل فى الاسلام أنه دين إباحة لا دين تحريم.

ولكنهم أوهموا البسطاء بالباطل على أنه الحق..؟! والعلم أصبح عندهم ضلال.. والاخلاق عندهم أن تغلق عقلك. وطاعة الحاكم لاتجوز إلا عندما يحكموا هم.. ونسأل أنفسنا من هم..؟ ومن أين جاءوا..؟ وماذا يريدون..؟! فنجد أن زعماءهم من الموتورين بحب الجاه والسلطة وجمع المال.. إنهم أثرياء هذا الزمان هنا فى مصر والسعودية والمانيا وأمريكا.. هم أصحاب الأسهم فى البنوك اليهودية وهم تجار المخدرات والأسلحة ومشعلو الحرائق فى كل مكان.. وجنودهم من الشباب الضائع الساعى إلى المغامرة وهو مخدر بالوهم ومشحون بأفكار سوداء بعد أن تم تخريب وجدانه عن عمد.. شباب فضل المغامرة السهلة عن شرف الكفاح من أجل حياة أفضل.. فقتلوا إخوانهم وأبناءهم وأحرقوا زرعهم وخربوا ديارهم.. وللأسف أن هؤلاء هم الذين تغلغلوا وانتشروا كالمرض اللعين بين صفوف الناس ووجدوا من يصدق دعواهم الكاذبة وعليه أقول إنها معركة الناس.. قبل أن تكون معركة الرئيس والحكومة..؟ معركة لو قادها السيد الرئيس فقد يظنها البعض لمجرد الثأر الشخصى.؟ ولكن حسنى مبارك زعيم يتصرف فى شموخ، ولو تولت الحكومة أمر هذه المعركة فسوف تنهال عليها الاتهامات .. الحكومة غير الديمقراطية .. الحكومة المفترية الحكومة الدموية.. وستأتى هذه الاتهامات من الذين يعتبرون الديمقراطية كفراً، والذين يفرقون بين الزوج وزوجته تحت زعم أن هذه شريعة الله.. والذين يصدرون الفتاوى بالقتل ويؤكدون عليها فى قاعات المحاكم.. ستأتى الاتهامات من قتلة الأطفال فى مدارسهم، وقتلة البسطاء فى حقولهم.. ورجال الأمن فى مواقعهم!!

وإذا كان من الجائز اتهام السيد الرئيس.. أو اتهام الحكومة.. فإن توجيه التهمة إلى شعب اتخذ قراراً لايجوز..!! إذن فمن الواجب أن يكون قرار مواجهة الإرهاب قرارا شعبيا. علينا بترك الخوف الذى زرعوه فى نفوسنا وعشنا به كالمرضى حتى يكاد يقضى علينا . علينا بتصفيه جهاز الاعلام الخاص بهم والذى يتولى أمره أساتذة ودكاترة ومشايخ وأيضاً أفاقون.. يجب فضح أفكارهم ونواياهم وانزال دعاتهم من على المنابر وحماية الدين من شرهم،، وتحرير الأجيال الجديدة من الطلبة والطالبات من سطوة أساتذة الباطل وتدريس الإفك.. وكشف كتابهم الذين يقبضون بالدولار ويروجون لهم . أين هؤلاء الذين زعموا أن السودان جنة وأن أفغانستان روضة، وباكستان ترفل فى النعيم . وإيران تعيش الهناء والرخاء؟! علينا بمواجهة من يخدعنا ويضلل شبابنا آن الآوان لأن يحرس الشعب نفسه .. ويدافع عن نفسه ويخوض حربه .. وكل ما نريده من الحكومة هو تطهير أجهزتها من خلاياهم .. بعد أن كثرت أعشاش الدبابير السامة.. والغريب حقاً أن البعض ينتظر ان تفرز له هذه الدبابير عسلاً.

أما السيد الرئيس فعليه قيادة معركة البناء . معركة النهوض من الكبوة . ونسأل الله له السلامة دائما وأبدا.



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



استفتاء على الكرامة المصرية

بقلم :
خيري شلبي

ورغم أن خصوم يوسف السباعي في الحقل الثقافي المصري كانوا عددا كبيرا ، لأسباب بعضها شخصي وبعضها عقائدي وبعضها نقدي ، فإن هؤلاء الخصوم كانوا أشد غضبا وثورة على ماحدث .

وتلك هي التركيبة المصرية العظيمة العجيبة ، التي كثيـرا ما تغيب عن بعض الذين ينظرون للشخصية المصرية نظرة سطحية. فإن نختلف نحن مع يوسف السباعي ـ مثلا ـ اختلافنا ربما يؤدي إلى اغتياله معنويا أو ماديا، أمر يختلف عن أن يغتاله غيرنا ، أو يعتدي عليه أجنبي في أرض أجنبية ، ذلك أن الأمر في هذه الحالة لايكون أمر يوسف السباعي كشخص ذي حيثيات معينة ، بل يكون أمر مصر ، كرامة مصر ، والمصري قد يتسامح في كل شيء ، إلا شعوره بكرامة مصر . هذا أمر لايتميز فيه مثقف عن جاهل ، كل المصريين فيه سواء ، خاصة أولئك الذين يعيشون بعيدا عنها ، حيث تصبح مصر في وجدانهم هي الأبرز والأكثر حضورا ، ليس فحسب باعتبارها وطنهم الأم ، بل باعتبارها أم الدنيا كما تقول أدبيات الفولكلور المصري .

ولقد ترك اغتيال يوسف السباعي في أرض أجنبية أثراً بالغا في نفوسنا جميعا ، خصومه وعشاقه على السواء ، لأن عملية الاغتيال جرحت في وجداننا كرامة مصر .

وبالنسبة لي شخصيا ظل الشعور بالمرارة يندلق في صدري كلما تذكرت ذلك الحادث الجلل ، وترن في أذني صيحة الراحل يوسف إدريس ـ الذي كان مختلفا مع السباعي في مسائل جوهرية كثيرة ـ القائلة بالفم المليان : أنا مجروح ولابد أن أنتقم . نعم لقد صاح يوسف إدريس بهذه الصيحة في مقال ناري بجريدة الأهرام ، لأنه اعتبر أن الحادث موجه إلى مصر ، يعني موجه له بصفة شخصية .

وكلما سمعت ، وقرأت عن اعتداءات تقع على المصريين في بلاد أخرى ، شعرت بأننا قد أصبحنا من الأمم المستضعفة ، وأن دمنا قد أصبح مستباحا لكل من هب ودب .

في الواقع لقد ظل هذا الشعور يؤرقني طويلا ، يكاد يسحق كرامتي القومية ويقضي على كل شيء يستحق أن أفخر به.

وحينما دهمنا خبر الاعتداء الغاشم على سيادة الرئيس في



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٤ يوليو ١٩٩٥

أديس أبابا ، فيما هو يؤدى واجبه الوطنى المقدس ، كاد قلبى يتوقف تماما ، ونفضت كل مافى يدى وجلست أمام التليفزيون أترقب ظهور السيد الرئيس على الشاشة، وكان التليفزيون يذيع مؤتمرا سجلته الإذاعة المصرية ، ويعرض صورا للرئيس من الأرشيف ، حتى أفلتت أعصابنا جميعا من شدة الحنق والترقب والتوتر ، نريد فقط أن نرى وجه الرئيس بعد الحادث ، بأى شكل لكى تهدأ أعصابنا .

لو أن سيادة الرئيس ـ لا قدر الله ـ تعرض لأى مكروه ، أو تعرض أى من الوفد المصرى ، لكان فى ذلك القضاء التام على شعورنا بالكرامة المصرية ، ومن هنا فإننى أكاد أطير فرحا بحرس الرئيس ، يالهم من أبطال عظماء حقا .

لقد أنقذوا كرامة مصر ، وأثبتوا أننا لسنا من الأمم المستضعفة ، فأن يتم اغتيال الرئيس المصرى هكذا فى وضح النهار تحت سمع وبصر حراسه المصريين ، أمر ينبغى أن تخجل منه ولاترفع رءوسنا إلى الأبد .

وإنى إذ أتقدم بباقة ورد لهؤلاء الأبطال الذين رفعوا رءوسنا ولقنوا الأغبياء درسا ، أشير فى الوقت نفسه إلى مظاهرة الحب والإعزاز والفرح التى قوبل بها سيادة الرئيس فى مصر ابتهاجا بنجاته .

لقد كانت هذه المظاهرة الضخمة استفتاء جديدا على رئاسة الرئيس ومدى حب الناس له ، لكن الأجمل من ذلك فى رأيى ـ على جماله ـ هو هذه التركيبة المصرية العجيبة : إننا قد نختلف مع سيادة الرئيس اختلافات حادة، لكن أن يعتدى عليه فى بلد أجنبى فهذا مالا نقبله ، وما تأباه الكرامة المصرية ، إن هذه المظاهرة الجميلة هى فى الواقع استفتاء على سيادة الكرامة المصرية .



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



نهاية الإرهاب

نحمد الله بداية على نجاة الرئيس مبارك من هذه المحاولة الدنيئة .. لقد أصابني القلق والتوتر عند سماعي لهذا الخبر، ولم أشعر بالراحة إلا بعد أن رأيت الرئيس مبارك بعيني في المؤتمر الصحفي على أرض مطار القاهرة .. أعتقد أن هذه المحاولة الفاشلة بداية النهاية لهؤلاء الإرهابيين القتلة .

محمود ياسين



المصدر: الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ يوليو 1995





لا أعتقد أن الرئيس مبارك قد فوجيء أو أصابته الدهشة أو أحس بأي قدر من الانزعاج حين تعرض لتلك المحاولة الفاشلة لاغتياله في أديس أبابا.

هو بالتأكيد كان يعلم أن محاولات الوصول إليه واقتناصه كان يعتمد علي كثرة سفريات الرجل، فلا شك أن الفرصة في الخارج تبدو أسهل كثيرا ولا شك أيضا أن أجهزة الأمن المصرية قد أحاطت الرئيس علما بكل المحاولات التي تحاك ضده.



بقلم:

أسامة أنور عكاشة



ومن ثم فهو يتوقع دائما أن تجرى إحدى هذه المحاولات خلال رحلة من رحلاته، ولم يخف مبارك ولم يختبىء ولم يتراجع، فواصل رحلاته خارج مصر معتبرا أن الجهد الذى يبذله هنا وهناك لحل مشاكل بلده يشكل تحديا عليه أن يقبله ضاربا عرض الحائط بكل الأخطار، وهذا فى الواقع نوع فريد من تحمل المسئولية والاحساس بالالتزام والواجب. لقد تصدى مبارك للارهاب وقرر أن يخوض معه معركة فاصلة وكانت مصر كلها تسانده فى هذا القرار بإعتبارها معركة «نكون أو لا نكون»، وكان مبارك يعرف أن التهاون أمام جحافل التخلف والإتجار بالدين ومحاولة ارجاع مصر الى القرون الوسطى يعنى الانهيار الكامل والانسحاب من عالم القرن الحادى والعشرين الى غياهب القرون المظلمة ويعنى أيضا إهدار كل خطوات التقدم التى خطتها حركة النهضة والتنوير المصرية فضلا عن النتائج المادية المباشرة تضرب الاقتصاد المصرى وإفقار كل امكانات التنمية.

ببساطة كان الخطر مرعبا وكان الاستسلام أمامه انتحارا مؤكدا.

وكان درس المنصة مازال ماثلا فى الأذهان، لقد كان الطريق الى المنصة ومأساة اغتيال أنور السادات مليئا بالمهادنة والتراجع أمام زبانية التطرف وشراذم الخوارج الجدد، وأدت سياسة المزايدة عليهم وتجنبهم المواجهة الأمنية الحاسمة معهم الى تضخيم قوتهم واستفحال خطرهم حتى اجترأوا على رمز الدولة ورأسها وتمكنوا من اغتياله.

وقد رفض الرئيس مبارك – وحسنا فعل – أن يتبع معهم نفس السياسة بل قرر أن يواجههم فى التوقيت المناسب تماما وخلال عام ونصف استطاع الأمن المصرى أن يوجه لهم الضربة تلو الضربة حتى تأكد إنحسار تيارهم وتحولوا الى موقع الدفاع خاصة بعد قطع رؤوس عدد كبير من أمرائهم وموجهيهم فظنوا أن لهم ثأرا مع الرئيس مبارك وأعلنوا ذلك فى منشوراتهم وفى مراكز تجمعهم خارج مصر ولكنهم مع تربصهم عجزوا عن تحقيق ثأرهم الآثم داخل مصر فكان أن غرر بهم تفكيرهم ليتآمروا على حياة مبارك فى رحلة من رحلاته.

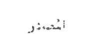
وفى تصورى أن كل محاولاتهم تم إجهاضها فى مهدها وقبل أن تصل الى مرحلة التنفيذ حتى جاءت رحلة أديس أبابا وكادت المحاولة هذه المحاولة لا قدر الله أن تنفذ لولا مجموعة الحراسة الأمنية المصرية المرافقة الرئيس – هذه المجموعة من الشباب المدرب على أعلى مستوى والذى استطاع بسرعة تلبيته ومقدرته على اتخاذ القرار وتنفيذه فى ذات اللحظة أن يوجه ضربة ساحقة للمتآمرين.

لقد فرح ملايين المصريين بلا شك من نجاة مبارك وفشل المحاولة وكانت فرحتهم لأسباب عديدة: أولها نفورهم الطبيعى من الارهاب، فالمصريون شعب وسطى المزاج لا يميل الى التطرف ذات اليمين أو ذات اليسار، وثانيهما أن المصريين جميعا يدينون منطق التفاهم بالسلاح ويرفضون أسلوب الاغتيال السياسى، أما أهم الأسباب فهو شخص الرئيس مبارك نفسه إنه رجل متوازن؛ صبور، غير متسرع، لم يكون أى عداوات فى شارع الحكم ولم يستقطب اتجاها بعينه يثير أى كراهية حوله، ولم يدخل صراعا ضد فيصل لحساب فيصل آخر، الأمر الذى يوضحه جليا ما قيل على لسان واحد من أقرب معاونيه خلال أزمة تعديلات قانون الصحافة والنشر الأخيرة من أن الرئيس مبارك يفضل موقع الحكم بين الفرقاء ولا يحب أن يكون طرفا فى صراع.

وإذا فرحنا فرح كل المصريين بنجاة مبارك من خطة الغدر وسفك الدم الذى حرمه الله، فإننا لا يجب بحال من الأحوال أن نتجاوز دروس الحادث، لا يجب أن نكتفى بشجبه وإدانته ونتبادل التهانى على فشله، بل الأصوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر: كواكب

التاريخ: ٤ يوليو 1995

والأقرب الى العقل والمنطق أن نفتح نقاشا قوميا على اتساع مساحة الوطن كله بهدف تحويل وتحريك كتلة الجماهير السلبية واجتذابها للمشاركة فى القضاء على خطر الخوارج مرة واحدة وإلى الأبد.

هذا الدرس يجب أن يعلمنا كيف نسمى الأمور بمسمياتها وأن نقول للأعور: أنت أعور..

يجب أن نكف عن الانخداع بمقولة أن منظمات التطرف والارهاب لا شأن لها بالاخوان المسلمين ونصدق أن هناك هذه الجماعة والجماعات التابعة لها ذئاب وحملان وحمائم وصقور وأن هناك تيارا معتدلا ضد تيار آخر متطرف.

إن الأمر كله مجرد توزيع أوركسترالى للمعزوفة، ففى وقت معين تعلو نغمة الإنشقاق والتكفير المتبادل بينهم ثم يتراجع منه إلى الخلفية وتبرز الى المقدمة نغمة المسكنة والتظاهر بالبراءة والاستضعاف ثم تختفى هذه النغمة لتعلو أنغام آلات النفخ النحاسية تهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور. يجب أن نلتفت جميعا إلى أن كل المنتمين لتيار الاسلام السياسى يؤازرهم فى الخفاء كبار رموز المؤسسة الدينية يتبعون منذ فترة مبدأ التقية الشيعى الذى يجيز لهم اظهار غير ما يبطنون حتى يتمكنوا فى الأرض فيجاهروا بكل ما أخفوا من قبل، ويجب ألا تغيب عنا حقيقة أخرى أن الصلة وثيقة وحميمة بين ما حدث منذ أسبوع فى أديس أبابا وبين حكم التفريق بين ناصر أبو زيد وزوجته، فهؤلاء الخوارج ليسوا فقط منفذى الاغتيال والنهب وتفجير السيارات، انهم قبل ذلك مخططو الاضطراب، إنهم أصحاب الثروات التى تتخذ من المشروعات الاقتصادية وسيلة لتمويل الارهاب، وهم من خططوا للاستيلاء على النقابات وإداراتها لصالح ما يسمونه بالمشروع الاسلامى، وهم أيضا المندسون فى صفوف الشرطة والقوات المسلحة وفى سلك القضاء والجامعة، هم أنفسهم جامعو التبرعات لمسلمى البوسنة والشيشان والذين يحولونها فيما بعد إلى سوق السلاح الدولى لشراء السلاح اللازم لمخططاتهم الآثمة واشاعة الرعب والفزع بين أهاليهم فهل ننتبه ونأخذ الحذر؟! سيقف واحد من أصحاب الحناجر الرنانة منهم ليصيح فى وسط رواد المساجد يوم الجمعة ليستعدى جمهور المصلين على الذين يحذرون الناس من «فتية آمنوا بربهم فزدناهم هدى» تلك المغالطة المفضوحة التى رفعوها شعارا منذ بداية القصة من أيام حسن البنا وخلفائه تحدثت البيانات المتمسكنة المستضعفة بقدر من دار الانسان فى العلن أما خلف الستار فالجهاز السرى يتشكل ويجمع السلاح ويتدرب عليه لتبدأ سلسلة القتل ومحاولات الاغتيال من أحمد الخازندار الى النقراشى الى حادث المنشية فى ١٩٥٤ الى حادث المنصة فى ١٩٨١ الى حادث أديس أبابا فى ١٩٩٥ وفى كل مرة كانت تصدر قرارات القتل بقلب بارد وعين لا تطرف هذا ببساطة هو درس أديس أبابا ومع تهنئة نوجهها لأنفسنا وللرئيس على نجاته من المخطط الجبان بقيت كلمات تقال للرئيس مبارك:

ليست حياتك وحدك هى المستهدفة، إنها حياة مصر بأكملها وحياة شعبها.

انهم مستقبل فى الميزان وهنا يبدو الصبر والتسامح والمهادنة عبثا لا يليق بنا وأمام صالح الوطن لا تجوز المساومة ونحن نعلم أنك لا تخاف فإذا ضربت فإنما هى يد المصريين جميعا وسيذكر لك التاريخ أنك لم تتردد فى منعطف تاريخى خطير أن تحمى مستقبل مصر وتؤمن وصول قافلة شعبها الى قرن الازدهار والتحقق الحضارى والافلات من كهف التردى والتخلف وشكرا.



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : رجاء النقاش

المصدر : الأنباء
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

أديس أبابا تؤكد أن المسلحين الخمسة مصريون

أثيوبيا أوقفت التعاون مع المحققين المصريين ..والسودان يلجأ إلى الجامعة

■ القاهرة - اديس ابابا - أ ف ب - رويتر، اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية الأثيوبي امس ان السلطات الأثيوبية قررت بعد ان «صدمتها» الاتهامات التي وجهتها اليها مصر وقف التعاون مع المحققين المصريين الذين ارسلوا الى اديس ابابا بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك.

وافاد المسؤول ان التعاون بين المحققين المصريين توقف منتصف الاسبوع الماضي بعد ان اعلنت السلطات المصرية ولاسيما الرئيس مبارك ان اجهزة الامن الاثيوبية لها علاقة بمحاولة الاغتيال.

وعلى الصعيد ذاته شنت الحكومة الاثيوبية هجوما على الحكومة المصرية واعربت عن دهشتها لموقف مصر التي لمحت الى ان قوى الامن الاثيوبية شاركت في الاعتداء.

وجاء في بيان لوزارة الاعلام الاثيوبية ان «ارهابيين مصريين ارتكبوا هذه الجريمة». وفي وقت لاحق ذكر التلفزيون الأثيوبي نقلا عن مسؤولين حكوميين ان المسلحين الخمسة الذين شاركوا في محاولة الاغتيال من المصريين.

في غضون ذلك طلب السودان ان تدخل جامعة الدول العربية لاحتواء الازمة مع مصر والتقى السفير السوداني في القاهرة احمد الطيب الكردفاني امس مع الامين العام للجامعة عصمت عبد الجيد بناء على طلب من حكومته وعرض عليه التطورات الاخيرة التي مرت بها العلاقات المصرية - السودانية وطلب منه بذل مساعيه الحميدة من اجل احتواء الازمة مع مصر.

واوضح الكردفاني وهو مندوب بلاده الدائم لدى الجامعة ايضا، ان بلاده «حريصة على عدم تصعيد الموقف واحتواء الازمة وترغب في ان يقوم الامين العام للجامعة ببذل مساعيه الحميدة في هذا الاتجاه».

على هذا الصعيد اكد خبير غربي امس ان تهديد السودان بقطع مياه النيل عن مصر «غير ممكن التحقيق». وذلك اثر تصريحات سودانية بهذا المعنى نقلتها الصحف المصرية واثارت ردود .... (التتمة ص ٨)



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

فعل حادة في مصر. وقال الخبير الذي يعمل لدى منظمة دولية مقرها القاهرة ردا على سؤال حول احتمال قيام السودان بخفض كمية مياه النيل التي تصل الى مصر ان هذا الامر غير ممكن التحقيق على الاقل في الوقت الحالي. واضاف هذا الخبير الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه قد يكون من الممكن تحقيق ذلك خلال خمسين عاما لكني شخصيا لا اعتقد ان ذلك يمكن ان يتحقق. وقال الخبير المتخصص في الري ان منسوب نهر النيل يساوي ٨٦ مليون متر مكعب سنويا، يتبخر منها عشرة بلايين متر مكعب. والاتفاق الموقع بين مصر والسودان في ١٩٥٩ ينص على استفادة مصر ٥٥.٥ بليون متر مكعب والسودان ١٨.٥ بليون. وتوجد في السودان اربعة سدود ثلاثة على النيل الازرق وواحد على عطبرة وآخر على النيل الابيض. وتبلغ سعة الخزانات في السدود الثلاثة الاولى ٥.٧ بلايين متر مكعب وقد تم تخفيضها في العام ١٩٩٠ الى ٣.٢ بلايين بسبب تراكم الطمي. واضاف الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان السدود ليست لتجميع المياه وانما لتحديد منسوب النهر. واضاف ان لدى الخرطوم بالطبع ومنذ فترة طويلة مشاريع عدة لاقامة سدود اكبر لكنها لا تزال في اطار التصور ولم تصل الى مرحلة التنفيذ. والسودان ليست لديه الاموال اللازمة لذلك، وحتى وان قرر تحقيق هذه المشاريع فذلك يتطلب سنوات كثيرة. وكانت صحيفة الاهرام الحكومية قالت اول من امس ان حسن الترابي، العقل المدبر للنظام السوداني،

هدد بتغيير الاتفاقات حول اقتسام مياه النيل بين مصر والسودان. وقال الترابي في التصريح الذي نسبته له الصحيفة ان «مصر ليست لديها مياه جوفية وان امدادها بالماء يتم من السودان واذا ادى استفزاز مصر السودان الى التدخل في مياه النيل فسوف يكون ذلك امرا ممكنا - لها». وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الاخبار» الحكومية امس حذر الرئيس المصري حسني مبارك من اي مساس بمياه النيل «شريان الحياة لكل شعب مصر» قائلا ان «اي خطوة في هذا الاتجاه ستدفعنا الى المواجهة والدفاع عن حقوقنا وحياتنا». كما حذر مبارك «اللاعبين بالنار في الخرطوم من الاقدام على اي عمل من هذا النوع لان الرد سيكون فوق كل ما يتصورون». وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى حذر الترابي اول من امس ايضا من «اللعب بالنار». واكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري عبد الهادي راضي ان اتفاقية عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان بشأن مياه النيل تمت في اطار قانوني دولي ولا يمكن الغاؤها من طرف واحد لانها تمثل مبادىء ثابتة. واضاف راضي ان «العقلاء في السودان يفهمون تماما ان اتفاقية مياه النيل هي الخط الاحمر الذي لا يمكن تجاوزه باعتبارها الاداة التي تعمل بها دول حوض النيل وفق المواثيق الدولية». وقال راضي ان «السودان لا يمكنه ان ينتقص ولو قطرة واحدة من حصة مصر لان حصتها من مياه النيل معروفة وتبلغ ٥٥ بليون متر مكعب سنويا»...



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

فى الأسبوع الماضى لم يكن فى مصر دولة ، و ، أجهزة ، ولكن كان فيها : شعب .

كان الشعب هو الذى يتصرف ويقود ويغنى ويغرد ويهتف ويلحن فى الشوارع وفى الميادين العامة ، وفى الصعيد ، والوجه البحرى ، وعند شواطئ البحر الأبيض والبحر الأحمر وصحراء الوادى الجديد وسيناء .. الجميع فى كل مكان كانوا يقولون .

الكل فى واحد

حسنى مبارك .. فى ستين مليونا .

والستون مليونا فى حسنى مبارك .

ولن ينال أحد من شعب كتب على الورق بتوقيع الملايين من أبنائه توكيلا لسعد زغلول .

ولن ينال أحد من شعب كتب بالزغاريد ، والقصائد والألحان والإصرار والإرادة والكبرياء والعزة توكيلا لحسنى مبارك .

لقد كان حسنى مبارك قبل الاعتداء عليه : رئيسا للجمهورية

فأصبح بعد محاولة الاعتداء : أمنية ، ولحنا ، وقطرة من مياه النيل ، وأملا فى مستقبل كريم لكل طفل يريد أن يتعلم ، ولكل شاب يريد أن يعمل ، ولكل امرأة تريد لنفسها ولبيتها كرامة ، ولكل شيخ عجوز يريد حنانا ورعاية .

وأصبح مبارك شجرة ثابتة فى الأرض ، أزهارها وثمارها فى السماء ، وجذورها فى تراب مصر ، وأصبح نسمة فى هواء البلاد... والذى يفكر أن يقتل نسمات الهواء فليتفضل .. وله منا أن نسخر به ونجعله عبرة لمن يعتبر ، وندوسه تحت الأقدام .

لن ينالوا منك يا مصر

ولن ينالوا منك يا حسنى مبارك .

ففى قلوبنا وهواء بلادنا أن مصر الجميلة لها شعارها الباقى على مر الزمان :

الكل فى واحد .

وهو شعار لا يخترقه الرصاص ، ولا تخترقه الأحقاد ، ولا تقتلعه العواصف والأعاصير .

تلخصه تلك العبارة الخالدة البسيطة .

الكل فى واحد

واليوم يقف هم ستون مليونا ، توكيلا عاما شاملا ، لحسنى مبارك

يقولون فيه مرة أخرى للدنيا ، وليس للترابى والبشير وحدهما

الكل فى واحد

حسنى مبارك هو ستون مليونا من الفقراء والعلماء والكرماء وأصحاب المبادئ والتاريخ القديم العريق

فإن استطعتم أن تقتلوا ستين مليونا فافعلوا . وأنتم العاجزون . ولن يموت ستون مليونا شربوا من مياه النيل وأكلوا من ثمار الأرض المصرية ، ولو ضربتموهم بقنبلة ذرية .

وإذا أردتم حياة حسنى مبارك .. فعليكم أن تعرفوا أن هذا الاسم ليس اسم رجل واحد، ولكنه اسم لستين مليونا من البنات والصبيان والرجال الذين يضحكون كثيرا ، ولكنهم فى وقت الشدة والمحنة لا يعرفون الهزل

وأتمنى بعض المتنبى ..

الشاعر الحقيقى تكون قصائده لكل عصر ولا تتوقف عند عصر واحد، وهذه بعض أبيات المتنبى العظيم وكأنه كتبها لأيامنا التى نعيش فيها، وقد تدخلت فى هذه الأبيات وأجريت فيها بعض التعديل، وكل تعديل موضوع بين قوسين :

وما أسارع فى «منجى» بتهنئة

إذا سلمتَ فكل الناس قد سلموا

• • •

وقفتَ وما فى الموت شك لواقف

كأنك فى جفن الردى وهو نائمٌ

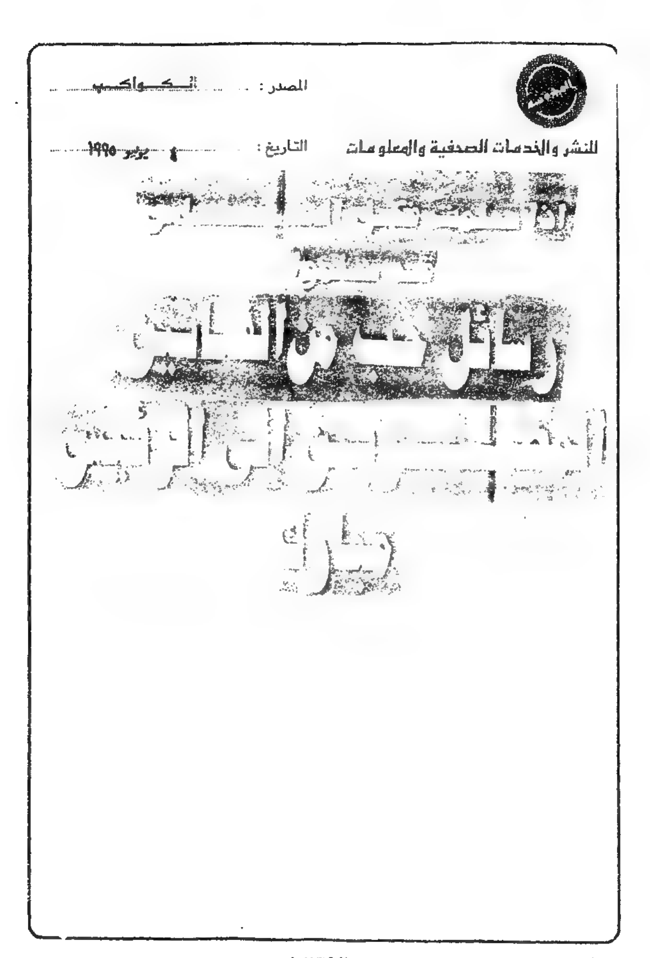
«يضيق بك الإرهاب يأسا وخشيةً»

ووجهك وضاحٌ وثغرك باسمُ

• • •

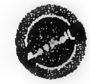
وإذا كانت النفوس كبارا

تعبت فى مرادها الأجسام



المصدر : الكواكب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الرصاصات الغادرة التي أرادت النيل من ابن مصر البار حسني مبارك تحولت إلى مظاهرة حب أعلنت فيها جماهير الشعب عن فرحتها بنجاة قائدها .. ورفضها للإرهاب .

وفنانو مصر الذين هزهم الحادث يشاركون الشعب فرحته ويقولون من قلوبهم : حمدا لله على السلامة ياريس ... حمدا لله على السلامة يامصر .



اعتداء على مصر

الرئيس مبارك رمز لمصر وللشعب المصري والاعتداء على الرئيس مبارك هو اعتداء على الشعب المصري وعلى مصر كلها

أقول للجميع في مصر لابد من الوقوف والتصدي للارهاب بجميع صوره وألوانه ، وعلى البعض ممن يمسكون العصا من النصف أن يعلموا أنهم أول من سيكوون بنار الارهاب ولابد من محاسبة هؤلاء الخارجين على الدين والشرع من الخارج والذين يحاولون ضرب الاستقرار في مصر . كما لابد أن يكون لدينا أذرع طويلة وأن نحاكم هؤلاء المجرمين على أرض مصر فنحن لسنا أقل حجما أو قوة من تلك الدول التي تفعل ذلك فمصر لها هيبتها وكرامتها .. لاتتخيل مدى الاحساس الذي انتابني عندما سمعت [illegible] واحد من أبناء هذا الشعب ، وبقدر ما أثار الخبر احساسي وهز كياني بقدر ما شعرت بالطمأنينة عندما سمعت أن الرئيس بخير وقتها قلت الحمد لله على سلامتك ياريس انتابتني لحظة قلق حرجة عندما تعثر الارسال التليفزيوني لكن إيماني بالله لم يضعف ولم يهتز .. وسلامتك ياريس ألف سلامة .

عادل إمام



● رب ضارة نافعة .. فقد كانت العبرة الأولى من الحادث هى الاستفتاء الجديد للشعب المصرى على حب الرئيس مبارك والالتفاف حوله . والعبرة الثانية كانت تأكيدا على أننا نسير فى الطريق الصحيح فمصر كنموذج مثمر فى الحرية والديمقراطية والتنمية والحضارة تعرى بعض الدول والجماعات أمام مريديهم وشعوبهم عندما يرون الفارق بين تجربتهم وتجربة مصر فيحاولون اصابتها وضربها لأن الشجرة المثمرة هى التى تضرب بالطوب بينما الشجرة العجفاء يتجاهلها الجميع.. كذلك أثبتت المحاولة أن العالم أصبح قرية صغيرة أمام الإرهاب والإرهابيين لذلك يجب التفكير فى تجمع عالمى ضدهم كما سبق وحدث فى مسألة خطف الطائرات وأسفر عن نتائج إيجابية

يوسف شوقى



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● إذا كان كل مايتم على أرض مصر باسم الديمقراطية فعلى من يغتالون الديمقراطية أن يعرفوا أنه ليس بسياسة الدماء والاغتيالات ترسم سياسة الأمم والشعوب، ولكن بهذه السياسة تعود إلى عصر «قابيل وهابيل» . وهذه السياسة ليس لها أي علاقة بالإسلام

سيادة الرئيس إلى الأمام ونحن خلفك .. فنحن منك وأنت منا .

وتعبيرا عن تفاعلنا مع شعور المصريين بالسعادة بسلامة الرئيس نقوم حاليا بعمل أغنية من كلمات عبدالوهاب محمد وألحان وغناء مدحت صالح تقول كلماتها

ربنا يخليك لمصر [illegible] لمصر

[illegible]

والشعب مصر [illegible]

والمجد مصر ومصر مصر

الله يخليك ويبارك فيك

حلمي بكر



● حمدالله وشكرا عى نجاه الرئيس وسلامته وسلامة مصر ونجاتها مما يدبرون لها وأطلب من الله أن يقضى على الإرهاب وخفافيش الظلام الذين يريدون بنا السوء

خيرية أحمد



● هذه العملية الغادرة التي تعرض لها الرئيس مبارك في أديس أبابا كان لابد وأن تفشل وذلك لأن الرئيس مبارك كان في مهمة سلام من أجل الشعوب الافريقية كممثل لمصر ومصر في كنانة الله في أرضه.. ثم إن هذه الشرذمة من الإرهابيين قد أكدت بكل هذه السيئات والمسؤولون أنه لا علاج لها إلا بالقضاء [illegible] تماما

عبدالغفار عودة



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

وزارة الخارجية الامريكية:

السودان قاعة اجتماعات ومستودع للجماعات الارهابية التى تدعمها إيران

واشنطن دربت ١٥ ألف شخص من ٨٠ دولة على مكافحة الارهاب لاصفقات مع الارهابيين والابتزاز مرفوض

اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان السودان وايران من اخطر الدول الداعمه والراعيه للارهاب فى العالم. واشارت الى ان الحكومة السودانية تحديدا تأوى وتدعم جماعات ارهابية تتخذ من الاراضى السودانية مقرا لها.

جاء ذلك فى التقرير السنوى الذى اصدرته الخارجية الامريكية عن الارهاب فى العالم هذا الاسبوع. وقد ركز التقرير على الوضع فى السودان حيث اكد ان حكومة البشير سمحت لايران باستخدام اراضى السودان كمحطة ترانزيت ومقر اجتماعات للجماعات الارهابية التى تدعمها ايران ومن بينها الجماعة الاسلامية المصرية وجماعات أخرى لبنانية وفلسطينية فضلا عن الدعم الذى تقدمه الجبهة الاسلامية القومية التى يتزعمها حسن الترابى لجماعات ارهابية أخرى من الجزائر وتونس وكينيا واريتريا.

واوضح تقرير وزارة الخارجية الامريكية ان عددا من الدول المجاورة للسودان اتهمت حكومة البشير بانها تدرب وتمول وتوفر الأسلحة ووثائق السفر لجماعات ارهابية تستهدف قلب انظمة الحكم فى تلك الدول وقد قطعت ارتيريا بالفعل علاقاتها مع السودان فى شهر ديسمبر الماضى بعد ان اتضح انها كانت وراء عمليات تخريبية تستهدف الأضرار بالمصالح الاريترية.

كما اشار التقرير الى ظهور «ايليتش راميرزسانشيز» الشهير بـ «كارلوس» فى السودان وتسليمه للسلطات الفرنسية واتضح انه كان يعيش فى كنف الحكومة السودانية منذ عام ١٩٩٢.

والغريب - حسبما جاء فى التقرير - ان الحكومة السودانية بادرت بتاكيد استمرار سياستها فى حماية الارهابيين وايوائهم عندما اكدت ان تسليم الارهابى العالمى لفرنسا لايعنى انها يمكن ان تقوم بخطوات مماثلة مع العناصر الارهابية الأخرى التى تاويها

واستشهد التقرير بتصريح للرئيس السودانى عمر البشير قال فيه ان واجب السودان حماية «المجاهدين» الذين يطلبون اللجوء اليه.

وكشف التقرير ان الحكومة السودانية رفضت اجراء تحقيقات حول معلومات قدمها السفير الامريكى فى الخرطوم لمسئولين سودانين فى شهر سبتمبر من العام الماضى تؤكد وجود معسكر لتدريب عناصر ارهابية شمال غرب الخرطوم وقد نفت وزارة الخارجية السودانية هذه المعلومات خصيصا دون ان تتحقق من صحتها.

وفى الواقع انه اذا ماكان لكل عصر ظاهرة تلتصق به، ويتسمى بها.. فاننا نعيش الآن عصر الارهاب والعنف المطلق.

حيث انه فى الوقت الذى تراجعت فيه العمليات الارهابية التى تقوم بها الجماعات العلمانية على مستوى العالم، لوحظ تزايد واضح فى حجم وخطورة العمليات التى تقوم بها جماعات ارهابية اصولية اسلامية بهدف قلب انظمة الحكم فى بعض دول منطقة الشرق الاوسط

ويقول التقرير ايضا ان افغانستان لاتزال مرتعا ومركزا للاصوليين المتطرفين. حيث يوجد اكثر من ٢٠ معسكرا كان يستخدمها المجاهدون الافغان لمحاربة الاحتلال السوفيتى اصبحت الآن تستخدم لتدريب العناصر الارهابية الاصولية من العرب والكشميريين والطاجيك وعناصر أخرى من بعض الدول التى تشهد صراعات ونزاعات عنيفة

وتقع معظم تلك المعسكرات التى يشرف عليها الزعيم الافغانى قلب الدين حكمتيار او منافسه عبدالرسول سياف فى جنوب وشرق العاصمة كابول، وتساعد هذه المعسكرات على رفع الكفاءة القتالية بصورة مؤهلة للمتدربين فيها ، كما تعمل على دعم العلاقات بينهم على اختلاف



المصدر : الأهـــــــــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ - يوليو ١٩٩٥



كارلوس — عمر البشير — حسن الترابى

جنسياتهم وخصومهم

وتشير التقارير الى ان هذه المعسكرات هى المورد الرئيسى للارهابيين المصريين والجزائريين فمعظم عناصر الجماعة الاسلامية والجهاد تدربوا فى افغانستان، كما ان قادة الارهاب الاصولى فى الجزائر تخرجوا ايضا من مدرسة الارهاب الافغانى.

التقرير اشار الى ان الارهاب فى الشرق الاوسط تزايد بصورة خطيرة فى العام الماضى، وان كانت اجهزة الامن فى مصر على وجه الخصوص قد استطاعت ان توجه ضربات قوية ناجحة لفلول الارهابيين على عكس الوضع فى الجزائر التى شهدت خلال نفس العام تصاعدا حادا فى الانشطة الارهابية للجماعة الاسلامية المسلحة التى استهدفت النظام الحاكم والمدنيين وحتى الاجانب والفرنسيين بصفة خاصة

وقد اشاد التقرير باداء اجهزة الامن المصرية الذى اصاب الجماعات المتطرفة بالشلل وافقدها قدرتها على

مهاجمة السياح الاجانب

واضاف التقرير ان قطاع السياحة بدا ينتعش مرة أخرى فى ١٩٩٤ بعد ان عانى من تراجع ملحوظ فى عام ١٩٩٣ بسبب العمليات الارهابية

واشار التقرير الى مجموعة مبادىء عامة تحكم السياسة الامريكية فيما يتعلق بمكافحة الارهاب وهى عدم عقد صفقات مع الارهابيين او الخضوع لعمليات ابتزاز ومعاملتهم كمجرمين يتعين ان يخضعوا لحكم القانون وممارسة اقصى الضغوط على الدول التى ترعى وتؤيد الارهاب عن طريق فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية وسياسية على تلك الدول وحث الدول الاخرى على اتباع وفرض عقوبات مماثلة

وكشف التقرير ان الولايات المتحدة ومن خلال برنامج تابع لوزارة الخارجية للتدريب على مكافحة الارهاب قامت بتدريب واعداد ١٥ الف شخص من ٨٠ دولة على سبيل مواجهة الارهاب ، وذلك خلال الاعوام العشرة الماضية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ... يوليو ١٩٩٥

عمل وطنى عربى مشترك لمواجهة الإرهاب

غدا أكثر إشراقا

د. مـيلاد حنـا

إن جيلي ـ الجيل الذي تربى ووعى في حقبة الاربعينات عاصر وأدرك محنى الفاشية والنازية، كان البعض مبهورا بها عن بعد باعتبارها العدو اللدود للإستعمار (البريطاني او الفرنسي) والذي كان القاهر الاول لكثير من البلدان العربية . وكنا نحن ـ في كل من مصر او السودان ـ نناضل سويا للتخلص من الاستعمار البريطاني على الرغم من ان التسمية الرسمية كانت «السودان المصرى البريطاني» ومن هنا عرف جيلي النضال المشترك بين شعب مصر والسودان ورفعنا ـ وقتها ـ شعار وحدة وادى النيل، ومن ثم فإن احدى خصوصيات جيلي ـ خلافا للاجيال الاصغر سنا من المصريين ـ هي هذه الصداقة والوحدة التي مازالت قائمة وقوية مع العديد من السودانيين من خلال وحدة الكفاح وكنا نعرف ان للاستعمار البريطاني موقعا هاما وفريدا من خلال الانتداب في فلسطين منذ الحرب العالمية الاولى ووعد بلفور كما كان نضالنا مشتركا مع شعب بلاد الشام في مواجهة الاستعمار الفرنسي ولم نكن وقتها قد وعينا الى صراع الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي، اذ جاءت حرب التحرير هناك في مرحلة تالية بعد ان استقرت الاحوال وحصلت كل من مصر والسودان فضلا عن سوريا ولبنان على استقلالها، ومن ثم كان الدعم المصرى في الستينات لحرب التحرير الجزائرية ومن ثم وحدة النضال العربي.

وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية انضم كل من انجلترا وفرنسا وامريكا ثم الاتحاد السوفيتي في جبهة مشتركة سميت وقتها بالحلفاء ضد النازية الالمانية والفاشية الايطالية وحتى اليابانية ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية ادركنا انه لم يكن ممكنا أن يقضي العالم المتحضر على الفاشية الا بالحرب لأن الفاشية والنازية تعتمد أول ما تعتمد على الديماجوجية والفوغائية برفع شعارات براقة دون محتوى عملي مثل.. المانيا فوق الجميع .. ثم هي تقهر شعوبها من الداخل وتصبح المقاومة الداخلية غير ممكنة خصوصا بعد أن صنفت الاجناس الى طبقات ووضعت الجنس الابيض في المقدمة وفي قمة مجموعة الانجلوساكسون حيث الالمان فكان القهر للجميع. وهكذا تكون لدى جيلي فهم خاص للايديولوجية الفاشية واسلوبها في إذكاء روح التعصب وبيع الوهم حتى يتم تغييب الشعوب بان تلتف حول شعارات مضللة وتصاب بالهوس أيا كان نوعه ثم تقهر كل من يعاديها وتحكم بالحديد والنار ولذا فليس من سبيل للتحرر من نيرها الا بقهرها وهو ما تم في اوروبا عام ١٩٤٥ ويبدو اننا سنواجه ذات الوضع في عالمنا العربي عام ١٩٩٥ اى بعد نصف قرن من الزمان.

مرت هذه الخواطر امامي ـ وانا متوعك بمنزلي في مارينا اراقب تدافع امواج البحر وكانها تدفع الاعوام سنة بعد أخرى. وإذ بما حدث للرئيس في اثيوبيا يدفعني لأن استرجع أيام نضال الشباب مع زملائي السودانيين من أجل حرية وادي النيل للتخلص من الاستعمار وإذ بي ارى حتمية ان نتوحد من جديد لكي نتخلص معا من مرض العن واكثر سرطانية وهو لعنة الفاشية الجديدة والتي ارى معسكراتها منتشرة في السودان وتدفع بالشباب الاعمى او المعمى ليمزق الحدود بين مصر والسودان، ومن ثم سيظل النزيف مستمرا لأن شجرة التطرف والارهاب مازالت جذورها هناك في الجنوب وما ان تتخلص الشرطة المصرية من بعض ثمار الشجرة المرة في قرى صعيد مصر حتى تظهر ثمار جديدة لأن الشجرة لم تجتث من جذورها.

إنني إدرك خطر واهمية هذه الاسطر، ولكن حبي لشعب السودان ومعرفتي بمعظم قياداته الوطنية، يدفعني لأن انقل اليهم كيف كانت مشاعرنا مشتركة في الاربعينات وحققنا الاستقلال، وكيف ان مشاعرنا الآن ستظل مشتركة حتى نحقق الانتصار على الفاشية الجديدة في كل من مصر والسودان بل وانظر الى الغد المشرق عندما يتطهر الوطن العربي كله من هذا الهوس الملعون

لقد صدق الرئيس مبارك عندما ذكر اكثر من مرة ان شعب السودان طيب لأنه كذلك بالفعل، بل لعله بحكم إتساع الارض وبسبب سمومه الخلاء يتسم بالفطرة والبساطة والسجية مما يؤهله لتكوين مجتمع اكثر ديمقراطية واستقرارا وهو الامر الذي دفعني عام ١٩٨٥ للاستقالة من برلمان وادى النيل إحتجاجا على ممارسات بشعة ضد الحريات في تلك الحقبة ومن ثم جاءت الانتفاضة بعد ذلك باشهر قليلة وهو الامر الذي نتوقعه هذه الايام. فهكذا عودنا شعب السودان انه مثل الجمل يصبر بصبر ولكنه في لحظة غضب تتحرك دون سابق انذار واكاد احس بمشاعري التي تعرف وتتعاطف مع شعب السودان انه على حافة انتفاضة شعبية ثالثة واخيرة يستقر بعدها للتنمية المشتركة في الارض الواسعة بلا نهاية على طول وعرض وعمق السودان البكر والذي لم يبدأ في التنمية الفعالة بعد لماصل ومن بين اللقاءات الكثيرة التي جاءت مؤيدة للرئيس مبارك

استوقف نظري ـ علاوة على اللقاء مع الشعب السوداني في ذلك اللقاء المتميز مع ممثلي رجال الدين من كبار قيادات كل من الازهر والكنائس المسيحية المصرية وفي ذلك تأكيد معنى اساسي تتميز به مصر وهو هذا الود الشديد بين رجال الدين على اختلاف دياناتهم او مذاهبهم تجسيدا للنسيج الواحد المتداخل عبر التاريخ ولكن الأهم من ذلك هو عمق التدين للشعب المصرى عبر تاريخه الطويل، ولكن هذا التمسك بالدين لا يهم الشعب كله (مسلمين واقباطا) من الوقوف وتأييد الدولة في مواجهة تلك الفاشية الجديدة الحاملة للتعصب والدماء حتى وان اتخذت من الدين واجهة لها فهناك فارق بين التدين والذي هو زاد للنفس في مسيرة الحياة وبين الهوس الديني الذي يوصل صاحبه الى حب القتل، لقد كان هتلر يسمي نفسه بانه «حامل لواء الاشتراكية الوطنية» ومن خلال ذلك قهر الشعب الالماني وساقه الى التهلكة، وهو الامر الذي دفع الشعب الالماني عقب الحرب العالمية الثانية وحتى الآن لتكوين جمعيات وهيئات تتابع برامج التعليم ووسائل الاعلام حتى لا ينقل الفكر الفاشي مرة اخرى ولعله الامر الذي اغفلناه طويلا فتركنا اطفالنا فريسة للهوس الديني وهكذا تغير وجه المنطقة العربية تدريجيا وانتقلنا من التدين الرحيم المتسامح الى التدين المتشدد الذي يدعو الى التعصب وقاد ذلك بعض شبابنا للضلال الى الهوس الديني فكان التطرف ثم الارهاب ووصل الامر الى الذروة مع حادثة الاعتداء على الرئيس.

وتقول الامثال رب ضارة نافعة، ولعل العلي القدير قد شاء ان يتم التخطيط المتآمر في اديس ابابا ـ والذي تدل كل ظواهره انه كان محكم الترتيب وشاءت الاقدار ايضا ان تلهم الرئيس في لمح البصر بان يعود بسيارته الى المطار فتكون له السلامة ثم يعود الى ارض الوطن ليتحول من رئيس جمهورية الى زعيم وبطل ومن ثم تتولد لديه المنعة لكي يقف بوضوح وصراحة ضد هذه الفاشية الجديدة والتي تنتشر كالسرطان في عظام البلاد العربية. ان مصر هي قلب العروبة النابض، وقد خططوا لضرب القلب بقتل وسقوط الاطراف، ومن ثم وجب على مصر ان تقود العالم العربي كله للقضاء على الفاشية الجديدة والتي تتخذ من الدين رداء لها ان قيادات التجمع الوطني الديمقراطي في السودان مجموعة رائعة ممتازة من البشر اعرف معظمهم من سنوات طويلة، وانني على يقين من نصرة قضيتهم، والتطلع لغد مشرق قريب عندما نزورهم في الخرطوم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٠

..وضبط ٥٠٠ قطعة سلاح و٤٠٠ كيلو بارود و٤٨ متطرفا بأسوان

كتبت . منال الغمرى

ضبطت مباحث امن اسوان ٥٠٠ قطعة سلاح نارى و١٨٠ طلقة ذخيرة حية و٤٠٠ كيلو بارود و٤٨ من العناصر المتطرفة الهاربة و١٥ كيلو مخدرات كما تمكنت من القبض علي ٣٧٠٠ هارب من تنفيذ احكام وتحصيل مبلغ ٢٢ الف جنيه غرامات وذلك خلال حملة مكبرة قادها اللواء سامي عبدالجواد مساعد الوزير لامن اسوان استمرت لمدة اسبوعين.

تمت الحملة بناء علي توجيهات وزير الداخلية لفرض السيطرة الامنية وضبط الهاربين والخارجين عن القانون حيث اعد اللواء حسين القلول نائب مدير الامن حملة مكبرة على جميع انحاء المحافظة وخاصة المناطق الجبلية بقيادة العميد محمود جوهر مدير المباحث والعقيد صالح المصرى رئيس المباحث بالاشتراك مع مباحث امن الدولة اسفرت عن ضبط ٥٠ قطعه سلاح نارى منها ١٠ بنادق آلية و٤٠٠ كيلو بارود اسود محلى كما تم ضبط ٤٨ من العناصر المتطرفة الهاربة وبحوزتهم بعض الكتب الممنوع تداولها وشرائط الكاسيت والمنشورات كما تم ضبط ١٦٨٨ مشتبها فيهم جنائيا وفحص ٥٨ شقة مفروشة بمناطق نائية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٨

القبض على ١٥ متطرفا فى حملة بأسيوط

كتب - مريد صبحى :

فى اطار الحملات المستمرة لمداهمة اوكار المتطرفين والارهابيين بمحافظات الصعيد ألقت اجهزة الامن بأسيوط القبض على ١٥ متطرفا من العناصر النشيطة خاصة بمنطقة ديروط فضلا عن ١٧ من المشتبه فيهم وذلك فى حملة داهمت بؤر التطرف والإجرام بالمحافظة كما اسفرت عن ضبط ١٧٧ قطعة سلاح مختلفة الانواع منها ٥٠ بندقية الية وكمية كبيرة من الذخيرة الحية بالاضافة لمئات القضايا الجنائية فى مختلف المجالات. وكان اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير لامن اسيوط قد أمر باعداد حملات مباغتة بناء على توجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية باستمرار المواجهة والملاحقة لعناصر الارهاب والاجرام بوجه عام، حيث قامت عدة حملات فى وقت واحد بمداهمة بؤر الجريمة بمختلف قرى ومدن اسيوط واسفرت هذه الحملات خلال اسبوع واحد عن ضبط ١٥ متطرفا من العناصر النشيطة التى تنتمى للجماعات الارهابية بمنطقة ديروط يجرى فحصهم لتحديد مدى تورطهم فى جرائم العنف الاخيرة ،المنيا وأسيوط فضلا عن ضبط ١٧ من المشتبه فيهم سياسيا وفى مجال الاسلحة تم ضبط ١٧٢ قطعة سلاح مختلفة منها ٤٥ بندقية الية و٢٨ بندقية الماني طى القبلده و١٧ مسدسا و٧٢ قطعة سلاح صناعة محلية وكمية كبيرة من الذخيرة الحية. وفى بلدة المعابدة التابعة لمركز ابنوب تمكنت قوة من الشرطة بقيادة الملازم أول تامر عادل من ضبط ٥ بنادق الية مع بعض العناصر الاجرامية بعد مواجهة مسلحة مستمرة مايقرب من ساعة كاملة مع المتهمين وهم خالد محمد على وشهرته خالد زيف وضبط معه بندقية آلية ويسرى حسن عبدالوهاب، وضبط بحوزته بندقية الية، وياسر عبدالوهاب مصطفى وضبط معه بندقية آلية وعبدالوهاب محيى الدين عبدالوهاب ومعه بندقية الية و١١ خزينة لسلاح آلى و٢٢٠ طلقة ذخيرة كما ضبط بمسكن مجاور المتهمين بندقية الية مع متهم اخر يدعى سيد محمد عطيه و١٢ خزينة لنفس السلاح فضلا عن ضبط محكوم عليه بالمؤبد اسمه عبدالتواب محمد عبدالرؤوف



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ / ٧ / ٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اغتيال رؤساء مصر

السادات: وقع بيده قرار إعدامه!

أول محاولة لاغتياله قادها وكيل نيابة من مغارة في سوهاج

سفير دولة أجنبية يعترف: سنقتل السادات بسيارة متحركة

الاسلحة الفاسدة انقذت نيكسون والسادات من الموت على الكورنيش



مذكرات اللواء فؤاد علام

مفتش النشاط الديني بمباحث امن الدولة الأسبق



أمير الدهاء.. حرب المباحث والتطرف - 4

يكتبها: كرم جبر



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

لو قرا السادات سطرا واحدا من ملف مؤامرات الاخوان المسلمين.. لاراحنا واستراح .. ولا كانت مصر قد وقعت في دائرة العنف التى انفجرت في بداية السبعينات وراح ضحيتها في اوائل الثمانينات.

فيوم وفاة عبد الناصر لم يكن في السجن من اعضاء الجماعات الدينية سوى 118 شخصا فقط ، 80 من الاخوان المتشددين امثال عمر التلمساني ومحمد قطب ومصطفى مشهور و38 تكفير وهجرة ابرزهم على عبده اسماعيل وشكرى مصطفى.

طلب ملفاتهم وقرر الافراج عنهم في صفقة سياسية من طرف واحد.. رغم تحذيرات الاجهزة الامنية من خطورة هؤلاء وكانوا جميعا مصنفين «خطر جدا» لكنها دراما التاريخ التى جعلته يوقع بيده قرار اعدامه.

لم يستجب السادات، وفتح القمقم مرة واحدة.. فخرجت الصقور الجائعة دفعة واحدة وانتشرت في ربوع مصر، وخططت لكل محاولات اغتياله.. إلا محاولة واحدة فاشلة خططت لها احدى الدول الاجنبية.

شكرى مصطفى ذهب الى اسيوط.. وعلى عبده اسماعيل اتجه الى الاسكندرية.. وبقى الاخرون في القلب «القاهرة».. وبدأت خطة الانتشار والتسلل والاختراق في القلب والاطراف.

اول مؤامرة لاغتيال السادات كانت سنة 1972، وقادها وكيل نيابة في الثلاثينات من عمره من مدينة سوهاج اسمه مجدى يحيى هاشم.. نجح في اقناع مجموعة من المدنيين واحد المجندين بالقوات المسلحة بفكر التكفير. ووضع خطة للقيام بتفجيرات في القاهرة.. وقتل السادات الذى كان يتجول في محافظات مصر لتهيئة الاجواء لمعركة 73. وبعد حصوله على الاسلحة بادرنا بإجهاض المحاولة حتى لا تتسع، وحاصرناه هو واتباعه في منطقة جبلية بين محافظتى قنا وسوهاج، اثناء اجراء تدريبات بدنية وعسكرية واطلاق نيران واعداد متفجرات. طلبنا منه تسليم نفسه، فبادل القوات اطلاق النيران وتمكن من الهرب والاحتماء باحدى المغارات. وقتل على باب المغارة.

لم يضع النظام خطوطا حمراء ولا بيضاء تحت هذا الحادث واستمر في ممالأة الجماعات حتى وقع الحادث الثاني المروع..

شكرى احمد مصطفى.. تم الافراج عنه في صفقة السادات السياسية سنة 71. خطط لاقامة دولته الخاصة بعد ان تخرج جيوشه من منطقة شعاب اليمن، لتطهر العالم من الفساد.

.. وانتشر التنظيم في عدة محافظات ابرزها المنيا واسيوط.. وتدربوا على الاعمال العسكرية في منطقة جبلية بالبر الغربى بمحافظة المنيا. كنا في ذلك الوقت نرصد الخيوط ولكننا نعمل بدون غطاء سياسى.. وابلغنا احد الخفراء السريين انهم حاولوا قتله اثناء مروره بالمصادفة في المنطقة ولكنه نجح في الافلات.. ورؤى ضبط المجموعة بالكامل، وكان اول تنظيم لجماعة التكفير والهجرة، وقدموا للمحاكمة في القضية 618 لسنه 1973 أمن دولة عليا. لم تكن الادلة قوية لادانتهم، وكانت الاحكام الصادرة مخففة جدا.

وفي تلك الاجواء الملبدة بالضباب ونقص المعلومات وافتقاد حماس النظام وقع حادث الفنية العسكرية.

تجمعت لدينا الخيوط الاولى عن وجود تنظيم منتشر في محافظات الجمهورية ويتركز في القاهرة والاسكندرية.. وكان السادات في ذلك الوقت يرفع شعار «دولة العلم والايمان»، ويتبنى سياسة مهادنة الحركات الارهابية التى تتخذ الدين ستارا لنشاطها الاجرامى.. وحدث بينه وبين قيادات الاخوان تقارب شديد.

كانت حركتنا مقيدة، وكثيرا ما كانت الاجراءات التى نتخذها حيالهم تقابل بالرفض.. حتى فوجئت اجهزة الامن بمحاولة الاستيلاء على الكلية الفنية العسكرية في منطقة منشية البكرى.

ولم تختلف النظرة السياسية لهذه الجماعات بعد تدفق سيل من المعلومات المذهلة حول خطة صالح سرية، للاستيلاء على الاسلحة الثقيلة والاتجاه بها الى مبنى اللجنة المركزية بكورنيش النيل وقتل السادات وكبار رجال الدولة الذين كانوا مجتمعين في ذلك الوقت.. واعلان قيام الحكومة الاسلامية.. واحبطت المؤامرة، وحكم بالاعدام على ثلاثة هم صالح سرية وكارم عزت الاناضولى، وخفف الاعدام على طلال الانصارى.

●●

ولم يهتز النظام واستمر في سياسة المهادنة وصلت إلى جهاز أمن الدولة معلومات سرية عن ان فلول «الجماعة» التى نفذت عملية الفنية العسكرية تجمعت من جديد للاعداد للقيام بانقلاب وأغتيال القيادة السياسية والاستيلاء على السلطة. تحددت ساعة الصفر اثناء اصطحاب السادات للرئيس الامريكى نيكسون، اثناء مرور ركب الرئيسين



بشارع الكورنيش بالاسكندرية.

وكان الجو السياسى فى هذا التوقيت عاصفا وملبداً بالغيوم.. مظاهرات للطلبة المؤيدين لفكر التطرف الذين انتشروا بكثرة فى الجامعات.. مواكب اسطورية للرئيس الامريكى، بعد ان صور البعض انه يحمل عصى سحرية ستاتى بالرخاء للمصريين.. ومعارضة يسارية غاضبة تندد بزيارة نيكسون. وكانت الرؤية صعبة لدرجة انه لم يكن سهلا ان تعرف من معك ومن ضدك.. ورغم ذلك فقد كان جهاز امن الدولة فى قمة عاليته.. واسترد قوته وحيويته.. ورسمت خطة دقيقة لمتابعة تحركات التنظيم اولا باول، ونجحنا فى دس بعض ضباطنا الاقوياء بين صفوفهم.. وبدأنا من جديد عمليات الاختراق لهذه التنظيمات.

واعتمدت خطة اجهاض مؤامرة اغتيال نيكسون والسادات على محورين.. الاول هو استبدال «ابر» البنادق الآلية بأخرى لا تعمل، وتغيير القنابل بأخرى فاسدة لا تنفجر.. وكانت المراقبة تتم 24 ساعة متصلة طوال اليوم واطلقنا على هذه العملية «الاسلحة الفاسدة» للدعابة.. اما المحور الثانى فكان تركيز الخدمات الامنية وتكثيفها بشدة فى المواقع التى تحددت لتنفيذ الاغتيال.

استخدمنا تكنولوجيا عالية جدا، مكنتنا من متابعتهم بالصوت والصورة طوال اليوم فى وكرهم الذى كان عبارة عن شاليه فى منطقة نائية بالعجمى.. وفشلت الخطة وضبط التنظيم بأسلحته وقنابله.

●●

وحادث الاغتيال الوحيد الذى تعرض له السادات من اعضاء الجماعات، دبرته دولة اجنبية.

فقد وصلتنا معلومات من مصادرنا فى روما بأن الدولة الاجنبية عرضت على احد الاشخاص القيام باغتيال السادات، وتزويده بسيارة وبندقية الية طويلة المدى وبعض المواد المتفجرة بحيث يتسلم هذه المواد من سفارة هذه الدولة بالقاهرة.. وكلفنا اثنين من الضباط المتخصصين بالسفر الى روما فى خريف سنة 1980، وتمكنا من اجراء تسجيل بين المصدر وسفير هذه الدولة.. واوضح السفير فى حديثه المسجل ان السيارة والاسلحة وصلت بالفعل الى السفارة فى روما وانها جاهزة للشحن الى القاهرة، وطلبوا من المصدر السفر لتسلمها هناك.

كان المفروض ان تستمر المتابعة حتى يتسلم المصدر السيارة المزودة بالسلاح من سفارة تلك الدولة.. ولكن رؤى ضبط السيارة اثناء وصولها، والاكتفاء باجراءات تتخذها النيابة، وان تتصرف القيادة السياسية فى هذه القضية تبعا للمصلحة السياسية لمصر.. وهذا ما حدث بالفعل.

ونجا السادات من حادث الاغتيال، ونجحنا فى اجهاض المؤامرة فى المهد.

●●

الاحد القادم

ثم كانت المنصة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

هـــذا الـــوطـــن

■ د. محمد الباز ■



قالها أمير الشعراء أحمد شوقي «وطني لو شُغلت بالخلد عنه.. نازعتني إليه في الخلد نفسي».

نعم في المحن يمتحن الرجال وفي الشدائد تختبر الأوطان. ولقد اختبرت مصر الشعب والقائد بالأمس اختبارا قاسيا.. حاول الإرهاب الأسود ان يفرض عليها الظلام ولكن إرادة الله التي حفظت مصر دوما كانت لهم بالمرصاد، وبدت مصر وسط المحنة قوية متماسكة عظيمة كالعهد بها دائما.. كان رئيسها عظيما بقدر عظمة شعبه كان قويا ومتماسكا بقدر قوة وتماسك حضارة مصر وكان الشعب المصري أصيلا كعادته وفيا كعهده بكل طوائفه.

ومن ير هذا الشعب يعبر عن نفسه بحرية.. يختلف أو يتفق حول سياسات معينة قد يفوته مدى ما يتصف به من تماسك وتوحد عند المحن والخطوب.. ودرس المحنة كشف عن يقين هذا الشعب ورفضه للعنف والإرهاب واستعداده لمواجهته بكل ما يملك دون تردد أو تخاذل، من أجل غد أفضل تبتسم فيه الحياة على ربوع مصر.. أبدا لن يكون للإرهاب وجود على أرضنا مهما كان من يقفون وراءه دولا أو أفرادا والإرهاب مهما ارتدى من أقنعة ومهما توفر له من أسلحة فلن يقوى على مواجهة أمة ترفضه وشعب يواجهه وقيادة حكيمة تتصدى له.

أيها السادة لقد كانت مصر دوما مقبرة الغزاة وستظل دوما أرض السلام والحضارة والنور ولا حياة فيها لإرهاب أو خيانة أو غدر ضد طبيعة شعبها.. هو ضد كل أديانها.. وهو ضد يومها وغدها.

وأبدا لن يذهب النهار ولن يختفي النور وستبقى إرادة الشعوب تعلو على خفافيش الظلام «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».. وسلمت يا مصر من كل سوء.

الاصولية البائدة، المتجددة (؟)

■ يلخّص التعامل مع الأزمة الاصولية، بعض أوجه القصور العربي الكبير في تناول المشكلة. فالتقدير السائد يقفز، باستمرار، من اعتبار الظاهرة انتعالاً خارجياً، ايرانياً او سودانياً، الى اعتبارها، ولو ضمناً، مشكلة داخلية بحتة، بحيث يصير كل تنبيه الى دور ايراني، او سوداني، مجرد مشروع فتنة اسرائيلي.

وبطبيعة الحال، يفرض ربع الساعة الاخير طبيعة التحليل الذي ينبغي اعتماده، ويمكن ان تدخل في هذا الباب عناصر عدة، تُمليها حاجات ملحّة، او اعتبارات ديبلوماسية، او اي غرض آخر، من دون ان تكون لها صلة بالموضوع الاصلي. وفي وسع هذا التحديد الزئبقي ان يساهم، مرة، في التكتّم على الاوضاع الداخلية للبلد المعني، بإحالة الازمات الى أسباب خارجية، وان يساهم مرة أخرى، في تبرير الامتناع عن القيام بأي دور اقليمي مطلوب هدفه الحد من نفوذ السياسات الداعمة للارهاب.

ويتزايد الارتباك حين تتقاطع ثقافة الدولة مع ثقافات الاصوليين، فتقدّم الاولى تنازلات كبرى للثانية، او تكبت حرية الفكر والنقد والتعبير مراعاةً لها. وهذا ما يزرع البذور التي لا يحصدها إلا الارهاب المتعصّب الذي لا يتقصد الحسم والتقدم انطلاقاً مما احرزه على الجبهة الايديولوجية.

هذا التخبط في تحديد الظاهرة، يترافق مع وجهة واضحة، والى حد بعيد، ناجحة، في التعامل الامني معها. فالاصوليون المصريون والفلسطينيون (واللبنانيون، و... الجزائريون) تلقّوا مؤخراً ضربات موجعة لا يستهان بها. وفيما كشفت الجيوش انها اعصى على الانشقاق مما اعتقد، بدأ الارهابيون يعلنون عن بلوغهم سنّ اليأس. فمن محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، الى التشظّي الهائل في الحركات المصرية والجزائرية، فضلاً عن الانشغال بلحية محمود الزهار، تتكاثر الاشارات الدالة الى ذلك. يضاف الى هذا كله تضاؤل قدرة ايران والسودان على التأثير، في ظل عزلتهما وتعرّضهما، على تفاوت، للحصار من الخارج. وبدورهم فالارهابيون، في مصر والجزائر على الأقل، فعلوا كل ما في وسعهم لادراك هذه «الغاية»، لا سيما عن طريق العنف الأعمى الذي حمل الكثيرين على الارفضاض عنهم (حتى الاعلام – هواهم الأثير – بات اقل اكتراثاً في الجزائر، مثلاً، أصبح الصحافي المحلي قطعاً نادراً، فما البال بالاجنبي؟)

ان التراخي التخلص من الارهاب الاصولي لم يعد امنية بعيدة، والحال المأسوية التي يعيشها «حزب الله» اللبناني بعيدة الدلالة ضمن هذا المحيط الأعرض. فتمجيد العمليات العسكرية والانتشاء بها، ينافسهما خوف من الانقراض قد يداهم المناضلين في اية لحظة. وأبلس من ذلك ان قرار تصفية الحزب المذكور هو ما لا يسع الحزب حتى الاشارة اليه، ناهيك عن التحوّط منه وتداركه.

مع ذلك تبقى موجبات للقلق، منها عجز المجموعات الحاكمة عن فهم هذه الظاهرة القابلة، دائماً، لأن تتجدد بثياب علمية أخرى. فالمهم، في آخر المطاف، ليس القضاء الأمني على الارهاب، بقدر ما هو منع تكراره. وهذا اذن كان يشترط ظروفاً عدة، منها ما يتعلق بالوضع الاقتصادي وما يتصل باستتباب السلام، فإن احد تلك الشروط تطوير وعي قيادي آخر. ومثل هذا الوعي ينبغي له ان يكون اشد تجرؤاً على المسايرة الايديولوجية التي يستفيد كل تطرف مددها منها. فما بدأ على شكل آراء بنقلها ما لا حصر له من وسائل الاعلام، انتهى اغتيالاً لفرج فودة، واعمال عنف في الصعيد وقتل للسياح، وتهديداً لحامد أبو زيد، ومحاولتي اغتيال لرأس الدولة ولحامل جائزة نوبل. وهو وعي مدعو، كذلك، للاعتراف بأزمات الداخل وتطوير علاجات ديموقراطية لها. وفي الآن نفسه الى انتزاع دوره الاقليمي من خلال تصديه لمصادر الخطر الملموس على البلد المعني. فمن دون تضخيم دوري ايران والسودان، لا بد من العمل على كبح هذين الدورين، وتعيينهما هدفاً مباشراً للسيادة والأمن الوطنيين. اما خوض المعارك الوهمية التي تدغدغ الغرائز القومية والشعبوية، فلا يفيد منه إلا اصحاب تلك الغرائز ومحولوها الى قنابل وعبوات.

حازم صاغية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

مصر تطلب إضافة مكافحة الارهاب لميثاق الشرف العربي

طالبت مصر باضافة بند خاص بمكافحة الارهاب لأحكام ومبادىء مشروع ميثاق الشرف العربي، وذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة الاعداد برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد ومشاركة ١١ دولة عربية، وقررت اللجنة استئناف مناقشتها في اجتماعها الثالث يوم ٣١ يوليو الحالي، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة.

وقال الدكتور محمود مرتضى مندوب مصر الدائم بالجامعة ان اقتراح مصر ينص على امتناع الدول العربية عن ايواء وتدريب ومساعدة أية عناصر تستخدم العنف والارهاب، وطالبت مصر بأن يتم ادماج ميثاق الشرف العربي المقترح مع منهاج العمل ليصبح للمشروع من ٣ اجزاء، الاول للمبادىء والقيم والاحكام التي تلتزم بها الدول الموقعة عليه، والجزء الثاني بمنهاج العمل، والجزء الثالث يضم آليات العمل العربي المشترك.

وأوضح الدكتور محمود مرتضى ان من بين الاقتراحات المصرية التي ناقشها المندوبون في اجتماعهم مع الدكتور عصمت عبدالمجيد تعديل اسم الميثاق الى ميثاق شرف للامن والتعاون العربي، وذلك لما يمثله الامن من دعامة اساسية الى جانب قضية التنمية التي لايمكن ان تتحقق بدون امن، وان يعالج الميثاق اوجه النقص والضعف الحالية في المسيرة العربية من خلال اقامة نظام عربي تسوده الثقة والطمأنينة والامن، ويحكمه نسيج قوي من المصالح المشتركة



عصمت عبدالمجيد   محمود مرتضى

متابعة:

أمين محمد أمين

الحقيقية، واعتبار كل عدوان على احدى الدول العربية عدوانا عليها جميعا وان العدوان المسلح يشكل جريمة دولية تستوجب الادانة الفورية وتضامن الجهود من اجل مواجهته.

هذا وقد تقدمت الجماهيرية الليبية بعدد من الاقتراحات لادخال بعض التعديلات على عدد من كلمات وصياغة الميثاق منها، استبدال كلمة النظام العالمي، بكلمة العالم ودول الوطن العربي بالدول العربية، والأمة ودولها يستبدل بالامة العربية الواحدة والنص على عدم الدخول في اية تحالفات وتكتلات خارج الوطن العربي، وان يعتبر الميثاق وثيقة تعاهدية دائمة بين الدول الاعضاء.



وزراء الاعلام العرب يجتمعون غدا بالقاهرة

التنسيق لمواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف

كتب مازن محمود الشوا :

يجتمع وزراء الاعلام العرب غدا بالمقر الدائم لجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال انعقاد دورتهم الثامنة والعشرين . تستمر الدورة يومين . يبحث الوزراء الاستراتيجية العربية في الاعلام لمواجهة تحديات القرن ٢١ وتحديث وسائل الاعلام العربية لمواكبة التطور والتقدم الاعلامي في العالم .

كما يناقش الوزراء العرب تقرير اللجنة الدائمة للاعلام العربي برئاسة امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى يركز على مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف ، والتعاون بين اجهزة الاعلام العربية والدولية في هذا المجال ، وخدمة قضايا البيئة والعناية بالطفل العربي

وفي بداية اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام ادان ضو سويدان الامين العام المساعد للجامعة العربية لشئون الاعلام وامين بسيوني رئيس اللجنة محاولة الاعتداء الفاشلة على موكب الرئيس حسني مبارك باديس ابابا ويكرا على اهمية التعاون العربي والدولي لمواجهة الارهاب .



المصدر : الأهالي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

بعد جريمة أديس أبابا

فيه مجدداً أن حزبنا كان -ولايزال- الأعلى صوتاً في الدعوة إلى ضرورة المواجهة الشاملة للإرهاب وحذرت من خطر النظرة إلى هذه الجرثومة نظرة أمنية فقط وكان حزبنا -ولايزال- الأكثر تحذيراً من إلقاء عبء النتائج السيئة لما يسمى «الإصلاح الاقتصادي» على عاتق محدودي الدخل وكان حزبنا -ولايزال- الداعي الذي لايكل إلى ضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية، وإعطائها الأولوية التي تستحقها عن طريق رفع مستوى الخدمات التعليمية والصحية والثقافية وبشكل خاص في المناطق النائية وفي العشوائيات التي أصبحت تمثل تربة لنمو وتزايد الإرهابيين وكانت الحكومة تظهر استجابة كلامية لهذه المطالب والدعوات. مما أفضى بنا إلى الوضع الذي نحن عليه الآن من سخونة. وبعد جريمة أديس أبابا، فإن الحكم وأهله مطالبون بوقفة مع الذات. تعيد ترتيب الأولويات. وتعيد صياغة أسلوب الحكم حتى يتجنب الوطن العثرات. إذا استمر الوضع على ما هو عليه. ولسنا وحدنا الذين نقول ونؤكد إن «الطابور الخامس» للإرهابيين يعشش في خلايا النظام الذي يقاتل الإرهاب أمنياً ويصالحه فكرياً وسياسياً وقد آن لهذا التناقض أن ينتهي. وفي الوقت نفسه. فإن سياسة مصر الخارجية تتطلب نظرة واعية وإعادة نظر عاجلة.

لقد كان الرئيس مبارك أول رئيس عربي تحدث عن المصالحة بعد حرب الخليج التي تحولت إلى تدمير العراق. وقال إن الوقت لم يحن بعد.. ومن المؤكد اليوم أن أوان هذه المصالحة قد جاء.. فمصر هي أكبر دولة عربية تتحمل أعباء غياب هذه المصالحة.

وقد عالج تيار حزبنا بمسئولية وأمانة الموقف من السودان الشقيق. سودان الشعب. وليس سودان البشير والترابي. فالسودان الشقيق يجب أن تحكم علاقتنا معه «شعرة معاوية» التي لاتنقطع. إنه منا ونحن منه. والعلاقة «الأزلية» لايؤثر فيها نظام طارئ ومؤقت..

لقد جاء حين من الدهر اهتزت فيه قواعد وأسس سياستنا الخارجية.. وآن لها أن تستعيد توازنها. بعد أن تعيد حساباتها. لنستخلص الدروس المستفادة من الجريمة الآثمة. التي يجب ألا تمر دون حساب سياسي لأسبابها ونتائجها. ودون مراجعة دقيقة وتراجع سريع عن السياسات الخاطئة.

عبد العال الباقوري



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

نجاة الرئيس ونجاة الوطن!

إبراهيم عيسى

لا أحد يستطيع أن يشكك في فرحتنا بنجاة الرئيس مبارك من محاولة اغتياله بأديس أبابا!

فنحن - الكُتاب والمثقفين - نرفض الإرهاب والقتل والاغتيال! بل نكتب ونناضل كل يوم ليل ونهار ضد التيار الإرهابي المسلح بالرشاشات وبالمنابر معاً! ومعظم مفكرينا على قائمة الاغتيال ومن ذهبوا ليقتلوا الرئيس مبارك هم أنفسهم الذين ذهبوا لقتل نجيب محفوظ وفرج فودة ويخططون لقتل غيرهم من المثقفين والمفكرين.. قتلنا!

ومن ثم لا مجال للمزايدة علينا ولا منفذ إطلاقاً للطعن في فرحتنا بالرئيس ونجاته، ولهذا فعندما نعيد قراءة ما يحدث هذه الأيام، وحينما نرفض ما يجري ونفنده وننقده، فلن نسمح لأي منافق وما أكثرهم أن يشوه كلامنا ويضعنا في خانة الخونة وعملاء الإرهاب، فعملاء الإرهاب فعلاً الذين يقودون البلد إلى كارثة ومصيبة منذ منعوا المفكرين عن قيادة هذا الوطن ضد الإرهاب والإرهابيين وتجار الدين منذ سمحوا للأفاقين والمنافقين وترزية القوانين ومستشاري السوء وفقهاء النفط وكُتاب البترول وعساكر الفاشية سمحوا لهم بأن يحكموا من خلال الإعلام والتعليم وغيرهما.. بئس ما فعلوا، وبئس ما يواصلون الفعل البائس.

كانت هذه المقدمة ضرورية لأن ما سنقوله ضروري - في اعتقادنا - وهي شهادة حق وسط زفة ظاهرها الحق وباطنها الباطل، ووسط حمى لا نعلم متى تنتهي، فبدلاً من أن ندرس ونفكر ونشير على الرئيس ونتشاور معه ونناقشه ويناقشنا ونحلل ونضع خطة حقيقية أصيلة لمواجهة الإرهاب، استدار البعض وأداروا إعلاماً غريباً ومبايعات عجيبة... إنهم يمنعون الوطن من التفكير ويحجرون عنه العقل ويحجبون عنه الرؤية، لأنه إذا فكرنا لحظة واحدة؛ بالعقل في محاولة اغتيال الرئيس وما يريده الإرهابيون منا وما يزمعون عمله فينا وفي هذا الوطن، مجرد أن نفكر لحظة ففي اللحظة التالية سنقول للرئيس إن المشكلة ليست في الإرهابيين فقط بل فيمن يواجهون الإرهابيين كذلك، إن الكارثة أننا سلمنا مقاليد نضالنا وكفاحنا ضد الإرهاب إلى موظفين غير مسئولين وطابور خامس من الشيوخ ورجال الإعلام وقيادات دولة تتمسح في الدين وتمسح بكرامتنا الوطنية الأرض!!

إننا نسمع في كل ليلة ومنذ عودة الرئيس بالسلامة من أديس أبابا، نسمع كلمات من قبيل لا رجعة عن الديمقراطية!!

ونحن لا نفهم هل هي الديمقراطية التي حاولت اغتيال الرئيس؟!

هل الديمقراطية هي التي خلقت الإرهاب والإرهابيين حتى يجري السادة الموظفون يبشروننا في كل خرم من التليفزيون (مايسترو الحملة الإعلامية) أنه لا رجعة عن الديمقراطية؟!

وهل الديمقراطية ترقية لموظف حتى نتراجع فيها؟! إنها حصيلة نضال أمة على مدى تاريخها لقد شاهدت عشرات اللقاءات مع الرئيس من خلال البث المباشر ولم أسمع فيها كلمة «لا للإرهاب»!، وكأن الذي حاول اغتيال الرئيس هي الديمقراطية بينما الإرهاب هو مجرد نظام حكم حسن الترابي في السودان؟!

نعم في السودان فاشي ديماجوجي متعفن يتاجر بالدين وبكل شيء ويقوده إرهابيون فاشيست عسكريون قتلة يدرب ويمول الإرهابيين المصريين.

لكن أيضاً ليس وحده الذي يقف وراء الإرهاب بل إن الترابي لم يدر حكم السودان إلا أول «إمبارح»، فقط بينما جذور الإرهاب ووسائله وتنظيماته ورجاله في مصر يحكمون منذ سنوات طويلة!! كما أن الترابي لم يصدر حكماً بتفريق نصر حامد أبو زيد عن زوجته واتهامه بالردة!!

أيها الإخوة لماذا ندفن رأس الوطن كالنعام في الأرض ولا ننظر حولنا لنعرف من يقود الإرهاب ومن يعاونه؟ ونعرف أن الإرهاب اخترق كل أجهزتنا ومؤسساتنا التي كنا نعتقد أنها محترمة أو حتى التي لم نكن نعتقد أنها كذلك(!!)

لقد كان مشهد خناقة الإعلاميين والمثقفين وتكالبهم وتزاحمهم على مصافحة يد السيد الرئيس يوم لقائهم به مشهداً غريباً وعجيباً، فإذا كان كل هؤلاء الإعلاميين يحبون الرئيس كل هذا الحب (الذي لا أشك في صدقه) ويهرعون إلى مصافحته ويضربون أكتاف بعض من أجل ذلك، وهناك من «باس» يده وهناك من حاول ولم تكلل محاولته بالنجاح(!!)؛ إذا كان هذا الحب و الوله صادقاً وضخماً إلى هذا الحد، فلماذا يفتحون إعلامهم وإذاعاتهم وتليفزيوناتهم على البحري لأنصار الإرهاب ويغلقونها في وجه المستنيرين، لماذا يمنعون د. نصر حامد أبو زيد من الدفاع عن نفسه أمام الغلول التي تتهمه بالردة، لماذا لا يفتحون صدورهم للرأي الآخر والمعارض، لماذا لا يذيعون مناظرات فرج فودة ضد الإرهابيين والتي مات من أجلها؟! حين كان يقارعهم بالحجة وبالرأي وبالفكرة وبالحديث النبوي والآية الكريمة؛ لماذا لا يناصرون حرية الرأي والفكر والعقل؛ إذا كانوا يريدون تقبيل يد الرئيس فمن باب أولى يقبلون يد الوطن بأن يقدموا له ما يخدم عقله وفكره لا ما يمحو هذا العقل والفكر!! بأن يرحبوا بالرئيس ليس بالأغاني والمهرجانات، بل بإدارة حوار عقلي وعقلاني وعاقل حول كل قضايا الوطن، لكن أن يقبلوا يد الرئيس ثم يد الإرهاب المتمسح في عمامة بعض أو شيوخ التليفزيون فهذا انفصام في الشخصية يؤدي بالوطن إلى ما لا يحمد أحد عقباه(!!)

لقد فوجئنا بالشيخ الشعراوي في لقاء رجال الدين مع الرئيس (على سبيل المثال) يخاطبنا على أننا رعية !! رعية يا مولانا!! لقد توقفت تعبيراته عند القرون الوسطى فالرعية لها دلالة واحدة أننا مسوسون وتابعون ورعايا ولسنا مواطنين لنا كامل الحقوق!! وكل الحق في المشاركة في إدارة هذا الوطن.

نظن أن الشيخ الشعراوي كان صادقاً جداً بنفس قدر حماسه- حين تحدث عن نظرية التفويض الإلهي للرئيس أو لصاحب الملك على حد تعبيره فالله هو الذي يعطي الملك ومن ثم لا يجوز لأحد أن ينازعه عليه أو يسعى له كما يقول الشعراوي وهذا كلام خطير توقف نموه العقلي عند عصور الجهل والظلام والخرافة، فنحن مالقطع وبدون ذرة مزايدة ضد انتزاع الحكم بالإرهاب وبالسلاح والتكفير والتقتيل والاغتيال وضد الإرهاب السياسي المسلح والإرهاب الفكري (بل نتمنى أن يكون الشعراوي بنفس درجة رفضنا لهذا الإرهاب ... يارب!!) ، لكننا أيضاً - ولسنا في حاجة إلى التذكير بتعهد الرئيس بذلك- مع الديمقراطية وحق الأحزاب السياسية الشرعية في السعي للحكم.

هذا حق الديمقراطية ومبرر وجود الأحزاب، لكن الفارق أننا مع تداول السلطة بالقانون وبالشرعية وبالديمقراطية.

ثم إنني لم أفهم وربما فهمت فعلاً لكنني في حاجة إلى تفسير أو تأكيد، ما معنى أن يقول الشعراوي (بأدائه المعروف) للرئيس مبارك وللشعب والرعية (الذين هم نحن طبعاً) قال: «ستقرون آثار هذه الهزة حكماً سديداً رائداً آخذاً بيدنا إلى منهج الله» وليشرح لنا الشيخ الشعراوي - أو أي من مريديه وهم كثير- أي هزة يقصدها . إن محاولة اغتيال الرئيس مبارك لم تهز أحداً اللهم



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو 1995

إلا الإرهابيين، بل على العكس نبتت أقدامها في مواجهة إرهاب بشع غادر، وماذا يعنى الشعراوى بأن آثار هذه الهزة ستكون حكما سعيدا أخذا بيدنا إلى منهج الله، وهل حكمنا المدنى الدستورى لا سمح الله بعيد عن منهج الله ؟!.

لقد رأينا هذا الجمع من رجال الدين حول الرئيس مبارك يهنئونه بنجاته، ومنهم من أصدر بياناً رسمياً نشره في كل الصحف يقول إن من يعارضه من المفكرين ويعارض مؤسسته الدينية ملحد معارض لإرادة الله وحكمه، ومنهم من يكفر كل يوم مفكراً ويقف ضد العلم والعلماء والمثقفين، ويطعن في العلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر طعنات غادرة لعينة، ومنهم من أصدر فتوى أمام المحاكم بأن من ينفذ حكما في المرتد بغير إرادة الدولة فهو مجرد افتئات على السلطة، ودعا إلى تنفيذ القتل في أصحاب الفكر (!!)

هم كذلك وكلهم عورات ضد الحرية، وكلهم فتاوى تقود البلد إلى جحيم الإرهاب! ألم يفكروا لماذا ذهبوا إذن؟! ألم يعتقد أحد فينا أن هؤلاء أنفسهم كانوا مستعدين للذهاب إلى أى أحد آخر، إذا كان هو الذى غدر ونجح غدره وقتل رئيس مصر(!!)

وبصراحة إذا كان كل هؤلاء الشيوخ بجلالة قدرهم ضد الإرهاب فلماذا انتشر إذن وانتصر الإرهاب في مصر وتغلغل واخترق كل مؤسسات الدولة وبنيانها وبنيتها وبنيها، إما أن هؤلاء الشيوخ فشلوا في مواجهة الإرهاب ولابد من إزاحتهم واستبعادهم فوراً من ساحة المواجهة، وإما أنهم يؤيدون الإرهاب ويدعمونه ويضحكون علينا (!!) وأنهم كانوا - وغيرهم - على استعداد لتهنئة الرئيس بنجاته وكانوا متأهبين أيضاً لتهنئة قاتل الرئيس بنجاحه (!!) لاقدر الله!!

لا زلنا ندار على طريقة إعلانات التهنئة ومواكب المبايعة ولافتات الشوارع ووفود المحافظات والحشد والتعبئة الإعلامية والزفات للتماثيل وأغاني المناسبات وبالروح والدم (رغم أننا لم نفقد أحداً أبداً لا بروحنا ولا بدمنا) وبطريقة أنت أنت ويعدك الطوفان ولاحنا من غيرك ولا حاجة، ولا يزال الأمر كما هو من الزمن البائد إلى الزمن الخالد (!!)

وشاخ الجميع على نفس الأشياء، نفس الأفكار نفس الأساليب، نفس الجرائم (.....)

كأن شيئاً لم يتغير...

كأننا لن نتغير...

سيدى الرئيس .. حمداً لله على سلامتك.

صفحة من تاريخ مصر

العدد القادم



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يوليو ١٩٩٥

بعد جريمة أديس أبابا:

وقفة مع الذات

استنكر الشعب كله، بمختلف طبقاته وفئاته واتجاهاته وأحزابه، جريمة أديس أبابا وأدان الشعب كله جميع من شاركوا بالتدبير أو التنفيذ، بالتخطيط أو بالعمل، في هذه الجريمة، التي مثلت حدثاً غير عادي في حياتنا السياسية وأياً كان عدد المرات التي تعرض فيها الرئيس حسني مبارك للاغتيال، فإن هذه المحاولة الإجرامية ترتبط أشد الارتباط باغتيال الرئيس السابق في ١٩٨١

وحين يرحل رئيس دولة اغتيالاً، ويتعرض سلفه لمحاولة اغتيال أو أكثر، فإن هذا مؤشر على أن هناك «خطأ» ما في حياتنا يحتاج إلى علاج، وإلى إعادة نظر. وكان الرئيس حسني مبارك قد افتتح إعادة النظر هذه، غداة توليه مقاليد السلطة سواء بالإفراج عمن اعتقلهم السادات، أو بالمؤتمر الاقتصادي، وبإجراءات أخرى... ولكن الواضح، بعد ١٤ سنة من بدء حكم الرئيس مبارك، أن هناك عطلاً أصاب هذه الإجراءات، مما شكل خللاً في الجسد السياسي المصري، طالما نبه حزبنا إليه، وحذر منه، من آثاره وأخطاره وعواقبه.

وقد تعددت وتزايدت مظاهر هذا الخلل في الفترة القريبة الماضية، وتداخلت في ذلك عناصر دولية وإقليمية ومحلية، منها الخلاف «المكتوم» مع «الصديق الأمريكي»، وصراع غير قتالي مع العدو الإسرائيلي، حول إمكاناته النووية، صاحبه قيام العدو بتدابير خاصة في القدس المحتلة، كانت تهدد -ولاتزال- استمرار عملية التسوية. في الوقت نفسه، تزايد التفسخ العربي وتراجعت الدعوة إلى المصالحة وعلى المستوى المحلي، صدر بليل قانون تكميم الصحافة الذى أثار -ولايزال- ردود فعل واسعة النطاق، ثم تلاه حكم غير عادي من محكمة استئنافية بالتفريق بين مفكر مرموق وزوجته ووسط هذا كله، وقعت الواقعة، وجرت في أديس أبابا المحاولة الآثمة لاغتيال رئيس مصر، التي تعكس في واقع الأمر حالة غليان في الجسد السياسي المصري الذى أصبح يحتاج إلى عملية «تبريد» عاجلة ومتكاملة وصفت الأمانة العامة لحزبنا معالمها في البيان الذى أصدرته يوم السبت الماضي. وأكدت البقية ص ٤

عبد العال الباقوري



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

حزب التجمع يدين محاولة اغتيال الرئيس مبارك ويعبر عن ارتياحه لفشلها

دعم دولة المؤسسات وتوسيع الحريات الديمقراطية الخطوة التالية والضرورية

حان الوقت لتعيين نائب لرئيس الجمهورية

عبر حزب التجمع عن ارتياحه التام لفشل محاولة اغتيال الرئيس مبارك، ودعا لاستخراج الدلالات الحقيقية من الاجماع الشعبي على رفض هذه المحاولة ودعا للالتزام بالموقف المصري الثابت المتمثل في عدم التدخل في الشئون الداخلية للسودان ودعم المعارضة السودانية المتمثلة في التجمع الوطني الديمقراطي، جاء ذلك في بيان الأمانة العامة للحزب في أعقاب اجتماعها السبت الماضي وفيما يلي نص البيان:

ناقشت الأمانة العامة لحزب التجمع في اجتماعها يوم السبت الماضي محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في مدينة اديس ابابا، وعبرت عن ارتياحها لنجاته وإدانتها لهذه العملية الغادرة انطلاقا من موقف حزب التجمع الثابت ضد استخدام العنف في حسم الخلافات السياسية وتشديده على اهمية التطوير الديمقراطي السلمي للمجتمع المصري.

وترى الامانة انه لايجوز اغفال ان هذه المحاولة قد تمت في ظل تطورات دولية وإقليمية تستهدف من بين ما تستهدفه احتواء مصر بثقلها التاريخي والحضاري وموقعها المؤثر في إفريقيا والوطن العربي، وأي هزة في اوضاعها الداخلية سوف تؤثر بالقطع علي فاعلية ونوعية دورها في هذه المنطقة الحيوية في العالم.

كما تلاحظ الأمانة العامة ان موقف الاستنكار الاجماعي الذى اتخذه الشعب المصري ضد محاولة الاغتيال وتعبيره عن سعادته لنجاة الرئيس هو استمرار لمواقف سابقة في تاريخ مصر تؤكد ما يتمتع به هذا الشعب من حس تاريخي عميق يدفعه إلى إدانة الإرهاب والعنف فضلا عن إدراكه الواعي لابعاد الوضع السياسي الراهن في مصر والوطن العربي ودور الرئيس مبارك في المعادلة السياسية المصرية كعنصر توازن لا غنى عنه يحد في كثير من الأحيان من المخاطر المترتبة على اداء عناصر قيادية في الحكم لا تراعي ضرورات تمتع الشعب بحرياته الأساسية واعتبارات العدالة الاجتماعية التى يتعين وضعها في الاعتبار في الظروف الاقتصادية الصعبة التى يواجهها الشعب المصرى.

وتؤكد الأمانة العامة للتجمع انه من حق هذا الشعب الذى يبرز دائما كقوة مؤثرة في الساحة عندما يتهدد الوطن الخطر وتتخذ الموقف الصحيح في

المنعطفات الحاسمة ، ان يحظى بالثقة التي هو اهل لها وان تتاح له الفرصة للمشاركة الفعلية في صياغة السياسات والتوجهات العامة للدولة ، وان يتمتع بمستقبل افضل ومستوى معيشي ملائم بحصوله على العائد الكافي لما يقوم به من عمل وجهد في الإنتاج . وينبغي الا يستنتج احد من موقف الشعبي انه يعني تأييد الحزب الحاكم او سياسات الحكم ومن المهم استخلاص الدروس المستفادة مما حدث وان يبادر الرئيس حسني مبارك بحكم مسئولياته الدستورية كرئيس لكل المصريين وما يتمتع به من صلاحيات واسعة إلي اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتخفيف حدة الأزمة المجتمعية الشاملة التي يعاني الشعب من وطأتها والتركيز بصفة خاصة على:

أولاً : بناء ودعم دولة المؤسسات في مصر

وان تعبر هذه المؤسسات عن الإرادة الحرة للشعب باعتبارها الضمان الأساسي لاستقرار مصر وتقدمها وليس الحاكم وحده مهما كانت الثقة فيه . ويتحقق هذا التطور الضروري من خلال توفير الشروط اللازمة لإعادة تشكيل اهم مؤسسات الدولة التي سيجرى انتخابها عامي ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ وفق الإرادة الحرة للشعب وهي مجلس الشعب والمجالس الشعبية المحلية والنقابات العمالية:

١ - توفير الضمانات والضوابط القانونية لنزاهة انتخابات مجلس الشعب القادمة في نوفمبر ١٩٩٥ وفقا لما طالبت به احزاب المعارضة في مشروع القانون المقدم للسيد رئيس الجمهورية والذي تقدم به خالد محيي الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع إلي مجلس الشعب وذلك لضمان ان يمثل مجلس الشعب اهم اتجاهات الرأى في مصر وفق إرادة الناخبين بعيدا عن اى تدخل.

٢ - إعادة النظر في القوانين المنظمة لانتخابات المجالس الشعبية المحلية التي ستجرى في سبتمبر ١٩٩٦ بحيث تتم من خلال الترشيح الفردي ، وتتوفر لها ضمانات النزاهة فتتشكل معبرة عن رغبات المواطنين في تجمعاتهم المحلية بالقدر الذي يساعد على تصفية الفساد والانحراف في الاجهزة المحلية وقيامها بمسئوليتها في توفير الخدمات المحلية وإدارة المرافق العامة بكفاءة وعدالة.

٣ - إعادة النظر في القوانين المنظمة للنقابات العمالية وإلغاء النصوص غير الدستورية والتي كشفت عنها الأحكام الأخيرة للمحكمة الدستورية العليا وإلغاء النصوص التي تتعارض مع الاتفاقيات العمالية الدولية بحيث تأتي التشكيلات القيادية الجديدة التي سيجرى انتخابها في صيف ١٩٩٦ معبرة

عن إرادة العمال وتحوز ثقتهم باعتبارها القناة الشرعية للدفاع عن مصالحهم في ظل الظروف الصعبة التي يواجهونها نتيجة تحول مصر إلى اقتصاد السوق وما نجم عن ذلك من سلب مكاسبهم وحقوقهم القانونية المستقرة . وبذلك تساعد على استقرار الممارسة الديمقراطية في مصر وتجنب مخاطر افتقاد العمال للتنظيم النقابي المعبر عنهم كما هو الحال الآن.

٤ - الإسراع بتعيين نائب رئيس الجمهورية.

ثانياً : دعم حرية الصحافة والنشر

فالصحافة الحرة هي السند الأساسي لدولة المؤسسات والعنصر الحاسم في الممارسة الديمقراطية لما توفره من معلومات للشعب تساعده على الحكم السليم على الاحداث وما تقوم به من رقابة على الأداء الحكومي وكشف الفساد والانحرافات في إطار من الالتزام باداب وتقاليد المهنة . من هنا فإنه من الضروري الالتزام بالجدول الزمني المعلن لإعادة صياغة القانون المنظم لأوضاع الصحافة وإلغاء ما ورد في القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ومختلف النصوص القانونية التي لم تعد ملائمة للصحافة في عصر المعلومات والا يكون ما حدث من محاولة اغتيال الرئيس سببا للالتفاف حول الآلية التي سبق التوصل إليها لتجاوز الأوضاع السلبية الحالية للصحافة والنشر.

ثالثا: مراعاة البعد الاجتماعي للأزمة الاقتصادية

وذلك من خلال اتخاذ إجراءات لحماية الأغلبية الكادحة من الآثار والنتائج السلبية لما يسمي بسياسة الإصلاح الاقتصادي والتي ادت إلي تحملهم أعباء شديدة انعكست على مستوى معيشتهم ، ويتحقق ذلك من خلال العمل على تحقيق التوازن بين الأسعار والأجور وزيادة الأجور والمعاشات بنفس القدر الذي تزيد به أسعار السلع والخدمات . وتوفير الخدمات الأساسية بأسعار مناسبة وخاصة العلاج والتعليم والسكن والمواصلات.

رابعاً المواجهة الشاملة للإرهاب

فقد اثبتت التطورات الاخيرة ان التركيز فقط على المواجهة الامنية رغم اهميتها لايكفي لتصفية الإرهاب ، بل يتعين ان تتضافر كل الجهود الحكومية والشعبية لمواجهة الإرهاب فكريا وثقافيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وان تقوم الدولة بمسئولياتها في تطهير اجهزتها من العناصر التي تهيىء التربة فكريا للإرهاب والعنف . هذا بالإضافة إلي العمل بجدية من اجل إنهاء اغتراب الشباب بإدماجه في العمل الوطني من خلال توسيع نطاق الممارسة الديمقراطية وبناء المؤسسات الشبابية والطلابية على أسس ديمقراطية. والعمل على توفير فرص عمل حقيقية لملايين الشباب، المتعطل وانفتاح اجهزة الإعلام للرؤى المتعددة ولكل ما هو جاد في الثقافة العربية والعالمية وإعلاء شأن العقل والعلم فيما تقدمه من مواد

خامساً : العلاقة مع السودان:

من المهم دائماً الانطلاق في علاقتنا السودان الشقيق من العلاقة التاريخية الأخوية التي وحدت الشعبين على مدار التاريخ والتي صمدت دائماً لكل المشاكل العابرة والالتزام بموقف مصر الثابت والمعلن الآن من عدم التدخل في الشئون الداخلية للسودان وتجنب استخدام القوة المسلحة وفي هذا الإطار فإن الأمانة العامة لحزب التجمع تؤكد على إدانة الحكم العسكرى المتستر بالدين في السودان ورفض ممارساته في إيواء الجماعات الإرهابية وتصدير الإرهاب للدول المجاورة ، وكشفه امام الرأى العام العالمي ومحاسبته على جرائمه من خلال جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ومجلس الأمن الدولي ومختلف المنظمات الدولية المعنية.

■ مساندة القوى الوطنية والديمقراطية السودانية ممثلة في التجمع الوطني الديمقراطي وما يضمه من احزاب سياسية ومؤسسات شعبية وتأييد نضاله للمحافظة على وحدة الكيان السوداني واستقلاله وإقامة نظام حكم ديمقراطي ينهي المجاعة والقهر في السودان.

■ الالتزام بوحدة التراب المصرى والدفاع عن حدوده ضد اى اختراق ، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإيقاف تهريب السلاح وتسلل الإرهابيين . وحماية الأرض المصرية في حلايب وشلاتين من محاولات الطغمة العسكرية الحاكمة في السودان استخدامها كورقة ضغط لتنفيذ مخططها الإجرامي ضد مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

فى بيان إعلان مسئوليتها عن جريمة أديس أبابا

«الجماعة الإسلامية» تهدد مبارك

المحققون الامريكيون وصلوا إلى اثيوبيا قبل الاعتداء على موكب الرئيس!



المصدر : [illegible]

التاريخ : 9 يوليو 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة الإسلامية

الله أكبر وجهادنا لن يتوقف

صورة من بيان الجماعة الاسلامية

أعلنت السلطات الاثيوبية وقف تعاونها مع المحققين المصريين الموجودين في اديس ابابا، وذلك في أعقاب الاتهامات المصرية بضلوع عدد من المسئولين والضباط الاثيوبيين في محاولة اغتيال الرئيس مبارك، وكذلك في اعقاب التأكيد بأن جميع المشاركين في المحاولة مصريو الجنسية

في تطور جديد، أعلنت أمس الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن جريمة محاولة اغتيال الرئيس مبارك وتلقت وكالات الأنباء -على الفاكس- بياناً من الجماعة مرسلاً من القاهرة بعنوان «الله أكبر وجهادنا لن يتوقف» أكدت فيه إن اغتيال الرئيس «واجب شرعي». وذلك في الوقت الذى اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحاً على لسان دبلوماسي افريقي رفض ذكر اسمه يقول فيه إن المخابرات الأثيوبية والدولية كانت تعلم بالإعداد لمحاولة الاغتيال وإن المحققين الأمريكيين ربما وصلوا إلى أثيوبيا قبل الهجوم على موكب الرئيس مبارك، وهذه البرقية لم تنشرها أية صحيفة من الصحف القومية

ويربط المراقبون بين تصريح الدبلوماسي الافريقي وبين تصريحات أدلى بها سفير فلسطين في اديس ابابا اثناء علاجه بالمستشفى الروسي هناك والتي قال فيها إنه ظل ينزف داخل مبنى السفارة قرابة الساعة (وفجأة) دخلت سيدة أمريكية وسألته إذا كان يسمح لها بأن تنقله إلى المستشفى فحملته مع آخرين على سيارة تابعة للسفارة الأمريكية ومعها ضابط أمريكي من قوات «المارينز» -أي مشاة البحرية- كان يحمل جهازاً لاسلكياً وسمعته يتحدث

إلى السفير الأمريكي من خلال اللاسلكي، وحكى السفير التفاصيل حتى الوصول به إلى المستشفى لعلاجه، وقد ألقت هذه الرواية ظلالاً من الشك حول الموقف الأمريكي

وجاء بيان الجماعة الإسلامية امس ليعيد حسابات اطراف عديدة

في حين اعتبره البعض محاولة من الإسلاميين لتشتيت الأنظار وتفرقة الجهود الرامية للقبض على مرتكبي الجريمة. وقد أشار بيان الجماعة إلى «إن الجماعة التي شرفها الله بتنفيذ حد الله في السادات كان لزاماً عليها أن تتصدى لتنفيذ حد الله في مبارك»

وقال البيان إن الجماعة الإسلامية بمصر إذ تعلن مسئوليتها عن محاولة قتل (هذا الطاغية) تؤكد أن محاولاتها لتنفيذ حد الله في هذا «المجرم» لن تتوقف بإذن الله تعالى وأنها تدعو الجيش المصري وقوى الأمن الداخلي بمختلف فروعه وكل من يشارك (هذا الطاغية) في ممارساته.. تدعوهم إلى التوبة إلى الله، وإن جهاد الجماعة لن يتوقف حتى يقام شرع الله في مصر الكنانة وحتى يتم الافراج عن كل السجناء الإسلاميين والسياسيين وإعادة الحريات ورفع الحصار عن المساجد وتعويض أسر الشهداء الذين قُتلوا وإعادة المفصولين إلى وظائفهم وعودة المهاجرين بالخارج إلى مصر في حرية وإلغاء كل الأحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية والاستثنائية بكل صورها

وأكدت الجماعة أن العملية التي قامت بها كتائب الشهيد طلعت ياسين بأديس ابابا هي استمرار لعمليات سابقة تمت بمصر وقامت بها سرية الشهيد محمد حمودة وسرية الشهيد مدحت الطحاوي.

من جانب آخر، تجري تحريات امنية واسعة للبحث والقبض على عناصر إرهابية تنتمي لتنظيم «العائدون من السودان»، وذلك بعد قتل أحد أعضائه والقبض

البقية ص ٤

على أخرين في جنوب البلاد منذ ايام ورجحت دوائر أمنية وفقاً لما أشارت إليه المعلومات المتاحة أن عناصر التنظيم يمثلون الشق الثالث من المخطط الإرهابي الذي كان يستهدف القيام بعمليات إجرامية واغتيالات خلال الفترة القصيرة الماضية وأضافت «الأهالي» انه يجرى حالياً فحص ثلاث شفرات سرية خاصة بالإرهابيين لتنفيذ عملياتهم بالداخل والخارج وكان قد تم القبض على عدد من عناصر التنظيم منذ أيام وكشفوا عن الشفرات، ومخططاتهم الارهابية وتدريبهم على مدى اكثر من ٦ اشهر في مراكز في افغانستان والسودان علاوة على معلومات مهمة اخرى وخطيرة

من جهة اخرى تقوم الأجهزة المختصة في المخابرات العسكرية وامن الدولة بالتحقيق مع عناصر ارهابية مقبوض عليهم حديثا والمسجونين حاليا على ذمة قضايا ارهابية للوقوف على اية معلومات تتعلق بحادث اديس ابابا كما تم الاستماع إلى اقوال المصابين في حادث حلايب الاسبوع الماضي من الجانبين المصري والسوداني

وتواصل الأجهزة المختصة مقارنة المعلومات المتوفرة عن مرتكبي محاولة اغتيال الرئيس مبارك والمتهمين فيها بالمعلومات المتاحة لدى الأمن عن عناصر الارهاب بالداخل والخارج.

ووصلت ملفات معلومات جديدة عن كل القتلى من المشتبه فيهم في حادث اثيوبيا، وذلك لنفس الغرض والمراجعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] 1995

مسلسل دعاوى الحسبة مستمر

الحكم بحبس صاحب سينما ٣ شهور بسبب أفيش فيلم سينمائى

يوسف البدرى يقود فريق المحامين فى دعاوى الحسبة

كتب خالد حريب: للمرة الثانية وفى اقل من شهر يصدر حكم وفقاً لدعاوى الحسبة التى بدأ يلجأ إليها عدد من المنتمين لتيارات الإسلام السياسى مدعومين من لجنة الحريات بنقابة المحامين التى يسيطر عليها الإخوان المسلمون. فقد أصدرت محكمة جنح باب الشعرية حكماً ابتدائياً بحبس المنتج السينمائى بديع صبحى لمدة ثلاثة أشهر مع سداد تعويض مؤقت ٥٠١ جنيه. وقد تقدم المنتج باستئناف للحكم تحدد له يوم ٢٥ أكتوبر القادم.

بدأت وقائع الدعوى عندما تقدم يوسف البدرى بصفته آنذاك عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية احد اجهزة وزارة الأوقاف ومعه سبعة محامين من شباب الإخوان آنذاك إلى بديع صبحى صاحب دار عرض سينمائى قالوا فيه بالنص «لقد أعذر من أنذر» ثم رفعوا دعوى قضائية ضد افيشات الأفلام التى يعرفها «ابى فوق الشجرة» و «ليالى لن تعود» و «الوادى الملعون» و «الفهد الثائر» على أساس أن الأفيشات تجرح الشعور العام للحياء!

فوجئ متابعو القضية بأحد محامى يوسف البدرى يقول للقاضى قبل صدور الحكم «إن الله سوف يحاسبك يوم القيامة على هذه القضية». واستخدم يوسف البدرى ومحاموه كل الأسلحة وطالبوا الفتوى من دار الإفتاء فإذا بالمفتى يقول: «لا يجوز شرعاً أن تعرض هذه الصور التى كما جاء بالسؤال فاضحة ويجب شرعاً على كل مسئول فى الدولة أن يمنع عرض هذه الصور لاسيما فى الطريق العام فإننا نعيش فى مصر التى دينها الرسمى الإسلام».

وقد صدرت هذه الفتوى بتاريخ ٢٩ يناير الماضى وقد تضامنت مع رافعى الدعوى لجنة الحريات بنقابة المحامين التى يسيطر عليها الإخوان الأمر الذى أثار خلافات على هامش الجمعية العمومية الأخيرة للمحامين عندما أعلن عدد من المحامين الشباب العاملين فى مجال حقوق الإنسان اعتراضهم على موقف لجنة الحريات ووعد جمال عبد العزيز المحامى باتخاذ الإجراءات القانونية لوقف استخدام النقابة فى قضايا من هذا النوع.

وقد جاء تقرير الرقابة على الأفلام والفيديو مشيراً إلى أن افيشات أفلام ابى فوق الشجرة والوادى الملعون والفهد الثائر لا تمثل أية مخالفات للآداب العامة. اما افيش ليالى لن تعود فقد طلبت الرقابة تعديله علماً بأن هذه مسئولية منتج وموزع الفيلم وليست مسئولية صاحب دار العرض الذى تعرض لحكم بالحبس.

وقد أعلن عدد من المحامين الديمقراطيين تضامنهم مع بديع صبحى والدفاع عنه أثناء نظر القضية فى الاستئناف.



المصدر : الفرسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

بلا أقنعة

.. ويمضى نهر الديمقراطية

رغم عالمية المؤامرة البغيضة على الرئيس حسنى مبارك .. ورغم ان الشواهد الاولى للتحقيقات ، اثبتت وجود علاقة بين سكان الفيلا فى اثيوبيا ، والأسلحة التى تم ضبطها فى كوم امبو ورغم ان الشبهات المثارة حول الحادث الاثيم فى اثيوبيا من اول وضع طاقم الحراسة كله فى سيارة واحدة ، ورفض مجيء سيارة الرئيس المصفحة ورغم التوتر المسلح الذى حدث على الحدود بين مصر والسودان . فقد رفض الرئيس ان يوجه الاتهام لأحد ..

واجل كل شيء للتحقيق الدقيق الذى تجريه مجموعة التحقيق المصرية فى اثيوبيا ، ولم يكرر ماكان يحدث فى العهد الشمولى .. من اخذ احد بجريرة أحد .. او القبض العشوائى على مجموعة لمجرد ان أحد افرادها قام بعمل مجنون .. ولم يكتف الرئيس بهذا بل اعلن ان (سياسته) ستمضى لإرساء دعائم الحرية والديمقراطية واكمال الخطة الاقتصادية من أجل مصر .. ومن أجل الأجيال القادمة ..

وهكذا عودنا الرئيس دائما .. صاحب السياسة الموضوعية (المتوازنة) التى تدرس كل جوانب الموضوع ثم تتخذ القرار ..

ولذلك شعر الجميع بالارتياح عندما عاد الرئيس سالما وسادت الطمأنينة كل النفوس .. لأن الجميع كان واثقا انه رجل لايغير موقفه حدث عابر .. ولا تؤثر فى سياسته ضغوط مؤقتة .. ذلك أن بعض الكارهين للديمقراطية والمتربصين بالحرية ، حاولوا إثارة حذره ودفعه للمزيد من الاعتماد على الاجهزة الامنية .. ولكن الرجل عاد ليؤكد انه متمسك بالديمقراطية والحرية .. وهؤلاء السذج لم يفهموا الرسالة ذلك ان السياسة الامنية لأى بلد لاتنفصل عن توجه هذا البلد ديمقراطيا او شموليا ..

وكما ان الديمقراطية ترفض الفوضى والارهاب ، فإنها بنفس الدرجة ترفض سياسة الترويع وبث الخوف والهلع فى الناس .. كما أن النظام الديمقراطى العتيد الذى ارسى دعائمه مبارك كفيل وحده بأن يحاسب كل مخطيء ويعاقب كل مجرم أراد ضرب استقرار البلاد .

كما أن بعض هؤلاء المتربصين بالديمقراطية حاولوا الاشارة لتنامى المعارضة ظنا منهم ان ذلك الحادث الاجرامى يمكن ان يكون (فرصة) لإفراغ الساحة من اى معارض حتى يستأثروا بهذه الساحة .. ذلك أن بعض الدوائر فى مصر .. يسعدهم ان تتحول مصر إلى سجن كبير .. ولكن تصريحات مبارك الواثقة ، خيبت كل ظنونهم .. فلا مبارك ولا شعب مصر سيسمح لهم بتحقيق أهدافهم المدمرة مثلما فعلوا منذ ايام فى موضوع الصحافة ..

لقد ذاق شعب مصر طعم الحياة الحرة فى ظل الديمقراطية وهم يشعرون ان مبارك هو اول من يحافظ عليها ويحميها من أعدائها .. ولذلك شعر جميع الأحرار بالراحة والسعادة بنجاته من هذا الحادث الغادر .. وبخل جميع المتربصين بمصر وشعب مصر وحرية مصر إلى الجحور وسيستمر نهر الديمقراطية ساريا ..

حامد سليمان



المصدر : أخبر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

وقفة ..!

الله حارسك يامبارك

● عناية الله سبحانه وتعالى ، كانت فوق الارهاب الغادر الذى خطط لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى العاصمة «اديس ابابا» وهو فى طريقه للمشاركة فى الجلسة الافتتاحية للقمة الافريقية.. ففى ايمان من أعمق الاعماق بالله سبحانه وتعالى ومشيئته، وفى هدوء الفارس الشجاع الذى لايطرق الخوف باب قلبه قال لسائق السيارة: إلى أرض المطار! قال هذه الكلمات بعد ان اصطدمت الطلقات بجسم السيارة المصفحة.. طلقات الارهاب الاسود التى ارتدت إليه عندما تصدى الرجال الابطال من حرس الرئيس مبارك للمهاجمين الذين ظنوا الأمر تماما ملء جيوبهم وبين أيديهم.. وسقط من المهاجمين اثنان، وتم القبض على ثالث تم اعلان موته بعد القبض عليه من قبل السلطات الاثيوبية! وركب الرئيس مبارك الطائرة وعاد بسلامة الله إلى أرض الوطن .

● عاد الرئيس بسلامة الله إلى أرض الوطن ليجد مصر كلها تقول فى صوت واحد من القلب: حمدا لله على السلامة ياريس.. حمدا لله على السلامة فوق تراب أرضك ووطنك.. وعدت سالما إلى القاهرة عاصمة النور والحضارة والعراقة.. كانت الفرحة صادقة ان الرئيس عاد بكامل صحته رغم ان خطة الاغتيال حشد لها قرابة تسعة من الارهابيين وكميات كبيرة من الأسلحة الحديثة الفتاكة المدمرة.. وفى صباح اليوم التالى توجهت مسيرات الشعب من المحافظات.. جميع المحافظات زاحفة إلى قصر القبة.. من أجل أن تلتقى برئيسها مبارك العائد بنفس صلابته وقوته وحيويته وانسانيته وتصميمه على مواصلة مشواره مع الديمقراطية والحرية والتنمية والبناء وحل جميع مشاكل شعبه المصرى قال الرئيس مبارك بالحرف الواحد إلى شعبه: مصر بخير ولن يهزها أى حادث.. الله سبحانه وتعالى يحرسنا جميعا.. اقول: ياشعب مصر المؤمن مسيرة الديمقراطية والاصلاح لن تتوقف وكلنا رجل واحد .

حقا لقد أراد الارهاب الاسود ضرب مصر فى شخص الرئيس حسنى مبارك رمز أمله ونضاله.. وأراد أيضا هدم المعبد المملوء بمساحات الديمقراطية والحرية الكاملة فى النقد من أجل الصالح العام للشعب المصرى.. وكلمة حق تقال ان مصر كانت ستتعرض لكارثة محققة لو أصيب الرئيس مبارك لاقدر الله بسوء. كنا سنرجع إلى الوراء عشرات السنين.. ولكن يد الله كانت فوق تدبيراتهم الاجرامية.. كانت فوق حقدهم الذى يمزق أحشاءهم ويهد تفكيرهم. وكانت ارادة الله سبحانه وتعالى ان تستمر مسيرة البناء والتنمية.. وبقاء الاستقرار والأمان فى أعماق المصريين جميعا.. وأيضا حل مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية والزراعية وغيرها.. وأخيرا نحمد الله سبحانه وتعالى أن مبارك بيننا بكامل صحته لمتابعة قيادة مشواره الطليعى معنا. مشوار العطاء والصمود وكلمة أخيرة ياسيادة الرئيس شعبك كله أغلبية ومعارضة خرج ليلقاك ويقول لك فى حب ووفاء. بل ليقول فى عشق مخلص: حمدا لله على السلامة وأنت قائد السفينة وربانها الذى لن نرضى عنه بديلا.. وهذا فى حد ذاته استفتاء جديد فى حبك أولا. وانك رئيسه الذى يريده وان يستمر معه ثانيا

●● كلمة حق : بحق.. ان الرجال من حرس الرئيس مبارك.. هؤلاء الابطال لهم من كل مصرى تحية.. ان يد كل مصرى تشد على أيديهم.. وتقول لهم: حقا كنتم رجالا من نوع نادر فى انكار الذات والتصدى للارهاب الغادر العميل بشجاعة لن تنسى .

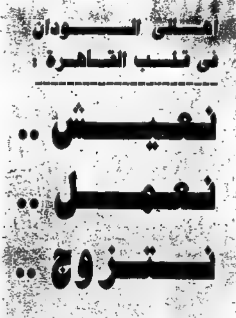
محمد عبدالحميد



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يونيو ١٩٩٥



أهالي السودان في قلب القاهرة :

نعيش .. نعمل .. نتزوج ..

في وطننا : مصر !

● جمال عوض

● داخل مقهى السودانيين بحي عابدين شاهدت الفرحة تعم وجوه رواد المقهى من الاخوة السودانيين .. الجميع على قلب رجل واحد وقفوا جميعا مهللين لحياة الرئيس حسنى مبارك واكدوا ان مصر بلد أمن يشعرون فيه بالود والحب . والكلمة الصادقة التي لفتت نظرى قالها احد رواد المقهى اننا لم نشعر ذات يوم بكلمة « البلد الثاني » . ولكن للحق نشعر اننا نعيش في بلدنا . نعيش في جو من الحرية ونقرا صحف المعارضة . ولنا تجارة نمارسها في مصر بل والبعض تزوج من مصريات .

انها لحظات صدق . عبروا فيها عن سعادتهم لعودة الرئيس مبارك سالما إلى ارض الوطن إلى مصر الحبيبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

في حي عابدين بوسط القاهرة توجد عدة مقاه يتردد عليها الأخوة السودانيون بشكل منتظم . بل وتوجد بعض الفنادق الصغيرة في دائرة حي عابدين اعتاد الأشقاء السودانيون النزول فيها على مدار العام فمنهم من جاء إلى مصر بحثا عن فرصة عمل ومنهم من حضر إلى مصر ويتردد عليها في رحلات متتالية ليزاول نشاطا تجاريا على أرض مصر أو ليقوم بعمل نقل بضائع سودانية إلى مصر والعكس صحيح

في البداية قال لي صلاح وداعة تاجر سوداني من أم درمان تحدث عن مصر بصدق حيث قال : انني اشعر وكأنني امشي في بلدي وأنا على يقين انه سرعان ما تصفو الأجواء بين مصر والسودان فمنذ ان عرفنا الدنيا ومصر والسودان بلد واحد . ومن هذا المنطلق ازاول مهنة التصدير والاستيراد من داخل مصر والسودان بحرية كاملة لا عقبة هنا ولا هناك ويعلم الله كم وقع خبر محاولة اغتيال الرئيس مبارك كالصاعقة على رأسي بل وعلى رؤوس كل الاخوة السودانيين خاصة المقيمين في مصر لحظة سماع النبأ المؤسف .

كنت في احد مصانع العاشر من رمضان . وتأثرت بما سمعت وحمدت الله على عودة الرئيس حسني مبارك إلى مصر البلد الحبيب .

واضاف انني اقول للرئيس مبارك : حمدا لله على السلامة لمصر . والأمة العربية والاسلامية وهذه مشاعر الاخوة السودانيين في مصر . واتمنى ان تعود العلاقة بين مصر والسودان إلى سيرتها الاولى لاننا شعب واحد وسنظل شعبا واحدا إلى يوم الدين .

مصر بلدي الحبيب

● رجل آخر كان يجلس بمفرده يرتدي الملابس السودانية يدعى كمال عبدالعظيم قال لي : اعمل بتجارة الاقمشة تعودت التردد على مصر بلدي الحبيب لي أصدقاء مصريون زوجتي وبناتي اعتادوا النزول لزيارة مصر وزيارة أولياء الله الصالحين . وزوجتي وأنا نحضر إلى مصر في رحلات علاج بصفة مستمرة داخل بلدنا مصر الحبيبة إلى قلوبنا . وزوجتي تحضر للصلاة في مسجد مولانا الحسين فهي تحب أولياء الله الصالحين

واضاف كمال عبدالعظيم قائلا : انني استبعد قيام سودانيين بهذا العمل الاجرامي لأن شعب السودان يحب الرئيس مبارك ولايمكن أن يشارك في عمل ارهابي ضد الرئيس حسني مبارك وإذا حدث هذا فإنه يكون مجنونا أو مأجورا

الحرية هنا في مصر

شاب سوداني آخر رفض ذكر اسمه قال في انفعال شديد اشعر بالحرية في مصر أكثر مما اشعر بها في السودان ونلقى معاملة طيبة من السلطات المصرية بل اننا لم نتعرض ذات يوم رغم كثرة ترددي على مصر لأي معاملة غير حسنة من قبل السلطات في مصر فضلا عن المعاملة الحسنة من الاخوة المصريين . نتحرك في مصر بكل أمان وحب .. ونتمنى أن يعود نظام البطاقة مرة اخرى بطاقة التكامل بين شعبي مصر والسودان .

واضاف يكفي اننا ندخل مصر بتأشيرة من وزارة الداخلية بالسودان فقط وهذا لم يحدث معنا في اي بلد آخر في العالم .. ينبع ذلك من الاحساس بمدى ترابط شعبي الأمة العربية والاسلامية إذا صح التعبير فإننا شعب بلد واحد .. ولسنا شعبين .

عمل اجرامي جبان

فايز الانصاري صاحب مكتب للتصدير قال : تألمنا لوقوع الحادث ونرفض ونشجب سياسة الارهاب وكذلك كل الاخوة السودانيين يرفضون سياسة الارهاب ويتمنون للرئيس مبارك السلامة .. بكل المقاييس محاولة الاغتيال الفاشلة عمل اجرامي جبان نجا منه الرئيس مبارك بثقة ورجولة .. واسمح لي ان أقول لك ان عهد الرئيس مبارك عهد نلمس فيه جو الحرية بل وحرية الحركة في التجارة في المجال الذي أعمل به .. وهناك قرارات مشجعة صدرت وتصدر بين الحين والآخر لتشجيع حركة التصدير من مصر إلى بلدان العالم وأنا شخصيا أعمل في هذا المجال ..

إن قرارات الرئيس مبارك وتوجيهاته الدائمة لتشجيع التصدير إلى الخارج تدل على شجاعة الرجل ونحمد الله ان عاد إلى مصر سالما واقول اننا شعب السودان ضد الارهاب وضد أي عمل ارهابي دنيء ويقول تعالى « وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون »

زوجتي .. مصرية

واضاف انني متزوج من مصرية ولي ولد



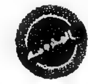
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

● يدخل السوداني مصر بدون تأشيرة .. إنها الوطن العزيز الغالي





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

● إن أى سودانى مخلص يرفض فكرة المساس بمصر وقادتها

تصوير: خالد الباهورى



المصدر : اخــر ســاعــة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبنت واعيش فى خير وسلام على ارض مصر واتمتع بحرية كاملة وهنا فى مصر حرية صحافة وحرية راى وازالة القيود من امام المجال التجارى فى التصدير . مصر بلد كبير ورئيسها رجل شجاع .. وحمدا لله على سلامة الرئيس مبارك إلى أرض مصر .

ولازالت « آخر ساعة » فى جولتها بين مختلف الاماكن فى حى عابدين حى تجمع الاخوة السودانيين فى مصر قال احمد صالح . قدمت إلى مصر عام ١٩٥٠ وعشت حياة سعيدة داخل حى عابدين نعمت بالحرية والحياة الطيبة داخل مصر الدولة الكريمة العظيمة واشعر انتى أعيش فى بلدى أعيش وزوجتى وأولادى فى ود وأمان .

ودعنى اعترف لك أن فى مصر حرية وأمانا أكثر من السودان بصورة ملفتة للنظر بل اصارحك القول اننى لو لم اكن أعيش فى مصر لتمنيت الحياة فى مصر بعيدا عن نظام الحكم فى السودان المتشدد .. الذى يقهر شعب السودان الطيب المسالم . فقد فقدنا الحريات فى السودان حاليا بكل مافى الكلمة من معنى .

واضاف السودانيون مكرمون فى مصر أكثر وافضل من السودان نفسها وهذه مشاعر يعيشها كل سودانى على أرض مصر .

زغاريد السودانيات

وحول اشتراك سودانيين فى العملية الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك يقول أحمد صالح : استبعد قيام أو اشتراك سودانيين مخلصين فى هذا العمل الفاشل لاننا نكن كل الحب والتقدير للرئيس حسنى مبارك والاخوة السودانيون جميعا يشتركون فى هذه المشاعر .. لان اى سودانى زار مصر لا يمكن بأى حال من الاحوال أن يشارك فى عمل اثم ضد أى مصرى .

وقد عاش الاخوة السودانيون هنا فى حى عابدين حالة من الحزن العام لحظة سماع الخبر الحزين للمحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك وعندما تأكدنا من خبر نجاه الرئيس مبارك وعودته لمصر سالما خرجت النساء السودانيات يزغردن فى الشوارع معلنات فرحتهن الغامرة لنبأ نجاة الرئيس حسنى مبارك زعيم الأمة العربية والاسلامية.. فهو زعيم حكيم وطالما شارك فى ازالة الهموم عن الامة العربية والاسلامية فى كل وقت .

رجل اخر رفض ذكر اسمه خشية من التعذيب الذى من الممكن أن يتعرض له لو عاد للسودان حيث قال . لو كان الامر بيدى لعشت فى مصر واصطحبت زوجتى واولادى وبعدت عن نظام الحكم الفاشى الذى اشاع الظلام فى سماء السودان وجعل الشعب السودانى يعانى اقصى المعاناة من الجوع وحالة الفقر العامة واوضاع اقتصادية متدهورة هذه هى صورة السودان حاليا. والشعب السودانى فقد حريته ويأمل فى الخلاص. الخلاص القريب من النظام الأسود الذى يحكم السودان حاليا .

● أحداث الساعة

● محمد وجدى قنديل

● ما وراء عملية أديس أبابا ؟

المؤامرة !

● لابد من التوقف - برؤية فاحصة ونظرة متأنية - أمام تفاصيل محاولة إغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا وما تحمله من مؤشرات ودلالات .. ولابد من البحث والتدقيق فى ماوراء خطة الإغتيال وما تخفيه من جهات ذات مصلحة وقوى تآمر خطيرة ضد مصر ..

بات واضحا أن جماعات الارهاب والتطرف لم تتوقف عن محاولات ضرب النظام وتدبير عمليات الارهاب الفاشلة .. وبات واضحا أن قوى خارجية تتواطأ مع تلك الجماعات وتدعمها بالمال والسلاح وتقدم لها المأوى والتدريب وتتستر على مخططاتها وتحركاتها.. وفى تصورى أن عملية اديس ابابا من تدبير وتخطيط أجهزة مخابراتية وإن كانت أدوات التنفيذ من عناصر الارهابيين الهاربين ..

ويتضح من خلال محاولة الإغتيال عدة حقائق أساسية ويتحتم وضعها فى منظور الرؤية :

١ — إن جماعات الإرهاب تلقت ضربات قاصمة من أجهزة الأمن فى مصر ، وإن عناصرها فقدت التوازن والقدرة على الحركة بعد سقوط معظم قياداتها وتصفية أوكارها ، وشعرت القيادات الهاربة فى دول أوروبية وعربية - من الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد — أنها لم تعد قادرة على تنفيذ عمليات فى الداخل ، ولذلك إتجهت إلى نقل نشاطها بعيدا عن المطاردة والمراقبة وتم تدبير عملية الإغتيال فى اديس ابابا حيث أن إجراءات الأمن مهتزة وقابلة للإختراق .. وليس خافيا أنه كانت هناك محاولة مدبرة من قبل لإغتيال الرئيس مبارك أثناء زيارته لأمم المتحدة فى نيويورك ، وكانت الخطة موضوعة للتنفيذ فى فندق والدورف استوريا الكبير حيث كان المفروض ان ينزل مبارك ، ولكن أجهزة المباحث الفيدرالية كشفت الخطة وأحبطت المحاولة .

٢ - إن جماعات الإرهاب مازالت تتلقى الدعم من جهات خارجية — وبالتحديد الجبهة الإسلامية التى يتزعمها حسن الترابى - ومازالت تحصل على المأوى والتدريب فى دول مجاورة — وبالتحديد فى مراكز خاصة فى السودان - ولذلك إتخذت من الخرطوم بؤرة تجمع وإنطلاق لعناصر الجماعات من الأفغان المصريين الهاربين والقادمين من باكستان وأفغانستان بعد تضييق الخناق عليهم ومطاردتهم .

٣ — إن جماعات التطرف فى مصر دخلت فى تحالف مع جماعات متطرفة من دول أخرى - عربية وإسلامية — تحت لواء « الأممية الإسلامية » بزعامة حسن الترابى ، وتسعى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... أخر ساعة

التاريخ : .... يونيو ١٩٩٥

لتقويض الأنظمة العربية وتصنع عينها على « مصر » بإعتبارها مركز الثقل في المنطقة العربية وفي العالم الإسلامي ، ولذلك تشكلت الوية مشتركة من عناصر متعددة الجنسيات لتنفيذ عمليات الإرهاب ومخططات التآمر .

٤ـ إن قيادات هاربة من الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد ـ مثل أيمن الظواهري ومصطفى حمزة وطلعت قاسم ـ يتخذون ماوى لهم في دول أوروبية مثل سويسرا والدنمارك ، بعد أن حصلوا على حق اللجوء السياسي ويتمتعون بحرية الحركة والإتصال مع العناصر الأخرى في السودان وفي الدول العربية والإسلامية الأخرى ، وحيث تتم الإجتماعات السرية في جنيف لوضع خطط العمليات الإرهابية .

● ـ إن الإرهاب مازال يتحرك في الظلام ـ وتحت مظلة الحماية والدعم من الجبهة الإسلامية وغيرها ـ ولم يقطع دابره نهائيا ، ومازالت هناك قيادات نشطة من المتطرفين تقوم بتجنيد عناصر مجهولة من الشباب المغرر بهم ، ويتم إرسالهم إلى مراكز التدريب في السودان ـ عبر دول عربية أخرى ـ وبعد ذلك يدفعون بهم إلى الداخل عبر الدروب الصحراوية لتنفيذ عمليات الإرهاب .. !

لم يعد خافيا إذن ـ بعد محاولة إغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا ـ أن هناك مؤامرة خطيرة تنسج خيوطها ضد مصر وتتحالف وراءها جماعات الإرهاب مع النظام الحاكم في السودان ومع جهات خارجية أخرى .. ولم يعد خافيا أن المؤامرة تتخذ اشكالا مختلفة وأبعادا متغيرة وتستهدف مصر ونظام مبارك .. وعملية أديس أبابا تعتبر حلقة من حلقات أخرى للمؤامرة التي تدبر في الخفاء .

●●●

هناك ملاحظات أولية ـ حسب المعلومات المتاحة ـ على محاولة الإغتيال التي جرت في أديس أبابا :

● كما يبدو فإنه كانت هناك خطوات متتالية ومرتبة لتنفيذ العملية بإستخدام الأسلحة الآلية وبإستخدام السيارة المفخخة المشحونة بالمتفجرات .. وبحيث إذا افلت موكب الرئيس مبارك من كمين لم ينج من الآخر .. وكانت الخطوة الأولى إعتراض الموكب بالسيارة الفان الزرقاء ـ التي تحمل المتفجرات ـ ومحاصرة سيارة الرئيس وإطلاق الرصاص عليها بعد وقوعها في الكمين .. وكانت الخطوة التالية إصطدام السيارة المفخخة بسيارات الموكب في منطقة محصورة وبحيث لا يمكن لأحد النجاة من الإنفجار المدمر ..

● كما يبدو فإن المخططين للعملية بدأوا منذ مارس الماضي دراسة موقع التنفيذ وإستاجروا ثلاث فيلات في أديس أبابا لإيواء عناصر التنفيذ ولإخفاء حقائب الأسلحة وصناديق الذخيرة والمتفجرات التي تستخدم في العملية ، وحينما إقترب موعد التنفيذ قاموا بإستئجار فيلا أخرى على طريق المطار ومجاورة لمبنى سفارة فلسطين .. وإستخدمها الجناة ـ بعد إنتقالهم إليها ـ مركزا لإنطلاقهم لتنفيذ محاولة الإغتيال ، وقد تم إستئجار الفيلا القريبة من مكان العملية لمدة ستة شهور ومقابل ٤٣٠٠ دولار .. وتبين أن مالكة الفيلا «الأثيوبية» قامت بتاجيرها أصلا لشخص يحمل الجنسية اليمنية والجنسية السعودية وإسمه « محمد سراج » ويعمل كهربائيا ، وقام بتاجيرها للسودانيين من الباطن .. ثم تبين أن سراج الرأس المنفذ للعملية

وكما يبدو من أسلوب معيشة العناصر الإرهابية أنهم اقاموا بطريقة مؤقتة في المكان ، وكانت مخلفاتهم من الأغطية والسندوتشات تشير إلى أنهم جاءوا خصيصا لتنفيذ عملية الإغتيال ثم التسلل من أثيوبيا عبر الحدود المفتوحة مع السودان أو غيرها .. والمعروف أن الإجراءات الأمنية « سائبة » هناك !

● كما يبدو فإن العناصر الإرهابية المنفذة للعملية دخلوا الأراضي الأثيوبية من دولة مجاورة وتغيرت أماكن إقامتهم حتى لا يلفتوا النظر .. وتم تحديد مكان التنفيذ على طريق المطار السريع في منطقة أحراش وتلال وأشجار بحيث يسهل هروب العناصر المنفذة والإختباء بينها .

والواضح أن المجموعة الإرهابية إستخدمت عدة سيارات لتنفيذ العملية ، ومنها السيارة الفان الزرقاء التي إعترضت طريق الموكب .

واتوقف أمام المعلومة التي قالها فاروق ابوعيسى ـ الناطق باسم التجمع الوطني السوداني المعارض ـ عن وجود مكثف لقيادات وعناصر جهاز الأمن والمخابرات السودانية في أديس أبابا منذ عشرة أيام سابقة لمحاولة الإغتيال وبينهم اللواء الفاتح عروة المستشار الأمني للفريق عمر البشير ، وكذا محمد أحمد الدابي رئيس المخابرات العسكرية .. وإذن مامعنى هذا التواجد المكثف لقيادات المخابرات الخاصة بالنظام السوداني ؟

وما يلقي الضوء على مدبري الحادث أن الأسلحة المستخدمة في العملية ـ مع القتلى من العناصر المنفذة ـ من البنادق الآلية ومن نفس نوع الأسلحة التي عثرت عليها أجهزة الأمن المصرية في كوم أمبو وهي جديدة وتحمل علامات سودانية وأيضا ٨٠٠ كيلو جرام متفجرات قادمة من السودان .. وهو ما يعني تورط أجهزة وجهات سودانية في العملية رغم محاولات النفي والتمويه .. !



المصدر :  

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

●●●

ومـا يثير التسـاؤل حـول إجـراءات الامن فى اديس ابابا ما تكشف من نقاط ضعف وإختراق لسـلامـة الـرؤساء الضيـوف فى مـؤتمر القمـة الافـريقى .. وهل قامت أجهـزة الأمن الأثيوبيـة بوضع الإحتيـاطات الكـافية للـرئيس مبارك فى مثل هـذه الظروف ؟ ولماذا لم يتم تامين طـريق المطـار بنقاط أمن ثـابتة ودلوريـات متحركـة لـرصد اى تحرك مشبـوه والإنذار فى وقت مبكر خصوصـا وانه تبين أن الطرق الجانبيـة كانت مفتـوحـة لأى سيارة عنـد مرور الموكب وبما يسهل إعتراضـه كما حـدث بـالفعل ؟ وكيف لم تلاحظ الـداوريات الأثيـوبية وجـود السيارة الزرقاء ؟

وهنـاك مـلاحظـات تثير الشكـوك والـريب حول تصرفات معينة لسلطات الأمن الأثيوبية:

— الأولى عنـدمـا تحفظت قيـادات الأمن الأثيوبى على إرسال السيارة المصفحة الخاصة بالرئيس مبارك ـ قبـل وصوله إلى اديس ابابا ـ ولكن اتصالات القاهـرة حسمت ضرورة وجود السيارة ضمن اجراءات الأمن المصرية.

— الثانية عندمـا حاولت الأجهزة الأمنية فى مطـار اديس ابـابـا منع الحرس المرافقين للـرئيس الخروج باسلحتهم ـ وحددت ثـلاث طبنجات فقط ـ ولكن الحرس المصريين تمكنوا من إخفاء الطبنجـات وخرجوا بها واستطـاعوا بذلـك من التصدى لـلارهابيين وتبـادل إطلاق النـار معهم وقتل اثنين منهم .. والسؤال : مـاذا كـان يمكن أن يحدث لـو أن رجـال الحرس الخاص لم يحملوا أسلحتهم؟

— الثـالثـة عنـدمـا وضعت السلطـات الأثيـوبيـة رجال الحرس الخاص بـالـرئيس مبارك فى سيارة واحدة خلف سيارة الرئيس فى سـابقـة لم تحدث من قبـل ، وكـان المفـروض توزيعهم على أكثر من سيـارة فى مقدمة الموكب ، ورغم ذلك تمكن الحرس من الانتشـار بسرعـة حـول سيـارة الرئيس ومنعـوا الإرهـابيين من الاقتراب ، واقـامـوا سيـاجـا عـازلا من النيران النيران أدى إلى إربـاك المهـاجمين وتشتيت عنـاصرهـم .. والسـؤال : مـاذا كـان يمكن أن يحدث لو أن افـراد الحرس المصريين حوصروا داخل السيارة ؟

وليس معنى ذلـك أن أننى اشير بأصـابع الاتهام إلى السلطات الأمنية الأثيوبية ، أو القى ظلال الشكوك جـزافا .. ولكن الموقف لا يحتمل افتراض النـوايـا الطيبة فى مثل هـذه المؤامـرة السوداء التى تستهدف مصر !

.. ولن تمر المؤامرة !



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥



● الرئيس حسني مبارك :
مؤامرة وراء محاولة الاغتيال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

د . مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الأعلى للصحافة :

عشتم ياسيادة الرئيس قائدا وزعيما

يسعدني باسم هيئة مكتب المجلس الاعلى للصحافة والاعضاء ان اتوجه الى الرئيس حسنى مبارك والى مصرنا الغالية بخالص التهنئة بنجاتكم من محاولة الاعتداء الاثمة فحماكم الله وانجاكم .

« فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين »

ان المجلس الاعلى للصحافة اذ يدين بشدة هذه المحاولة الاثمة ويدين كل محاولة ارهابية للنيل من وطننا واستقراره الذى تحقق على يديكم ليؤكد لسيادتكم تأييده التام لكل خطواتكم لمكافحة الارهاب البغيض الذى سبق للمجلس ادانته ويدينه دائما .

ان هذا الارهاب وكل من وراءه لن يستطيعوا المساس بهذا الوطن الذى حماه ويحميه الله سبحانه وتعالى .

عاشت مصر وعاش شعبها وعشتم لنا يا سيادة الرئيس قائدا وزعيما وحماكم الله ورعاكم وسدد خطاكم من اجل مستقبل صحافة مصر الحرة التى تدعمونها دائما ومن اجل هذا الوطن وحاضره .



● د . مصطفى كمال حلمى

« ان الله يدافع عن الذين امنوا »
صدق الله العظيم
دكتور مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 5 / 7 / 1990

بعد التعبير الصادق.. «الكرة» فى ملعب الرئيس

النبأ الذى تلقيناه من العاصمة الأثيوبية فى الاسبوع الماضى .. كان فى بدايته أشبه بالصاعقة .. حيث انتابنا الذهول والغضب معا .. واجتاح مصر كلها شرقا وغربا . وكانت الغضبة أعنف مما يتوقعها أحد .. ثم كانت الفرحة بالنجاة أقوى من ان يتمناها بشر . كانت نابعة من قلب ووجدان كل مصرى .. يحب بلده ويغار عليها ويخاف عليها ومن أجلها .. ويستفزه أن ينالها سوء من خارجها أو من داخلها .

وقام الشعب كله على قلب رجل واحد ليعبر بصدق عما فى داخله وما يكنه من حب لرمز بلده وقائدها.. ولم تكن مظاهرات ولامسيرات تنظمها الاتحاد الاشتراكى.. أوفلول منظمة الشباب!! ولكنها فورة الشعب عندما يستلزم الأمر هذه الفورة صادقة أمينة.. لم يحركها أحد ويستحيل ان يتاجر بها أحد.. خاصة بعد ان لاحظ الجميع أن المزايدات بدأت والمنافسات فى الرياء والنفاق أخذت تطفو وسرعان ماأدرك الرئيس هذا بحسه الواعى وأبطل مفعول هؤلاء.. وأوقف زحف الزاحفين تزيدا فى النفاق، وأنهى اللقاءات التى طغى عليها صوت المصفقين لكل حكومة!!

وذلك بعد ان استشف بنفسه ولمس بنفسه مدى عمق الحب والثقة والتأييد الجارف من شعب مصر لرئيسه وربان سفينته إلى التقدم والازدهار والرقى.

■ ■ ■

ومهما استرجعنا ماجرى طوال الأيام الأخيرة لايستطيع أحد أن ينكر لمصرى واحد موقفه الصادق مؤيدا كان أم معارضا.. أوكان ممن لاينتمون للمؤيدين ولاصلة لهم بالمعارضة.. وهم الغالبية العظمى من أبناء الأرض الطيبة ولعل الكل يدرك أن اللقاءات المتعددة مع الرئيس مبارك كانت تفيض بكل المشاعر الطيبة والمعانى الجميلة بين شعب وقائده.. فإنه لايفوت أحد أن لقاء الرئيس مع علماء الدين الاسلامى ورجال الدين المسيحى كان أروع لقاء حيث كان تعبيرا عن وحدة مصر وترابطها وتماسكها، وكان هذا اللقاء أبلغ رد على أعداء مصر فى الخارج الذين يستهدفون دائما الوقيعة بين عنصرى الأمة.. وكل الناس وحتى هذه اللحظة لايغيب عن ذاكرتهم ماقاله الامام الأكبر شيخ الأزهر وماالقاه قداسة البابا وماعبر عنه فضيلة الشيخ الشعراوى وفضيلة الشيخ الغزالى فى هذا الموقف العظيم.. وحديث العامة والخاصة الآن هو ماقاله الشيخ الشعراوى بصدق :

باسم الله أحمده وأستعينه وأصلى وأسلم على خير خلقه سيدنا محمد. وبعد.. فإن أذن الراعى قلما تتهيأ للسان الرعية، فمن أعطاه الله أذن واع فليحسن مايقوله له وأن يدعو الله له، فإن بدعائه له يصلح الله به خلقا كثيرا، وأنا أستعير من المتنبى ماقاله لسيف الدولة :

ولاأخصك فى منجى بتهنئة ..
إذا سلمت فكل الناس قد سلموا..

وأضاف الشعراوى قائلا وإنى ياسيادة الرئيس أقف على عتبة دنياى لاستقبل أجل الله، فلم أختم حياتى بنفاق ولن أبرز عنتريتى باجتراء، ولكنى أقول كلمة موجزة للأمة كلها.. حكومة وحزبا.. معارضة ورجالا.. وشعبا أسف أن يكون سلبيا، أريد منهم أن يعلموا أن الملك كله بيد الله، يؤتيه من يشاء فلاتآمر لأخذه ولاكيد للوصول إليه، فإن الحق سبحانه وتعالى حينما حكى حوار ابراهيم للنمرود.. ماذا قال له: «أوكالذى حاج ابراهيم فى ربه» وهو كافر قال «أن أتاه الله الملك».. فالملك حين ينزله الله قال: «يؤتى الملك من يشاء».. فلاتآمر على الله للملك ولاكيد على الله لحكم لأنه لن يحكم أحد فى ملك الله إلا بمراد الله، فإن كان عادلا فقد نفع بعدله وإن كان جائرا ظالما بشع الظلم وقبحه فى نفوس الناس فيكرهون كل ظالم ولولم يكن حاكما، ولذلك أقول للقوم جميعا أننا والحمد لله قد تأكد لنا صدق الله فى كلامه بما جاء من الأحداث.. فكيف كنا نفسر قول الله «ويمكرون ويمكر الله».. وكيف كنا نفسر : «إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا» فأنا أنصح كل من يجول برأسه أن يكون حاكما.. أنصحه ألايطلبه بل يجب أن يطلب له، فإن رسول الله قال : «من طلب إلى شىء أعين عليه ومن طلب شيئا وكل إليه» .

وقال الشعراوى : ان آخر ماأحب ان أقوله لك ياسيادة الرئيس ولعل هذا قد يكون آخر لقائى أنا بك.. إذا كنت قدرنا فليوفقك الله.. وإذا كنا قدرك فليعنك الله على ان تتحمل .

وفى نهاية اللقاء.. وضع الشيخ الشعراوى يده فوق كتف الرئيس مبارك وقال : أيها الشعب.. أيتها الرعية.. قدر الله لاياتى إلا بخير.. وسترون قريبا آثار هذه العزة.. حكما سديدا راشدا آخذا بيدنا إلى منهج الله .

■ ■ ■

والكل الآن يردد ماقاله الشيخ الشعراوى وكلهم أمل فى العزة التى سيرونها حيث ان قدر الله لاياتى إلابالخير.. وسيشهدون حكما سديدا راشدا آخذا بيدنا جميعا حكاما ومحكومين إلى منهج الله .

ولذا ياسيادة الرئيس بعد كل هذا التعبير الصادق والأمين والذى وجهوه إليك وإليك وحدك.. دون أن يدفعهم أحد ودون أن يندفعوا إلى أحد غيرك.. فكانوا كلهم حولك وكلهم متجه إليك دون



المصدر : المصور ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥




● الشيخ متولى الشعراوى ● يوسف السباعي

سواك.. لأن الشعب كله يعرف ويدرك أنك وحدك الذى يقدر بعون الله أن ينصف الجميع وأن يحقق مايحلم به ومايصبو إليه.. ولعل فى هذا الموقف الرائع من شعب مصر الذى اجتمع عليه.. هو الرغبة الصادقة فى التغيير الذى يتمناه وليس تغييرا فى الأشخاص ولا فى السياسات.. ولكنه مطلب شعبي ملح أن تنفض ياسيادة الرئيس من على كاهلك العديد من الذين لايكن لهم الشعب الواعي احتراما ولاتقديرا بل هم دائما مثار ضجره ومثار استفزازه وقد أكون مهذبا جدا إذا قلت عدم احترامه.. وهنا الكل يعلم ماأعنى.. حولك ياسيادة الرئيس حشد من المخلصين وجمع كبير من الذين يفيضون وطنية وعطاء من أجلك ومن أجل مصر.. ويكدون ويجتهدون للصالح العام ولاينتظرون غير رضاء الله والوطن.. ولكن هناك من يعمل فقط ابتغاء مصلحته الشخصية ويسيء إلى النظام كله بما جبل عليه من رياء ونفاق ويوهم الناس انه مطلوب منه ذلك.. وهو يتنفس دائما كذبا وبهتانا..

هناك ياسيادة الرئيس لناس يحسبون أنفسهم عليك وأنت منهم براء.. يتحدثون أحيانا بلسانك وقد لايصلك ماقالوه رغبة فى الحصول على مغنم ممن ينصت إلى هؤلاء بحجة أنهم «واصلين»!!

نرجوك ياسيادة الرئيس وقد شملك الله برعايته أن تحمى مصر ممن لهم تاريخ طويل فى الانحرافات وجنى المكاسب الطائلة.. والأصل أن هؤلاء حتى لو تابوا عن جرائمهم وأخطائهم فالقاعدة أن التائب يكون فى آخر الصفوف ولايقفز إلى أعلى ولايتقدم أحدا لأنه من المستحيل أن يكون قدوة ويجب أن يوضع فى مكانه الصحيح.. وكذلك الذين لهم باع طويل فى ازدراء الناس وكراهيتهم لهم.. فلابد من التخلص منهم لانهم يفرقون ولايجمعون الناس حولك كما اجتمعوا يوم وجب الالتفاف والجمع.. نرجوك ان تتخلص من ترزية القوانين الذين لايستهدفون الخير لك ولمصر..



المصدر : آخـر سـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

نسأل الله ان يلهمك دائما الصواب وان يقيك ياسيادة الرئيس الذين يحاولون ان يحجبوك ويحولوا بينك وبين أهلك وشعبك.. وحماك الله من كل من يزيف لك الحقائق.. وينقل إليك الصورة المزيفة وغير الأمينة عن الواقع ولاتعطيك ياصاحب القرار الحقيقة كاملة أوحتى منقوصة .

ووقى الله مصر ووقاك شر الذين يتسترون بمحاربة الارهاب لمحاربة الاسلام والنيل منه.. خدمة لأعداء مصر وأعداء الله .

وأن يجنبك ويجنبنا شر الحيتان والديناصورات وأن يسود في مصر من يكسب حلالا.. لامن يجمع المال الحرام ويفسد به العديد من الناس ويدمر قيم المجتمع!!

■ ■ ■

استأذنك ياسيادة الرئيس.. في أن أتذكر لك ماقاله لي المرحوم يوسف السباعي منذ حوالي ٢٠ عاما عندما طلب مني أن أرشح نفسي على قائمته لمجلس نقابة الصحفيين.. ولما ابديت عدم موافقتي لأنني كنت أضع كل طاقتي في العمل الصحفي دون سواه وكنت أخاف ألا أعطي للعمل النقابي جهدا أووقتا لايتناسب معه.. وسرعان مازارني السباعي في «الأخبار» وكنت أيامها شابا صغيرا المطلوب منه أن يرشح نفسه أقل من ١٥ سنة عضوية !!

وبادرني بقوله : يا جلال احنا عاوزين ناس تشيل انور السادات الى أعلى ولا تتعلق به لتجذبه الى أسفل!!

نريد من يخلص لمصر وللنظام.. لا من يبحث عن نفسه ومصلحته.. وتكون مصر والنظام في آخر جدول أعماله بعد المزيد من المكاسب والغنائم.. وتمكن السباعي من اقناعي ورشحت نفسي وفزت والحمد لله، ومن يومها اشرف بعضوية مجلس النقابة العتيدة.

ولهذا فإن ماقاله السباعي عن السادات يجب أن يقال لمبارك رمز مصر..

ولابد أن ينفض الرئيس عنه المتعلقين به إنتهازا للفرص والذين يعتبرهم الناس كالذباب الذي «يعف» على الحلوى الطيبة.. أو النمل الأبيض والأسود الذي يهرول نحو السكر والعسل.. ولابد ان يستخدم الرئيس كل المبيدات الحديثة في القضاء على الذباب ومكافحة الحشرات اللعينة.. ولابد أن ينفض كاهله ويديه ليسحق هؤلاء تحت قدميه.. ولتبقى مصر عالية خفاقة دائما.. وليبقى لها رئيسها ورمزها موفقا.. ليحفظه الله لها دائما.





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

أنواط الشجاعة من الطبقة الأولى لأبطال حرس الرئيس مبارك

● واجهوا الارهابيين فى أديس أبابا بسرعة وشجاعة نادرة

● بعد أيام قليلة من عودة الرئيس حسنى مبارك سالما لأرض الوطن بعد محاولة الاعتداء الآثمة على حياته فى أديس أبابا.. قام الرئيس مبارك بتكريم قائد وضباط حرسه الخاص من رجال الحرس الجمهورى بمنحهم أنواط الشجاعة من الطبقة الأولى تقديرا لحسن أدائهم وشجاعتهم فى التصدى للعناصر الآثمة التى حاولت الاعتداء على الرئيس والوفد المرافق له .

.. وجرى تقليد الضباط الأنواط والنياشين فى احتفال أقامته القوات المسلحة فى مقر الحرس الجمهورى .

وقد قام رجال الحرس الخاص بالرئيس مبارك بدورهم البطولى وسط ظروف صعبة ولم تأخذهم مفاجأة الهجوم الارهابى وإنما نزلوا من سيارة الحراسة وتصدوا ببسالة للمهاجمين دون ساتر يحميهم من الأسلحة الموجهة لركب الرئيس مبارك والوفد المرافق له .. وعقب عودة الرئيس مبارك سالما لأرض الوطن عبر الكثيرون عن تقديرهم لرجال الحرس لشجاعتهم وإقدامهم.. وسارع البعض فى الداخل والخارج لإرسال مكافآت مالية وعينية، ولكن رئاسة الجمهورية أصدرت بيانا أعلنت فيه أنه تم تكريم ضباط الحراسة وفق التقاليد العسكرية ووجهت الرئاسة الشكر للمواطنين الذين سارعوا بتقديم المكافآت وأضاف البيان : ان هذه المكافآت ستودع فى حساب المضارين من السيول ..

ولاشك أن سرعة رد الفعل وتجاوز مفاجأة الهجوم الارهابى وشجاعة رجال الحرس الجمهورى كانت سببا رئيسيا — بعد رعاية الله وحفظه — فى نجاة الرئيس مبارك من الحادث الآثم

ولاشك أيضا ان هناك الكثير من النماذج لحوادث أغتيالات لزعماء فشل فيها الحرس فى القيام بواجبهم لحماية من يحرسونهم ومن بينها اغتيال أنديرا غاندى رئيسة وزراء الهند على يد اثنين من حراسها من طائفة السيخ، ثم اغتيال ابنها راجيف غاندى، وحوادث اغتيال ثلاثة رؤساء أمريكيين: ابراهام لنكولن، ووليام ماكينلى، ثم جون كنيدى واغتيال «اولف بالم» رئيس وزراء السويد.. والملف حافل وعكس فشل حراس هذه الشخصيات الهامة فى منع حوادث الاغتيال على عكس مافعله أبطال حرس الرئيس مبارك فى أديس أبابا .

دراسة من دور الحراس

— وفى بحث اللواء دكتور محمد نيازى حتاتة عن معالجة هروب الجناة قال إن الجناة على اختلاف اتجاهاتهم وأهدافهم يرتكبون جرائمهم عندما يتأكدون من غفلة رجال الأمن وعندئذ ينقضون على الضحية حتى لاتتمكن قوات الأمن من اللحاق بهم، ويعرف الجناة أن حالة الاستعداد القصوى التى تتخذها أجهزة الأمن عند وقوع الحوادث الخطيرة خوفا من احتمال تكرارها لاتستمر إلا فترة طالت أم قصرت ثم تعود الحالة الطبيعية حيث يسود الاسترخاء .

— كما أن حراسة الشخصيات الهامة عن طريق ركوب حارس أوأكثر مع الشخصية المقصودة فى ذات السيارة هو عمل شكلى ساذج حيث لايفعل شيئا إلا مجاملة المسئول وتحيته بالوقوف والجلوس ولايستطيع الحارس فى هذه الحالة مهما كانت كفاءته أن يحمى راكبى السيارة من خطر إطلاق النار من أسلحة أتوماتيكية أو إلقاء القنابل عليهم .

— أما سيارات اللاسلكى التى تجوب الطرق سيما فى المدن الكبيرة فهى فى المقام الأول الأداة الفاعلة فى الحماية والتى يمكن الاعتماد عليها بشرط أن يكون طاقم هذه السيارة يقظا ومدربا .

— والواقع أن مشكلة الحراسات الخاصة بدأت تثور فى الفترة الأخيرة سيما بعد اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وقد أعقب هذا الحادث العديد من التصريحات لمسئولى الأمن ووزراء الداخلية السابقين حيث أجمعوا على أن الحراسات الخاصة فى حاجة إلى تطوير شامل وأننا بحاجة إلى فرق مكافحة الارهاب وأن عدم تغيير طاقم الحراسة يمنحه طابع الاسترخاء كما جاء على لسان حسن أبو باشا وزير الداخلية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

الاسبق فقال إن ما حدث في اغتيال المحجوب يؤكد أن الحراسة الخاصة التي كانت مرافقة له لم يكن لديها أدنى توقع لاحتمال الاعتداء عليه، كذلك حادث صفوت الشريف الذي أثبت أن الحراسات الخاصة تغفل منطقة الاشتباه

— ونحن نرى أنه في ظل الظروف التي نعيشها لابد أن تكون فرق الحراسات الخاصة على أعلى مستوى من التدريب بل ولابد من الدورات المستمرة لضمان اللياقة البدنية واليقظة والتعامل مع المفاجآت وكيفية إصابة المعتدى دون إصابة الأبرياء كذلك يجب التركيز على اختيار أفراد الشرطة المناسبين فما نلاحظ أن معظم أفراد الحراسات من أبناء اللواءات والمسئولين ومن الواضح أن أفراد هذه الحراسات يتمتعون ببعض المزايا.. وقد كشف حادث الدكتور رفعت المحجوب عن أسماء معينة تؤيد وجهة نظرنا، إلا أنه مع تلك الظروف التي نعيشها نعتقد أن الاعتبار الأول الذي لابد أن يؤخذ به هو الكفاءة العالية حفاظا على أرواح المسئولين.

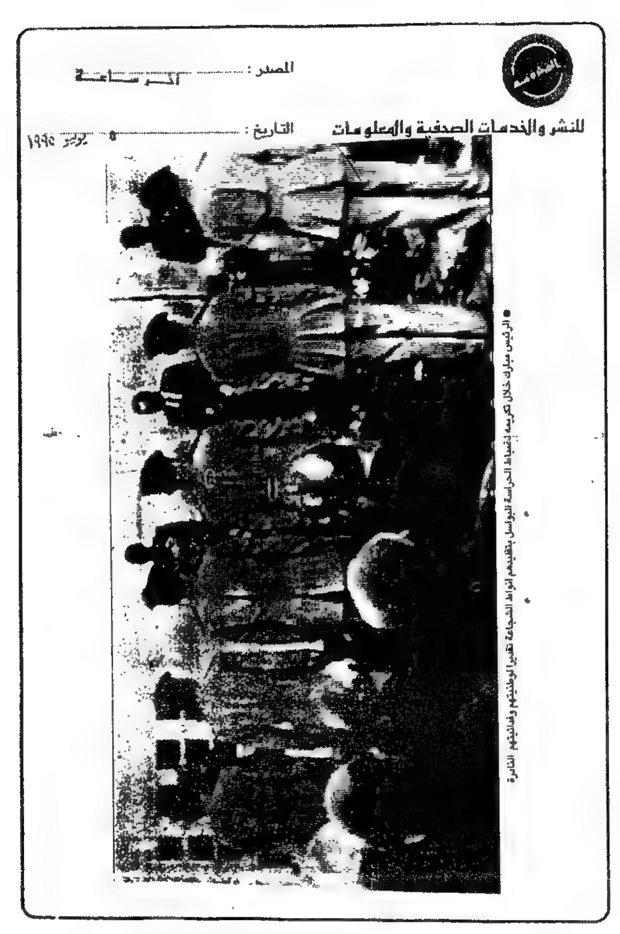
— ومن الملاحظ أن حالات اغتيال المسئولين الناجحة جميعا كان يتم فيها القضاء على طاقم الحراسة والغريب أنه دون إطلاق رصاصة واحدة من جانب أفراد الطاقم وهو أمر يدعو للنظر وإعادة النظر.



● القرآن الكريم.. هدية للرئيس مبارك من اللواء أ.ح مجدي حتاتة قائد الحرس الجمهوري الذي تم ترقيته إلى رتبة الفريق..

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥



● الرئيس مبارك خلال تكريمه لضباط الحراسة البواسل بتقليدهم أنواط الشجاعة تقديرا لوطنيتهم وفدائيتهم النادرة



المصدر : أخبر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

أثيوبيا .. تاريخ من الصراعات

● أثيوبيا.. التي وقعت على أرضها المحاولة الآثمة للاعتداء على الرئيس حسني مبارك.. بلد مليء بالمتناقضات والصراعات التي لاتنتهي.. وهي بلد ذو تاريخ يمتد لأكثر من ٣ آلاف سنة.. وعانت من حروب وصراعات داخلية حتى استقرت الأوضاع فيها نسبيا منذ عام ١٩٩١..

● والعاصمة هي أديس أبابا.. واللغات متعددة (حوالي ٧٠ لغة) أهمها: الأمهرية والصومالية والعربية. أما العملة فهي الريال الاثيوبي.

وهي دولة أفريقية تطل على شاطىء البحر الأحمر الجنوبي وتجاور جمهوريات السودان وكينيا والصومال.. ومساحتها مليون و٢٢٢ ألف كيلو متر مربع. وعدد سكانها يزيد على الخمسين مليون نسمة.. يتساوون مناصفة مابين المسلمين والمسيحيين.

والسكان ينتسبون لأصول قبلية أهمها الامهرية (يشكلون هم والتجريون ٣٢ بالمائة من السكان)، و٤٠ بالمائة يشكلهم الأمورو، و٩٠٪ للسيدامو، و٦٪ للشانكيلا، ٦٪ للصوماليين.. وقوميات متداخلة أخرى أهمها الجالا والدنكل والهيامو والفلاشا.

● وأهم المدن: أسمرة، ديسي، هرر، ديردوا، قندار.

● وكانت تسيطر على البلاد أسرة مالكة على رأسها امبراطور حتى عام ١٩٧٤ وبالتحديد في ١٢ سبتمبر بعد قيام انقلاب عسكري استولى على الحكم وخلع الامبراطور هيلاسيلاسي وبعد اقامت واقام مجلسا عسكريا برئاسة الجنرال تيفري تيني.

● عام ١٩٧٧.. تم اعدام رئيس المجلس العسكري في ٤ فبراير.. وتولى الكولونيل منجستو هايل ماريام.. فحكم على أساس شيوعي.. فقطع علاقته مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واتجه للكتلة الشرقية وقتها.

● في مايو ١٩٩١.. أطيح بالكولونيل منجستو في انقلاب.. اشتركت فيه أكثر من جهة وحزب.. وبعد ١٤ عاما كاملا من حكمه لاثيوبيا.

● وتولت حكومات مؤقتة - اثيوبيا بصورة دورية - حتى ديسمبر عام ١٩٩٤ حينما أقرت الجمعية التاسيسية الأثيوبية دستورا اثيوبيا جديدا من خلال برلمان يضم مجلسين.. الأول: هو مجلس النواب ويضم (٥٥٠) عضوا وينتخب كل ٥ سنوات بصورة مباشرة..

والثاني المجلس الفيدرالي أو الاتحادي ويتم انتخابه عن طريق مجالس الاقاليم والحزب الفائز بأغلبية النواب في مجلسه يتولى الحكومة الفيدرالية.

● ومنذ الانتخابات الأخيرة التي قامت بعد دستور ١٩٩٤.. في ٧ مايو ١٩٩٥.. استقرت الاوضاع نوعا في اثيوبيا.. وتولى مليس زيناوي.. رئيس الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب اثيوبيا.. الرئاسة.. ومازال.



● الرئيس الأثيوبي زيناوي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

ماذا تقول المعارضة عن مبارك ؟

● فؤاد سراج الدين : سلمت مصر .. وسلم رئيسها

● إبراهيم شكرى : مبارك حقق الأمن والاستقرار

● خالد محيى الدين : مبارك هو عنصر التوازن واستمرار الشرعية

● مصطفى كامل مراد : مبارك أعطى لمصر مكاسب لم يحققها رئيس من قبل



المصدر : الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

• د . حلمى مراد : مبارك صنع الوحدة الوطنية بحب الشعب له

• د . محمد عباس : الحاكم العربى الوحيد الذى حارب وانتصر

• جمال ربيع : المعارضة تقف فى المواجهة ضد أى عدوان على الرئيس

• سمير الحسينى • زكريا أبو حرام

هذه هي مصر :

انها صف واحد يقف وراء مبارك

يبايعه بحب

يعاهده باخلاص

وهنا يجب ان نلقى الضوء على موقف المعارضة ورايها .. لقد اكد الجميع أن مبارك هو عنصر التوازن لامن واستقرار مصر .. وانه أعطى مصر مكاسب لم يحققها رئيس من قبله .. بل انه قد صنع الوحدة الوطنية بحب الشعب له .

فؤاد سراج الدين :

نجت مصر ونجا رئيسها

● اكد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد استنكاره الشديد للحادث الأثيم وقال : اننى تلقيت بمزيد من الأسف نبأ اطلاق الرصاص على سيارة الرئيس حسنى مبارك بالعاصمة الأثيوبية .. واننا لا نحمد الله العلى القدير على نجاته وعودته إلى ارض الوطن سالما نستنكر هذه المحاولة الاجرامية التى استهدفت حياة رئيس مصر والمصريين .. فإن محاولة الاعتداء على حياة الرئيس مبارك هى عمل اجرامى يستنكره كل مصرى لأن الحادث يهدف إلى اثارة الفوضى داخل البلاد فى وقت هى احوج ماتكون فيه إلى الاستقرار والامن وتحقيق آمالها فى التقدم والرخاء والديمقراطية .

— لذلك فإن الذين خططوا لهذا العمل الاجرامى والذين نفذوه وابطل الله جرمهم الكبير كانوا يريدون لمصر ان تغرق فى بحر الارهاب والدماء وان يختلط الحابل بالنابل ليسود الرصاص .. وتضيع الامة ومن هنا جاءت المبادرة باستنكار هذه المحاولة الدنيئة فالوفد هو حزب الديمقراطية الأصيل واذا كان يختلف مع سياسة الرئيس الداخلية فإنه الخلاف الديمقراطى الذى يأخذ بالديمقراطية مذهبا وطريقا للاصلاح .. ومن المؤكد ان خلافنا مع الرئيس هو خلاف على الأسلوب والمنهج .. اما أسلوب سفاكى الدماء فهو ابعد مايكون عن الديمقراطية التى يؤمن بها الحزب .

استقرار الأوضاع

وعندما ينتقل اللقاء إلى رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكرى ليتحدث عن هذا الحادث الذى تعرض له الرئيس مبارك فى اثيوبيا واستنكره الشعب بجميع فئاته فيقول

— بداية أقول ان الله لطف بنا وبشعب مصر بأن هذه المحاولة التى اريد بها ضرر ليس فقط بالرئيس مبارك ولكن بمصر بأكملها .. ونحمد الله على ذلك لأن فى تصورى ان هؤلاء الارهابيين إذا ما كانوا قد وصلوا إلى مبتغاهم .. لأصبح هذا بالفعل امرا غير متصور .. فكيف كنا سنتصرف فى مصر .. خاصة بالنسبة للأوضاع المستقرة فى مصر الآن .. وايضا بالنسبة للمسئولية التى حملها مبارك أولا كنائب للرئيس ثم بعد ذلك رئيس للجمهورية لمدة ١٤ عاما متتالية .. وقد استطاع خلال هذه السنوات الطويلة ان يوجد وضعا .. كيف يمكن ان نعالجه دون أن يكون فى هذا الموقع الذى نتج عنه نوع من الاستمرارية والاستقرار لسياسات معلنة ومعروف عنها الكثير سواء فى النواحى الداخلية او الخارجية وعندما كنا نعارضها - وسنستمر نعارضها أيضا - فى طريقة المعالجات التى ممكن نتصورها .. ولكن هذا الخلاف لا ينتج عنه أبدا اوضاع تهدد البلاد .. خاصة ان الرئيس مبارك لم يسم حتى الآن نائبا للرئيس .. لذلك فالتخوفات كثيرة لانه لا شك ان الاستقرار الذى ينتج عن خطوات مرسومة لكل التنظيمات الحكومية والأهلية لكى تعطى رايها من غير اضرار بهذه الأوضاع المستقرة .

ويستطرد رئيس حزب العمل

— من هنا نحن نعود لنقول الحمد لله على سلامة الرئيس ونحمد الله ان هؤلاء الارهابيين لم يصلوا إلى اغراضهم الشريرة .. وهنا ايضا ندعو الشعب المصرى ان يصل إلى وضع يعالج كل السلبيات مهما كانت صعوبتها .. وهذا لا يتأتى إلا بوجود من يمثل الشعب فى المجالس التشريعية وفى مقدمتها مجلس الشعب المشكل نتيجة لانتخابات التزمنا جميعا بان نعطى خلالها فرصة حقيقية للشعب حتى يدلى بصوته واحترام هذا التوجه الذى ينتج عنه تمثيل صحيح الشعب .

● **اما خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع .. فيقول** : إن اجماع الشعب المصرى على تأييد الرئيس مبارك واستنكاره ما حدث فى اديس ابابا .. انما يمكن ان الرئيس داخل النظام المصرى يمثل عنصر التوازن الذى من خلاله وجد كل مواطن فى مصر فى مبارك ملجأ يلجأ إليه .. لان الرئيس مبارك يمثل الوسط فى النظام كله .. لذلك أعتبر الشعب ان زوال مبارك من الصورة يهدد أمنها واستقرارها ..

من هنا جاء رد الفعل الشعبى الكبير والايجابى عندما فشلت محاولة الاساءة لرئيسهم .. وهذا تقدير من كل فئات الشعب للرئيس حسنى مبارك . اقول هذا بصرف النظر عن تأييدى لسياسة الرئيس او عدم تأييدى لها فانا مع الناس الذين يختلفون مع الرئيس مبارك فى بعض النقاط الخاصة بسياسته .. ولكن رغم هذا فانا اعتبر مبارك عنصر التوازن للنظام المصرى .. ولذلك عندما فشلت محاولة الاعتداء عليه كان رد الفعل لدى ولدى جميع المواطنين ايجابيا وقويا .. لاننا نعتبر وجود الرئيس مبارك استمرارا للشرعية ومقاومة الارهاب خصوصا ان الاعتداء الاخير على الرئيس يمثل قمة العمل الارهابى والرئيس يمثل قمة مواجهة الارهاب .

ويستطرد رئيس حزب التجمع

— أيضا لا ننسى أن عهد مبارك هو عهد الحريات السياسية والفكرية خاصة حرية الصحافة والتعبير التى شهدت فى عهده تقدما ملموسا .. لذلك عندما صدر قانون الصحافة الاخير كان رد فعل الصحفيين التعجب والدهشة .. وبدأت محاولاتهم التى انتهت بمقابلة مجلس نقابة الصحفيين مع الرئيس والاتفاق على اعادة النظر فى القانون ..



اجماع الشعب على مبارك

ففي تقديري أن هناك - والحديث لازال على لسان رئيس حزب التجمع خالد محيي الدين - واقعتين شهدتهما مصر في الفترة الأخيرة .. الاجماع على رفض قانون الصحافة الجديد وهذا يعني تمسك المواطنين بالحريات والديمقراطية .. والواقعة الثانية الاجماع على استنكار محاولة اغتيال مبارك والفرح بنجاته التي عكست مدى تمسك الناس بالحريات والديمقراطية . بالاضافة إلى انه يمثل استقرار الناس واستنكارهم للعمليات الارهابية وكراهيتهم لها .

ويضيف رئيس حزب التجمع من هنا لابد أن نستثمر هذا الاجماع من الشعب على مبارك في استكمال مسيرة الحرية والديمقراطية .. ومقاومة الارهاب والقضاء عليه .. لأن مقاومة الارهاب تدعيم للديمقراطية .

تقبل الرأى الآخر

ثم يتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عن الاحداث التي شهدتها مصر خلال الأيام القليلة الماضية وبعد عودة الرئيس مبارك سالما إلى أرض الوطن فيقول :

— لا شك أن السيد الرئيس حسني مبارك معروف عنه أولا سعة الصدر وتقبل الرأى الآخر والمعارضة بصفة عامة بهدوء .. كما يعرف عنه النشاط الجم خاصة في تحركاته ومقابلاته وزياراته الخارجية .. التي استطاع عن طريقها أن يكون العديد من الصداقات مع ملوك ورؤساء معظم دول العالم من اليابان شرقا حتى أمريكا غربا ومن المانيا شمالا حتى دولة جنوب افريقيا جنوبا .. أى انه ارتبط بصداقات شخصية مع الزعماء العرب والمسلمين والأفارقة والاوربيين والأمريكيين والآسيويين وربما كان هو الرئيس الأول في مصر الذى استطاع أن يجمع كل هذه الصداقات .. التي مكنته من النجاح الكبير في السياسة الخارجية مما حقق لمصر قسطا كبيرا من المعونات والمساعدات بشكل لم يسبق له مثيل حيث يلغ حجم المعونات التي تلقتها مصر خلال فترة رئاسته مايتجاوز ٤٠ مليار دولار .. أى مايعادل ١٢٠ مليار جنيه مصرى .. وهو مايزيد عن نصف الدخل القومي عام ١٩٩٤ .

ويضيف رئيس حزب الأحرار : كما انه استطاع أن يسقط الديون الخارجية سواء مع أمريكا أو أوربا أو الدول العربية بما يبلغ ٢١ مليار دولار أى حوالى ٧٠ مليار جنيه .. أى أن مجموع المعونات التي حصلت عليها مصر والديون التي اسقطت عنها في فترة رئاسة مبارك يتجاوز مائتي مليار جنيه وهو نجاح كبير لم يحققه رئيس مصرى من قبل .. وهذه حقيقة اذكرها بالأرقام ودون مجاملة فأنا عضو من أعضاء ثورة يوليو وهدفنا دائما مصلحة مصر .

انجازات في جميع المجالات

ويستطرد مصطفى كامل مراد قائلا :

— أما بالنسبة للسياسة الداخلية فلا شك أن هناك انجازات عديدة وكبيرة تحققت في جميع المجالات الانتاجية والخدمية على السواء .. ولكن مازال معدل الدخل القومي منخفضا حوالى ٤٪ حتى أن الرئيس مبارك نفسه قد طلب من الحكومة العمل على رفع معدل النمو إلى ٧٪ وهو المستوى الطبيعي في الدول النامية .

— كما يلاحظ زيادة حجم الديون ولذا يجب ترشيد الانفاق والحد من الاقتراض إلا لدواعي الانتاج .. وهو ما طالب به الرئيس حسني مبارك .. ونأمل أن تتمكن الحكومة من تحقيقه كما نأمل أن تتمكن الحكومة من التنسيق بين أعمال الوزارات المختلفة .. حتى لاتحدث اختناقات تعوق نمو الانتاج القومي .. لذلك فنحن نطالب الرئيس مبارك في هذه المرحلة بأن يعقد جلستين مغلقتين في أول الدورة البرلمانية وفي آخرها بالنسبة لمجلسي الشعب والشورى ليستمع إلى وجهات نظر الأعضاء .. كما نطالبه بعقد لقاءين كل عام مع الأحزاب السياسية المعارضة حتى تكتمل صورة العمل الديمقراطي .. وأخيرا وليس آخرا نطالب بتغيير الحكومة .. ويضيف رئيس حزب الاحرار كذلك نأمل أن يبرز العمل الوطني وتتعمق الديمقراطية وتتزايد معدلات الانتاج .. وتتحقق العدالة الاجتماعية .. ويسود السلام في المرحلة القادمة من حكم الرئيس مبارك .

استثمار الفرصة

وعندما يتحدث الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل فيشير إلى قضية هامة يأمل أن نعطيها الاهتمام ولانغفلها وسط أفراحنا بعودة الرئيس مبارك سالما من هذا الاعتداء .. وهي ضرورة استثمار التفاف جميع القوى السياسية وجميع فئات الشعب بمختلف مستوياته وتوجهاته حول الرئيس

لتكون بداية لعمل وطني مشترك حيث يقول :

— نحمد الله ان محاولة الاعتداء على الرئيس حسنى مبارك لم تنجح فى تحقيق اغراضها .. وان الله كتب السلامة للرئيس .. فبكل المقاييس مرفوض تماما ان يعتدى على رئيس دولة .. وكان من الممكن إذا ما نجحوا فى تحقيق اغراضهم ان ينتج عن ذلك اوضاع يترتب عليها آثار سيئة للغاية .

ويستطرد دكتور حلمى مراد :

— ومع ذلك فالتفاف جميع القوى السياسية المصرية حول مبارك وتسابقهم لتهنئته بكل هذا الحب فرصة يجب ان ننتهزها ونستثمر التفاف الشعب كله حول مبارك .. فما حدث خلال الأيام القليلة الماضية يجعلنا نفكر كيف نستثمر هذا الوضع .. ونقول للرئيس مبارك هذه هى المعارضة حولك يجب ان نستثمر ذلك فى ان نزيل الشوائب ونقاط الاختلاف ونسويها .. فهذه الوحدة الوطنية بين كافة فئات الشعب والتى صنعها مبارك يجب أن تستغل فى المستقبل من اجل مصلحة مصر .

● **فى تقديركم كيف يمكن ان نستثمر هذه الوحدة الوطنية التى ظهرت بوضوح فى التفاف جميع قوى الشعب حول مبارك بعد عودته سالما إلى الوطن ؟**

اجاب الدكتور حلمى مراد :

— استثمار هذه الوحدة الوطنية افضل استثمار يرجع للرئيس مبارك نفسه بحكم مركزه كقطب مصرى .. فالناس جميعا تؤيده .. ويجب أن يستثمر ذلك ويقول لشعبه : لقد مددتم يدكم لى فتعالوا نجلس ونتكلم لصالح مصر .. هذا ما يجب أن يكون .. فالرئيس مبارك هو الوحيد الذى يستطيع أن يجمع الناس ويجب ان تستغل هذه الفرصة فالكل يمد يده للرئيس ولم أر اتجاها واحدا لم يؤيده ولم يسعد بنجاته .

ويضيف نائب رئيس حزب العمل .. من هنا نحن نطالب من الرئيس مبارك استثمار هذا التجمع وهذه الوحدة الوطنية لكى ننسى الماضى وأخطاء الماضى سواء من افراد او احزاب .. ان نستغل هذا الود فى معالجة الثغرات والعيوب التى كانت موجودة والتوحد فى حل المشكلات الكبيرة من أجل صلاح البلد .. وبذلك نبدأ صفحة جديدة تقوم على المودة والمحبة والعمل من أجل مصر ولصالح مصر .

ويقول جمال ربيع رئيس حزب مصر . نحن اصل من أصول النظام الديمقراطى فى مصر وحزبنا حزب معارض داخل النظام لا خارجه ونحن نمثل المعارضة الموضوعية داخل النظام بما نعرضه فى صحيفتنا ومؤتمراتنا حرصا منا على النظام الديمقراطى الذى نعيشه ونحسن سيره . من هنا فإن أى عدوان على هذا النظام فنحن فى المواجهة وإذا ماتصاعد العدوان على رئيس النظام فنحن فى المقدمة ولانكتفى بالمواجهة فقط . ولعل ذلك هو شعور كل المصريين وهذا ماحدث بالفعل وشاهدناه جميعا لمصر كلها قلب واحد شعبها شعب اصيل يشعر كل واحد فيها اننا جميعا فى خندق واحد ، وهذه هى حضارة مصر .

وعندما سئل الرئيس عن موقف المعارضة كان رده اننا كلنا مصريون وكلنا على قلب رجل واحد وهذه حقيقة ومن هنا كان التأييد والالتفاف حول الرئيس مبارك فهو انسان طيب القلب وصادق ويقول بصراحة وربما يؤخذ عليه انه صريح وعنده قدرة على مواجهة المواقف خاصة المواقف الوطنية يتصدى لها بشجاعة وحنكة وقدرة على المواجهة فهو ريفى فلاح لايناور ولايخفى شيئا فى صدره .

واتمنى ان لايصعد الموقف وان نتعامل مع النظام الحاكم فى السودان معاملة الأخ الكبير لمصر والسودان شعب واحد . ولابد ان نستثمر ماحدث من تأييد شعب مصر للرئيس مبارك فى مزيد من الديمقراطية والتنمية لمعدن هذا الشعب طيب يستحق منا ان نبذل من أجله الكثير .

ويقول ياسين سراج الدين القطب الوفدى المعروف : هذه المحاولة الآثمة كانت خطيرة ونحمد الله حمدا كثيرا على نجاة مبارك منها لان فى نجاته نجاة لما كان ينتظر مصرنا الحبيبة ففى عهد مبارك اتسعت دائرة الديمقراطية وشعر الناس بالأمن والأمان وبدأت الظروف الاقتصادية تأخذ طريقها نحو الانفراج من هنا كانت وقفة المصريين التى شاهدناها . والمصريون بطبيعتهم يتسون خلافاتهم أمام الخطر الذى يحدق بالوطن فإحساس المصريين حتى البسطاء منهم بأن اختفاء هذا الرجل يمثل كارثة عظيمة من هنا كان التفافهم وتأييدهم له ..

واعتقد ان مصر والدول العربية ليست مستعدة لأن تفقد مثل هذا الرجل الشجاع . فمبارك وقف بشجاعة أمام تيارات عنيفة ووقف بشجاعة واصرار للحفاظ على كرامة مصر والعرب سواء في مواجهة معاهدة الأسلحة النووية أو قضية القدس حتى انه امتدت مساعدته للبوسنة والهرسك ولعل العرب لاينسون ان مبارك دائما يتدخل لوقف تصعيد خلافاتهم .

مشاعر الأمة .. معه

يقول الدكتور محمد عباس :

— المواطن المصرى الذى طالما كتب إليك وعارضك يعترف بأنه قد اهتز من أعماقه حين أوشك أن يصيبك أذى ، ومن القلب يقولها لك : سلمك الله يا رئيس الجميع حكومة ومعارضة .. سلمك الله يا واحدا من افضل حكام العرب والمسلمين .. أيها الحاكم العربى الوحيد الذى حارب وانتصر .

ليست هذه فورة مشاعر فجرها الخوف من التهديد بفقدك ، ولا اعترافا بذنب لنتبناه فى حقك ، ولا تحولا عن معارضتك . إنما تتبدى المشاعر كصفوف متراصة يخفى بعضها ملامح بعضها ، لكنك تستدعى منها ما تريد وما تحتاج إليه ، فكلها صادق ، وكلها حقيقى ، وفوق ذلك كلها سبق أن عبرنا عنه وابديناه .

اعترف يا سيادة الرئيس بأننى ترددت كثيرا فى الكتابة ، ذلك أننى لا احرص ابدا على القيام بعمل يستطيع الآخرون القيام به عنى ، وربما خيرا منى ، كما أننى ارى أنك قد حظيت من الأمة بطوفان من المشاعر منحها لك البسطاء الطيبون الودعاء من شعبك ، أو على الأحرى من شعبنا يا سيادة الرئيس ، ولست أريد أن اكون عجوز فرح ، يفسد الفرح بطرح بعض من الافكار والمخاطر التى تبدت وتتبدى ، والتى فجرها حادث هائل كذلك الذى حدث ، لكننى فى الوقت نفسه أجد انه من حقنا أن نعيد تأكيد مشاعرنا نحوك ونحو الأمة . ولأن أى حديث لنا يساء تأويله عند البعض .. ييتسر ، ولأننى اخشى أن يفسر أى معنى أقوله على انه توبة عن المعارضة ، فإننى لا أجد ما يعبر عن اللحظات الراهنة ، ببعدها الملحمى وشجنها وخطورتها ، خيرا من تكرار ما سبق أن قلته فعلا ، والذى اعتبره معبرا عن مشاعر قطاع عريض من ابناء هذه الأمة ، لا المعارضة فقط ، والذى مازال — رغم الزمن — يمثل حبنا لك ، وأملنا فيك ، ورجاءنا منك :

« ... لكننى بالرغم من ذلك كله يا سيادة الرئيس احبك ، والله احبك ، لكن حبى لك ليس حب منافق يهوى بك إلى النار ، ولا حبا أحمق يوردك موارد التهلكة ، إنما هو حب أخ لك فى الله يرى أن أعظم ما يهديه إليك عيوبك ، وقد تتعجب يا سيدى من اقرارى بحبك ، وقد تتتتر حاشية السوء حولك ، لكن كيف لا أحبك وقد علمنى سيدك وسيدى أننى لا أؤمن حتى أحب لك ما أحب لنفسى ؟! وكيف لا أحبك وأنت رئيسى ، رمزى ، ووجهى الذى يراه العالم ، أهلى ، ودمى ، مهما اختلفنا فإن ما يصيبك يصيبنى ، وما يؤلمك فى حدود مصالح الوطن وكرامته يذبحنى ؟! » .

« لست أخشى على نفسى شبهة نفاق لك ، بل على العكس أخشى أن أغمطك بعض حقك استجلابا لتقريظ شجاعة مزعومة ، أخشى يا سيدى أن تخدعنى نفسى ويغرنى الشيطان فيقال لى يوم القيامة : قد كتبت كى يقال إنك شجاع ، وقد قيل ، اذهبوا به إلى النار » .

« ... لطالما سألت نفسى يا سيادة الرئيس : كيف وأنت الدمث المهذب الرقيق تترك مسوخا تعبر عنك ، تنقل لنا فكرك ، تحمل أوزارهم ولا تنال منهم نصحا وأنت حى ، ولا انصافا بعد أن تموت .. كيف ولماذا وحتى متى ؟! لماذا تتركهم يشوهون مواقفنا ؟ لماذا يكذبون فيدعون علينا ما لم نقله » .

« .. وأنا والله يا سيدى ضد الارهاب بكل صوره ، طبيعتى كمسلم ترفض الظلم ، وطبيعتى كمثقف تنبو عن العنف ، ولأننى ادرك ان مأساة المسلمين الكبرى بدأت بعمل ارهابى قتل فيه ذو النورين ، كما ادرك ايضا أن اغتيال السادات — بغض النظر عن أشياء كثيرة — لم يغير من الأمور الكثير ذلك أن الحاكم ليس فردا وإنما طبقة ، ونظام الحكم ليس رأيا وإنما منهج متكامل ، والانسان لايستطيع أن يقتل طبقة ولا أن يطلق الرصاص على منهج ، لذلك ادين الارهاب وأؤمن بالدعوة إلى سبيل الله بالحكمة » .

« .. سيدى الرئيس : لأننى احب الله والوطن واحبك اتحدث إليك أنت ، لا أقولها لك نفاقا ، فأنا اعترف بينى وبين نفسى بأنك واحد من افضل حكام العرب والمسلمين » .



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥



● محمد حسنين هيكل

محمد حسنين هيكل :

دوركم فى هذا البلد لابديل له

السيد الرئيس ... سلمتم دواماً .

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الحمد لله الذى كتب لكم السلامة وحفظكم لهذا الوطن تعبرون به الى بر الامان .

ان الذين تختلف اجتهاداتهم مرات مع بعض سياساتكم هم اول من يستشعر ان دوركم فى هذا البلد لا بديل له ولا غنى عنه . ذلك ان احوال التاريخ تعطى من مراحلها الدقيقة والحساسة لبعض الادوار اهمية تتجاوز طاقة الافراد .. وظنى ان مصر الآن فى حال مماثل . ودوركم فيها اكثر من ضرورى واكثر من حيوى لسلامة الامة وحماية مستقبلها . ان كل مواطن مصرى وكل قومى عربى يرفض فكرا ومبدأ وفعلا اى شر يمسكم فهو عبث بأقدار الامة واهدار لحقها فى مستقبل ترجوه امانا وطمأنينة وعزا . لا يتحقق شىء منها بالرصاص ولكن باستثارة العقل والقلب والضمير . سلمتم دواما وحفظكم الله لغد يملؤه الخير والحق والعدل .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

الرياضيون يعبرون عن فرحتهم بنجاة مبارك

● في أكبر مظاهرة شبابية رياضية عبر آلاف الرياضيين على مدى يومين متتاليين عن فرحتهم بنجاة الرئيس حسني مبارك من محاولة الاعتداء الغاشمة في أديس أبابا .. حيث توجه الجميع إلى الله بالشكر والحمد لعودته إلى وطنه وشعبه سالما ..

وقد تسابق الجميع في التعبير عن فرحتهم .. فخرجت الكلمات صادقة من قلوبهم معبرة عما يجيش في الافئدة تجاه زعيم مصر وقائد شعبها الرئيس حسني مبارك .

وقد بدأ د . عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة حديثه ثم تلاه باقي القيادات الشبابية والرياضية .

تحقيق : ممدوح أمين

● يقول د . عبدالمنعم عمارة : كان الاعتداء على الرئيس هو اعتداء على جميع الشعب المصري .. وقد افرزت هذه الحادثة الغادرة كل الحب الذي يكنه الشباب الرياضي بصفة خاصة للرئيس .. ومصر مستهدفة من أيام محمد علي .. فمصر لها دور مؤثر في العالم كله .. وعندما تتحرك مصر يتحرك العالم معها .. والجميع يعلم ذلك وهذا سر قوتها .. ومعروف أن الرياضة أقرب شيء لقلب الرئيس ..

كما يعشق الرياضة والرياضيين .. والدليل على ذلك متابعته وحضوره الدائم لجميع البطولات الرسمية .. كما منح الأوسمة والأنواط للرياضيين والتي لم يحصل عليها أحد في أي قطاع آخر .. لذلك فنحن قريبون منه .. كما انه يعيش في قلوبنا جميعا .

● ويقول د . حسن مصطفى سكرتير اللجنة الأوليمبية : لقد حزنا وسعدنا في لحظة قصيرة ، حزنا لتعرض الرئيس للحادث الغادر الذي تعرض له ، ثم جاءت سعادتنا الكبيرة بنجاته وعودته لنا بالسلامة . وهذا الحادث أضاء أمامنا النور الأحمر .. فلابد أن يكون لنا كرياضيين دور بارز في مكافحة الارهاب .. وهذا الدور يتمثل في نزولنا إلى المناطق الشعبية وهي المناطق التي يأوي إليها الارهابيون للاختفاء فيها وسط شعب مصر الطيب المسالم .. وعن طريق الرياضة في هذه المناطق تحصن شبابنا من الانخراط وسط هؤلاء المجرمين .. ويصبح وقت الشباب مليئا بالبرامج الرياضية التي تقيه شر الانحرافات .

● **ويقول جلال ابراهيم رئيس نادي الزمالك :** الخبر الذي اسعدنا له جميعا كان له صدى كبير في صدور كل مواطني مصر .. ونحمد الله انه اعمى هؤلاء المجرمين عن ايذاء السيد الرئيس .. كما أعماهم من قبل عندما حاولوا ايذاء رسول الله عليه الصلاة والسلام في عام الهجرة .. حيث تربص به الكفار .. لكن الله سبحانه وتعالى اعماهم ليخرج الرسول الكريم أمام أعينهم دون أن يروه .. وها هو يعميهم ليحفظ مصر من أي أذى . وإن الشعب المصري يرفض هذا الارهاب ويطالب بالقصاص حتى نتخلص تماما من أعداء الشعب .

● **ويقول د . وفيق مشرف رئيس اتحاد تنس الطاولة :** نشجب هذه المؤامرة الدنيئة .. ونتقدم بالتهنئة للرئيس مبارك .. والذي ألهمه الله وهو في موقف صعب إلى اتخاذ عدة قرارات حاسمة كان لها الفضل في خروجه من هذا المأزق وعودته لنا بالسلامة .. ولولا هدوء ونقاء سريرته لما جاءت هذه القرارات .. وأول هذه القرارات أوامره للسائق بكل هدوء للعودة للمطار رغم تساقط الرصاص على موكبه كالمطر .. ثم قراره الثاني بالابقاء على عمرو موسى وزير الخارجية لتمثيل مصر في مؤتمر القمة .. فأي زعيم آخر كان سيقرر العودة ومعه الوفد بالكامل .. لكن شعور الرئيس بالمسئولية الافريقية الملقاة على عاتقه فرض عليه استمرار مصر في المؤتمر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

● ويقول حرب الدهشورى رئيس اتحاد الكرة : كرياضى ومواطن اشعر ان اصالة الشعب المصرى هى التلقائية الوطنية المخلصة .. فقد شاهدنا ردود فعل الشعب المصرى فى الشارع كانت سعادة غير عادية عندما شاهد لحظة نزول الزعيم والقائد سالما من الطائرة قادماً من اديس ابابا .. وكرياضيين نعلم ان الرئيس دائما سباق فى لقاءاته بالرياضيين وفى مختلف الالعاب .. فنهنئ انفسنا بعودته سالما .. ولا ننسى تهنئة حرسه الخاص وتقديم الشكر لهم .. الذين اثبتوا انهم على اعلى مستوى من اليقظة والتدريب .. ولديهم موهبة كبيرة ، لذلك اشبههم بمارادونا !.. فلكل تخصص مواهبه .. وهؤلاء الحراس يمتازون بموهبة فذة فى مجال الحراسة كما يمتاز مارادونا بموهبة الكرة .

● ويقول المهندس عصام راضى رئيس نادى الشمس : اظهرت ردود فعل الحادث الغادر الذى تعرض له الرئيس اصالة الشعب المصرى .. كما اظهرت تماسكه وحبه لقائد هذه الأمة .. ولن ينسوا ابدا جميل رجال الحرس .. والذين انقذوا مصر كلها من عواقب وخيمة لو وقع للرئيس لا قدر الله أى سوء

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥

الرياضة هدفها مقاومة الارهاب والرياضيون درع يحمى قائد الشعب

● ويقول د . سليمان حجر رئيس اتحاد العاب القوى : بالنيابة عن نقابة المهن الرياضية .. وباسم الاتحاد المصرى لالعاب القوى اقدم التهنئة للرئيس مبارك .. واقول إذا كانت القوات المسلحة تحمى حدود مصر .. وإذا كانت قوات الامن هى العين الحارسة التى تحمى امن الوطن والمواطنين فانا اعلن ان الرياضة فى مصر هى الدرع القوى الذى يمثل درعا بشريا لحماية الرئيس والنظام المصرى من كل شر .. ونعلم ان كل رياضى يبذل العرق والجهد لرفع اسم مصر عاليا .. والرياضى لا ينسى انه مصرى يظهر معدنه الاصيل عند الشدائد وانه فداء للوطن .. إن مصر جزء من مبارك .. ومبارك جزء من مصر لنحن فداء له .. ونعلن كرياضيين نبذنا للارهاب والحقد الاسود .. وسنكون على اتم يقظة وندعو الله أن يحمى الرئيس .

● ويقول تحسين شنن رئيس نادى المعادى : كرئيس هيئة تدريب القوات المسلحة سابقا فحديثى سيغلب عليه الطابع العسكرى .. وفى جزء من العلم العسكرى يقول ان هناك الدفاع الجوى السلبى وآخر إيجابى .. وما تحدث عنه د .. عمارة يعتبر من الفرع السلبى .. اما الناحية الايجابية فتتمثل فى رفع صور الشهيدة شيماء التى قتلها الارهاب .. وعرض فيلم على شاشة استاد القاهرة اثناء المناسبات الرياضية يبين شهداء الارهاب جميعا من مدنيين وعسكريين ..

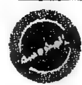


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

● الرئيس مبارك ، الرياضي ، يحرص على حضور الأحداث والمناسبات الرياضية .. فكان دائما في قلوب كل الرياضيين



المصدر : أخبر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

● اكبر تجمع رياضى تاييدا للرئيس وتهنئة بعودته سالما



المصدر : آخـر سـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

فرحة الفنانين بنجاة الرئيس مبارك من محاولة الإرهاب الغادرة

● وفاء الغزالى

● عصام عطية

● أحدث نبأ محاولة الاعتداء الغادرة على حياة الرئيس حسنى مبارك صدمة لكافة أبناء وطوائف الشعب المصرى ولكن عودته بسلامة الله إلى أرض الوطن بعد نجاته أعادت البسمة على كافة الوجوه.. فقد حفظ الله رمز مصر وقائد مسيرة السلام والإصلاح والبناء من غدر يد الإرهاب الآثمة وتحدث فنانو مصر عن مشاعرهم تجاه الحادث وكيف استقبلوا بفرحة نبأ عودة الرئيس مبارك سالما لتستقبله القلوب والمشاعر والفرحة العارمة.

● يقول فؤاد المهندس : الحمد لله ربنا حفظ الرئيس مبارك لمصر.. ولشعبها.. وحماه من كل شر.. وأود أن أقول للذين قاموا بهذه العملية القذرة ربنا «ياخذهم».. واستطاعت وسائل الإعلام المصرية أن تظهرهم على حقيقتهم القذرة.. ولكن الله نصر رئيسنا مبارك.. فربنا يحميك يامبارك وألف سلام وألف سلامة إليك.

● وتعبر هدى سلطان عن شعورها فتقول: كان شيئا رهيبا.. أول ما تلقيت النبأ لم أستوعبه.. وحدث لى نوع من الذهول والذين قاموا بهذه العملية الدنيئة عندهم الخسة والنذالة.. رئيس راح يخدم الوطن العربى والأمة الافريقية يكون هذا جزاؤه.. ولكن الحمد لله . ان الله نجاه وألف حمد لله على سلامتك يأمل مصر. وأنا عايزة أعمل فرح عندى فى البيت كانه فرح شخصى.. وربنا مايحرمنا منك يازعيمنا ورئيسنا يامبارك. وربنا يحفظك لنا..

● أما صفية العمرى فتقول : ربنا رجع لنا «والدنا» بالسلامة كلنا كنا ملهوفين عليه.. وعندما سمعت الخبر.. كنت فى المستشفى مع والدتى لإجراء عملية جراحية لها.. فكنت خائفة على اثنين عزيزين على.. والحمد لله ربنا طمنا على واحد من العيلة.. وربنا بيحب مصر لانه فدا الرئيس لان الله لايريد أن يضعنا امام نكبات.. والذين قاموا بهذه العملية القذرة ناس ليس عندهم أى إيمان ولاينتمون الى أى دين.. هؤلاء سفلحو دماء.. وهم ينتمون للشياطين. لكن ربنا أكبر من كل هؤلاء وربنا بيفدى الناس الذين يختارهم. وتضيف صفية: انتى أشيد بأبناء مصر.. الذين ضحوا بأرواحهم علشان الحق.. وأشيد بحرس الرئيس الذين كانوا فى قمة البطولة والشجاعة ونفتخر بفدائيتهم وانتمائهم لبلدهم ووطنهم.. وألف ألف حمد لله على سلامتك يامبارك.. ونحن الآن نستطيع ان ننام فى بيوتنا ونحن مرتاحين لانك بتحرسنا.

● أما نجلاء فتحي تقول : الله كان مع الرئيس مبارك لانه زعيم مخلص.. وحماه من كيد هؤلاء المعتدين.. فمبارك محب لشعبه ولكل الشعوب العربية.. وكان واثقا من نصر الله فقابل القتلة الإرهابيين بقوة وشجاعة.. حفظ الله مبارك لمصر ولابنائه من شعب مصر..

● ويقول المخرج الكبير كمال الشيخ : مبارك زعيم الأمة العربية وله مواقفه الرائدة ومبادئه السامية التي حاول الأعداء التعدى عليها دون جدوى فتحايلوا واستخدموا الأسلوب الجبان في تحقيق أهدافهم.. لكن الله لم يمكنهم من ذلك وحفظ لنا مبارك لمصر.

● منى عبد الغني : كنت أسجل إحدى أغنياتي في الاستوديو وأبلغني زوجي هذا النبأ فتركنا التسجيل وتابعنا إذاعة الراديو حتى استمعنا إلى صوت الرئيس وهتف الجميع الله اكبر بعد لحظات رهيبة عشتها.. فحفظك الله لمصر يامبارك.

● المخرج الكبير صلاح أبو سيف : الحمد لله على عودة الرئيس مبارك سالما إلى أرض الوطن فقد نجاه الله من يد الإرهابيين.. ولكن لابد من مواجهة الإرهاب لانه يفوق خطورة مثل الأسلحة المدمرة.

● حسين فهمي : نحمد الله على أن زعيمنا عاد إلى ارض الوطن بسلام.. ومحاولة الإغتيال التى تعرض لها الرئيس مبارك مرفوضة.. لقد قدم الرئيس مبارك الكثير للشعوب العربية والافريقية.

● محمود ياسين : مبارك رمز لمصر ولشعب مصر.. ومحاولة الاغتيال التى تعرض لها الرئيس مبارك موجهة إلى كل إنسان مصرى.

● معالى زايد : الحمد لله لقد حفظ الله مبارك ولكن لمصلحة من هذه المحاولة الآثمة؟.

● أحمد مظهر : ان هذه المحاولة الدنيئة للنيل من امن وأمان مصر واستقرار مصر لايمكن أن توصف إلا بالخسة والنذالة.

● ليلى علوى : الحمد لله .. نجا الرئيس مبارك من هذه المحاولة.. لقد عشنا جميعا ساعات قلق صعبة على حياة الرئيس وانتظرنا عودته بفارغ الصبر.

● نبيلة عبيد : الحمد لله حمى مبارك الرجل الذى يطالب العالم بالسلام.. ولكن هذه المحاولة التى تعرض لها مبارك لم يكن هو المقصود ولكن المقصود هو أمن مصر كهدف للإرهابيين.

● لبلبة : حسبنا الله ونعم الوكيل في كل من يريد أن يهدد امن واستقرار مصر.

● أمينة رزق : نحمد الله أن نجا مبارك لمصر وربنا معاك دائما وسلامته هي سلامة مصر وروح مصر.. وانني أشفق على الرئيس مبارك من الإرهاق والمسئولية التى يحملها.. فهو إنسان صادق القلب كل همه خدمة الأمة العربية وهنا الحادث اساءة للشعب المصرى.

● المخرج أشرف فهمي : اقول مبروك لمصر بعودة قائدها سالما إليها وألف مليون تحية لحراس رئيس الجمهورية الذين اثبتوا للعالم كله أن مصر بخير ورجالها قادرون على حماية اسمها في أى مكان في العالم.. وحينما سمعت نبأ محاولة الاغتيال الآثمة الغيت كل مواعيدى وجلست أمام شاشة التليفزيون والإذاعة..ولم يطمئن قلبى إلا حينما سمعت صوت مبارك بعد عودته لأرض الوطن سالما.. فالحمد لله على سلامتك يامبارك مصر

اختبار لحب الوطن

● الفنان التشكيلى د. أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية. ماحدث للرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية في أديس أبابا فجر فينا أبعادا وطنية ليس لها حدود.

فكانت المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد الرئيس بمثابة اختبار ومقياس ومعيار للكشف عن هذه القوى الكامنة في المجتمع لتظهر الإنتماء الكامل للوطن ورمزه في شخص السيد الرئيس.. ظهر الكل يدا واحدة وظهرت القوى الوطنية الحقيقية.

وهذا دليل على موضوعية وديمقراطية الحكم وحرية الحكم وحرية الرأى لان الخلاف في الرأى في سبيل تقدم المجتمع لايؤثر بطبيعة الحال على وطنيتنا ووحدتنا..

البعد الآخر وهو امن الأرض والشعب.

هى قضية لا يمكن التهاون فيها لان ماحدث للرئيس حدث للشعب كله أطفالا ورجالا وشيوخا ولابد من إتباع منهج جديد ورادع لمواجهة الإرهاب على المستويين القومى والدولى ولابد من ضرب مراكز الدفع والتمويل أيا كانت مواقعه فالعدالة الإنسانية تحتم علينا فتح آفاق جديدة أمام الإنسان في كل مكان لبناء مستقبل افضل..

● الفنانة جالابية سرى: الحمد لله ان انقذ الرئيس مبارك من محاولة الاغتيال الإجرامية الجبانة التى استهدفت في الحقيقة مصر في شخص رئيسها ورمزها من قيم الحضارة والديمقراطية والحرية والاعتدال والعقل والإيمان الحق.. إن فرحة شعب مصر بسلامة الرئيس وتعبيره التلقائى الطبيعى الفياض له أبلغ استفتاء على تمسكه بهذه القيم الأخلاقية والحضارية السامية وعلى رفضه قوى الإرهاب وانحطاطه لضرب ماننعم به من أمن وأمان واستقرار وعمل دءوب من أجل تحقيق الأمل في مستقبل يقوم على العزة والكرامة والازدهار الاجتماعى والاقتصادى والثقافى حفظ الله دائما مصر أرض الكنانة.. حفظ الله الرئيس من كل سوء وليعلم الجميع ان مصر المحروسة برعاية الله اقوى وأعظم من كل المؤامرات وإنها كانت وستظل صانعة الحضارات والانتصارات..

● الفنان عز الدين نجيب مدير عام المراكز الفنية بوزارة الثقافة: الحادث الاثيم الذى تعرض له الرئيس حسنى مبارك أثبت من جديد قوة التلاحم بينه وبين جماهير شعبنا والقيم الاصيلة للشعب المصرى الرافضة للعنف والإرهاب.. كما اثبت هذا الحادث امكانية تصاعد الديمقراطية بدلا من تصاعد الاستبداد في وقت المحن والازمات والعكس ماكان يريد البعض من أعداء الشعب والديمقراطية



المصدر : الأخبار ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

وقد أكد لقاء السيد الرئيس بالفنانين والمثقفين مدى عمق الرابطة بينه وبينهم مهما بدا في بعض الأحيان من قلق حول جوانب الديمقراطية التي ظهرت كقضية قانون الصحافة وبذلك أصبحت كسحابة صيف عابرة ونأمل الا تعود مرة أخرى.

ويستطيع الفنانون والمثقفون أن يعتبروا أنفسهم كتيبة أمامية في مواجهة قوى الإرهاب والتخلف بكشفهم الأخطار التي تستهدف مسيرة التقدم لشعبنا ولن يكون هناك عودة إلى الخلف تحت أي ذريعة الدين منه بريء.

تكاتف الشعب المصري

● د. فرغلي عبد الحفيظ عميد كلية التربية الفنية سابقا: ان هذا الحدث موجه لكل المصريين لأن الرئيس خارج البلد يمثل الأمة كلها وأى محاولة ضده فهي ضد الشعب المصرى وبالتالى نجاته حدث إيجابى لكل المصريين. فهو رمز لكل المصريين.

وشيء آخر لابد من تسجيله لابد من مواجهة هذا التخلف الحضارى بقوة تتناسب درجة التخلف لابد أن يواجه بقوة مماثلة لأن الصراع صراع حضارى ولابد لقوة التحضر هذه أن تكون مستعدة لضرب مراكز الخمول والتخلف.

وأيضا وبشكل عام أيضا مواجهة الإرهاب بقوة لابد لأن هذه العمليات تكبل عقل وقلب مصر فضرب السياحة ضرب اقتصادى لصالح الخدمات من الصحة والتعليم.

وأعتقد ان الظروف الآن أظهرت قدرا كبيرا من العواطف الجياشة من المصريين تجاه رئيسهم ولمصر.. هذا التعاطف وهذه المحبة تعطى للرئيس مشروعية أن يقابل هؤلاء المتخلفين بقدر كبير من الشدة.. وهذا أملا في المستقبل.

وقد أصبح هناك نوع من التكاتف ولابد من توجيه هذا الشعور الطيب الوطنى الجارف في محاصرة جذور الإرهاب والضربة القاصمة لرؤوس الإرهاب المدبرة في الخارج والداخل وكل هذه المهاترات التي تحدث معطلة للإنتاج..

● الفنان د. طه حسين : نحمد الله على سلامة الرئيس وقد استنفر هذا الحدث الشعب المصرى بجميع فئاته وهو في حالة حب شديدة لمصر الممثلة في شخص الرئيس مبارك وإن هذا الحدث يكشف أيضا أن هناك مجموعة من خفافيش الظلام التي تعمل في الداخل والخارج وقد كان رد فعل المثقفين والمبدعين في مصر عند سماع نبأ محاولة اغتيال الرئيس هو الخوف الشديد على مصر بأن يحدث فيها نوع من وأد الحريات والديمقراطية وحرية الرأى والابداع وكل الانجازات التي تحققت في عهد مبارك.. ويجب أن يكون رد فعلنا مزيدا من الابداع مزيدا من الاخلاص مزيدا من التفاعل مع الاحداث لتحقيق أكبر قدر من الانتاج والابداع.

ويمكنني القول أننا كشعب ننتهز هذه الفرصة لنقول: ان مصر بخير ومصر لايهزها حادث وان الاعتداء هو اعتداء على كل مصر ومحاولة اغتيال حسنى مبارك هي محاولة لاغتيال أحلامنا وآمالنا.

● الفنان حسين الجبالى نقيب التشكيليين: ان ماحدث هو عمل غادر وحقير ودنيء أن يحدث مع رئيس دولة تمد يدها لتساعد العالم كله.. ان ماحدث أمر مؤلم للغاية ومؤسف وعيب وحرام.. عمل يدينه العالم كله فالرئيس مبارك ينشد الحق وهو انسان عظيم في سلوكه وهو أمر واضح للجميع وعليه فانني أدين الإرهاب بكل صوره وأشكاله.. وقد قال الشعب كلمته وترجم أحاسيسه والحمد لله على نجاته.





المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٥



● فنانو مصر يهنئون الرئيس مبارك بعودته سالما إلى أرض الوطن

بلا أقنعة

.. ويمضي نهر الديمقراطية

رغم عالمية المؤامرة البغيضة على الرئيس حسني مبارك .. ورغم أن الشواهد الاولى للتحقيقات ، اثبتت وجود علاقة بين سكان الفيلا في اثيوبيا ، والأسلحة التي تم ضبطها في كوم امبو ورغم ان الشبهات المثارة حول الحادث الاثيم في اثيوبيا من اول وضع طاقم الحراسة كله في سيارة واحدة ، ورفض مجيء سيارة الرئيس المصفحة ورغم التوتر المسلح الذي حدث على الحدود بين مصر والسودان . فقد رفض الرئيس ان يوجه الاتهام لأحد ..

وأجل كل شيء للتحقيق الدقيق الذي تجريه مجموعة التحقيق المصرية في اثيوبيا ، ولم يكرر ماكان يحدث في العهد الشمولي .. من أخذ أحد بجريرة أحد .. او القبض العشوائي على مجموعة لمجرد ان احد افرادها قام بعمل مجنون .. ولم يكتف الرئيس بهذا بل أعلن ان (سياسته) ستمضي لإرساء دعائم الحرية والديمقراطية واكمال الخطة الاقتصادية من أجل مصر .. ومن أجل الأجيال القادمة ..

وهكذا عودنا الرئيس دائما .. صاحب السياسة الموضوعية (المتوازنة) التي تدرس كل جوانب الموضوع ثم تتخذ القرار ..

ولذلك شعر الجميع بالارتياح عندما عاد الرئيس سالما وسادت الطمأنينة كل النفوس .. لان الجميع كان واثقا انه رجل لايغير موقفه حدث عابر .. ولا تؤثر في سياسته ضغوط مؤقتة .. ذلك أن بعض الكارهين للديمقراطية والمتربصين بالحرية ، حاولوا إثارة حذره ودفعه للمزيد من الاعتماد على الأجهزة الأمنية .. ولكن الرجل عاد ليؤكد انه متمسك بالديمقراطية والحرية .. وهؤلاء السذج لم يفهموا الرسالة ذلك ان السياسة الامنية لأى بلد لاتنفصل عن توجه هذا البلد ديمقراطيا أو شموليا ..

وكما ان الديمقراطية ترفض الفوضى والارهاب ، فإنها بنفس الدرجة ترفض سياسة الترويع وبث الخوف والهلع في الناس .. كما ان النظام الديمقراطي العتيد الذي ارسى دعائمه مبارك كفيل وحده بأن يحاسب كل مخطيء ويعاقب كل مجرم اراد ضرب استقرار البلاد .

كما أن بعض هؤلاء المتربصين بالديمقراطية حاولوا الاشارة لتناسي المعارضة ظنا منهم ان ذلك الحادث الاجرامي يمكن ان يكون (فرصة) لإفراغ الساحة من اى معارض حتى يستأثروا بهذه الساحة .. ذلك ان بعض الدوائر في مصر .. يسعدهم ان تتحول مصر إلى سجن كبير .. ولكن تصريحات مبارك الواثقة ، خيبت كل ظنونهم .. فلا مبارك ولا شعب مصر سيسمح لهم بتحقيق اهدافهم المدمرة مثلما فعلوا منذ ايام في موضوع الصحافة ..

لقد ذاق شعب مصر طعم الحياة الحرة في ظل الديمقراطية وهم يشعرون أن مبارك هو اول من يحافظ عليها ويحميها من اعدائها .. ولذلك شعر جميع الاحرار بالراحة والسعادة بنجاته من هذا الحادث الغادر .. وخذل جميع المتربصين بمصر وشعب مصر وحرية مصر إلى الجحور وسيستمر نهر الديمقراطية ساريا ..

حامد سليمان



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

استفتاء

ابناء مصرَ .. وكلنا ابناؤه — لمُباركٍ حبٌ ام هو استفتاء

فبحبه وبحبِّ مصر تجمعت — كلُّ القلوب وانتا أفداء

ومدائنٌ سجلت لشكرَ ربها — لما تناهت سامعا الانباء

نصبوا كمائنهم وظنوا أنه — هو ميتٌ وبأنهم احياء

فاذا برب العرش قد ردَّ الرصاص — لنحورهم واذا بهم اشلاء

والتف كل الناس حول زعيمهم — بالحب .. والشعب الاصيل وفاء

لا تعجبوا فمبارك هو قائدٌ — ولمصر دوماً فارسٌ معطاء

حتى هو البطلُ الذى عشق السماء — فباركته وايدته سماء

ماذا ارادوا منك يارجل السلام — اتستوى الانوارُ والظلماء

مصر السلام .. وللجميع منارة — وهى الشموخ على المدى وإباء

سيرى باذن الله هذا نصرهُ — مهما تآمر حولك الاعداء

وقف الجميع بفرحة وتزاحموا — ليعبروا فاذا به استفتاء

دكتور فكرى شرف الدين- وزارة الصحة

يارب .. زيده

مكتوب عليك يا مبارك — تشيل هموم مصر وغيرها
وتهب حياتك لبلادك — دى حقيقة محدش ينكرها
عايش تحل فى مشاكلنا — ومشاكل الأمة بحالها
والله لو واحد غيرك — كان سابها بحالها وعتالها
لكن انت معروف بشجاعتك — وصبرك وطولة بالك
بتحب مصر وولادها — ومصر كلها فاهمالك
قائد عظيم صاحب مبدأ — راجل سلام وحب وخير
ورأيك عمره ما يتجزأ — صريح شجاع قلبك كبير
يارب من عندك زيده — واحفظ حياته لأمتنا
الأمة كلها بتريده — لأنه منقذ عروبتنا

سيد أبو النصر — محاسب بالإذاعة والتلفزيون



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

الكل يدين العدوان على رمز مصر .. ويعبر عن فرحته بنجاته

● رسالة الاسبوع لن يكتبها كالعادة شخص واحد .. قارىء واحد .. فقد كتبها الشعب المصرى كله تعبيرا حيا فوريا جماعيا متدفقا بالحب الصادق وبالانتماء الأصيل في أروع صورهما .. الجميع اتفقوا رغم اختلاف انتماءاتهم .. توحدوا في صوت واحد .. رافضين المحاولة الآثمة في اديس ابابا للاعتداء على رئيس مصر ورمزها حسني مبارك .. وهذه مجرد عينات من آراء ابناء الشعب المصرى التي وصلت « عزيزتي آخر ساعة » من بين عشرات الالوف من الرسائل .. تجسد الأفراح الغامرة والابتهاج بنجاة الرئيس .. وبنجاة مصر من كيد الحاقدين .

سلمت لمصر .. يا ريس

نحمد الله على سلامتك وعودتك سالما يا ريس .. لقد حفظك الله من كيد الحاقدين والكارهين لمكانتك ومكانة مصر «شامخة بين الأمم .. وشكر خاص لرجال حرسك البواسل الذين اثبتوا معدن المصرى الأصيل وفدائيته .. وقد أعطوا للعالم كله درسا في الوفاء وإنكار الذات .

زينب على حسن
ربة بيت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبر ساعة

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥

يد الله فوق أيديهم

العظماء لا يخافون المواقف الصعبة لانهم يعرفون ان شعوبهم تقف معهم .. وقد نجا الرئيس مبارك من المحاولة الآثمة لان عناية الله كانت معه وهى نفس العناية الالهية التى قطعت ايادى الآثمين .

سمعان بلسيلى ـ موظف

رمز مصر

شكرا لله على نجاة الرئيس مبارك .. رمز مصر .. ونستنكر العنف بكل صوره .. ونتمنى من الله ان يحمى مصر ورئيسها من كل مؤامرة وكيد .

عمر عبدالحميد ـ موظف

نجاتك نجاة لمصر

نجاة الرئيس مبارك هى نجاة لمصر كلها .. ونتمنى من الله ان يحفظه دائما .. فالاعتداء عليه هو اعتداء على مصر كلها .. والحمد لله الذى استجاب لدعاء كل المصريين بسلامة الرئيس ورجاله من المقاتلين البواسل .. اعضاء حرسه الخاص .

عادل المليجى ـ عامل



المصدر : أخـر سـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٠

لتستمر الديمقراطية

حفظ الله مصر ـ وحفظ مبارك .. لتستمر الديمقراطية ، ويموت الحاقدون بغيظهم ، ويا رب ليله لنا .. سليما معافى .. رمزا لكل المصريين .

زينب السيد ـ عاملة



● د . محمد حسن فج النور ● د . غالى شكرى

بـاقـة ورد

● إلى د . محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال السابق بعد إجراء الفحوص الطبية بمستشفى السلام الدولى تحت إشراف الدكتور علاء الزيات .

● إلى الكاتب الناقد د . غالى شكرى ـ رئيس تحرير مجلة القاهرة ـ غرفة العناية المركزة بمستشفى الصفا بالمهندسين ـ ويعالج تحت إشراف الدكتور خيرى السمرة .

● إلى المعلق الرياضي حماده امام نجم المنتخب ونادى الزمالك سابقا ـ الذى يتماثل فى بيته للشفاء بعد وعكة صحية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥



● الرئيس حسنى مبارك

رمز للوحدة الوطنية

ربنا يجعله سنداً دائما ويحفظه لكل المصريين من مسلمين واقباط ـ فهو رمز للوحدة الوطنية وتجسيد دائم لها حماه الله وحمى مصر .. وإلى الأمام من أجل النهضة الاقتصادية ويحقق السلام ليس فى مصر فقط بل فى العالم العربى كله .

يونان جرجس ـ موظف



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلاء لكلمة مصر

باسم ٨٥٠ ألف مدرس ومدرسة فى مصر .. نشكر الله على سلامة الرئيس .. حفظه الله لنا .. دائما .. رمزا لمصر .. وإعلاء لكلمة الدين .. والوطن .

سامية بدير ـ مدرسة

مغزى هذا الحب

مخطط خبيث يكشف ويؤكد أن مصر الآمنة مستهدفة ، إلا أن الله أراد خيرا لنا ، وحفظ مصر والرئيس من كل سوء ، إن شعب مصر بأسره رجالا ونساء وشبابا وشيوخا قد استنكروا هذا الاعتداء الغاشم ، وهبوا جميعا فى فرحة وحب عميق للسؤال عن رئيسهم المحبوب ، وهذا الحب يؤكد نبذ الشعب للارهاب .. سلمت يا مصر من مؤامرة الحاقدين وسلمت يا سيادة الرئيس .

مستشار رفعت جميل قلدس
رئيس محكمة الاستئناف الأسبق

القصاص .. من الارهاب

ما حدث نوع من الارهاب لا نرضاه أبدا .. ونطالب بالقصاص من مرتكبيه والحمد لله سلمت مصر عندما سلم مبارك الرجل المسالم المنادى بالسلام فى كل المحافل الدولية .

علاء السيد ـ طالب ثانوى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

قدر .. ولطف

كانت الحادثة مفاجأة لنا جميعا ـ والحمد لله قدر الله ولطف .. ونرجو أن يحمى الله هذا البلد ورئيسه من كل سوء ، حتى تستمر مسيرتنا معه دائما ، ويتحقق الرخاء .

حسين الفار ـ جزار

أسلوب عفى عليه الزمن

الحادث لن يمر بسهولة ، فأسلوب الاغتيالات أسلوب عفى عليه الزمن .. والحوار الآن هو الأصلح .. والتعبير عن الرأى ، والديمقراطية لكل الاتجاهات والأفكار والأحزاب ، مبدأ علم أرساه مبارك منذ جلوسه على مقعد الرئاسة وحتى الآن .

عادل مصطفى ـ مهندس

الرياضيون يستنكرون

إن المحاولة الآثمة التى حدثت للرئيس فى أديس أبابا عكست مشاعر الشعب المصرى واستنكارهم للمحاولة الخسيسة والفاشمة ، ويطالب الرياضيون الشعب المصرى بالتصدى للإرهاب الأسود بكل وسائله سواء فى الداخل أو الخارج .

الدكتور سليمان حجر ـ
نقيب المهن الرياضية



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥

جماعات ضالة

لقد حمى الله مصر ورئيسها وشعبها . فهذا العمل الارهابى يمكن أن يحدث فى أى بلد من خلال هذه الجماعات الارهابية الضالة . ولكن عناية الله كانت فوق كل شىء .. فهذه الفئة تريد تشويه مركز مصر العالمى وتهديد أمنها .. ولكن مصر ستظل بلد الأمن والامان .

منتصر محمد ـ موظف بالغرفة التجارية

مشيئة الله أقوى

لقد كانت مشيئة الله سبحانه وتعالى أقوى من كل تخطيط .. والحمد لله الذى رد على المعتدين كيدهم . لقد حمى الله مصر ممثلة فى رئيسها ورمز وحدتها . لقد حمى الله زعيم الكنانة التى أراد الله لها أن تكون فى رباط إلى يوم الدين .. الله الله يا مصر ، وحفظ الله القائد ، وأبقى لشعب الحضارة والقيم رايته عالية خفاقة إلى أن يرث الله الأرض وما عليها .

الدكتور أنور أحمد رسلان
وكيل كلية حقوق القاهرة





القاهرة ـ الوطن :

تبدأ بمنطقة البحر الاحمر اليوم التدريبات المشتركة بين القوات البحرية المصرية ونظيراتها الاميركية والابريطانية. تستمر هذه التدريبات لمدة اسبوع في اطار تنفيذ خطط التدريبات المشتركة للقوات المسلحة المصرية خلال العام التدريبي ٩٥ ـ ١٩٩٦ مع الدول العربية والاجنبية الصديقة بمصر.

وتشارك في تلك التدريبات المشتركة والمعروفة باسم «تحية النسر ٩٥» مجموعات من القوات البحرية المصرية ممثلة في المدمرات ولنشات الصواريخ البحرية. كما تشارك الولايات المتحدة الاميركية بالفرقاطة جاليري وتشارك بريطانيا بالفرقاطة جلوستير.

واوضحت وزارة الدفاع المصرية ان التدريب يستهدف اكساب القادة المهارة في السيطرة على التشكيلات والوحدات في العمليات البحرية اثناء اجراء المناورات وادارة الاعمال القتالية بالتعاون مع بحريات دول اخرى.



«الجماعة» تعلن مسؤوليتها عن محاولة اغتيال مبارك

القاهرة - مكتب الوطن والوكالات :

اعلنت الجماعة الاسلامية المتطرفة في بيان عبر الفاكس الى جميع وكالات الانباء في مصر امس مسؤوليتها عن الحادث الذي استهدف اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا امس.

وتضمن البيان سلسلة اتهامات مزعومة لنظام الحكم في مصر من بينها انه «يقيد حرية الصحافة ويضيق مساحة الديموقراطية.. وان القوانين المعمول بها تخالف احكام الدين».

واكد البيان ان «الجماعة اعدت وخططت للحادث منذ فترة طويلة.. وان كل شيء مشروع لاغتيال اعداء الاسلام».

ومن ناحية ثانية، قال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري امس انه ما زالت هناك علامات استفهام بشأن الجهة التي دعمت محاولة قتل الرئيس مبارك بعد ان قالت اثيوبيا ان المسلحين الخمسة الذين قاموا باطلاق النار على مبارك مصريون.

وطرح الشريف علامات استفهام حول الحادث وقال «هناك علامات استفهام كبيرة ليست فقط حول الايدي الآثمة التي ارتكبت ولكن كيف كان التخطيط ومن الذي مول ومن الذي درب ومن الذي دفع بهذه العناصر.. مصرية كانت ام غيرها؟».

في غضون ذلك افاد مصدر قضائي مصري امس ان الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الزعيم السوداني حسن الترابي مولت شراء الأسلحة التي اكتشفت في مخابىء «الجماعة الاسلامية» المحظورة في جنوب مصر، استنادا الى اعترافات معتقلين من هذا التنظيم.



المصدر : البعث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

جماعة اسلامية مصرية متطرفة تعلن مسؤوليتها عن محاولة اغتيال مبارك

القاهرة ـ سانا.. اعلنت الجماعة الاسلامية المعارضة امس مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك التي وقعت في السادس والعشرين من الشهر الماضي في اديس ابابا.

وقالت الجماعة في بيان ارسل بالفاكس الى مكتب وكالة فرانس برس ان جناحها المسمى كتائب طلعت ياسين هو الذي قام بمحاولة الاغتيال.

ويذكر ان طلعت ياسين هو احد قادة الجماعة الاسلامية المحظورة في مصر وكانت قوات الامن المصرية قتلته في شهر نيسان ١٩٩٤.

من جهة اخرى قال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري انه مازالت هناك علامات استفهام بشأن الجهة التي دعمت محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في الاسبوع الماضي.

ونقلت رويتر عن الشريف قوله في حديث لصحيفة الاهرام نشرته امس ان هناك علامات استفهام كبيرة ليست فقط حول الايدي الآثمة التي ارتكبت العملية الاثمة ولكن ايضا حول المخطط ومن الذي مول ودرب وحرض هذه العناصر مصرية كانت ام غيرها.

واشار الشريف الى ان مصر لم تخطر رسميا حول هوية المسؤولين عن العملية / ذكر تلفزيون اثيوبيا الليلة قبل الماضية بانهم مصريون /.

واضاف قائلا اننا لا نعرف حتى الآن تفاصيل التحقيقات التي نحترم سريتها لاننا نريد ان نتوصل الى معرفة الحقيقة حول هذه الحادثة.

في الخرطوم جدد غازي صلاح الدين العتباني وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مطالبة بلاده باحالة النزاع مع مصر حول مثلث حلايب الحدودي الى التحكيم الدولي.

ونقلت رويتر عن المسؤول السوداني قوله ان بلاده تفضل اللجوء الى محكمة العدل الدولية لان لها خبرة وقواعد وتقاليد معروفة وهي تطالب الحكومة المصرية بقبول هذا التحكيم. واضاف نريد ان نعطي فرصة المعاملة على قدم المساواة ونعتقد ان الحكومة المصرية لن تخسر شيئا اذا كان لديها الادلة والوثائق الكافية التي تثبت ملكيتها لحلايب.

هذا وقد اكد عبد الباسط سبدارات وزير الاعلام السوداني امس



المصدر : الحدث
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان مصر خفضت عدد الرحلات التي تقوم بها شركة الخطوط الجوية السودانية بين مصر و السودان الى رحلتين اسبوعيا.

ونقلت اف ب عن سبدارات قوله في تصريح نقلته الاذاعة الرسمية السودانية ان مصر ستكون الخاسر الوحيد في هذه القضية اذ ان السياح السودانيين يؤمنون ١٨ بالمئة من العائدات السياحية المصرية واضاف ان الحكومة المصرية وعبر اجراءاتها هذه تمنع آلاف السودانيين الذين لهم اقارب في مصر من الاتصال باقربائهم.

واكد سبدارات ان الحكومة المصرية تريد من خلال ذلك ممارسة ضغوط اقتصادية على السودان.

وقال ان النقل الجوي كان الوسيلة الوحيدة للاتصال بين البلدين بعد توقف النقل النهري قبل ستة اشهر.

من جهة اخرى قال شمس الدين عبد الوهاب مدير شركة الخطوط الجوية السودانية للوكالة في القاهرة ان هيئة الطيران المدني المصرية ابلغت الشركة بضرورة تخفيض رحلاتها من ست الى رحلتين اسبوعيا وان الهدف من ذلك هو اتاحة الفرص المتكافئة بين الشركة وشركة مصر للطيران التي تقوم برحلتين اسبوعيا بين البلدين.

هذا وستبدأ القوات المصرية والامريكية والبريطانية اليوم مناورات عسكرية في البحر الاحمر تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت اف ب ان المناورات البحرية تاتي في اعقاب اسبوع من التوتر بين مصر والسودان اللتين تحدان البحر الاحمر لكن مسؤولين عسكريين مصريين اوضحوا امس ان هذه المناورات مقررة في وقت سابق.

واضاف المسؤولون العسكريون ان هذه المناورات التي ستشمل مدمرات وسفنا اخرى تهدف الى تدريب القوات المصرية.



المصدر : الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

إلى الرئيس مبارك.. مع التحية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

باديء ذي بدء نهدي لكم باقة ورد تعبيرا عن سعادتنا بنجاتكم وبفضل الله من شر الاشرار وغدر الاوغاد ورصاص الارهاب، الذين أرادوا النيل من مصر بالاعتداء على شخصكم.

لقد اضطربت قلوبنا وتوترت أعصابنا فور سماعنا نبأ الاعتداء الآثم عليكم في اديس أبابا.

اننا يا سيادة الرئيس اذ نهنئكم فاننا نهنئ في الوقت نفسه هؤلاء الفتية الذين كانوا معكم ومن حولكم يؤمنون، بعد الله، ركبكم، فقد كانوا بحق خير من يحافظ على الوطن والثروة وما انتم الا رمز هذا الوطن وثروته.

فخامة الرئيس:

لا يستطيع منصف أن ينكر ان عهدكم ازهى عهود مصر ديمقراطيا في العصر الحديث، فها نحن وغيرنا كثير قد نختلف معكم في قليل او كثير، ولكننا نعلن آراءنا باعلى صوتنا ونحن آمنون في بيوتنا، لا نخشى عند الفجر زوارا، ولا في الطريق قطاعا ولا في الرزق انقطاعا، ولهذا فنحن لم نندهش ونحن نرى زعماء المعارضة وغيرهم ممن كانوا حتى الامس القريب يديرون الاجتماعات منددين بقانون الصحافة الذي اقره مجلس الشعب مؤخرا ومطالبين بالغائه، لم نندهش ونحن نراهم عبر شاشة التلفاز وهم يستقبلونك في تأثر بالغ وعيون دامعة، فلقد أثبتوا للعالم اجمع نبذهم للارهاب في الداخل والخارج، ووقوفهم صفا واحدا خلف قيادتكم الرشيدة، وان اختلافهم، ان حدث معكم او مع الحكومة فهو اختلاف عائلي داخل نطاق الاسرة الواحدة. وعليه فلا نملك سوى ان نقول لكم «رب ضارة نافعة»، فاذا كان الشعب بكل فئاته وبشتى انتماءاته قد تصدى للارهاب في الداخل فيقيننا ان ماحدث لسيادتكم لن يزيده الا تاييدا لكم واصرارا على مواجهة الارهاب ومطاردة فلوله والقضاء عليه من جذوره.

فخامة الرئيس:

ان محاولة الاعتداء الآثم على شخصكم ماهي الا محاولة للاعتداء على كل مصري في الداخل والخارج وعلى كل عربي مخلص غيور، وعلى المكاسب التي تحققت في عهدكم، ونحن وان كنا لا نريد ان نستبق الاحداث ونشير بالاتهام لهذه الدولة او تلك الجماعة، الا اننا نطالبكم باعلان كافة نتائج التحقيق في هذا الموضوع على الشعب كله، فان كان وراء هذه العملية الخسيسة بعض المصريين فلن يضير الجسد أن يُبتر عضو فاسد فيه، وان كان وراءها جهات خارجية فلابد ان يكون للحكومة وللشعب مع هذه الجهات، دولا كانت او جماعات، موقف وكلمة، موقف يعرف به الارهابيون حجمهم وقدرهم، وكلمة توقف الاقزام عند حدهم.

وفي الختام يا سيادة الرئيس لن نقول لكم كما قال بنو اسرائيل لموسى «اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون»، ولكننا نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون.

شلت يد الغدر ورد الله كيد الارهابيين الى نحورهم وجعل دوما تدميرهم في تدبيرهم ودمتم للشعب ذخرا ورمزا، وفي العالم علما، ولا أراكم الله شرا.

وتقبلوا خالص تهانينا ووافر احترامنا.

فوزي محمد عويس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

موسى: مسؤولية السودان لم تتأكد ونبحث عن دور عنصر خارجي

«الجماعة الإسلامية» تتبنى المحاولة الآثمة ومصر تنفي اتهام أثيوبيا «بالتواطؤ»

■ القاهرة - كونا - ا ف ب - رويتر، اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «الجماعة الإسلامية» مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا الاسبوع الماضي، وقالت انها ستكرر المحاولة.

واوضحت الجماعة المسلحة المحظورة في بيان وزعته على وسائل الاعلام في القاهرة عن طريق الفاكس «ان العملية قامت بها كتائب «الشهيد طلعت ياسين» وهو عضو في الجماعة قتل في مواجهة مع الشرطة المصرية في ابريل ١٩٩٤.

واشارت المنظمة إلى انها نجحت في تنفيذ الحد بالرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١».

وفي هذا الصدد افاد مصدر قضائي مصري امس ان الجبهة القومية الاسلامية التي يترعمها حسن الترابي مولت شراء الاسلحة التي اكتشفت في مخابىء «الجماعة الاسلامية» في جنوب مصر، استنادا الى اعترافات معتقلين من هذا التنظيم.

وكانت اجهزة الامن المصرية اعلنت في ٢٤ يونيو الماضي اكتشاف ثلاثة مخابىء للاسلحة والمتفجرات بالقرب من مدينة كوم امبو في محافظة اسوان، على بعد نحو ٩٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة، عثر بداخلها على ٥٦٥ كيلو غراما من المتفجرات و١٥ بندقية آلية والفي طلقة و٣٢ قنبلة و٣٠٠ صاعق تفجير.

وقال المصدر القضائي ان العناصر الاربعة الاعضاء في «الجماعة الاسلامية» الذين القي القبض عليهم لدى اكتشاف المخابىء اعترفوا اثناء التحقيق معهم في نيابة امن الدولة العليا ان الجبهة القومية الاسلامية «تحملت كلفة شراء الاسلحة والمتفجرات التي تساوي نصف مليون جنيه (نحو ١٥٠ الف دولار) وكذلك نقلها من السودان الى مصر».

وقال المعتقلون في «عترافاتهم ان - اعضاء في الجبهة القومية الاسلامية قاموا بنقل هذه الاسلحة حتى الحدود المصرية السودانية حيث سلموها الى اثنين من قياديي الجماعة في منطقتين صحراويتين».

واضاف المصدر ان الاسلحة نقلت داخل «اكياس احدى شركات السكر السودانية بعد تغطيتها بالحشائش ثم نقلت بالعربات لتخبئتها على بعد ٨٠ كيلومترا عن كوم امبو في حفر داخل صناديقها».

وقال اعضاء الجماعة ان هذه الاسلحة والمتفجرات كانت «ستنقل الى محافظات اخرى لاستخدامها في عمليات ضد مسؤولين وضد اهداف سياحية وامنية ولا سيما في اسيوط والمنيا».

وقال احد المعتقلين انه قام «بنفسه بتسليم ثلاثة من قيادات الدناح العسكري للجماعة الى سوداني - يرجح انه من اعضاء الجبهة القومية الاسلامية - في اسوان قام باخراجهم الى السودان».

وتوجه محققان من نيابه امن الدولة الى اسوان حيث اجريا التحقيقات خلال تسعة ايام وعاينا مخابىء الاسلحة واطلعا على الطرق الصحراوية التي يسلكها اعضاء التنظيم بعيدا عن اعين رجال الامن.

وقال المصدر ....

(التتمة ص٨)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخليج

التاريخ : 5 يوليو 1995

...ه تم اعتقال راعي غنم كان يقوم بإرشاد عناصر الجماعة في الصحراء مقابل مبلغ مالي كبير. وفي صنعاء قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس أنه لم تتأكد مسؤولية مباشرة للسودان عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال عمرو موسى خلال مؤتمر صحافي إن التحقيق لا يزال جاريا نظرا لما للحادثة من أبعاد خطيرة ويجري البحث فيه عن العنصر الخارجي.

وكان مبارك اتهم النظام السوداني الحاكم بالضلوع في محاولة اغتياله التي نجا منها وبمساندة للجماعات الإسلامية المصرية المسلحة التي تهاجم النظام المصري.

وأكدت أثيوبيا أن إرهابيين مصريين هم الذين دبروا اغتيال مبارك. ونفى السودان من جانبه أي يد له في ذلك.

وقال وزير الخارجية المصري إذا ثبتت الاتهامات للسودان فإنه لا يمكن إلا أن تكون هناك نتائج مهمة ومؤثرة لمثل هذا الحدث.

وأوضح أن التحقيق جار والبحث جار إلا أن هناك شيئا لا بد أن نقوله بصراحة وهو أنه قد تواتر عن سلطة السودان أن له تدخلات وممارسات معينة [illegible] عن الجميع وهذا من قبيل تقرير واقع وليس توجيه الاتهام. وأضاف قائلا أصبحت أصابع الاتهام تتوجه إلى النظام السوداني سواء بمؤامرة أو من دون مؤامرة وأصبح على هذا النظام عبء إثبات العكس. ومن جانب آخر أكد عمرو موسى أن مصر لم توجه إلى اليمن أي اتهام موضحا ربما يشار [illegible] وآخرين ممن يستغلون كرم اليمن ليثيروا المتاعب لليمن وبالتالي فإنه لم يشر لليمن بدلالة في مجرى التحقيق في محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك.

ويشير عمرو موسى بذلك إلى جماعات إسلامية عربية لجأت إلى اليمن بعد أن شاركت في حرب أفغانستان مع المجاهدين الأفغان ضد الاحتلال السوفياتي.

ونفى اليمن يوم السبت الماضي أن سراج محمد الذي يشتبه في أنه الرأس المدبر للاعتداء يحمل جواز سفر يمنيا مثلما قالت وسائل الإعلام الأثيوبية.

في غضون ذلك نفى وزير الإعلام المصري صفوت الشريف أمس أن تكون مصر اتهمت أجهزة الأمن الأثيوبية بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس مبارك.

وقال الشريف في تصريح صحافي إن مصر لم تصدر أي إعلان بإدانة أو تورط أجهزة الأمن الأثيوبية بل على العكس فقد صدر من مصدر مسؤول بعثنا على ثقة من أن السلطات الأثيوبية حريصة تماما على إظهار الحقيقة وأننا نحترم سرية التحقيقات.

وقال الشريف خلال استقباله نظيره السوري محمد سلمان [illegible] تصريحات من قريب أو من بعيد [illegible] التحقيقات التي تجري هناك. وأضاف أنه على ثقة من أن [illegible] في الصحف المصرية كل [illegible] وكالات الأنباء الأجنبية والصحافة في مصر حرة لا رقابة عليها التي تنقل ما يجري في العالم. وكانت صحف المعارضة أشارت إلى تورط رجال الأمن الأثيوبيين في محاولة اغتيال مبارك. وكانت صحيفة أخبار اليوم التي تصدر كل سبت أن ثلاثة من رجال الأمن الأثيوبيين متورطون في المحاولة، من دون أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأيام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

السودان يجدد رغبته في احالة مشكلة حلايب الى التحكيم

«الجماعة الاسلامية» تعلن مسؤليتها عن محاولة اغتيال مبارك

القاهرة – الخرطوم – وكالات الانباء:

اعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة المحظورة في مصر امس مسؤليتها عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي في اديس ابابا وهددت ان «محاولاتها لقتله لن تتوقف»، فيما جدد السودان امس مطالبته باحالة النزاع مع مصر حول مثلث حلايب الحدودي الى التحكيم الدولي.

فقد جاء في بيان تلقته وكالات انباء اجنبية بواسطة الفاكس ان «الجماعة الاسلامية بمصر تعلن مسؤليتها عن محاولة قتل مبارك التي تمت باديس ابابا يوم الاثنين» في 26 يونيو الماضي.

وفي غضون ذلك دعت السودان مصر مجددا امس لاحالة النزاع حول مثلث حلايب الحدودى الى التحكيم الدولي.

وقال وزير الدولة للشؤن الخارجية غازى صلاح الدين العتباني في مؤتمر صحفي ان مصر يجب الا تخشى الذهاب الى محكمة العدل الدولية اذا كان لديها ادلة على ان حلايب ارض مصرية.

واكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان السودان لن يبادر بالاعتداء على مصر لكنه مستعد للرد على اي اعتداء يستهدفه.

ومن جانب اخر نفي وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس ان تكون مصر اتهمت اجهزة الامن الاثيوبية بالتورط في محاولة اغتيال مبارك.

وقال الشريف في تصريح صحافي «ان مصر لم تصدر اي اعلان باية او تورط اجهزة الامن الاثيوبية بل على العكس فقد صدر من مصدر مصري مسئول باننا على ثقة من ان السلطات الاثيوبية حريصة تماما على اظهار الحقيقة واننا نحترم سرية التحقيقات».

معتقلون من «الجماعة الاسلامية»

يؤكدون ان الترابي مولهم لشراء اسلحة

ارتياح سوداني بعد اعلان اثيوبيا بأن منفذي محاولة اغتيال مبارك مصريون

القاهرة – الخرطوم – وكالات الانباء :

ذكر مصدر قضائي مصري امس ان الجبهة القومية الإسلامية التي يتزعمها الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي مولت شراء الاسلحة التي اكتشفت في مخابيء «الجماعة الاسلامية» المحظورة في جنوب مصر، استنادا الى اعترافات معتقلين من هذا التنظيم.

وكانت اجهزة الامن المصرية اعلنت في 24 يونيو الماضي اكتشاف ثلاثة مخابيء للاسلحة والمتفجرات بالقرب من مدينة كوم امبو في محافظة اسوان، على بعد حوالى (900) كيلومتر جنوب القاهرة، عثر بداخلها على 565 كيلوغراما من المتفجرات و15 بندقية آلية والفي طلقة و32 قنبلة و300 صاعق تفجير.

وقال المصدر القضائي ان العناصر الاربعة الاعضاء في «الجماعة الاسلامية» الذين القي القبض عليهم لدى اكتشاف المخابيء اعترفوا اثناء التحقيق معهم في نيابة أمن الدولة العليا ان الجبهة القومية الاسلامية «تحملت كلفة شراء الاسلحة والمتفجرات التي تساوي نصف مليون جنيه (حوالى 150 الف دولار) وكذلك نقلها من السودان الى مصر».

وقد اعلنت «الجماعة الاسلامية»، اكبر التنظيمات المسلحة المحظورة في مصر امس مسئوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في السادس والعشرين من يونيو الماضي.

وقال المعتقلون في اعترافاتهم ان «اعضاء في الجبهة القومية الاسلامية قاموا بنقل هذه الاسلحة حتى الحدود المصرية السودانية حيث سلموها الى اثنين من قياديي الجماعة في منطقتين صحراويتين».

واضاف المصدر ان الاسلحة نقلت داخل «اكياس احدى شركات السكر السودانية بعد تغطيتها بالحشائش ثم نقلت بالعربات لتخبئتها على بعد 80 كيلومترا عن كوم امبو في حفر داخل صناديقها».

وقال اعضاء الجماعة ان هذه الاسلحة والمتفجرات كانت «ستنقل الى محافظات اخرى لاستخدامها في عمليات ضد مسئولين وضد اهداف سياحية وامنية ولا سيما في اسيوط والمنيا».

وقال احد المعتقلين انه قام «بنفسه بتسليم ثلاثة من قيادات الجناح



العسكري للجماعة الى سوداني - يرجح انه من اعضاء الجبهة الاسلامية - في اسوان قام باخراجهم الى السودان».

وتوجه محققان من نيابة امن الدولة الى اسوان حيث اجريا التحقيقات خلال تسعة ايام وعاينا مخابىء الاسلحة واطلعا على الطرق الصحراوية التي يسلكها اعضاء التنظيم بعيدا عن اعين رجال الامن.

وقال المصدر انه تم اعتقال راعي غنم كان يقوم بارشاد عناصر «الجماعة» في الصحراء مقابل مبالغ مالية كبيرة.

ومن جهة اخرى اعربت الحكومة السودانية عن ارتياحها امس باعلان اثيوبيا بان خمسة مسلحين تورطوا في محاولة اغتيال الرئيس المصرى هم مصريون.

وقال وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه لصحيفة «السودان الحديث» ان ما توصلت اليه اثيوبيا بشان محاولة الاغتيال الفاشلة يدحض ماقالته مصر من اتهامات للسودان في هذا الشان.

وقال ان ذلك يؤكد ويبرهن بصورة جلية على براءة السودان من مخطط الاغتيال.

وكان التلفزيون الاثيوبي اذاع في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية ان المسلحين الخمسة الذين شاركوا في محاولة اغتيال مبارك مصريون.

الا ان وزير الاعلام المصرى صفوت الشريف قال امس انه «مازالت هناك علامات استفهام بشان الجهة التي دعمت محاولة قتل الرئيس المصرى» بعد ان قالت اثيوبيا ان المسلحين الخمسة الذين قاموا باطلاق النار على مبارك مصريون.

ونقلت صحيفة الاهرام عن الشريف قوله «هناك علامات استفهام كبيرة ليست فقط حول الايدى الآثمة التي ارتكبت ولكن كيف كان التخطيط ومن الذى مول ومن الذى درب ومن الذى دفع بهذه العناصر - مصرية كانت ام غيرها».

وقال طه ان اعلان اثيوبيا يبرز مجددا اتهامات مصرية لا اساس لها من الصحة ضد السودان قال انها اتهامات لا تقوم على اى دليل. وقال ان ذلك يؤكد ان ماحدث في اديس ابابا مسالة مصرية داخلية مشيرا الى انها علامة واضحة على تسرع الحكومة المصرية واندفاعها بالنسبة للسودان.

وقالت حكومة السودان ان اتهامات مصر ضد السودان تهدف الى صرف الانظار عن الاضطرابات التي تواجهها في الداخل من اسلاميين متشددين في مصر يسعون الى قلب نظام الحكم واقامة دولة اسلامية متشددة.

وذكر طه ان ما توصلت اليه اثيوبيا يجب ان يكون فرصة لحكومة مصر كي تعيد تقييم اوضاعها الداخلية.

وقال مسئول سوداني الليلة قبل الماضية امام اجتماع شعبي في الخرطوم ان اثيوبيا برأت السودان من تهمة التورط في محاولة اغتيال مبارك باعلانها ان الجناة مصريون.

واكد شهود عيان ان الحشد الذى شارك فيه عشرات الالاف الذين جاءوا للاستماع الى الرئيس السوداني عمر حسن البشير انفجر في الهتاف والرقص. وقفز البشير الذى احيط علما بهذه الانباء لدى وصوله الى المنصة وانضم الى الاحتفالات ملوحا بيديه وهو يحيي الجماهير. وتمت الدعوة الى عقد هذا الاجتماع الحاشد للاحتفال بذكرى تولي الحكومة الاسلامية بقيادة البشير السلطة في عام 1989 ولادانة الاتهامات المصرية بان الخرطوم وراء محاولة اغتيال مبارك.

وانفجر الحشد المتحمس في الخرطوم في هتافات تدين الولايات المتحدة وهي حليف قوى لمصر واحدى الدول التي تنتقد نظام حكم البشير.

وفي الوقت نفسه قال مسئول اعلامي بالسفارة السودانية في مصر امس ان وزير الاعلام السوداني اعتذر في اخر لحظة عن الحضور الى القاهرة وسيرسل مندوبا عنه اليوم لحضور اجتماعات الجامعة العربية. وقال سليمان عبد التواب المستشار الصحفي بالسفارة في محادثة هاتفية مع رويتر ان وزير الاعلام عبد الباسط سبدرات سيرسل ابو بكر الشنقيطي الامين العام للاعلام الخارجي لحضور اجتماعات وزراء الاعلام العرب التي تبدأ اليوم الاربعاء بالنيابة عنه.

مصر تخفض عدد رحلات الخطوط السودانية القادمة

«الجماعة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها عن المحاولة والقاهرة تشكك في أن يكون التنفيذ «فردياً»

القاهرة ـ مكتب الوطن:
عواصم ـ وكالات:

قالت «الجماعة الاسلامية» اكبر الجماعات المتطرفة في مصر امس انها نفذت محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا في الاسبوع الماضي.

وقالت «الجماعة» في بيان ارسل الى وكالة انباء عالمية انها «تعلن مسؤوليتها عن محاولة قتل مبارك التي تمت في اديس ابابا يوم ٢٦ يونيو عام ١٩٩٥».

وقالت ان هذه ثالث محاولة تقوم بها لقتل مبارك وتوعدت بان تواصل القتال الى ان يتم اطلاق سراح كل السجناء المتطرفين.

وطالبت ايضا بان تترك مصر ما وصفته «بسياسة التبعية للولايات المتحدة».

وتحير الدبلوماسيون في القاهرة من محاولة الجماعة ربط نفسها بقتل السادات، ولكنهم قالوا انه قد يكون هناك تنسيق متزايد بينها وبين جماعة الجهاد التي قتلت السادات.

وقالوا ان المحاولات المصرية للانحاء باللائمة في محاولة قتل مبارك على السودان بدت متسرعة ايضا ولكنهم اضافوا ان اعلان الجماعة لا يستبعد وجود تورط خارجي.

وقال احدهم «على حد علمنا.. لا يمكن للجماعة تنفيذ الهجوم في اثيوبيا دون مساعدة خارجية».

وفي هذا الاطار قال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري «ان اليد الآثمة سواء أكانت مصرية ام سودانية ام غربية فهي يد للارهاب ولكن المهم والذي نرجو ان نصل اليه هو حجم المؤامرة».

وجدد الشريف وزير الاعلام المصري في تصريحات له تحذيرات مصر للنظام السوداني بعدم استفزاز مشاعر الشعب المصري وضرورة الاحترام للمعاهدات والمواثيق الدولية مشيرا الى ان هذا التطاول لا فائدة من ورائه لاننا نفهم ان ذلك بهدف التغطية على قضايا داخلية نعلمها جميعا ويعلمها النظام الحاكم في الخرطوم.

واضاف الشريف في تصريحاته عقب استقباله وزراء الاعلام العرب ان مصر تعيد وتكرر تحذيرات الرئيس المصري بان كافة الخيارات مطروحة في حالة استمرار هذا التجاوز وهذا التطاول وعلى النظام السوداني ان ياخذ تلك التحذيرات مأخذ الجد حتى لا تنحو الامور منحنى جديداً او تصبح الامور عنده صعبة.

وقال ان مصر تدعو النظام السوداني الى التعقل بعيدا عن هذه الشعارات البغيضة والأقاويل الكاذبة فهناك حدود ستقف مصر عندها ولن تقبل اكثر مما صبرنا عليه.

وقال وزير الاعلام المصري ان مصر تؤكد من جديد ان حلايب مصرية وستظل كذلك والمعاهدة والاتفاقية واضحة في هذا الشأن بان خط ٢٢ هو الفيصل الحدودي بين مصر والسودان.

وقال ان تصريحاته اول امس هي تأكيد لتحذيرات الرئيس المصري للنظام السوداني بعدم الدخول في دائرة جهنمية واللعب بالنار وبمقدرات شعب مصر فالنظام السوداني له ان يفعل ما يشاء بالداخل لكن حذاري ان يستمر في التطاول والتهديد لمصر.

واستبعد الشريف ان يناقش مجلس وزراء الاعلام العرب في اجتماعه اليوم موضوع مصر والسودان مشيرا الى ان مجلس وزراء الاعلام العرب ليس له دخل في تلك المهاترات من جانب السودان، فالمجلس يناقش قضايا مهنية بحتة وموضوعات مطروحة وبحث مستقبل العمل الإعلامي العربي المشترك وقضايا البيئة.

واضاف وزير الاعلام المصري في ردد على اسئلة الصحفيين حول الموقف مع اثيوبيا والتعاون القانوني والأمني قائلا انه بغض النظر عما ورد من تصريحات على لسان مسؤولين اثيوبيين فاننا نؤكد انه لم تصدر اية تصريحات تسيء الى اثيوبيا او التدخل في التحقيقات الدائرة هناك.

وقد ناشدنا كافة الجهات بعدم الاستفزاز والحفاظ على سرية التحقيقات حتى تأتي نتائجها دون تحيز.

وقال ان ما نشر في الصحف المصرية هو نقل عن وكالات الانباء لتنقل صورة حقيقية لما يجري في العالم الخارجي.

وناشد الشريف السلطات الاثيوبية ان تقدر مشاعر المصريين والاعتداء على رئيسهم وتقدر الاثر النفسي لهذا الاعتداء.

وأوضح في تعليقه على ما نشر في اديس ابابا بشأن ان المتهمين القتلى الخمسة مصريون بان اليد الآثمة ليس من المهم ان تكون مصرية او عربية او غير عربية فاليد الآثمة هي الارهاب والمهم هو تحديد حجم تلك المؤامرة ومن خطط لها ومن دفع بهؤلاء الارهابيين ومن قام بتدريبهم ومن ادخل تلك الاسلحة الى اثيوبيا وتلك السيارات المليئة بالمتفجرات كما ان من المهم ايضا من الذي اجر تلك الاماكن على الطريق الرئيسي الذي عبره ركب الرئيس مبارك وشهد الحادث الأليم ومن دفع تلك المبالغ الطائلة لتأجير تلك الاماكن



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

ثم من الذي جاء بالحقيبة الدبلوماسية المليئة بالاسلحة.

واختتم الشريف تصريحاته قائلا ان الارهاب ظاهرة عالمية ومافيا لا تفرق بين احد وعلينا جميعا ان نقف على ابعاد ومظاهر الارهاب وتلك المؤامرة.

اما حكومة الخرطوم، فقد جددت امس الثلاثاء مطالبتها باحالة النزاع مع مصر حول مثلث حلايب الحدودي الى التحكيم الدولي.

وقال غازي صلاح الدين العتباني وزير الدولة للشؤون الخارجية في مؤتمر صحفي ان مصر يجب الا تخشى الذهاب الى محكمة العدل الدولية اذا كان لديها ادلة على ان حلايب ارض مصرية.

وقال «في ضوء هذه التطورات الاخيرة نرى ونعلن ان لا حل ولا مخرج كريما ومقبولا وعادلا الا بقبول التحكيم ونطالب الحكومة المصرية بقبول التحكيم في هذه المشكلة».

واضاف «نحن نفضل اللجوء الى محكمة العدل الدولية لان لها خبرة وقواعد وتقاليد معروفة لكن يتعين على ان توافق مصر كذلك».

وفي تطور لاحق، اكد وزير الاعلام السوداني عبدالباسط سبدارات ان مصر خفضت عدد الرحلات التي تقوم بها شركة الخطوط الجوية السودانية بين مصر والسودان الى رحلتين اسبوعيا فقط.

«وفي القاهرة اكد شمس الدين عبدالوهاب مدير شركة الخطوط الجوية السودانية لوكالة فرانس برس ان هيئة الطيران المدني المصرية ابلغت الشركة بضرورة تخفيض رحلاتها من ست الى رحلتين اسبوعيا، موضحا ان الشركة كانت تنظم اسبوعيا اربع رحلات الخرطوم ـ القاهرة ـ الخرطوم ورحلتين بور سودان ـ القاهرة ـ بور سودان، على البحر الاحمر».

«وقال شمس الدين ان هيئة الطيران المدني المصرية قالت ان الهدف من ذلك هو «اتاحة الفرص المتكافئة» بين الشركة وشركة مصر للطيران التي تقوم برحلتين اسبوعيا بين مصر والسودان».

من جهة ثانية، قال مسؤول اعلامي بالسفارة السودانية في مصر امس ان وزير الاعلام السوداني اعتذر في اخر لحظة عن الحضور الى القاهرة وسيرسل مندوبا عنه لحضور اجتماعات وزراء الاعلام العرب.

وقال سليمان عبدالتواب المستشار الصحفي بالسفارة في محادثة هاتفية مع رويتر ان وزير الاعلام عبدالباسط سبدارات سيرسل ابوبكر الشنقيطي الامين العام للاعلام الخارجي لحضور اجتماعات وزراء الاعلام العرب.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

..وقصائد الشعراء تشارك ملايين المصريين في المدن والقرى والنجوع مشاعرهم ،التى تصور شعبية الرئيس محمد حسنى مبارك ،والالتفاف حوله بعد حادث أديس ابابا. وفى النماذج التالية صورة من صور تقدير الشعراء المصريين للرئيس مبارك ،فى سياق الاستفتاء الجماهيرى لشعبيته لدى مختلف طوائف الشعب والقوى الوطنية والحزبية بمختلف اتجاهاتها وانتماءاتها .واليوم يواصل الشعراء تعبيرهم عن الوجدان الشعبى المصرى الذى توجه بالشكر الى الله تعالى الذى حفظ حياة الرئيس القائد الرمز حسنى مبارك ،الذى عرفته مصر ،وانها ستؤيدها كما عرفته «سراجا فى صلاة المتقين» كما قال «السندباد» بالامس. وتحت عنوان «العود احمد» يقول الشاعر عبد العزيز بيومى على المدير السابق بالمدارس الثانوية .

كنت ترجو ومصر ترجو سلاما
قد رعاك الإله فى كل خطو
ترفع الراس للشعوب احتكاما
خطوات الرئيس تستبيح حمد
كل يوم يصبح للحق جهدا
إنما الحق ان تكون مع الناس
بارك الله فى زمانك عهدا
كل يوم يثيره الشوق حمدا
عبد حسنى يرد للشر كيدا
مصدر الحق انت للناس غيث
عمدك الحق يستشف حقوقا
كسر الله للظلوم جناحا
عدت للحق للكنانة راسا

وتحت عنوان «عش عزيزا»

ياريسا عزت العليا به
أنت من قد نادت الدنيا به
كلما غنى له المجد مضى
عش عزيزا تشرق الدنيا لنا

وتحت عنوان «لا ..للإرهاب» سلامة موجه اللغة العربية :

سلمت سلمت قائدنا الامينا
لقد راشوا السهام وصوبوها
فهل فى شرعة الإسلام كيد
وهل فى دعوة الاسلام بطش
وقد زعموا بانهم هداة
ولا نلقى لهم ابدا نصيرا
شرائع طغمة فى الجهل عاشت
ولانت من يمد لهسا بعال
بريه يبغنا من اى زيف
لقد نسبوا الى الاسلام ظلما
وقالوا لنا إنا كفرنا
فهل فى شرعة الاسلام راى

وتحت عنوان «سلم الرئيس» كتب

قصدوا الكنانة فى اديس ابابا
قصدوا الكنانة وهى ما التهم
قصدوا الكنانة غير ان شبابها
مسوا الطغاة بنار مصر وغضبة
ان العظائم فى عيون الآخرين
ماضير مصر اذا الاصاغر غرهم
ان كان دينا يدعون فكيف لا
هل اى دين حلل الترويع
أو ان للارهاب دينا محددا
دينا به الشيطان غير جلده

فلم التمحك فى ديانتنا التى
ولم انتسابهم لها عند الجرائم
ان انتساب المجرمين لديننا
قصدوا الكنانة فيك انت فما جنوا
متيقنين بانك الرمز الذى
هذى الرصاصات التى قد اخزيت
هذى الرصاصات التى قد اخزيت
بل انها كتبت بموقع جرمها
كتبت وثيقة حبنا بين الرئيس.

وتحت عنوان «مبارك لمصر» مصطفى - جامعة القاهرة قصيدة يقول منها :

حماك الإله لشعب عظيم
فشعبك حر ابى كريم

وتحت عنوان «مصر» يقول

فى وجهك العربى خال باسم
يتالق الشرف الأبى بجيدها
غيداء حاورها النسيم ولفها
كم مبحر فى البحر دون سفينة
مصر التى فى الخافقين اميرة

وتحت عنوان «عناية الله» يقول

عناية الله تحميه وترعاه
هذا «المبارك» كل الشعب يحرسه
هو الشجاعة والإقدام قد كملا
خاض المعارك لايخشى شدائدها
رام البغاة له موتا فخيبهم
فإننا «مبارك» فدا الرحمن ناصركم

تحافظ الود حسبة وكلاما
وحمى جهدك الكريم قواما
تنصر الحق ظاهرا مقداما
وكلام الرئيس لاح صماما
اية البر كم لكت زماما
س وللناس تنصر الايتاما
واضح الغاية استنار غماما
ويطيل الدعاء والانساما
بنشر الخير . اية واماما
تمحق الباطل استنام رغاما
للمهيض الجناح عز مقاما
صانك الله ثابتا مقداما
صادق العزم سالما وهماما

يقول الشاعر:شريف اباظة :

فى ربوع الشرق بسام الرواء
اية للعز علوى الإباء
يرسل الفرحة تترى بالسماء
ولزرع الحب بقلب الاوفياء

يقول الشاعر محمد سالم

سلمت وطاش سهم الغادرينا
وكان الله خير الحافظينا
يسير للرجال العاملينا
بمن عاشوا الحياة مسالمينا
رجونا ان نكون المحسنينا
ولا تلقى لهم ابدا معينا
ستبنا ساحقات بل قرونا
ورب العرش لن نخشى المنونا
طهور شعبنا والله دينا
وجاءوا فى ثياب الواعظينا
معاذ الله ربى ان يكونا
يكفرنا جميعا اجمعينا

الشاعر محمد محمود زنكل يقول :

ورموا عليها الحقد والارهابا
فتكفنوا فى خزيهم انتابا
لتركو الطغاة على الرصيف ترابا
الشرفاء فانتحر الطغاة سرابا
زوابع فى عرقنا تتخابى
لعب العيال فجربوا الالعابا





يرعون فينا حرمة وحسابا
والتعذيب والتنكيل والارهابا
وله مسيلمة أتى كذابا
وتجنب الأزلام والانصابا
لاتعرف الافساد والارهابا
وهي تبغض هذه الانسابا
ترك المساجد والانام غضابا
الا المثلة تحتوي الالبابا
يضفي عليها نضرة وشبابا
زادتك عزا في اديس ابابا
لم تستلب من عقل مصر صوابا
املا جديدا طامحا وثابا
وشعبه حبا طغى غلابا

يكتب الشاعر عبد العال حلمي

وسدد خطوات نحو الرخاء
وانت لشعبك نعم الرجاء

الشاعر علي ابو القاسم - الفيوم

مازال يغري بالحنين فؤادي
سمراء تمشي في حقول بلادي
خجل يذوب بجراتي وعنادي
كم فارس في ا'بيد دون جياد
هيفاء تقرأ حكمة الاجداد

الشاعر احمد قاسم احمد - قنا :

كيف الضياع لمن قد صانه الله؟
قد خاب - والحق - من بالشر يلقاه
والكل يعلم منا صدق تقواه
لكن ذا العرش - رب الكون نجاه
رب اراد لخير الشعب محياه
انت الرئيس الذي بالحب نرضاه

المصدر : اخبر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

شئون عربية : أسامة عجاج

معلومات جديدة عن تورط الترابى فى محاولة الاغتيال الفاشلة :

تنظيمات ارهابية فى كل دول القرن الافريقى بدعم ورعاية السودان

- السفارة السودانية فى أثيوبيا وفرت ستارا للارهابيين
- الجبهة الاسلامية استثمرت الاوضاع غير المستقرة فى أثيوبيا لتنفيذ العملية



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

● ما حقيقة دور السودان وجماعة الترابي في حادث محاولة الاغتيال الغاشم على الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا ؟ وماذا عن السفارة السودانية في العاصمة الاثيوبية ، خاصة وان السفير هناك كان رئيسا لجهاز الأمن الخارجي السوداني ، وكيف قدمت التسهيلات والدعم للعناصر المتطرفة التي قامت بمحاولة الاغتيال ؟ ولخر ساعة تقدم في هذا التقرير الارتباط الوثيق بين جماعة الترابي ، وعدد من التنظيمات الارهابية في عدد من دول القرن الافريقي ، ومسئوليته عن الأحداث الأخيرة في ارتيريا واثيوبيا .

● في اجتماع جماهيري اخير ، عقد في مدينة الدمازين السودانية ، وقف الفريق عمر البشير ليقول : « على العالم أن ينتظر مفاجأة ، فهناك حدث يشهده العالم » جاء ذلك في معرض رده على سؤال عن موقفه من اجتماع قادة المعارضة السودانية في اسمره ، إعتقد المشاركون في اجتماع اسمره ، أن هناك تخطيطاً من الحكومة السودانية ، لاسقاط الطائرة التي ستقلهم من القاهرة إلى العاصمة الأرتيرية ، خاصة وأن خط سير الطائرة الطبيعي سيسير داخل الأراضي السودانية لمدة ثلث ساعة كاملة ، كافية لاعتراض طائرتهم وإنزالها في بورسودان أو الخرطوم ، والقبض عليهم جميعا .

وكان قرار قادة المعارضة الاخير بتحويل خط الطائرة من القاهرة ـ أسمرة ، إلى جدة ، وخرج كل القادة من هناك إلى اجتماعهم في الاسبوع الماضي ، ولم تستبعد مصادر سودانية ان يكون مفاجأة البشير مرتبطة بالحادث الغادر الذي تعرض له الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا ، خاصة وأن كل الملابسات تؤكد ان الحادث بكل المقاييس ، بالدقة التي تم التنفيذ بها ، والتخطيط لها ، لا يستطيعه أي تنظيم مهما كانت قدرته .. فهي عملية دولية بكل أجهزتها .

البداية .. تهريب الأسلحة

ويشير أحد قادة المعارضة السودانية إلى أن هناك احتمالات لسيناريو محكم ، يربط بين ما تم ضبطه من أسلحة بكميات كبيرة في كوم امبو في أسوان ، وبين عملية اديس ابابا ، والمخطط يشير إلى أن هناك ربطا بين الحادثين ، أن تصل الأسلحة المهربة من السودان إلى جماعات الارهاب في بعض مدن الصعيد ، لتقوم بأعمال شغب واضطرابات في أعقاب نجاح المحاولة في اديس ابابا ، لا قدر الله .

ومن ناحية أخرى ، تؤكد مصادر مطلعة بأن السفير السوداني في اديس ابابا عثمان السيد ، هو رئيس جهاز الامن الخارجي السوداني في عهود سابقة وهو رجل أمن من الطراز الأول ، وقد يكون ضالعا في تسهيل دخول الأفراد الذين دخلوا إلى العاصمة الأثيوبية ، أو الأسلحة الضخمة التي استخدمت في العملية ، مثل قاذفتي (آر . بي . جي) والبنادق الكلاشنكوف والقنابل اليدوية ، أو التي ضبطت في الفيلا المؤجرة للمجموعة المنفذة ، في منطقة بولي الراقية ، بالاضافة إلى المتفجرات التي ضبطت في السيارة التي اعترضت الموكب ، أو قد يكون قد تم تسريب الأسلحة والارهابيين من احدى نقاط الحدود بين البلدين وهي طويلة تصل إلى ٢٠٠٠ كيلو متر .

ومن المؤكد انه من الصعب إخفاء عناصر غير اثيوبية في عاصمة مثل اديس ابابا ، خاصة إذا كانوا من غير سكان العاصمة ، إلا إذا استخدموا ستارا مقنعا ، ووصفا ملائما ، للتجاوز عن اي اشتباه وهذا الستار يمكن أن توفره السفارة السودانية ، التي نجحت بواسطة جهد الجبهة القومية برئاسة الترابي في دعم وجودها في اثيوبيا ، بصورة ملحوظة ، عن طريق « الحركة الاسلامية للأرومو » التي شكلت في اثيوبيا ، بمساندة كاملة من نظام الترابي ، وكانت وراء عمليات تخريب واسعة جرت هناك ، حيث قتلت عددا من المواطنين في هجوم على احد المساجد ، وان السلطات الأثيوبية كانت قد تمكنت من إحباط محاولة تهريب سلاح وذخائر من داخل الحدود السودانية إلى داخل الحدود الأثيوبية ، حيث ادى ذلك إلى تدخل الحكومة السودانية لدى السلطات الاثيوبية لتسوية الأمر باعتذار الحكومة السودانية .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

دور السفارة السودانية

وتردد بعض الأوساط السودانية إلى ان النظام السودانى عبر سفارته فى اديس ابابا نجح فى استقطاب عدد من العناصر العاطلة والاجرامية فى الآونة الأخيرة لتنفيذ مخططات إرهابية ضد المواطنين السودانيين المعارضين ، المقيمين هناك ، كما نجحت أيضا فى تجنيد عدد من عناصر الامن الأثيوبى الذين يتواطئون معها فى عدد من المخططات التى تشرف عليها السفارة .

ولا تعانى أثيوبيا فقط من خطر المد الارهابى عن طريق جبهة الترابى ، بل هى وراء إنشاء عدد من التنظيمات الارهابية فى العديد من دول القرن الافريقى ، ومنها الجهاد الاسلامى الاريترى ، وقد كونتها الجبهة الاسلامية الاريترية فى اريتريا ، بالاضافة إلى الحركة الاسلامية لتحرير الأوجادين ، والاتحاد الاسلامى فى الصومال ، والحزب الاسلامى الكينى . وكلها تمول مباشرة من الجبهة وهى المشرفة على التدريب وكيفية التحرك فى منطقة القرن الافريقى . وكانت أريتريا مثلا قطعت علاقاتها مع السودان ، لان الجهاد الاسلامى قامت فى الآونة الأخيرة بعمليات زرع الغام ، وقطع طرق ، وتدمير للمنشآت العامة .

وقد اشارت معلومات المعارضة السودانية ، إلى نظام الجبهة الاسلامية فى الخرطوم قد كثف تواجده الامنى قبيل انعقاد مؤتمر القمة الافريقى بأديس ابابا ، حيث يشرف على جميع العمليات والخطط الأمنية هناك العقيد الفاتح عروة مسئول الامن لمنطقة القرن الافريقى ، والذى رفضت الولايات المتحدة الامريكية قبوله كسفير للسودان بها نتيجة لتورطه فى عمليات قتل فى جنوب السودان ، وقد استثمرت الجبهة الإسلامية الاوضاع غير المستقرة فى اثيوبيا لتنفيذ العملية ، وكانت مشغولة بالانتخابات فى الاسبوع الماضى ، حيث كانت هناك مشاكل فى مناطق ـ عفر ، وهرر ، والوجادين ، واستدعت الاوضاع كثافة امنية كانت لتامين الانتخابات فى هذه المناطق مما اثر على الوضع الامنى فى العاصمة .

استضافة ودعم الارهابيين

اما فيما يخص دور السودان فى دعم الارهاب فى مصر ، فكما ذكر أن هناك مجموعة ضبطت يوم الاحد الماضى ، اشاروا فى التحقيقات ، إلى أنهم الدفعة الثالثة لجماعة العائدون من افغانستان ، كما أن مصطفى حمزة يتخذ من الخرطوم مقرا له ، بالاضافة إلى آخرين ومنهم ايمن الظواهرى ومحمد الاسلامبولى ، ورفاعى أحمد طه ، حيث يوفر لهم المأوى والمعسكرات لتدريبهم فى عدة مواقع داخل العاصمة الخرطوم ، وكل هذه القيادات قد شاركت فى المؤتمر الشعبى العربى الاسلامى والذى عقد فى الخرطوم منذ شهرين ، وحظوا اثناء إقامتهم هناك برعاية خاصة من الدكتور حسن الترابى شخصيا ، وتشير كل التحقيقات التى اجريت مع عدد من اعضاء التنظيمات الارهابية فى الأشهر الأخيرة ، إلى انهم قد حاولوا الدخول إلى مصر عبر السودان ، حيث تلقوا هناك التدريب والدعم .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥





● الفريق عمر البشير
وجود امنى مسبق



● حسن الترابى
وراء الارهاب فى افريقيا



● فى الخرطوم . عناصر من ميليشيات الجبهة القومية بزعامة الترابى .
وادواته فى دعم وتدريب الارهابيين ومقاومة المعارضة فى الداخل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

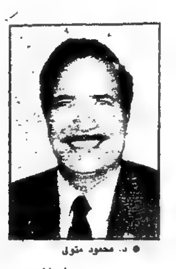
المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

د . محمود متولى :

● اغتيال الزعماء لا يسقط الأنظمة





● د. محمود متولى

● الدكتور محمود متولى .. أستاذ العلاقات الدولية .. وعميد كلية التربية ـ ببورسعيد ـ يقول :

• إن تاريخ الاغتيالات السياسية فى مصر حديثا بدأ مع عام ١٩١٠ باغتيال بطرس غالى باشا .. ثم عام ١٩٢٤ باغتيال السير لى ستاك .. ثم ١٩٤٤ باغتيال اللورد موين .. ١٩٤٥ باغتيال احمد باشا ماهر .. ثم ١٩٤٦ امين باشا عثمان ، ١٩٤٧ احمد الخازندار ، ١٩٤٨ النقراشى باشا ، ١٩٤٩ حسن البنا ،

١٩٥٤ محاولة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر ، ١٩٨١ اغتيال السادات .

ـ وماذا عن سمات من يقوم بالاغتيال السياسى ؟

ـــ يقول د . متولى : كل من يقوم بعمليات الاغتيال السياسى لا يخرج عن تصنيفات محددة ، فهو إما موجه من الخارج أو من الانتهازيين أو ممن يعانون من الجمود الفكرى بحيث لا يستطيعون معه مواجهة الاخرين من خلال المنطق او الفكر .. او هو ممن يقعون أداة فى أيدى جماعات اخرى لها أهداف كبرى وذات تمويل خارجى .. او هم ممن لهم ظروف اجتماعية ونفسية واقتصادية صعبة تؤثر على تقديرهم للأمور وتسلبهم إرادتهم وتوجههم كيفما تريد .

ـ وباستثناء بعض الاغتيالات ذات الدوافع الوطنية فإن معظم عمليات الاغتيالات السياسية يجب أن يعاقب عليها القانون لأنها لا تحقق أية نتائج فى النهاية خاصة أن من يقومون بعمليات الاغتيال يتصورون أن عملياتهم ستؤدى لانهيار نظام .. مثلما توهم من قاموا بمحاولة اغتيال السادات .. ولم يفلح قصدهم .. ولم يحدث ما كانوا يخططون له .

ـ أيضا .. من سمات هذه العمليات .. الخسة والغدر .. وهذا ذاته ما حدث فى محاولة اغتيال السادات الذى لم يكن يتوقع ما حدث خاصة وانه كان يحتفل مع شعبه بذكرى عيد النصر ـ يوم السادس من اكتوبر ـ وهو ذاته ما حدث مع ابراهام لنكولن محرر العبيد .. الرئيس الامريكى .. حينما اغتالوه .

● وهل مثل هذه العمليات تمثل تحديا على القانون والاعراف الدولية ؟

ـــ د . متولى : هذا مؤكد .. فهذه الاغتيالات ضد الأعراف الدولية وضد اتفاقية جنيف الخاصة بحماية الدولة المضيفة لضيوفها سواء كانوا فى زيارة رسمية لها او يحضرون مؤتمرا دوليا بها ، وهذا ذاته ما اوجد الأزمات فى تاريخ الاغتيالات السياسية فى العالم .. فمثلا : عام ١٩١٤ اغتيل الأرشيدوق فرديناند وخطيبته ايزابيلا وهو فى زيارة لسراييفو حينما اغتاله اثنان من الصرب .. وكانت النتيجة إعلان النمسا الحرب .. وبعدها قامت الحرب العالمية الأولى .. وبلغ ضحاياها خمسة ملايين من المدنيين والعسكريين الابرياء .

● حدث أيضا .. أن قتل زعيم ألمانى فى فرنسا ، وقتل بالمقابل زعيم فرنسى فى ألمانيا .. وكانت النتيجة الاحتجاجات والعداءات بين الدولتين لفترة طويلة أدت للحرب بينهما أحيانا .

● ونسأل عن : مسئولية الدولة التى يقع فيها الاغتيال السياسى ؟!

ـــ د . متولى يقول : ليس الارهابيون وحدهم هم المسئولين بقدر ما تكون مسئولية الدولة المضيفة ونظم الأمن داخل هذه الدولة ومدى ما توفره من أمن وضمانات كاملة وكافية لوصول وتأمين الضيف على أرضها .

● وماذا عن دور الحراس لمنع عمليات الاغتيال السياسى ؟!

ـــ دور الحراس هام جدا .. وهى مهمة صعبة فى اختيارهم الاختيار الجيد فكثيرا ما كان يحدث فى الماضى أن تسبب الحراس ذاتهم فى وقوع جرائم الاغتيالات .. وهذا ما حدث فى اغتيال الزعيمة الهندية انديرا غاندى التى قتلت بيد أحد حراسها

ـ أيضا ترك الحراس الخصوصيون للرئيس الباكستانى ضياء الحق وهو يتعرض للاغتيال وهربوا ، ولعل من أشهر الحالات هنا .. حادثة اغتيال الرئيس الأمريكى الراحل جون كنيدى الذى لم يستطع الحراس حمايته خاصة بعد أن اكتشفوا بعد وفاته أن الرصاصة الثالثة كانت هى

التى قضت عليه وكان السؤال : أين كان الحراس من ذلك كله ؟! هناك إبراهام لنكولن الرئيس الأمريكى الذى قتل وهو يشاهد عرضا أوبراليا فى مسرح واغتاله أحد الممثلين فى غفلة من حراسه الذين كانوا يشاهدون العرض المسرحى معه .

ـ وهناك عوامل أخرى مع الحرس .. تساعد على فشل العمليات الارهابية أو الاغتيالات السياسية ولعل من أهمها تماسك الرئيس أو الزعيم مع حراسه ورباطة جأشه ثم أن الله سبحانه وتعالى (فى حالة الرئيس مبارك) لم يرد لهم النجاح فى مقاصدهم .

● وماذا عن نتائج الاغتيال السياسى ـ حتى فى حالة نجاحه ؟!

ـــ د . محمود متولى : الاغتيال السياسى هو محاولة من جانب جماعة للتأثير فى شخص للقيام بعمل ما ـ يعتقد معه بأنه يرضى به الله .. وهو استغلال سىء للدين (فى إحدى صوره) ونتيجة كل ذلك كما ثبت من أحداث التاريخ تؤكد أنه لا طائل له ، بل على العكس فقد ارتدت نتائجه أكثر على مرتكبيه أو هو فى شكل آخر لم يؤد لأية نتائج ملحوظة ، ومنذ عام ١٩١٠ وحتى عام ١٩٤٩ لم يتحقق لأى محاولة إرهابية فاشلة

أو ناجحة أى نجاحات تذكر ، فمثلا : انفجرت قنبلة أسفل منزل النحاس باشا ووصلت لغرفة نومه ولم تؤثر فيه مع محاولتين أخريين لقتله .

ـ ونفس الحال حدث لاسماعيل باشا صدقى الذى تعرض لمحاولتين لاغتياله .. ولم يمت . بعد الثورة حاولوا اغتيال عبدالناصر ومن قبله اغتالوا أحمد ماهر والنقراشى .. ولم يحققوا شيئا من ذلك كله ، وداخل المنطقة العربية حدثت عدة اغتيالات لم تؤد لشىء .. منها على سبيل المثال :

اغتيال الملك عبدالله عام ١٩٥١ فى القدس على يد فلسطينى ، اغتيال حسنى الزعيم ، سامى الحناوى فى سوريا ، بوضياف فى الجزائر ، سيكوتورى فى غينيا .. ولم يتغير من الأوضاع شىء ، ولم ينجح الارهابيون فى السيطرة على الجزائر أو إسقاط النظام فى أية دولة من هذه الدول .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

الأهرام المسائى ينشر التفاصيل الكاملة لاعترافات قادة الإرهاب عائدين من معسكرات الترابى ـ البشير بشمال السودان

العثور على رسائل شفرة أخفاها إرهابى داخل «ترباس» باب الوكر

ادلى الارهابيون المتهمون فى القضية المعروفة باسم «العائدون من السودان» بمعلومات مهمة ودقيقة امام على الهوارى واسامة قنديل وهانى برهام رؤساء نيابة امن الدولة العليا بامانة سر محمد زكى ومحمد شحاتة عن تورط الجبهة القومية التى يتزعمها «الترابى» بشأن صفقة الاسلحة والمتفجرات التى ضبطت مؤخرا فى منطقة كوم امبو باسوان، حيث اعترف المتهم القيادى المسئول عن عمليات تخزين الاسلحة بان تلك الاسلحة جديدة وحديثة جدا وانها قادمة من السودان وتحديدا بواسطة الرجال الذين يعملون بشكل مباشر مع الجبهة القومية الاسلامية التى يتزعمها الترابى ويؤكدا أن تلك الاسلحة كانت معبأة داخل «شكائر» مكتوب عليها بيانات شركات سودانية لانتاج السكر واضاف انه تلقى تعليمات مشددة باحراق تلك «الشكائر» البلاستيكية حتى لايستطيع احد معرفة انها قادمة من السودان!!

واشار الارهابى الى ان جبهة «الترابى» هى التى تقوم بنقل الاسلحة فى اغلب الاحيان وانهم يستأجرون اناسا اخرين لنقلها فى بعض الاحيان عبر الدروب الجبلية

وتوالت اسئلة نيابة امن الدولة للارهابيين واستمعوا لردودهم عليها وكانت على النحو التالى:

ولكن ماهو باعث الجبهة القومية للقيام بهذه الاعمال؟

ـ اجاب القيادى ان الجبهة تقوم بتشجيع الجماعة الاسلامية فى مصر على اساس انها على خلاف مع نظام الحكم والمسئولين فى الدولة، وفى نفس الوقت «الترابى» يتمنى ان تقوم الجماعة الاسلامية بامتلاك الحكم فى مصر حتى تبقى دولة اسلامية ويكون الحكم اسلاميا.

■ وما الفائدة التى يكسبها الترابى من وراء ذلك؟

ـ الفائدة ان الترابى يحاول تحقيق هدفه فى الدعوة، لانه يدعو لاقامة الحكم الاسلامى فى الدول العربية خاصة مصر باعتبارها الرائدة فى المنطقة وحينما تكون اسلامية سوف



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ــــ / ٧ / ١٩٩٥

تتبعها كل الدول وتعود الخلافة الاسلامية

■ اليست هناك وسائل غير المتفجرات لاعادة الخلافة؟

- لا ما اعرفش اذا كان فيه وسائل تانية ام لا.

■ تردد ان المواد المتفجرة التي دفنتها بأرض صحراوية في كوم امبو دخلت الحدود بواسطة اعضاء في الجبهة الاسلامية بعيدا عن رقابة السلطات فما تعليلك لتداول هذه المواد داخل السودان؟

- طبعا «الترابي» شخصية قوية في نظام الحكم السوداني واعرف ان البشير رئيس السودان بيأخذ بنصائحه وهما وجهان لعملة واحدة وتداول تلك المتفجرات شيء عادي

■ هل وقفت على نفقات هذه المتفجرات والاسلحة حتى وصولها اليك؟!

- جبهة الانقاذ ساعدت في عملية

التهريب وتحملت جميع النفقات

■ وزنها؟

في حدود ٨٥٠ كيلو جراما على اساس ان كل ٥ مكعبات كيلو وكل مكعب ٢٠٠ جرام وكانت تلك المتفجرات تنقل الى عدة اماكن داخل مصر لاستخدامها في عمليات عدائية ضد الشرطة والسياحة والمنشآت الحيوية والهامة.

■ هل الجبهة القومية على علم باستخدام واغراض هذه المتفجرات؟

- طبعا ومن قبل تم تسليم ٣ عناصر قيادية من مصر الى احد الاشخاص السودانيين داخل اسوان والذي قام بدوره بتهريبهم الى السودان وبعد ذلك اتصلت عناصر سودانية وقالت ان العناصر المهربة وصلت ودخلت المزارع واماكن اقامتهم وكانوا لايحملون اية اوراق تثبت شخصياتهم.

☐ ولماذا لم تسافر الى السودان؟

- علشان اخزن المتفجرات واقوم على حراستها لانها اهم من اي شيء وكنت مسئول التخزين واقوم بامداد عناصر الجماعة ببعض منها ولان اليد الواحدة لاتصفق ولابد من التعاون.

كما ادلت عناصر الارهاب بجميع المعلومات عن الطرق والدروب التي سلكوها من الحدود السودانية والعكس حتى دخلوا البلاد، حيث اشار احدهم الى ان الطريق يبدأ من منطقة معزولة من قرية نصر النوبة الى منطقة المالكي ويربط بينهما وادي خريط ووادي شعيث بعدها عدة اودية وزراعات وجبال وصحراء ونهايتها الحدود مع السودان.. وقال ان عناصر الارهاب استخدمت عربة كارو في نقل المتفجرات عبر المدقات والطرق الضيقة استغرقت ٨ ساعات

مابين وادي خريط وشعيث ثم بدأت رحلة تسليم المتفجرات لتخزينها بأحد المخازن في ارض نصر النوبة وقد قام اربعة من عناصر الارهاب بارشاد كل من اسامة قنديل وهاني برهام رئيسي النيابة عن اماكن تلك المتفجرات وشملت المعاينة ٨٠٠ كيلو متر مابين

جبال عرب سبيل ومناطق الفارسية وكوم امبو

وقد اعترف قيادي اخر بانه تسلم صندوقا به قنابل وذخائر واسلحة الية وكلف بدفنها لحين صدور اوامر.. وقد ارشد الارهابي عن مكان المخزن بجبال الدكة بالنوبة والتي تبعد عن كوم امبو بحوالي ٨٠ كيلو مترا

وقد قام خبراء للفرقعات باجراء

مسح شامل للمنطقة الجبلية بارشاد المتهم وفي حضور النيابة وبعد ذلك حدد المتهم الثاني مكانا داخل الجبال «علمه» بزلط صغير كتب به عبارات تحمل شعارات الجماعة وبدأ في الحفر بعمق متر وبدأت تظهر مقدمة الصناديق الخشبية حيث تبين انها مغلقة باقفال وبداخلها قنابل يدوية وخراش وطلقات الية

ثم انتقلت النيابة الى مسكن المتهم وبتفتيشه بقرية «الدكة» والتي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن الجبل عثرت على اوراق مشفرة اخفاها الارهابي خلف «ترباس» الباب وبها شفرة تقول ان القيادة بالجماعة تطلب الابتعاد عن الاخوة وعدم الاتصال بهم حاليا لتنفيذ عمل جهادي كبير.

والشفرة الاخرى كان مدونا فيها

اسم رجل من رعاة الاغنام بالصحراء الذين يعلمون الدروب طلب الارهابي مصطفى حمزة تحديد موعد معه لتهريب عناصر اخرى وقرر المتهم ان راعي الاغنام يحصل على الاف الجنيهات مقابل ارشاده عن الطرق الصحراوية المؤدية الى الحدود وانه في المرة الاخيرة طلب راعي الاغنام دخول السودان منذ ثلاثة اشهر.

واشارت عناصر الارهاب الى ان التكليفات كانت قد صدرت لهم بامداد قيادات الجماعة بالمحافظات خاصة اسيوط بالاسلحة والمتفجرات ومنهم الارهابي محمود سليم.

واكد اسامة قنديل وهاني برهام رئيسا النيابة ان من بين المخازن التي عاينتها النيابة منزل احد المتهمين بمنطقة عرب سبيل اكتشفته النيابة حين عثرت على اثاث خشبي سرير و٢ كومدينو وحجرة نوم قرر الارهابي انه اشتراها بمبلغ «الاف جنيه وقاموا

بوضع المتفجرات داخلها واوصلوها بتوصيلات كشراك خداعي تمهيدا لنقلها وشحنها بالقطار للمكان المخصص حيث تم زرع ١٠٠ مكعب في جانب السرير و١٥ في الكومدينو و٥٠ كيلو متفجرات

وقدر الارهابي الاسلحة والمتفجرات باكثر من نصف مليون جنيه بخلاف نفقات التهريب

الحياة داخل الاوكار

اوضح المتهمون ان الحياة كانت مقسمة داخل الاوكار بين الافراد واستغلال الوقت في تحليل الحوادث الارهابية واسباب فشلها ودروس في كيفية تلاشي الاخطاء ومحاضرات لكوادر الارهاب وكيفية تقسيم المجموعات الى خلايا عنقودية وتحديد دور كل متهم وضرورة التحرك باسماء حركية، ودروس ومحاضرات لشرح اهم العمليات التي ارتكبتها عناصر الجماعة من قبل واكد المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ان النيابة قد قامت باستجواب ٤ متهمين وتم سؤال ١١ شاهدا و٣ ضباط وقد اقر المتهمون بانهم تعرفوا الى القيادات الارهابية وانهم استأجروا اماكن التخزين من الشهود بحجة الاقامة والزراعة باسماء حركية

على صعيد اخر ادلى الارهابي زكريا محمد بشير علي والذي قضى نحو شهرين في معسكر ارهابي بالسودان بمعلومات هامة حيث اكد ان المزرعة التي يشرف عليها (الترابي) هي عبارة عن ارض زراعية تزرع بواسطة عمال سودانيين ويشرف عليها (اخ مصري) اسمه مجدي وفيها ملعب كرة وتنس وتربيزة تنس وغرفتان للمبيت وان الزراعة الموجودة هناك تشبه القمح يطلقون عليها ابوسبعين لان الارض كانت غير صالحة واشار الارهابي الى ان السودان تشجع اي شخص يستثمر ارضا زراعية لضمها الى المزرعة

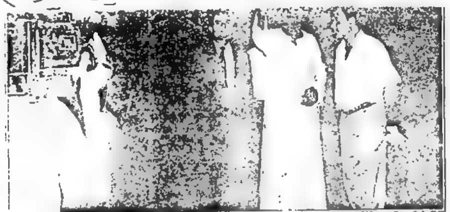
وهكذا تؤكد تحقيقات النيابة الادلة الدامغة على تورط نظام البشير الترابي في دعم العمليات الارهابية داخل مصر ولايكتفي نظام الخرطوم بهذا الحد بل يفتح زراعيه لاستقبال جميع الخارجين على القانون لتدريبهم على حمل السلاح وضمهم الى معسكرات الارهاب وهذا ما اكدته التحقيقات في قضية (العائدون من السودان).

عادل السروجي

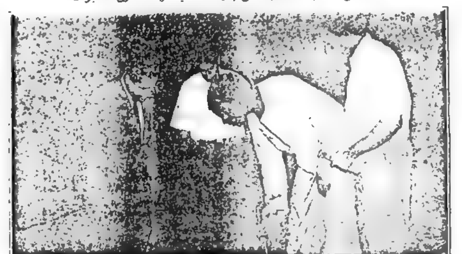


المصدر : الأهرام المسائي

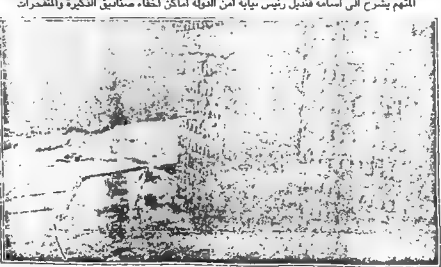
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥



الارهابي الاول يحدد الاتجاه الى جبل الدكة حيث توجه مخازن المتفجرات



المتهم يشرح الى اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة اماكن اخفاء صناديق الذكيرة والمتفجرات



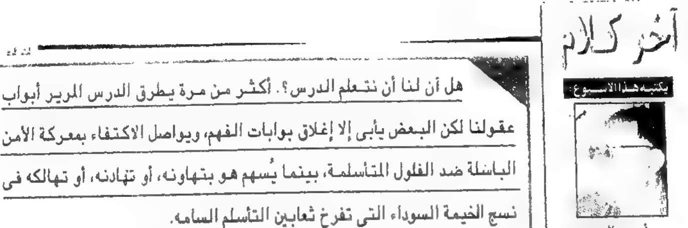
وكر الارهابيين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥



الإرهـــاب .. والحمـــار

آخر كلام

يكتبه هذا الأسبوع :

د. رفعت السعيد

هل آن لنا أن نتعلم الدرس؟. أكثر من مرة يطرق الدرس المرير أبواب عقولنا لكن البعض يأبى إلا إغلاق بوابات الفهم، ويواصل الاكتفاء بمعركة الأمن الباسلة ضد الفلول المتأسلمة، بينما يُسهم هو بتهاونه، أو تهادنه، أو تهالكه فى نسج الخيمة السوداء التى تفرخ ثعابين التأسلم السامه.

ويأبى الإرهاب المتأسلم إلا أن يتصاعد بجريمته المجرمة إلى المدى الأقصى.. وكأنه يستحثنا ويستثير نخوتنا كي نصعد من حملتنا ضده إلى المدى الأقصى.

.. والمتأسلمون السودانيون ليسوا خيراً من متأسلمي البلدان الأخرى، لعلهم يتفوقون عليهم.. في الإفراط المفرط في تطرفه، ومن فرط الإفراط في التطرف يكون التفوق في الغباء. ذلك الغباء الذي ينتهي بشعب يجوع وإرهاب يسيطر ووطن يتمزق.

ويتجلى الغباء في مناطحة الصخر المصري.. «فأدمى قرنه الوعل».

والمتأسلمون المصريون تضاءل دورهم، ومن فرط لهاث مقاولي الأنفار المقيمين مرفهين في أوروبا وراء التمويل السخي، تحولوا إلى مجرد أدوات تدار فتستدير، فتحولوا إلى قتلة مأجورين، يستأجرهم أعداء أغبياء لهذا الوطن كي يواصلوا معركة التأسلم المجرمة ضد الشعب وحريته.. وضد العقل واستنارته.. وضد الإبداع والخلق والحضارة والتقدم

والآن، وبعد أن صعدت الجريمة إلى أعلى قممها المجرمة، هل آن لنا أن نتعلم الدرس؟. أكثر من مرة يطرق الدرس المرير أبواب عقولنا لكن البعض يأبى إلا إغلاق بوابات الفهم، ويواصل الاكتفاء بمعركة الأمن الباسلة ضد الفلول المتأسلمة، بينما يُسهم هو بتهاونه، أو تهادنه، أو تهالكه في نسج الخيمة السوداء التي تفرخ ثعابين التأسلم السامه. البعض لم يزل لايفهم، أو يصمم ألا يفهم أن الإرهاب تجري صناعته عبر تشويش العقول، ورشه المتكرر بمبيد للفهم والتفهم وأن الإرهاب يبدأ فكراً. فتركوا ثعابين كثيرة تمرح فوق منابر مساجد هي أطهر من أن ينجسها رجس التأسلم الإرهابي.. وتسرح عبر صحف وبرامج تليفزيونية وإذاعية.. كي تنفث سمومها السامة في عقول المصريين ناسين إننا كي نأمن شر ثعابين التأسلم يتعين علينا الاَّ نكتفي بضرب الرؤوس الحاملة للرشاشات والقنابل وإنما. «فلتتبع رأسها الذنبا»

والبعض لم يزل يهوى لعبة الإمساك بالعصا من منتصفها.. ناسين أنه مع هذا التصعيد المجنون للإرهاب يصبح إمساك العصا من منتصفها وقوفا -في واقع الأمر- على الضفة الأخرى. الضفة المعادية للوطن والشعب والمستقبل.

فلتتبع رأسها الذنبا، ولنسحق كل الأذناب السامة التي لم تزل تفح بسمومها في أماكن مطهرة، وفي صحف حكومية. وفي برامج تليفزيونية.

لقد سادت سياسة التهاون والتهادن مع مروجي سموم التأسلم لزمن ظللنا طواله نستصرخ الضمائر، ونهز



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أغصان الحكم لعله يفيق . فهل ان له أن يفيق..
وإن لم يفق الآن.. فمتى؟

السودان والحمار..

وتلح على قصة قديمة يذكرني بها حال السودان الشقيق..

«جلس أعرابي إلى جوار جملة المحتضر. وفيم يلفظ الجمل آخر ماتبقي من أنفاس، قال الأعرابي: سامحني، لقد اثقلت عليك بالأحمال، وقترت عليك في الطعام.. ولم أبال بما أصابك من مرض. فهل تسامحني؟

التقط الجمل بقايا انفاسه وقال: أغفر لك كل شئ وأى شئ إلا شيئاً واحداً هو أنك كنت تربطني في ذيل حمار وتتركه كي يقودني».

وياشعب السودان الصديق والشقيق هل تتصورون أن الوطن سيغفرلكم .. أنكم فعلتم به مافعل الأعرابي بجمله؟.

ثعابين رسمية

وجحور الثعابين المتأسلمة كثيرة في مصر، لكن أخطرها وأكثرها إيواء للأفاعي السامة هي مجلة تسمى نفسها «اللواء الإسلامي» وتقول إن الذى يصدرها هذا الحزب الحاكم. فهي إذن لسان حاله، أو هو مسئول عن خطاياها واخطاؤها. وهذا «اللواء المتأسلم» ينفث سمومه الداعية لخراب الوطن، وإلى تكفير كل خصومهم متسربلا في كل ما يكتب بستار رسمي يضفي على تأسلمه حصانة، وعلى سمومه مشروعية.

وهل أحتاج أن اقرر وأكرر أن مثل هذه السموم هي المصدر الشرعي للقتل بالرشاش والقنبلة؟

هل أحتاج أن استثير ضمائر الحزب الحاكم إن لم يكن باسم دماء الذين استشهدوا في معارك التصدي للقتلة المتأسلمين، وإن لم يكن باسم مصر ومصالحها ومستقبلها وعقلها وعلمها وفنونها وحضارتها، فباسم مصالحه وهو الحاكم الآمر، والناهي، والمستفيد.. هل أحتاج بعد كل ماكان أن أستثير ضمائركم، وأن أستنهضكم كي تجففوا منابع الإرهاب القابعة في رحابكم؟.

مجرد حكاية

ويحاول البعض أن يبرر أو يمرر هذه الأخطاء المتراكمة مستصغرا من شأن كل واقعة على حدة، ناسياً أن تكاثرها عبر السياق العام يهيئ المناخ للسموم.. ويفرض المظلة المتأسلمة.. المفترض أنها المنبع الأساسي للثعابين الإرهابية

ويذكرني ذلك بحكاية الرجل والشيطان فهل أحكيها لكم؟

«قابل رجل الشيطان فاستعاذ منه، لكن الشيطان تمسكن قائلاً: أنتم تظلمونني دوما، مع أنكم أنتم البشر السبب في كل الخطايا، ومرتكبو كل البلايا.. ثم أخذ الرجل من يده وقال: سأريك واقعة توضح لك ذلك واقتربا من محل حلواني يغلي عسلا في قدر. مد الشيطان طرف إصبعه في القدر وبلل أصبعه بالعسل ثم مسح قطرة منه على حائط وابتعد.. ثم تراكمت التداعيات.النمل تجمع على العسل. عقرب لاحظ النمل فاقترب لينال غذاءً قط شاهد العقرب فقفز مستفزا. كلب سمع مواء القط فانقض عليه، صاحب القط ضرب الكلب بعصاة، قفز الكلب فقلب قدر العسل، ثار الحلواني وضرب الرجل، تشابك أنصار كل منهما ووقع قتلى وجرحى فيما كانت النار تمتد من محل الحلواني لتحرق المحلات المجاورة. ضحك الشيطان وسأل الرجل: أرأيت ماذا فعلت أنا وماذا فعلوا هم؟

.. وأهدى هذه الحكاية إلى بعض حكامنا الذين

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستهينون بآثار الأفعال الشيطانية التي تأتي على أيدي ثعابينهم المتناسلة.. ناسين مايترتب عليها

من تداعيات.

حكمة

تظل الحماقة حماقة حتى ولو كررها ألف رجل «فولتير»

حديث شريف

«إني لم أؤمر أن أنقب قلوب الناس أو أشق بطونهم» رواه البخاري ومسلم

وحكمة أخيرة

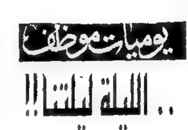
«إن المستقبل يعذبنا، أما الماضي فيحتفظ بنا في إساره، ولهذا يهرب الحاضر منا ويفلت من أيدينا»
جاك فلوبير

فهل نستطيع أن نخلص أنفسنا وعقولنا وأوطاننا من إسار الماضي، كي نستطيع أن نمسك بالحاضر ونتطلع إلى المستقبل؟
مجرد سؤال



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥



ناجي جورج

الاثنين عصرا

الحر شديد والعرق يشر منا ونحن ملتفين حول راديو ترانزستور ملفوف بأستك مبروم بيد نبيل مجلي ساعي إدارتنا الأخبار تؤكد نجاة رئيس الجمهورية من محاولة اغتيال!! كانت الكلمات ملتهبة بالمذياع عندما شخط بيومي رئيسنا في الساعي المسكين الذي أصبح مركزا لحلقتنا

- هل هذا الراديو مضمون!!

لم يتلق إجابة لأن عبد الفتاح فرج شرح في اتجاهه !! بينما شعرت بسرسوب عرق منبعه قفاى متوجها لأسفل في هدوء العقلاء، وحمدت الله لفشل المحاولة فأم أولادي بلا حجاب وهي الآن في السوق تشتري لوازم المنزل سافرة وإن نجحت تلك المحاولة لخرجت الجرذان من جحورها في لحظة وبدأت بالاجهاز على السافرات أولا! ومع أنني ضد فرض أي قيود على المرأة لكني كنت قد اقترحت عليها (من باب الاحتياط) أن تحتفظ بحجاب في حقيبة يدها برغم الضربات الأمنية المتتالية على معاقل الإرهاب لكن تحسبا لأي موقف من هذا النوع تكون جاهزة بالحجاب!! توالت الأخبار وكانت مطمئنة على كل المستويات!! لكن بيومي كان مرتبكاً لأقصى الدرجات فصرخ:

- هل أنت واثق من هذا الراديو!!؟ أنا غير مستريح للأستك الملفوف حوله!!

حاول أن يمد يده ناحية الراديو الصغير فلسعته الحاجة همت على يده فقال يخ" تتبحت هذا كله لكن ذهني كان منصرفا لنجلي الأكبر فبعد فراغه من الامتحانات استقر في الذهاب لدار السينما صباح اقتحامه سراصير البالوعات هي السينمات والمسارح ودور اللهو وابني في السينما وبدون لحيه (كان سرسوب العرق الأول قد وصل لصبه وبدأ من قفاى سرسوب عرق جديد) لكن اكدت الأخبار أن الرئيس بخير!! وعودته سالما طمأنتني إلى عودة أم الأولاد سالمة سافرة من السوق وكذلك خروج نجلي سالما من السينما !! لكن بيومي كان يغلي وأعلن بأعلى صوته

- هل أنت واثق من نوع هذا الراديو أنا أعتقد أن الأستك الملفوف حوله له تأثير عما يصدر منه هناك صوت نحنحه مكتومة لا أفهم لها سبباً فالرجل عاد سالما

لم يلتفت أي منا ناحيته تحولنا جميعنا لآذان تتسابع!! في هذه اللحظة تذكرت شقيقتي أم حسين حصلت هي وزوجها محمود راغب على نسخة فيديو من فيلم المهاجر، حين تذكرت ذلك جف حلقي، حتما لو نجحت المحاولة فتاه ك عن سطل محمود راغب فإنه يقتني ليس فقط فيلما وإنما أيضاً فيلما هم غير راضين عنه وكنت قد نصحته بأن يقتني بعض الأشرطة عن عذاب القبر تحسبا لمثل هذه المواقف وهناك أشرطة أخرى عن الجعبع والطاغوط" لكن اكدت الأنباء بأن الرئيس يقوم بتحية مستقبلية !! (كان سرسوب عرق ثالث قد بدأ مشواره) وتجمدت الدماء في عروقي حين تذكرت أنني احتفظ بمجلة تدافع عن الدكتور نصر حامد أبوزيد فإذا كانوا وهم مازالوا في البالوعات يفتشون في عقولنا فما بالك إذا واتتهم الفرصة سيفتشون في ملابسنا الداخلية!!

دارت بي الأرض فلو نجحوا فإنهم سيغلقون المصالح الحكومية بدعوى أنها حرام وعلى أن أعمل صبي ميكانيكي !! ذلك لم يفزعني لكن أن يضربني الأسطى بمناسبة وبدون مناسبة وعلى أن أرتدي جلبابا أبيض يبرز كوارعي تمشيا مع أفكارهم مثل الميني جيب للرجال فقط جعل الدم يجف بعروقي فأنا لا أحب أن يطلع أحد على عراقيبي!!

في هذه اللحظة علمنا ما وقع تفصيلا!! بدأت الوجوه المتقلصة تسترخي، تأكدت أنني سأجد زوجتي في انتظاري وكذلك أبنائي سيعودون سالمين وأنني لن أرتدي الميني جيب ولن يضربني أي أسطى وسنلتف اليوم أنا وأسرتي حول وجبة غذاء رخيصة غير مجدية أو مفيدة لكن قطع على هذا الاسترسال صوت الحاجة همت وهي تعدل من حجابها ثم تزغرد، فإذا بباب الإدارة ينفتح ويقتحمنا الأبراشي ويسأل في لهفة.

- هل ظهرت نتيجة الإعدادية؟

لم نلتفت إليه أتانا صوت حنا زميلنا وهو يتنفس بعمق

- لم ترض لنا البهدلة يا أم المخلص!!

تساءل محمود نجاتي وهو يجفف عرقه.

- ماذا كانوا يريدون هؤلاء الذين خرجوا على السيد الرئيس

شخط فيه بيومي

- كانوا يريدون سرقة ساعته!!

- فعلا السودانيين ناس طيبون!! وهل رئيس الجمهورية يحمل ساعة ومعه كل هذا الحشد ليس عليه سوى أن يسأل أي مرافق عن الساعة سيجيبه في الحال!! أما اعتقد أن الأمر أكبر من ساعة يد!!

تسللت خارجا من المصلحة كان يجاورني زميلي حنا صامتا يتصبب عرقا، واستغرقتني غالبا نفس أفكاره أن المخطط أكبر من تلك المحاولة وإن كانت فطنة الرئيس ورجاله المحترفين بحق أنقذت مصر من كارثة محققة فإن القتلة لم يكن رهانهم فقط على اغتيال الرمز لكن غالبا على توابع الاغتيال من انفجارات بالداخل تزلزل الأمان في مصر وكذلك رهان على بعض الأجنحة الانتهازية في السلطة والتي تغازلهم والتي كانت حتما ستتعاون معهم إن وقعت الكارثة!! قلت فجأة:

- برغم أنني موظف وإمكانياتي محدودة!! لكن ما حدث في تقديري كان يمكن أن يخرب مالطا!!

أكد حنا وهو مازال على ذهوله.

- اعتقد مالطا وشبرا أيضاً!!

الثلاثاء عصرا.

سألني نجلي الصغير ونحن نجلس أمام التليفزيون نتابع البرامج.

- أبي هل حرس السيد الرئيس موظفون

- هم ضباط!! بالمعنى العام يمكن أن نعتبرهم من الموظفين!!

- لكن هل يستطيعون أن يقولوا للإرهابيين عندما يهاجمونهم فوتوا علينا غدا نحن مشغولون اليوم

- يا ولدي هؤلاء نوع خاص من الرجال لا يؤجلون عمل هذه اللحظة لأي لحظة تالية ثم لما يحسبون الإرهابيون ويشحطوهم ويمروا عليهم بكرة لقد أنجزوا لهم الخدمة وطلب الإرهابيين كان جاهزا عندهم في لحظتها والليلة كانت ليلة مصر كلها وحرسها الجدعان!!



المصدر : آخر ساعة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥

محاولات الاغتيال الفاشلة عبر قارات العالم

● في ٢٥ مايو ٨٥ .. نجا الشيخ جبر الأحمد الصباح ـ أمير الكويت من حادث انفجار سيارة ملغومة تعرض له موكبه أثناء توجهه إلى قصر السيف وأسفر الحادث عن مصرع اثنين من حراسه أما الثالث فكان من المارة .

● في ١٣ مايو ١٩٨١ .. تعرض البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان لمحاولة اغتياله على يد شاب تركي في وسط ميدان القديس بطرس قبل دقائق من بدء القداس الأسبوعي .

وقد أصيب البابا بثلاث رصاصات اخترقت إحداها البطن وأصابت أخرى يده اليسرى واستقرت الثالثة في ساعده الأيمن وتعد هذه المحاولة هي ثاني محاولة اغتيال يتعرض لها البابا منذ انتخابه في نوفمبر ١٩٨٠ .

● في ٧ نوفمبر ١٩٩٠ .. محاولة اغتيال الزعيم السوفيتي جورباتشوف بإطلاق الرصاص عليه في الميدان الأحمر .

● محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي « جيرالد فورد » على يد « لينات اليس » وقاتله بالرصاص ولكنها فشلت بعد أن هاجمتها الجماهير التي احتشدت في المكان .. وبررت ذلك بأن بلادها تعيش في حالة بلبلة وأن هذا الرجل « الرئيس فورد » لا يصلح للرئاسة وذلك في ٥ سبتمبر ١٩٧٥ .

ريجان .. والإرهاب

● محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في شهر إبريل ١٩٨١ .. وعمره تجاوز السبعين .. وإن الرصاصة التي أصابته اخترقت الصدر وأحدثت تهتكا في الرئة اليسرى عطلها عن العمل .

ـ ومن الغريب أن رونالد ريجان كان قد حدد من بين أهدافه كرئيس القضاء على عمليات الإرهاب التي استقرت في العالم وعندما سئل قبل يوم واحد من محاولة اغتياله عما سيفعله في مواجهة الإرهاب الذي أصبح سمة الحياة داخل أمريكا نفسها .. فقد نظر ريجان إلى أصحاب السؤال وأجابهم ساخرا : « ها أنتم ترون لقد مضى على ستة أسابيع في الحكم ولم تطلق على النيران حتى الآن » !

ـ وإن مكتب التحقيقات الفيدرالي بدأ يدق ناقوس الخطر ويربط ربطا موضوعيا بالأرقام بين محاولة الاغتيال وبين تزايد جرائم العنف في أمريكا .

● وفي أكتوبر ٨٣ .. نجا شون دوهوان ـ رئيس كوريا الجنوبية من الموت بمعجزة عندما عطله المرور لمدة ٥ دقائق في عاصمة بورما وكان في زيارة لها .. فقد وقع خلال تعطله انفجار مروع بفعل قنبلة زمنية وضعت في مقابر الشهداء قبل وصول الضيف الكوري لها .

محاولات اغتيال أنديرا غاندي

ـ كانت (أنديرا غاندي) واحدة من أشهر الزعيمات في التاريخ المعاصر تعرضت للعديد من محاولات الاغتيال والاعتداء . لعل أولها كان عام ٦٧ عندما أصابها حجر ألقاه عليها أحد المشاغبين خلال اجتماع انتخابي حيث كانت تخطب وقد فقدت أحد أسنانها ونزف الدم من وجهها ونصحها الأطباء بالراحة يومين إلا أنها واصلت حملتها الانتخابية .

وفي نفس العام انفجرت قنبلة محلية الصنع على مسافة ٤٥ مترا منها عندما بدأت تلقي خطابا في الاجتماع السنوي بجامعة (فيزافابهارت) ولم تصب بسوء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

– وفي عام ٦٩ أجرت السلطات الهندية تحقيقات سرية بشأن مؤامرة جديدة لاغتيال انديرا غاندى .

– وفي ١٥ – ١٢ – ٧٢ أعلن في الهند عن مخطط جديد لاغتيالها .

– وفي عام ٧٥ كشفت انديرا غاندى عن مؤامرة كانت تستهدف اغتيالها وذلك اثناء تأبينها لوزير السكة الحديد الذى اغتيل وقالت أن هذا الاغتيال كان تجربة عملية لاغتيالها

– وفي عام ٨٠ ذكر البوليس الهندى أن شخصا يدعى (رام بول شاندلالوانى) قام بمحاولة للاعتداء على انديرا غاندى .

– وفي عام ٨١ كذبت أمريكا الأنباء الواردة من موسكو والتي تتهم فيها المخابرات الامريكية بالتورط في مؤامرة تدمير ونسف طائرة أنديرا غاندى ، وكانت السلطات الهندية قد القت القبض على اربعة اشخاص للاشتباه في قيامهم بتخريب الطائرة .

– وفي ٣١ اكتوبر ٨٤ نجحت محاولة اغتيالها على يد اثنين من حراسها من طائفة السيخ وقد قاما بإطلاق النيران عليها اثناء خروجها من مقر إقامتها في قلب نيودلهى إلى مكتبها الرسمى حيث كانت ترتدى السارى البرتقالى الزى الوطنى للهند .

ووسط إجراءات أمن مشددة لتفاجأ باثنين من حراسها يطلقان عليها ثمانى رصاصات من مدفع رشاش ومسدس لتستقر أربع رصاصات في معدتها وواحدة في قلبها وبعد أقل من ساعتين لفظت أنفاسها الأخيرة بعد أن فشل الأطباء في إنقاذ حياتها .

ومحاولات فاشلة لاغتيال راجيف غاندى رئيس وزراء الهند

● في عام ٨٦ تعرض هو والرئيس الهندى زايل سينج لاطلاق الرصاص عليهما خلال الاحتفال بذكرى مولد غاندى ولم يصب اي منهما .

● محاولة اغتياله في فانكوفر – بكندا اثناء حضوره مؤتمر قمة دول الكومنولث .

● تعرض راجيف غاندى لاعتداء بكعب بندقية أحد جنود حرس الشرف لبحرية سرى لانكا خلال حفل توديعه بعد زيارته القصيرة لكولومبو لتوقيع اتفاق لانهاء ازمة التاميل .

– وقد تعثر راجيف لحظة قبل أن يسرع حرس الأمن إلى إدخاله سيارته .

– وإن البدلة الواقية من الرصاص التى كان يرتديها غاندى ساعدت في عدم وقوع إصابات خطيرة ، كما ان بنادق حرس الشرف ليس بها رصاصات وان غاندى رفع يديه ليقى نفسه تأثير ضربات الحارس .

● وكان الرئيس الهندى قد خصص ١٥٠ رجل أمن لحراسة منزل راجيف بالاضافة إلى ٩ سيارات مصفحة و١٨ سائقا و٥٠٠ حارس إضافى من لاعبى الكاراتيه لحراسة راجيف !

ومحاولة لاغتيال بوش

● أحبطت محاولة لاغتيال الرئيس الامريكى جورج بوش اثناء زيارته لدولة الكويت عام ١٩٩٣ .. فقد اعتقلت السلطات ١٨ شخصا تسللوا من العراق ومعهم شاحنة تحمل ٢٥٠ كيلو جراما من المتفجرات قبل وصول الرئيس الامريكى وكان الهدف تفجير موكب الرئيس بالتحكم في التفجيرات عن طريق الريموت كنترول .

محاولة اغتيال الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت

وفي مايو عام ٨٥ تعرض أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح لمحاولة اغتيال فاشلة عندما انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من موكبه وهو في طريقه لقصر الحكم ، وقد أسفر الحادث عن مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة اثنى عشر . وكانت سيارة ملغومة قد اندفعت مسرعة من محطة للوقود وقطعت الطريق على الموكب قبل أن ترتطم بإحدى سياراته وتنفجر بالقرب من عربة الأمير لتشعل النيران في الطريق وتحطم زجاج النوافذ ويصاب الشيخ جابر بجروح طفيفة في وجهه .

● اشترك في التحقيق :
رشيد غمرى – هانى مباشر



المصدر : الأخبار ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٩

هذه النصائح لحماية الرؤساء من الارهاب

● قبل اغتيال الرئيس الراحل انور السادات بيوم واحد .. صدرت دراسة علمية عن جامعة هارفارد الامريكية واشترك في إعدادها (٢٥) من علماء السلوك .. تقول إن الرئيس الامريكي وكبار المرشحين للرئاسة معرضون للاغتيال .. وتضمنت الدراسة التي أعدت بطلب من الاكاديمية القومية للعلوم .. عددا من النصائح لحماية الرؤساء والمرشحين للرئاسة واهم ما جاء فيها .

● ان يتزايد استخدام كبار المسئولين للصديري الواقي من الرصاص وان تتزايد الحواجز التي تفصل بينهم وبين الجمهور

● ان يقلل الرؤساء من ظهورهم بالاماكن العامة .. وطلب بعض العلماء إصدار قانون يمنع الرؤساء من الظهور في الاماكن التي تتوافر ادلة عن تعرضهم للقتل فيها

● إجراء بحوث تحدد بدقة الخطرين من بين (٢٦) الف امريكي مسجلين باعتبارهم يمثلون تهديدا لحياة الرؤساء والرؤساء الحكوميين وقد حدد رجال الأمن (٣٠٠) من هؤلاء الخطرين .

● يجب تركيز المزيد من الاهتمام على مصادر الخطر كالنساء والاقليات والمتطرفين الذين يميلون للعنف والمعارضين السياسيين .

● زيادة فترة رعاية المتخلفين عقليا في مستشفيات الامراض العقلية والمصحات النفسية حيث يمثل بعضهم وقودا للارهاب .

● وفي إحدى محاولات اغتيال راجيف غاندي .. انتقدت وسائل الاعلام الهندية ضعف اداء قوات الامن التي تقوم بحراسة راجيف واتهمتها بانها ارتكبت اخطاء كبيرة في الاجراءات اللازمة لحمايته مما مكن الرجل الذي حاول اغتياله من تنفيذ محاولته وإصابة ١٦ شخصا .

واعلن وزير الداخلية الهندي بان عددا من الضباط المسئولين عن الامن الشخصي لغاندي تم وقفهم عن العمل بسبب تقصيرهم وإهمالهم في اداء واجباتهم المكلفين بها .





● بابا الفاتيكان يوحنا بولس . بعد [illegible] من محاولة اغتياله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥



● ريجان

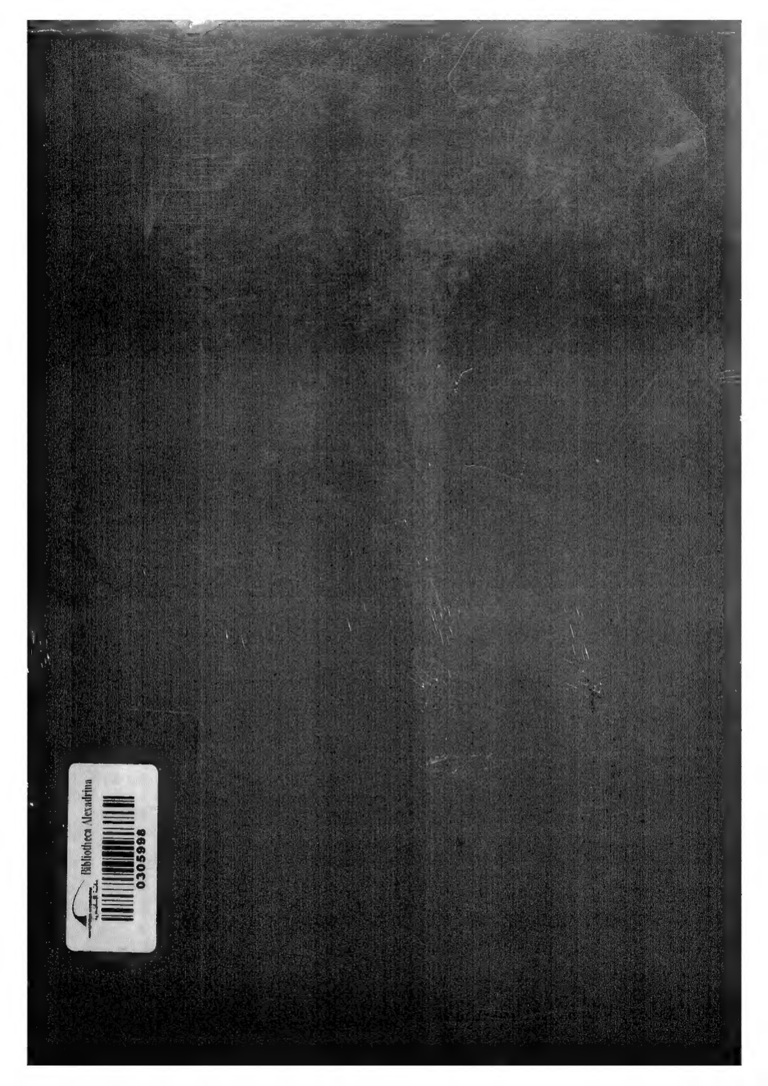
● جورباتشوف

● بوش

● بطرس غالي باشا






Bibliotheca Alexandrina
0305998